

النهار
صفحة
ليرات
AN-NAHAR 4 Mai 1986 — 53e Année — N° 16345 • الاحد ٤ ايار ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٣٤٥

جولة الجميل تبدأ الثلثاء وتشمل تونس والمغرب والجزائر

مشاورات قريبة لإيجاد مناخات حوار

بري يقبل بالغاء الاتفاق شرط إلغاء الطائفية
المعابر تفتح خلال ٢٤ ساعة بعدما أطلق الضابط

تتنازع الساحة الداخلية آراء في التعامل مع الازمة للخروج من المراوحة المتحكمة بالقضية اللبنانية والشلل الذي يصيب الحكم على كل الصعد السياسية والادارية والاقتصادية.

وتقول مصادر مطلعة ان هذه الآراء تتجلى في محورين بارزين. الاول يدعو الى استعمال اسلوب العنف والتفجير الامني توصلا الى فرض حلول سياسية للخروج من الحشرة التي وضع الاطراف انفسهم فيها. والثاني يعتبر ان التفجير الامني لا يؤدي الى نتيجة عملية، بل يزيد الامور تعقيدا، ويدعو الى اعتماد الحوار والانفتاح سبيلا الى تحريك المبادرات الوفاقية والافادة من الاجواء الايجابية التي برزت اخيرا.

وفي غمرة التجاذب بين هذين الاتجاهين، تبقى الاشاعات هي البضاعة الرائجة التي يقبضها المواطن العادي فتقض مضجعه. وما يعزز المخاوف هو التشديد في اقفال المعابر بين شطري بيروت والقصف المفاجىء للاحياء السكنية بين حين وآخر، فيما العمل السياسي الظاهري غائب تقريبا والمادة السياسية غير متوافرة والعودة الى التمسك بالاتفاق الثلاثي حلا وحيدا، في حين انجزت القيادات المسيحية مشروعها للحل الذي يرفع في الاسبوع المقبل الى المراجع المختصة وفي مقدمها بكركي.

وتضيف المصادر نفسها ان الاجواء السياسية تخضع ايضا للعبة عض الاصابع كأنها مرهونة بمن يصرخ اولا، ومن ضمن اللعبة الاشاعات التي تروج عن حسم عسكري او تطور اقليمي كحرب جديدة في المنطقة، فيما المطلوب التعامل بواقعية مع الوضع اللبناني واسقاط المراهنات على حسم من هنا او تطور اقليمي من هناك، لان السوابق غير مشجعة، ولم تأت الا بمزيد من الكوارث على اللبنانيين.

جولة الجميل

وفي هذا السياق تأتي جولة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الاسبوع المقبل على عدد من الدول العربية بدءا بتونس في محاولة لخرق جدار الصمت العربي المضروب حول معاناة لبنان والتنسيق في شأن طريقة معالجة الوضع اللبناني وفك ارتباطه بقضية الشرق الاوسط.

وفي نبأ من تونس لوكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان الرئيس الجميل سيبدأ زيارته لتونس يوم الثلثاء المقبل تلبية لدعوة من الرئيس الحبيب بورقيبة. وستجرى خلال الزيارة التي تستمر يومين محادثات مع الرئيس التونسي والسيد محمد مزالي رئيس الوزراء تتناول الوضع في لبنان والقضايا العربية الراهنة والعلاقات الثنائية.

ومن المنتظر ان يجتمع الجميل ايضا بالامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي. ثم ينتقل من تونس الى المغرب فالجزائر. ويجري مع المسؤولين فيهما محادثات مماثلة.

مرحلة فاصلة

ورأى مصدر بارز في بيروت الغربية ان التطورات الاخيرة تترجع فيها قعقعة السلاح، ولكن من غير الواضح اي اتجاه ستسلكه، علما ان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي استعمل للمرة الاولى عبارة "اي حل آخر" اذا لم ينجح الحل السياسي، مما يعني التلويح باحتمال الحسم العسكري، ومثله احتمال الانفجار الاقتصادي والاجتماعي، خصوصا في ضوء اقفال المعابر كلها بين شطري العاصمة.

وفي المقابل لا يمكن اغفال تحركات اخرى ذات دلالة على صعيد ايجاد تسوية للازمة، ومنها استمرار المبادرة البابوية التي لم يعلن الفاتيكان الى الان طي صفحتها، وكذلك دخول المانيا الغربية على خط هذه التحركات. وفي اي حال، تبدو البلاد في مرحلة فاصلة بين الجمود الذي خيم عليها في الفترة الاخيرة وشيء ما لم تتضح ملامحه بعد.

ويعتقد المصدر ان من الخطأ الحديث عن اية مبادرة لحل الازمة بمعزل عن دمشق التي تبقى عمليا المؤهلة للقيام بالدور البارز على هذا الصعيد.

كرامي

وفي كلمة القاها الرئيس كرامي مساء الجمعة في الاحتفال بافتتاح

- التتمة في الصفحة ٨ -

الفصحيّون

بقلم المطران جورج خضر

فيما اعاشر المسيحيين بدوا لي امواتا او كأنهم ولدوا كالسقط فان المسيحية عندهم اغنية تغنى وفي احسن حال مسعى يسعى. لم احس انهم يؤمنون بقيامة المعلم. وربما قبلوا ترتيب العيد لهربهم من مواجهتها حقيقة ومعاني. ولعلهم اتوا بالبديل، بما هو نظام ارضي، بالقوة، بكل الظاهر المريح والقيامة اصلا باطنة، ينبع صاحبها من بطن الارض ولا تبدو نورانيته الا اذا طلع من ظلام القبر.

لمن راقب المسيحية سطحيا، سريعا، تعبا، تبدو المسيحية قائمة في المسكنة، في الضعف، في الصمت، في التواضع والتواري. ولمن ناقها من الداخل فالمسكنة يصل المؤمن اليها اذا عرف تفاهة الاستكبار و" الضعف" يبلغه بلوغا اذا رام الا يكون قهارا والصمت هدأة النفس من بعد العاصفة والتواضع يرتفع الانسان اليه ولا يسقط فيه ويتوارى من بعد انتفاخ اي ان المسيحي يتطوع لما يبدو موتا بعدما مرمره الموت الحقيقي الذي ترك في نفسه الما واختناقا.

غير ان المسيحيين الذين لا يستحقون المسيح اعطوا عنه صورة هي ترجمة عنهم لا عنه. وتحدثوا عنه وهو غير مسؤول عن تسكعهم والاذلال الذي تجلببوا به لانهم لم يتحملوا مسؤولية اللابسين حلة العرس. خلعها عليهم من ضيائه فخلعوها ليلبسوا اطمارا تجانس انفسهم فحسب القوم، جيلا بعد جيل، ان المسيحية هي فقط وادي البكاء، استلذاذ التقشف واستدعاء صليب وداء صرع.

وادي البكاء هي لم تخترعه. ان نفسك باكية ان كانت تحس، لكن المسيح فيك يستطيع ان يحول البكاء الى فرح الان وفي محلك. والتقشف نحن لا نرتاح اليه بدءا لكن المسيح فينا يجعله سبيلا الى السلامة. والصليب لا احد منا يرحب به وليس لنا شغف المسامير تدق يدي الناصري وشغف الحرية تطعن جنبه. ولا لنا ولع بالمجانين وليست الشفقة المسترخية فضيلة من فضائلنا لكنها المحبة المعطاء التي تجعل المعاق خلاقا والمسلوب غنيا بما يملك من غير مال وفي آن مؤدبا للسالب عندما يدرك هذا ان ما بين يديه لا يغنيه. المسيحية ليست الغاء للشرائع والقضاء، لكنها توق الى ما هو بعدها او ما هو اعمق منها. "ما جئت لأنقض بل لأكمل". نحن لسنا في دنيا جديدة او آتية. نحن في دنيا تتجلى. واذا قلنا "ليأت ملكوتك" فلا نرجىء حقيقة الملكوت ولكن نسعى الى وجه الله الكامن في عمق الوجود الانساني والكوني. بهذا المعنى لسنا

- التتمة في الصفحة ٨ -

زيارة الأسد للأردن غداً

تحسن ملموس في العلاقات ولكن لا تزال نقاط خلاف

انيع رسميا امس في كل من عمان ودمشق ان الرئيس حافظ الاسد سيقوم بزيارة رسمية للاردن ابتداء من غد الاثنين تلبية لدعوة من الملك حسين.

وكان العاهل الاردني قام بزيارة لدمشق استغرقت ٢٤ ساعة في آخر كانون الاول الماضي، منهيا قطيعة بينه وبين الاسد استمرت خمس سنوات. اما الرئيس السوري فكانت آخر زيارة قام بها للاردن في شباط ١٩٧٧ عندما قدم تعازيه الى الملك حسين بوفاة زوجته الملكة علياء.

ومع ان تحسنا ملموسا طرأ على العلاقات بين سوريا والاردن منذ ايلول الماضي عندما نجحت لجنة الوساطة العربية التي تضم السعودية وتونس وجامعة الدول العربية في عقد اول اجتماع بين رئيسي الوزراء في البلدين الدكتور عبد الرؤوف الكسم والسيد زيد الرفاعي، فلا تزال ثمة نقاط خلاف عدة بينهما على رأسها الموقف من حرب الخليج، ذلك ان الاردن يعتبر من اشد مؤيدي العراق في هذه الحرب بصفته دولة عربية، فيما تعتبر سوريا الدولة العربية الوحيدة مع ليبيا التي تدعم ايران. كذلك يختلف البلدان في نظرتهما الى مصر الرئيس حسني

- التتمة في الصفحة ٨ -

دمشق: حال الاحتقان في المنطقة مرشحة للتصعيد العسكري والانفجار

رأت امس صحيفة "تشرين" الحكومية السورية "ان حال الاحتقان في المنطقة مرشحة موضوعيا للتطور الى حال من التصعيد العسكري تقف وراءه اميركا واسرائيل اللتان تدفعان بالمنطقة الى نقطة التفجير وشحن الوضع الدولي باحتمالات يصعب التكهن بنتائجها".

وقالت في مقال افتتاحي "ان اميركا تجعل من ارهابها الرسمي سياسة دولة ضد كل من يرفض قوانين العصر الامبريالي وسياسته من حركات التقدم والتحرر في العالم وكل الانظمة الوطنية والقومية في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية (...) ضمن هذا الاطار تصبح دمشق ارهابية وسوريا بؤرة للارهاب في المفهوم الريغاني لانها قالت "لا للسياسة الاميركية" ومارست هذه الـ"لا" نضالا وصمودا ورفضا

- التتمة في الصفحة ٨ -

حملة سوفياتية على "مبالغات" الغرب

ريجكوف وليغاتشيوف في منطقة الكارثة وإشاعات غير خطرة في اسرائيل



صورة التقطها القمر الاصطناعي الفرنسي "سبوت" الخميس الماضي لمحطة تشيرنوبيل وظهر دخان اسود وسط الصورة.
(ا ف ب تيليفوتو)

تفقد رئيس الوزراء السوفياتي السيد نيقولاي ريجكوف والرجل الثاني في الحزب الشيوعي السيد ايغور ليغاتشيوف المنطقة التي تقع فيها محطة تشيرنوبيل لتوليد الطاقة النووية في اوكرانيا.

وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان ريجكوف وليغاتشيوف زارا المنطقة الجمعة، لكنها لم توضح الى اي مسافة اقتربا من المحطة وقالت انهما "درسا مع اعضاء لجنة التحقيق الحكومية والسلطات المحلية الاجراءات المتخذة لازالة نتائج الحادث الذي تعرض له المفاعل الرقم ٤ في المحطة ولمساعدة السكان".

واضافت ان "اجراءات جديدة اتخذت للاسراع في الاعمال الجارية". واشارت الى ان جولة المسؤولين الكبيرين شملت تجمعات سكنية وعمالا اجلوا موقتا عن منطقة محطة تشيرنوبيل "وقد اطلعا على الوضع المعيشي للعمال وعلى نشاط المؤسسات التعليمية".

ورأى المراقبون ان الزيارة واعلانها يدخلان في اطار الحملة التي باشرتها

- التتمة في الصفحة ٨ -

السلطات إتهمت التاميل الذين نفوا

تفجير طائرة في سري لانكا أوقع ٢٠ قتيلاً و٤٠ جريحاً



الطائرة بعد الانفجار.
(رويتر تيليفوتو)

قتل امس ٢٠ شخصا واصيب ٤٠ بجروح في انفجار وقع في طائرة ركاب سري لانكية من طراز "ترايستار" قبيل اقلاعها من مطار كولومبو.

ومعظم الركاب من الالمان واليابانيين والفرنسيين وهم سياح كانوا يقصدون جزر المالديف لتمضية عطلة.

وادى الانفجار الذي اكدت مصادر رسمية انه ناجم عن قنبلة زرعت في الجانب الخلفي من الطائرة الى اندلاع حريق وانشطار هيكل الـ"ترايستار" التي كان عليها ١٣٠ راكبا.

وترددت معلومات مفادها ان القنبلة وضعت في الطائرة في دبي، ذلك انها

- التتمة في الصفحة ٨ -

قمة الدول الصناعية تبدأ اليوم

ريغان انتقد السوفيات بشدة والموضوعان الرئيسيان الارهاب والمفاعل



الرئيس ريغان مجتمعا بالسيد بتينو كراكسي. (ا ف ب تيليفوتو)



الرئيس الاميركي يلوح للصحافيين فيما رئيس الوزراء السيد ياسوهيرو ناكاسوني يتوجه به الى مقره الرسمي. (ا ف ب تيليفوتو)

بعد المحادثات التي اجراها الرئيس رونالد ريغان امس في طوكيو عشية بدء قمة الدول الصناعية الغربية السبع الكبرى مع كل من رئيس الوزراء الياباني السيد ياسوهيرو ناكاسوني ورئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي، تأكد ان الموضوعين الرئيسيين في القمة التي يشارك فيها ايضا زعماء كل من فرنسا والمانيا الغربية وبريطانيا وكندا سيكونان الارهاب والانفجار في المحطة النووية السوفياتية في تشيرنوبيل.

وانتقد ريغان الاتحاد السوفياتي بشدة بسبب الطريقة التي تصرف فيها بعد كارثة انفجار المفاعل في المحطة النووية قائلا انه "رفض بعناد تحذير العالم من خطر كارثة". واضاف ان جميع الاميركيين يتعاطفون مع اولئك الذين تضرروا من جراء "مأساة تشيرنوبيل".

وجاء انتقاد الرئيس الاميركي للسوفيات في كلمته الاسبوعية الى الاميركيين والتي سجلت امس في

- التتمة في الصفحة ٨ -

اقفال المعابر الامنية والسياسية

القرار العسكري اقفال المعابر بين شطري بيروت اقفالا تاما لا يمكن تحاشي سلبياته السياسية والاجتماعية والاقتصادية. ايا تكن الاسباب الامنية التي تمليه. فهو يخلق اول ما يخلق جوا من الخوف. الخوف من احتمالات التفجير. والخوف من ازمة طحين وازمة بنزين. اضافة الى انه يرسخ لدى بعض الفئات الاقتناع بان مخطط الفرز والتهجير ماض في طريقه على رغم كل المواقف والتصريحات الرافضة للتقسيم والكانتونات. وما يزيد هذه المخاوف وهذا الاقتناع اقفال قنوات الحوار السياسي بين الاطراف اللبنانيين في الشرقية والغربية، وسيطرة الانباء عن "الارهاب" والضربات المتوقعة التي قد توجه الى هذا "الارهاب"، وتهديد هذا الفريق وذاك بضربة لمطار حالات وبضربة مقابلة لمطار بيروت الدولي.

ولا يمكن في اي حال تحميل اي طرف او القيادة العسكرية مسؤولية مثل هذا القرار الامني. فالقصة هي نفسها تتكرر منذ بداية الازمة، اذ كلما صعب التوصل الى حلول سياسية، او كلما سدت المنافذ امام الحوار، اقفلت المعابر والسبل بين اللبنانيين لتزيد تعميق الهوة التي تفصل بينهم. بحيث يصبح اي لقاء متعذرا ان لم يكن مستحيلا. والواقع ان تمسك اهل الاتفاق الثلاثي باتفاقهم ورفض الاخرين له من دون ان يكون ثمة مشروع حل او بديل هنا وهناك، يعنيان باختصار ان اللقاءات غير ممكنة، او ليس مسموحا بها. وان ليست هناك افكار جديدة او صيغ معقولة للخروج من المأزق. ويعنيان ايضا ان كل المواقف التي رافقت التظاهرة الاخيرة في بكركي ستظل امنيات ورغبات لن تترجم في القريب المنظور على الاقل.

ولا مبالغة في القول ان اقفال طريق المتحف، سواء كان بناء على قرار عسكري من القيادة او بناء على رغبات القناصين والمفجرين، يعتبر خطوة الى الوراء. فالمجلس النيابي بات الان معطلا. علما ان اهل الاتفاق الثلاثي ومعارضيه ايضا لا يزالون يعتبرون المجلس المرجع الذي سيبت مصير الاتفاق او اي مشروع حل سياسي آخر. وهكذا يبدو كأن المطلوب من اقفال المعابر ليس منع الاتصال بين ساسة الغربية والشرقية فحسب، بل ايضا الامعان في تعطيل دور المجلس، المؤسسة التوحيدية الوحيدة. فضلا عن قطع اي صلات او اتصالات اجتماعية واقتصادية بين المواطنين في المنطقتين.

والحقيقة ان جملة من المواقف المحلية والاقليمية والدولية اوصلت الاجواء السياسية الايجابية التي ظهرت اخيرا بعد انتخاب البطريرك الماروني الجديد. الى الطريق المسدود او المعابر المقفلة. سياسيا وامنيا وعسكريا. فالحملة التي يخوضها بعض الاطراف اللبنانيين ضد سوريا ودورها في لبنان لا يمكن ان ترد عليها دمشق بالتساهل بل بالتشدد ومزيد من التمسك بالاتفاق. خصوصا ان هذه الحملة تلتها دعوات عربية الى ترك اللبنانيين وشأنهم. فالشعار الذي اطلقه الرئيس حسني مبارك بدعوته الى رفع الايدي عن لبنان هو الشعار نفسه الذي رفعه سلفه الرئيس انور السادات، حتى عندما كانت العلاقات بين مصر وسوريا على ما يرام في بداية الازمة اللبنانية. ورفع هذا الشعار في هذا الوقت بالذات هو رد على الشعار الذي اطلقه الرئيس حافظ الاسد قبل ايام عبر التلفزيون السوفياتي، عندما اكد ان لا حل ولا وفاق ولا وقف للحرب في لبنان من دون مساعدة سوريا.

وما زاد ويزيد تأزيم الموقف السوري او تشدده ليس فقط عودة مصر الى الاهتمام بلبنان وقضيته وطوائفه - مع ما يعني ذلك من مشاركة عربية في دور دمشق في لبنان - بل تحرك بعض الجهات اللبنانية لايجاد مخرج او لتحريك الحوار وان خارج الاتفاق الثلاثي. وهو امر يزعج حلفاء سوريا والمتمسكين بالاتفاق. ومن هنا يمكن تفسير عودة الرئيس رشيد كرامي الى التركيز على الاتفاق حلا وحيدا.

في اي حال ان استمرار الجميع على مواقفهم لن يؤدي الا الى مزيد من الجمود وهو ليس أفضل الحلول لانه سينتهي حتما الى التفجير. اضافة الى انه يستنزف البقية الباقية من الصلات بين الاطراف اللبنانيين والمناطق اللبنانية، ويقضي على ما بقي من امكانات اقتصادية. لذلك قد لا يكون المطلوب الاصرار على الاتفاق كأنه الخيار الوحيد في حين ان بعض حلفاء سوريا خصوصا الرئيس فرنجيه يطالب باحالته على المجلس لتقرير صلاحيته وبت مصيره. كذلك ليس المطلوب تجاهل دور دمشق في اي حل ومساعدتها في انهاء الحرب. المطلوب شيء من الواقعية والشجاعة في التعاطي مع الوضع الراهن لاخراج الجميع من المأزق. فلا الجمود والتجميد هما الحل. ولا التحدي واقفال المعابر السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعسكرية هما الحل ايضا.

ميشال ابو جوده

صاروخ اميركي يحمل قمرا اصطناعيا انفجر بعيد اطلاقه

كيب كنافيرال (فلوريدا) - رويتر - انفجر امس صاروخ اميركي من طراز "دلتا" لا يحمل روادا بعد انطلاقه بنحو دقيقتين في مهمة لنقل قمر اصطناعي متقدم للارصاد الجوية.

وكان اطلاق الصاروخ الذي يوصف بأنه من الصواريخ الموثوق بها في برنامج الفضاء الاميركي تأخر ٤٨ ساعة بعد اكتشاف تسرب في احد صمامات الوقود الخميس الماضي.

وهذا هو ثالث حادث في برنامج الفضاء الاميركي منذ ٢٨ كانون الثاني الماضي عندما انفجر مكوك الفضاء "تشالنجر" وراح ضحية الحادث طاقمه المكون من سبعة رواد. وفي الشهر الماضي انفجر صاروخ من طراز "تيتان" كان يحمل قمرا للتجسس.

عطلة "النهار"

تحتجب "النهار" صباح الاثنين في عطلة الفصح لدى الطوائف الشرقية، وتعود صباح الثلثاء.

مهلة اخيرة للحل السياسي قبل اللجوء الى الحل العسكري

بكركي تدرس جملة اقتراحات لمباشرة تحركها وقيادات تطلب احالة الاتفاق الثلاثي على المؤسسات

تقول مصادر مطلعة ان سوريا ستؤخر التفجير العسكري بعض الوقت لتفسح في المجال، للمرة الاخيرة، لمحاولات التوصل الى حل سياسي تتولاه بكركي بتنسيق وتعاون مع الفاتيكان، حتى اذا لم يتحقق هذا الحل، وهذا ما تتوقعه، كان للحل العسكري ما يبرره.

وتضيف المصادر نفسها، ان سوريا قد اتخذت قرارا بالحل العسكري وتركت توقيت تنفيذه للظرف المناسب، وقد رأت ان التنفيذ غير مناسب مع انتخاب بطريرك جديد للطائفة المارونية ومع ظهور تيار معتدل يدعو الى الاتفاق والوفاق والى حوار مسيحي - اسلامي من اجل التوصل الى مشروع حل.

لكن سوريا التي تخشى ان يتم التوصل الى مشروع حل يطوي الاتفاق الثلاثي، و"يلبنن" الحل، بعدما صدرت تصريحات عن قيادات حليفة لها تعلن فيها عدم تمسكها بالاتفاق الثلاثي وعنم معارضة تعديله اذا كان ذلك سبيلا للخلاص، اوعزت الى هذه القيادات بوجوب تأكيد تمسكها بهذا الاتفاق واعتباره المنطلق الوحيد للوفاق والانقاذ.

وتعمل سوريا من جهة اخرى، حسب معلومات المصادر نفسها، على عرقلة اي اتفاق يمكن ان يتم بين القيادات المسيحية على مشروع حل موحد، لئلا تواجهها به بكركي والفاتيكان وتطلبان الحوار على اساسه، لان هذا المشروع، وليس الاتفاق الثلاثي، هو المعبر عن ارادة المسيحيين. كما تعمل على عرقلة اي مسعى او اتفاق على عقد مؤتمر وطني او لقاء مسيحي - اسلامي بدأ بقمة عفوية عقدت بين البطريرك صفير والمفتي الشيخ حسن خالد. وراح البعض من قبيل العرقلة والتشويش يصور ذلك على انه تحالف ماروني - سني من اجل تحريض الطوائف الاخرى.

ومعلوم ان سوريا في رأي مصادر "الشرقية" لا تريد اتفاقا ووفاقا بين اللبنانيين ولا مشروع حل يتم الاتفاق عليه بمعزل عنها ومن دون مشاركتها وقبول منها، وهو ما اكده الرئيس الاسد نفسه في حديثه الاخير للتلفزيون السوفياتي بقوله ان الحرب في لبنان لن تنتهي الا بمساعدة سوريا. اي ان هذه الحرب ستستمر اذا لم تساعد سوريا على انهائها...

حرية القرار وحدود التفويض

والسؤال هو: هل تستطيع قيادات لبنانية فك ارتباطاتها بالخارج والتحرك بملء ارادتها واتخاذ مواقف مستقلة تمليها عليها مصلحة البلاد من دون سواها؟ والسؤال الاخر هو: هل تستطيع بكركي ان تكون هي المحاور المطلق عن المسيحيين، وان تتقدم هي باسمهم بمشروع حل عادل ومتوازن، وهل جميع القيادات المسيحية صادقة في تفويضها الى بكركي القيام بهذا الدور؟

ليس في استطاعة معظم القيادات التي لها ارتباط بالخارج وتستوحي مواقفها منه ان تفك هذا الارتباط وتستعيد حرية قرارها. وقد يكون من الصعب على بكركي ان تفاوض باسم جميع القيادات المسيحية وعلى مشروع حل يكون مشروعها، لان بعض القيادات ليس صادقا في التفويض الى بكركي، وبعضها الاخر قد لا يفوض اليها، ويريد ان يكون مشروع الحل مشروعها.

والكلام على الحل العسكري، قد يكون وسيلة ضغط لاستعجال الحل السياسي، خوفا من ان تكون ثمة مناورة لكسب الوقت، بحيث لا تتحرك بكركي الا بعد الانتهاء من انتخاب المطارنة الجدد وتوجه البطريرك صفير الى الفاتيكان لنيل درع التثبيت، وهو ما لا تستطيع سوريا وبعض القيادات اللبنانية الحليفة انتظاره.

والمراهنون على الحل العسكري في نهاية المطاف يقولون ان كل محاولات التوصل الى حل سياسي ستفشل، لان القيادات المسيحية لن تتفق على مشروع حل موحد لكي تتولى بكركي الحوار في شأنه. واذا اتفقت، فلن يكون هذا المشروع صالحا للحوار مع القيادات الاسلامية التي تستمر في التمسك بالاتفاق الثلاثي وترفض اي تعديل يمس جوهره، فيصبح الحل العسكري هو العلاج الاخير...

وعلى رغم انهماك بكركي بانتخاب مطارنة جدد، فانها تدرس طريقة عملها وتحركها لكي تخطو خطوات ناجحة ولا يسجل احد عليها اي خطأ او هفوة. خصوصا انها في اول الطريق، حتى اذا نجحت في توحيد الموقف المسيحي من مشروع الحل، لا يعود في استطاعة سوريا والقيادات الحليفة الادعاء ان الاتفاق الثلاثي هو المشروع الوفاقي الوحيد لتحاول فرضه. بل يصبح في استطاعة الفاتيكان ودول اوروبية وعربية الوقوف مع مشروع الحل الذي تلتقي القيادات المسيحية عليه.

جملة افكار تدرسها بكركي

ومن اجل التوصل الى مشروع حل موحد، تتدارس بكركي مع بعض القيادات واصحاب الرأي والخبرة، جملة افكار واقتراحات منها:

١ - ان تتلقى بكركي مشاريع الحلول ثم تستخلص منها مشروعا موحدا تتولى تسويقه والدخول في حوار على اساسه مع الطرف المسلم وسوريا.

٢ - ان تتولى هي وضع مشروع حل في ضوء اتصالات ومشاورات تقوم بها مع القيادات، ويكون هذا المشروع مشروعها، لكي يحظى بالقبول والمصداقية، ولا يعبر فقط عن رأي المسيحيين، بل عن رأي اكثرية اللبنانيين، ويشكل مشروع حل وطني.

٣ - ان تترك بكركي للقيادات المسيحية الاتفاق على مشروع حل موحد، ويكون دورها فقط دور المحاور والمسوق لهذا المشروع لدى الاطراف الاخرين. وفي هذه الحال لا يكون لبكركي مشروع حل خاص بها قد لا يقبل به بعض القيادات، ولا تتبنى مشروعا معينا، انما تتولى فقط طرحه على بساط البحث كمشروع قابل للتعديل وغير مفروض على احد، ويكون لبكركي دور المحاور فقط.

٤ - ان يبقى للشرعية دور اخر في مرحلة لاحقة هي المرحلة التي تعقب التوصل الى اتفاق بين جميع الاطراف، او معظمهم على مشروع الحل وهذا الدور هو احالة المشروع على المؤسسات الدستورية لتقول كلمتها فيه وليس لها ان تقوم بدور المحاور ولا بدور الحوار لانها تفقد بذلك دورها الطبيعي، الا وهو القول الفصل في اي مشروع يحال عليها بما فيه مشروع الاتفاق الثلاثي.

العودة الى المؤسسات الدستورية

بعض القريبين من دمشق يرى اختصارا للوقت، وتجنبا للدخول في اشكالات وتعقيدات وضع مشروع جديد للحل يكون بديلا من الاتفاق الثلاثي او معدلا له، ان يطرح هذا الاتفاق على المؤسسات الدستورية لتقول كلمتها فيه، فاما ان تقره كما هو واما ان تعدله. وهذه المؤسسات تتمثل فيها كل الفئات والتيارات.

لكن الاخذ بهذا الرأي يتطلب انهاء المقاطعة بين اهل الحكم ومعاودة عقد جلسات لمجلس الوزراء وتحقيق هدنة عسكرية ثابتة تؤمن عقد جلسات المجلس النيابي في جو هادىء بعيد عن الضغوط العسكرية.

واذا كانت الحكومة الحالية، لا تمثل جميع الاطراف والفئات والتيارات، فان في الامكان توسيعها او تأليف حكومة جديدة.

فهل توافق سوريا على طرح مشروع الاتفاق الثلاثي على المؤسسات الدستورية، وهو ما تدعو اليه قيادات حليفة لها امثال الرئيس فرنجيه والرئيس كرامي والوزير جنبلاط بدل انتظار الاتفاق على وضع مشروع اخر بديل او معدل له ما دامت الكلمة الاخيرة ستكون للمؤسسات الدستورية ايا يكن المشروع الذي سيتم الاتفاق عليه، هذا اذا تم التوصل الى مثل هذا الاتفاق.

ومن جهة اخرى، فان الاجواء في المجلس النيابي هي قريبة من التفاهم اكثر من القيادات خارج المجلس على التعديلات الواجب ادخالها على الاتفاق الثلاثي.

ان سلوك طريق المؤسسات الدستورية للفصل في الخلافات القائمة حول مشروع الاتفاق الثلاثي، هو السلوك الافضل والاسلم اذا كان جميع الاطراف يريدون اكل العنب. اما اذا كانوا يريدون الشر، فانهم لن يتوصلوا الى اي اتفاق، لا داخل المجلس النيابي ولا خارجه، ويكونون يعملون من حيث يدرون او لا يدرون، على انهاء لبنان وازالته من الخريطة بالعودة الى الحرب والاقتتال.

ان زيارة الرئيس كرامي لدمشق وزيارات قيادات حليفة، ستظهر بجلاء ووضوح اذا كانت النيات سليمة وصافية، واذا كان السعي جادا ومخلصا لانقاذ لبنان بالحوار البناء والحلول السياسية وبالعودة الى الشرعية، ام انها تتجه لانهاء لبنان والقضاء عليه.

اميل خوري

تمت في الخارج لقاءات بين قيادات لبنانية ومسؤول عسكري لدولة عربية موجود منذ مدة في عاصمة دولة اوروبية غربية.

بلغ مراجع امنية ان تنظيما مسلحا يسعى لشراء صواريخ "سام - ٧" تحمل على الكتف من اجل استعمالها في الجنوب.

عاد الكلام في اوساط سياسية على تلزيم ضرب الارهاب في لبنان لسوريا على ان تطلق يدها في ايجاد حل لازمته على اساس الاتفاق الثلاثي.

الحسيني عاد الى بيروت واشاد بـ"التطور المهم" لموقف رومانيا: الموقف الفرنسي ايجابي واخرج التمديد من واقعه الروتيني


الرئيس الحسيني في صالون المطار مع مستقبليه. (دالاتي ونهرا)

اعلن رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني انه لمس "تطورا مهما" في موقف رومانيا في شأن "اعتبار حل الازمة اللبنانية مدخلا طبيعيا لحل ازمة الشرق الاوسط". ورأى "ايجابيات" في الموقف الفرنسي القاضي بتقليص مدة انتداب القوة الدولية. واعتبر ان هذا الموقف "اخرج التجديد من واقعه الروتيني وجعل الجميع يلتقون على وجوب تنفيذ القرارات الدولية".

عاد الرئيس الحسيني الرابعة بعد ظهر امس الى بيروت آتيا من باريس حيث امضى اربعة ايام في زيارة خاصة بعد انتهاء زيارته الرسمية لرومانيا.

وعرض الحسيني ثلة من قوى الامن الداخلي، ثم توجه الى صالون الشرف في المطار حيث كان في استقباله النواب السادة رينه معوض وزكي مزبودي وفريد جبران ورائف سماره وسفير رومانيا في لبنان السيد فلوريا كيتسو والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان وقائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي والامين العام لمجلس النواب السيد احسان ابو خليل والمدير العام لشؤون رئاسة المجلس السيد عاطف جانبيه وعدد من الموظفين الكبار في المجلس وضباط في جهاز امن المطار.

تصريح الحسيني

وادلى رئيس المجلس بالتصريح الآتي:

"مما لا شك فيه اننا في صدد مهمة كبيرة وصعبة تنطلق من ازمتنا المستمرة منذ احد عشر عاما، خصوصا ان ارضنا يحتلها العدو الاسرائيلي ولم تنفذ قرارات الامم المتحدة حتى الان، فضلا عن التطورات التي سبقت التجديد للقوة الدولية في الجنوب والتي اوحت بشيء من تخلي بعض الدول عن مهمة القوة الدولية، الامر الذي اوجب علينا التحرك برلمانيا بالتنسيق مع الحكومة اللبنانية ووزارة الخارجية، للقيام بتحرك مضاد لما تهدف اليه اسرائيل من حيث احباط مهمة القوة الدولية في الجنوب بغية الاستمرار في احتلال ارضنا واستمرار الازمة اللبنانية.

وفي هذا الاطار لبينا دعوة كريمة من رئيس الجمعية الوطنية الرومانية، وقد اتاحت لنا القيام بمشاورات واسعة ومحادثات مفيدة للغاية مع المسؤولين الرومانيين وعلى رأسهم الرئيس نيقولاي تشاوشيسكو، وتدل على تطابق مهم في كثير من الامور التي تتعلق بلبنان اولا والعلاقات الثنائية بين لبنان ورومانيا ثانيا".

حوار

وسئل هل لمس اي تطور جديد في الموقف الروماني حيال ازمتي لبنان والمنطقة، فاجاب: "ان اهم تطور لمسناه هو الاقتناع من جهة واعلان الموقف من جهة اخرى في شأن اعتبار حل الازمة اللبنانية مدخلا طبيعيا لحل ازمة الشرق الاوسط في حين كان الاقتناع سابقا، باستمرار ربط ازمة لبنان بازمة المنطقة ووجوب حلهما مجتمعتين، وهذا ما نعتبره تطورا ايجابيا بالنسبة الى لبنان، فضلا عن تأكيد رومانيا على وجوب عقد مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الاوسط.

ولا بد من التنويه بالموقف السوفياتي الاخير في مجلس الامن والذي ايد التجديد للقوة الدولية، وبذلك يكون ايد مضمون القرار ٤٢٥ والقرارات اللاحقة، وبالتالي اعلن استعداده للمساهمة في تمويل هذه القوة مما اعطاها زخما دوليا جديدا واكد وجوب حل ازمة لبنان وانتفاء مبرر اي وجود مسلح على ارض لبنان. ولا بد لنا كلبنانيين من الافادة من هذا الموقف السوفياتي الجديد وتقديره حق التقدير".

● ماذا تستطيع رومانيا ان تقدم على صعيد حل ازمتي لبنان والمنطقة في ضوء صداقاتها الواسعة؟

- مما لا شك فيه ان للرئيس تشاوشيسكو مقاما مهما في العلاقات الدولية، وقد تميز دوره بالاعتدال والانفتاح على كثير من الدول الكبرى والصغرى مما اهله للقيام بمبادرات عدة. ونحن نطمح الى ان يقوم بدور ايجابي وفعال على صعيد حض الجهات والمحافل الدولية على وجوب تنفيذ القرارات الدولية لان مصداقية الامم المتحدة كلها عرضة للانهيار. وعلى الذين يتشبثون بالشرعية الدولية في العالم ان يبادروا الى دعم قرارات مجلس الامن في لبنان لان تنفيذها يعطي مصداقية للقرارات الدولية.

زيارة باريس

● هل اجريت اتصالات على هامش زيارتك الخاصة لباريس؟

- تبعا للوفود البرلمانية التي سبق ان ارسلناها في الاطار نفسه الى الكثير من الدول ولاسيما منها فرنسا التي كان لها موقف، وان كان في ظاهره يوحي بعدم الايجابية، الا اننا نأمل في ان يصب في مضمونه لمصلحة تنفيذ القرارات الدولية، اذ كان التجديد مدة ستة اشهر تنسى خلالها المهمة والموضوع بكامله الى ان يحين موعد التجديد مرة جديدة مما جعله منذ عام ١٩٧٨ حتى اليوم، تجديدا روتينيا.

ان لهذا الموقف ايجابيات، وهو اخرج هذا التجديد من الواقع الروتيني وجعل الجميع يلتقون على امكان تنفيذ القرارات الدولية من دون انتظار لان الاشهر الثلاثة على الابواب.

● هل لمست في باريس ما يطمئن الى تطورات ايجابية في شأن الوضع اللبناني الداخلي؟

- لم نبحث في الوضع اللبناني في باريس، لان الوضع الداخلي هو شأن يعني اللبنانيين، ولا بد لي من ان اتوجه الى كل لبناني لان يتجنب مؤامرة دفعه الى اليأس، فنحن ما زلنا اقوياء ولبنان ما زال بالقوة ذاتها. ودليلي على ذلك ان احد عشر عاما مرت على محنته وهو لا يزال يقاوم اعتى القوى التي تستهدف كيانه وعيشه والمشترك مما يدل دلالة قاطعة على تشبث اللبنانيين بارضهم وبوطنهم، وهذا ما سيمكنهم من انقاذ هذا الوطن واعادته الى حياته الطبيعية.

● ما رأيك في اقفال المعابر؟

- ليست المرة الاولى تقفل المعابر. فنحن في محنة ومن الطبيعي ان تكون هذه المحنة شديدة، وفي المقابل علينا ان نواجهها بالمسؤولية ذاتها وبالمستوى الذي تستحق.

وتلقى الحسيني لدى وصوله الى منزله اتصالات من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والنائبين حسن الرفاعي ومحمد يوسف بيضون لتهنئته بالعودة والتشاور في نتائج زيارته.

واستقبل مساء النائب البر منصور.

الهاشم التقى قيادات وفاعليات في باريس

في نبأ من باريس ان وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم يجري اتصالات مع عدد من الفاعليات السياسية اللبنانية الموجودة في العاصمة الفرنسية.

وشملت اتصالات الهاشم رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والرئيس كامل الاسعد والعميد ريمون اده والوزير السابق السيد ميشال المر. وبحث معهم في الوضع اللبناني وتطوراته الاخيرة ومواقفهم ووسائل المعالجة.

خط العبور الى الحلم

قال لي اليوم صاحبي: ظننتني احلم!

وصلت الى المعابر فوجدت ضباطا من الجيش في هندام ممتاز ونظامية كاملة ينتظرون المساكين من العباد الراغبين في اجتياز خطوط التماس - وهي اسم اخر لخطوط الموت. استقبلوني ببشاشة كلية وقالوا لي: ابق في سيارتك لا نريدك ان تسير على قدميك كيلومترا او كيلومترين في التراب وتتعذب. هكذا!

لاحظوا علامات الاستغراب على وجهي.

فابتسم احدهم وقال:

يا اخي الجيش ليس عدو الشعب. نعرف كل الذي كنتم تعانون لتشهدوا وتثبتوا ان هذه العاصمة لا تزال عاصمة واحدة موحدة لبلد يريده الجيش بلدا واحدا موحدا، بل وطنا واحدا لشعب واحد...

هممت - قال صديقي الذي ظن انه يحلم - هممت بان اسأل الضابط اذا كان بالفعل يقول هذا الذي يقول ويعني ما يقول، وهو من الجيش "الفئوي" اياه...

لم يترك لي الضابط مجال السؤال بل بادرني قائلا:

ما بالك والسياسيين الذين يتهموننا بالفئوية والتقسيم. نحن اقفلنا المعابر يوما واحدا من اجل السلامة والاعتبارات الامنية. لكننا وجدنا اليوم ان السبيل الحقيقي للحفاظ على سلامتكم وعلى الامن، بما في ذلك امن الجيش، هو التصدي للقناصين ايا كانوا، بدل التصدي..للمواطنين.

اي اننا - تابع الضابط - نريد معاقبة القاتل لا معاقبة الضحية.

● ● ●

ظنني صديقي اريد ان اقاطعه!

ان اقول له ان هذا الحلم حلم سخيف لان ليس فيه اي شيء من معالم الحقيقة، كما في الاحلام التي نتمنى ان تتحقق...او نحلم انها حقيقة.

استمر صديقي في عناد وقال:

- اسمع لي اتركني اكمل لك رواية الحلم.

احلى ما فيه انني لم اجد وانا واقف على المعبر، كما كنت اجد في الايام السابقة، ضباطا وحدهم اعطوا "امتياز" شارع الفرنسيسكان للسيارات. وكأنهم طبقة فوق الناس، بينما النساء والشيوخ والاطفال، فضلا عن العمال الكادحين امثالنا، عليهم ان يجتازوا مشيا على الاقدام...

وجدت ضباطا اقتنعوا بان الضابط مفروض فيه ان يكون هو الاكثر جلدا على التعب والاكثر احتمالا للشقاء، والمثل الصالح في التعرض للخطر اذا كان من خطر.

● ● ●

وتابع صديقي يقول تشجعت لما رأيت ضباطا يمشون على الاقدام، كما في ساحات النضال والحرب، فخاطبت واحدا منهم وسألته عن سيارته. فاستغرب وقال:

من قال لك ان الضباط بورجوازيون؟

ومن قال لك انهم يعتبرون ان التنقل من بيروت الى اخرى، اي التنقل من شارع الى اخر، يحتاج الى سيارة "تسبح" فيها وحدنا فوق رؤوس العباد بمن فيهم الجنود المساكين الواقفون على هذا الحاجز. بيروت يا اخي، بما فيها المعابر والمحاور وخطوط التماس، ليست في نظرنا نحن الجيش ساحة حرب. كل هذه الحرب نحن نرفضها. نحن هنا لننهي هذه الحرب لانها حرب على اللبنانيين، ليست حربهم، ولا حرب فريق منهم على الفريق الاخر..وليست هي، في اسوأ الحالات، حربنا نحن.

الم تر صورة قيادتنا كلها متحدة ومعا على رغم كل شيء، كل الذي قيل، كل الحواجز، تفاجىء بكركي بزيارتها، وعبر بكركي تبلغ الى كل لبنان ان الجيش يقدر ان يكون واحدا وللوحدة عندما يشاء؟

تعرف كيف نرى نحن انفسنا، نحن في هذا الجيش الذي يقولون عنه انه فئوي؟

نرى انفسنا. او بالاحرى نريد ان نكون قوة التوحيد، القوة التي تلغي المعابر والمحاور وخطوط التماس والقنص، خطوط الموت المجاني الذي يدفع هذا الشعب ضريبة له من دماء "المعترين" الذين لا يزالون يصرون على الانتقال كل يوم من بيروت الى بيروت.

يقولون بيروت اصبحت مدينتين ولبنان لبنانين؟ لا نريد ان نصدق. لا نقبل كيف تكون المدينة مدينتين وثمة عشرات الالوف ينتقلون كل يوم من مدينة الى مدينة، بل من نصف مدينة الى نصف مدينة وكأنهم ينتقلون وينقلون معهم نصف حياتهم الى نصف حياتهم الاخر؟

نحن هنا لا لنقفل المعابر بل لنفتحها، لنمنعها، لنفتح كل آفاق الحياة المشتركة ونحمي الذين يريدون معنا ان يشهدوا هذه الشهادة.

● ● ●

تعرف ايها القارىء ماذا فعلت اذ ذاك؟

امسكت بصاحبي من كتفيه ومضيت اهزه بعنف متزايد واقول له ان يفيق من حلمه لان هذا الحلم يشكل خطرا على سلامته العقلية وصحته النفسية.

قلت لصاحبي الذي جاء يروي لي حلمه، انني ابكي من هذا الحلم لانني اعرف انه لا يتحقق!

فجأة اطرق صاحبي وسكت طويلا ثم تطلع في عمق عيني وسألني، هكذا بشيء من الاستغراب بل التحدي:

- ليش لأ؟ ممنوع ان نحلم؟

- انا هكذا ارى المعابر والجيش وملحمة الاجتياز اليومي. انا صدوني هذا الصباح وكنت ذاهبا لارى امي واولادي واحمل شيئا لعطلة، فجيراننا في عيد واريد ان يفرح اولادي بي وان تقر عينا امي. صدني الجيش وقال لي ان عنده "اعتبارات"...

تعرف ماذا فعلت؟

رجعت اذ ماذا في وسعي ان افعل؟ لا بندقية لدي ولا رشاش. رجعت واستمعت في سيارة التاكسي التي تنقلني، الى تصريح الرئيس سليم الحص يقول كل الذي قاله عن الجيش الذي اقفل المعابر.

انا لست شغوفا بسليم الحص، لكنني اليوم تساءلت اذا كان ليس من حقه علي ان اصدقه لانني عبثا كنت احاول ان اجد في اعماق عقلي سببا يقنعني...فلم اجد الا...الحلم الذي رويته لك.

● ● ●

كثرت يا صديقي احلام ليالي الصيف.

تعرف؟ نريد ان ندشن لعبة جديدة.

بدل قراءة تصريحات السياسيين والتقاذف بهذه التصريحات، فيمر اسبوع تشاؤم بالحل السلمي، ويأتي بعده اسبوع تفاؤل بالحل العسكري..ثم اسبوع تفاؤل بالحل السلمي..واسبوع تشاؤم بالله يعلم ماذا..كل ذلك تبعا لمن يصرح قبل من، فيطبع نفسيتنا وذهنيتنا بتصريحه ونصدق ان التصريحات هي الواقع...

بدل التقاذف بالتصريحات هذه، لماذا لا ندشن لعبتي انا الجديدة: نتبادل الاحلام!

يقذف بعضنا بعضا بحلم من هنا وحلم من هناك، ثم نعد الاصابات فنرى من افرح من اكثر!

نستأجر قناصا خاصا بنا. بل قناصين، احدهما في شارع عمر الداعوق والاخر في شارع الفرنسيسكان ونعطي كل واحد منهما "آر. بي. جي" خاصة قاذفة صواريخ نعبئها احلاما. نذكها دكا، وكلما رأينا متسللا عبر خطوط التماس، عابرا من بيروت الى بيروت، نقذفه صاروخا مليئا بالامل عله يحمل الرسالة الى واحد اخر مثلي او مثلك لا يزال يجوع الى حياة.

ومضى صاحبي وجلس على حجر قرب المعبر والجيش يزأر به، ينتظر سانحة يهرب عبرها حتى يرى امه واولاده.

أ. ي.

في حفلة شاركت فيها وزيرة الثقافة السورية

كرامي: نواجه من جديد المؤامرة الشرسة ويقتضي رص الصفوف لتحقيق النصر



الرئيس كرامي والوزيرة الدكتورة العطار لدى وصولهما الى مكان الاحتفال. الوزيرة السورية في مقر منظمة البعث. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

اعتبر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي "اننا نواجه اليوم من جديد المؤامرة الشرسة، وندرك ان الاعداء كثر في الداخل والخارج، مما يقتضينا رص الصفوف وتوحيد الجهود لكي نستطيع تحقيق النصر النهائي، وهو آت لا محالة"، مشيرا الى "ان العائلة اللبنانية الواحدة هي وحدها القادرة على قتل هذه المؤامرة الدنيئة، ولا يظنن احد ان اسرائيل يمكن ان تكون مخلصة لاية طائفة في لبنان".

تحدث كرامي مساء الجمعة في افتتاح اسبوع الفنون العربية السورية في مركز الرابطة الثقافية في طرابلس، في حضور وزيرة الثقافة السورية الدكتورة نجاح العطار. وجاء في كلمته:

"ان الساحل والداخل، هما امتدادان، يوحدان ولا يفرقان، يجمعان ولا يباعدان، وبتلك وجدنا دائما في اوقات الشدة ان الشعب السوري الشقيق كان دائما الى جانب لبنان، يعمل على مؤازرته ومساعدته، لكي يقوى على كل ما يبيت له ويحاك ضده من تآمر وانما خبرناه جيدا في السنوات الاخيرة اذ كنا نشاهد تلك الاعمال والمخططات الدنيئة التي ارادت ان تلوي عود هذا الشعب وتفتيت اواصره، لكي تستطيع قهره والسيطرة عليه. لكن الشعب اللبناني الاصيل برهن عبر تاريخه الطويل على انه شعب حر يؤمن بالديموقراطية ويدافع عن الحق، ويعمل من اجل صون الكرامة، غير آبه بالتضحيات ولا رازح امام الصعوبات والمخاطر.

ونحن اليوم اذ نواجه من جديد هذه المؤامرة الشرسة التي تخبو حينا وتثور حينا اخر، وندرك ان الاعداء هم كثر في الداخل والخارج فان ذلك يقتضينا ان نرص الصفوف، وان نوحد الجهود لكي نستطيع ان نحقق النصر النهائي وهو آت لا ريب فيه، لان اي شعب يوطد نفسه ويقيم من ايمانه وعقيدته حصنا للدفاع عن سيادته ووجوده، لا يمكن ان يقهر، وخير دليل هو تلك المقاومة الوطنية البطلة التي تقف صامدة في الجنوب تتصدى وتتحدى تلك القوة التي كانت تزعم الى وقت قريب انها لا تقهر، وان سلاحها وهو اميركي تسلحت به من اجل ان تتصدى للامة العربية، من محيطها الى خليجها لتقيم مكانها امبراطوريتها التي تقوم على عقيدة دينية تزعمها وتستند اليها حول حق مشروع على حساب حق العرب جميعا. لكن امتحانهم في لبنان كان صعبا، ونرجو ان يكونوا قد افادوا منه، وتعلموا ان حقوق الشعوب ليست بسلعة تباع او تشترى في اسواق النخاسة والعمالة.

ومن هنا، نحن نتوجه الى اهلنا واخواننا في لبنان، لنقول لهم ان لبنان العربي ولبنان الاصالة والتراث والتاريخ، يأبى ان يكون منقسما على نفسه، متقاتلا مع ذاته، يعمل البعض فيه من دون ان يدرك ان ما يعمله هو الخطر الحقيقي على سيادة لبنان واستقلاله ومصيره. لان هذا الطريق يتهدد لبنان، ولا اريد ان اصدق ان هناك فئة من اللبنانيين باعت نفسها للعميل وللمستعمر، وابشع من هذا للصهيونية ولاسرائيل.

اننا نمد ايدينا بكل انفتاح وصراحة وننادي بالفم الملآن ان العائلة اللبنانية الواحدة هي وحدها القادرة على قتل هذه المؤامرة الدنيئة، ولا يظنن احد ان اسرائيل يمكن ان تكون مخلصة لاية طائفة او فئة في لبنان، بل انها الافعى التي تفغر فاهما من اجل ان تلتهم لبنان كله، وبعد ذلك لا يفيد الندم. اننا نقول لأولئك الذين تغرر بهم اسرائيل، ان يعودوا الى اهلهم وقومهم حيث الصدق والاخلاص والمساعدة المجردة من اجل تحرير لبنان، ليبقى لبنان البلد العربي، السيد، الحر، المستقل".

العطار

ثم تكلمت الوزيرة العطار، فاشادت بـ"دور طرابلس الثقافي والقومي والوطني".

وقالت: "ان الشريط الحدودي الذي تدعي اسرائيل انه حزام امني لها، هو بالنسبة الى لبنان وسوريا استمرار لاحتلال ارض لبنانية ترفضه وتدينه شرعة الامم المتحدة والاعراف الدولية وتقاومه القوى الوطنية اللبنانية مقاومة شجاعة متفانية، حتى غدا الجنوب اللبناني مضرب المثل في كيف تكون المقاومة الوطنية التي تستنزف المحتل وتنهكه وتجعله يغرق اكثر فاكثر في مستنقع لا خروج له منه الا بالانسحاب الكامل.

ونحن اذ نتحدث عن المقاومة الوطنية الشجاعة في جنوب لبنان ونضرب بها المثل وندعو المناضلين كما فعل الرئيس حافظ الاسد لاتخاذها قدوة وطريقا في التحرير الوطني، لا ننسى تلك المقاومة الضارية النادرة الفريدة في المقاومات الوطنية التي عرفتها الامم والشعوب ضد محتليها، ونعني بها العمليات الاستشهادية الانتحارية التي بدأها شباب لبنان والتي صارت من بعدهم نهجا للشباب العرب من سوريا ومصر وسواهما، وحارت بها الدنيا لما انطوت عليه من روعة الفداء وجسارته واعلامه تسجيلا قبل الاقدام عليه (...)

اننا في سوريا نبني على كل الجبهات، واهتمامنا واهتمام قائدنا الرئيس حافظ الاسد بالثقافة لا يقل عن اهتمامه بالنهضة الانمائية والعمرانية. ونحن في الظروف الصعبة وامام الضغوط والمؤامرات والتهديدات نمضي في بناء قواتنا المسلحة بعزيمة لا تلين. وقد تحقق او كاد شعار الرئيس الاسد في السعي الى التوازن الاستراتيجي مع العدو. وهذا الشعار اثبت انه كان اصدق شعار في المواجهة مع العدو.

وامام عربدة اميركا واسرائيل وتهديداتهما بالعدوان وافتراءاتهما علينا، تبدو نظرية التوازن الاستراتيجي ذات قيمة فائقة الحد، ونحن لا ندافع عن انفسنا ولا نحمي حدودنا فقط بل ندافع ونقف بصلابة الى جانب كل قطر عربي يتعرض للعدوان. كما جرى في وقفتنا الى جانب ليبيا الشقيقة اثر الغارات الاميركية.

ونحن نرفض الارهاب وندينه، لكننا نفرق بين الارهاب المرفوض والنضال التحرري المقبول. فنحن مع التحرير الوطني ومع حركة التحرر الوطنية العربية والعالمية. ونحن فصيل منها. ونرفض المنطق الاميركي الملتوي الذي يتخذ من تهمة الارهاب وسيلة للعدوان وللتدخل في شؤون الدول وضربها وقمعها ومحاولة تغيير انظمتها الوطنية بالقوة المسلحة.

وامام موجة التهديدات واستمرار المناورات المعادية لليبيا وسوريا وحركة التحرر العربي، فاننا نتحلى بارفع صفات اليقظة الثورية، ومع كرهنا، فاننا سنحارب اذا ما وقع عدوان علينا، وهم يعرفون اننا جادون في ما نقول، وان لنا من القوة ما نستطيع الرد به وايقاع افدح الخسائر المادية والبشرية في من يتجرأ على شن عدوان علينا كما تلوح اسرائيل وتعد بالتعاون مع اميركا وبموجب حلفهما الاستراتيجي ونحن نؤمن بقدرة شعبنا وبدعم اصدقائنا خصوصا في المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي. واذا ما غامر المعتدون فسنلحق بهم الهزيمة التي لحقت بهم في لبنان واخيرا في ليبيا حيث عجزت غاراتهم عن اسقاط النظام التقدمي الوحدوي. وفي الوقت الذي نواجه فيه هذه الظروف برباطة جأش، فاننا نمضي في مساعينا الخيرة لانقاذ لبنان واحلال الوفاق الوطني فيه. نثق ان هذا في وسعنا، ونؤكد للاشقاء اللبنانيين ثباتنا في موقفنا من مساعدة لبنان حتى يحقق بنوه وفاقهم الوطني ووحدة الارض والشعب".

وكانت العطار وصلت الى طرابلس مساء الجمعة، فاستقبلها محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل عند مدخل المدينة الشمالي. وبعد استراحة في منتجع الناعورة مكان اقامتها، زارت الرئيس كرامي في منزله وجرى بحث في الاوضاع السياسية والامنية والثقافية.

وفي السادسة والنصف مساء انتقل كرامي والوزيرة السورية الى مقر الرابطة الثقافية حيث جرى افتتاح "اسبوع الفنون السورية" الذي تضمن معرضا للفنون التشكيلية، وشاركت فيه فرقة امية للرقص الشعبي.

وفي التاسعة اقامت الرابطة الثقافية حفلة عشاء على شرف الوزيرة العطار في نادي "نورث هافن" في القلمون، حضرها كرامي وعدد من النواب والفاعليات السياسية والمسؤولين وممثلي الجمعيات والهيئات الاقتصادية والثقافية والتربوية.

وصباح امس التقت الدكتورة العطار عددا من ممثلي الفاعليات الثقافية والاجتماعية والتربوية والجامعية والتجمع الوطني للعمل الاجتماعي في مركز الرابطة.

وزارت جامع طينال الاثري، ثم مكتب فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في طرابلس.

والقى المسؤول عن الفرع السيد عبدالرحمن عبدالرحمن كلمة اشاد فيها بسوريا التي "وقفت الى جانبنا في لبنان وارسلت لنا من فلذات كبدها لتشد على ايادينا في الفترات الصعبة والمحن القاسية، ولا تزال تبذل الجهد المضني لتفرج بالحل من ركام آلات الحرب وانياب المؤامرات الاميركية والصهيونية والعملاء المحليين".

وقال: "ها نحن اليوم نملك مقاومة اغصانها لدنة رشيقة قوية ومميزة، جميلة رائدة، انها مقاومتنا الوطنية اللبنانية التي ستنضج فينا الوعي الثقافي العربي والتي ستترك فينا ملامح الفارس الشاعر والكاتب والاديب وستضع جيلا يواكب ما صنعتموه في سوريا الاسد".

● امضى الرئيس كرامي امس يومه في مصيفه في بقاع صفرين، الضنية، وكان يوم راحة لم يشهد استقبالات بارزة.

زارت فرنجيه واشادت بمواقفه

العطار: نتمنى في المستقبل القريب تحقيق الوفاق الدائم في لبنان

الرئيس فرنجيه يرحب بالوزيرة العطار. وبدا النائب الراسي. (حسان عساف)

زغرتا - "النهار":

اعربت وزيرة الثقافة السورية الدكتورة نجاح العطار عن املها في "ان يتحقق الوفاق الدائم في لبنان في المستقبل القريب، وان يعود موحدا معافى، ويعود السلام الى ربوعه"، معربة عن "ثقتها بان النضال الذي يمارس في لبنان سيؤتي نتائجه الطيبة".

زارت الوزيرة العطار ظهرا الرئيس سليمان فرنجيه في قصره في زغرتا يرافقها رئيس الرابطة الثقافية في طرابلس المهندس رشيد جمالي واعضاء الرابطة. فاستقبلها فرنجيه على مدخل القصر في حضور نائب عكار الدكتور عبد الله الراسي والمحامي جورج جبر والدكتور فيليب الخازن.

وتوجه الجميع الى الصالون الكبير حيث دار حديث على التطورات الامنية والسياسية والنشاطات الثقافية في لبنان عموما والشمال خصوصا. واشادت الوزيرة السورية بـ"الدور النضالي الذي مارسه الرئيس فرنجيه وما زال ضد العدو الاسرائيلي والصهيونية العالمية".

وسأل الرئيس فرنجيه الوزيرة العطار عن صحة الرئيس حافظ الاسد والمسؤولين السوريين، فاجابته "ان الرئيس الاسد يدعو لك ولاخوانك المناضلين الوطنيين بالتوفيق. وهو يعمل جاهدا لانقاذ لبنان وشعبه مما يعانيانه".

ثم انضم الى المجتمعين النائبان نصري المعلوف والدكتور هاشم الحسيني والسيد روبير فرنجيه ورئيسا بلديتي طرابلس والميناء السيدان عشير الداية وعبد القادر علم الدين والشيخ سيمون بولس والسيد اسعد كرم والمحامي يوسف الدويهي والشيخ هنري معوض والنقيبان السابقان للمحامين عدنان الجسر وسعد الله شعبان والسيد رامز خازن.

وتناول الجميع طعام الغداء الى مائدة فرنجيه.

تصريح العطار

وفي الثالثة والنصف بعد الظهر، غادرت العطار قصر زغرتا متوجهة الى دمشق عن طريق حمص. ولدى انصرافها ادلت بالتصريح الآتي:

"كنت سعيدة جدا بزيارة هذا المعقل وهذا الحصن للنضال الوطني ولبطولة المقاومة، وللرئيس الذي نحبه ونعزه فخامة الرئيس سليمان فرنجيه. وشعرت باننا على ارضنا، لم نغادر دمشق. فالاهل اهلنا هنا والقيم المشتركة بيننا هي قاسم يربطنا ويجمعنا والقضية التي نناضل من اجلها هي قضية واحدة. واشهد ان هذه الزيارة كانت مفيدة جدا بالنسبة الي واننا لقينا فيها في معقل الرئيس فرنجيه الكثير من المودة والمحبة والاخوة والصداقة. وانتم تعلمون اننا في سوريا نكن الكثير من المحبة والاحترام لفخامة الرئيس فرنجيه ونقوم مواقفه الوطنية المقاومة المناضلة الثابتة تقويما عاليا.

شكرا لكم في زغرتا. واتمنى الازدهار الدائم للشمال اللبناني، واتمنى ايضا ان يتحقق في المستقبل القريب الوفاق الدائم في لبنان، وان يعود لبنان موحدا معافى، وان يعود السلام الى ربوعه. فلبنان هو ارض الابداع والثقافة والازدهار. ونحن اتيناكم رسل ثقافة، ونحمل الى لبنان المحبة الكبيرة ورغبة دائمة في ان يعود الى سابق عهده، وثقتنا كبيرة بالمستقبل وبان النضال الذي يمارس في لبنان سيؤتي نتائجه الطيبة وستعود الحياة الى مجراها الطبيعي والجميل".

"نريد العدالة وليس حقوق السنة والمسيحيين"

بري: نعم للحسم اذا كان الوسيلة لمنع التقسيم ونقبل الغاء الطائفية بديلاً من الاتفاق الثلاثي

ايد رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الحسم العسكري "اذا كان الوسيلة الوحيدة لمنع التقسيم"، واكد "اننا لا نستطيع القبول بوفاق مع من يعتبر المقاومة الوطنية ارهابا". وحمل على الفريق الاخر "الذي فتك بـ٦٠٠ مسيحي كي يحول بيننا وبين الوفاق الحقيقي الذي له لون الحرية وطعم العدالة". وشدد على "اننا لا نقبل بحكم الطائفة الواحدة ايا كانت وبخاصة المارونية السياسية، او بالطائفية السياسية".

افتتح الوزير بري بعد ظهر امس المقر العام لكشافة الرسالة الاسلامية في روضة الشهيدين في الغبيري في حضور المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وعدد من اعضاء قيادة حركة "امل" وقيادة كشافة الرسالة الاسلامية وحشد من الشخصيات والفاعليات السياسية والعسكرية والاجتماعية.

آي من الذكر الحكيم افتتاحا، وتكلم المفوض العام لكشافة الرسالة الاسلامية السيد علي قبيسي، فاكد ان هذه الكشافة "تمثل جيل الامام الصدر، وهذا الجيل يجب ان يكون جيل الكفاح والنضال" وعاهد على "البذل والعطاء والتضحية والفداء لامتنا ووطننا".

بري

والقى الوزير بري الكلمة الآتية:

"شكرا لقيادة الكشاف على رغم مالية احمد حسين وتقتير نبيه بري على هذا الصرح الذي هو بداية العهد وليس نهايته. نفتتح اليوم مركزا للكشاف، مركزا رئيسيا، مصنعا للانسان، الانسان الكشفي الرسالي الذي يعتبر الحياة تقى وزهدا وزادا للاخرة، والذي يوظف الحياة في سبيل المبادىء، ولا يسخر المبدأ لحياته او لنزعاته، او لنزواته، كشافة الرسالة تدريب دائم للذات نحو الرسالة الاسلامية، صوب رسالة الثناء والسماء والسمو والعلو، مدرسة حياتية تخرج الاجيال وبالتالي فهي مصنع في الحاضر للمستقبل، وبالذات كشافتكم كم لها في المقاومة من نزاع وباع طويلتين، وكم شهيد سقط لكم في سبيل وحدة لبنان وضد عدوه الغاصب للارض والانسان.

ونحن ندشن المركز الرئيسي لكشافة الرسالة الاسلامية نتذكر الشهيد تلو الشهيد، اليس حسن قصير مثلا بين الامثال الكثيرة التي تقتدى؟ واليوم اكثر من اي يوم مضى، يريدوننا ان ننسى الدماء، ان ننسى الهيمنة، ان ننسى القصف والتهجير، ان ننسى الغزو، ان ننسى المجازر، وان نقدم على الاستسلام تحت غطاء ما يسمونه الوفاق. ما هو هذا الوفاق؟ ما لونه، ما طعمه؟ لا يعرفون، والحقيقة ان لا لون له، ولا طعم له، ولا رائحة له سوى رائحة الاحتكار والامتيازات التي يتمسكون بها منذ عام ١٩٤٣. اما الوفاق الاخر الحقيقي الذي له لون الحرية، وطعم العدالة فقد فتكوا بـ٦٠٠ مسيحي كي يحولوا بيننا وبينه. يريدون الامن، اي امن يريدون؟ الحقيقة انهم يريدون الامن الاسرائيلي لان لا وجود لوحدة لبنان ولمصير جنوبه في قاموسهم.

غريب عجيب هذا الذي نسمعه اليوم، يتحدثون عن سلام، عن وقف اطلاق نار، عن عيش، عن تعايش، عن حب زؤام، عن زيارات، عن وعد، وان كل الناس رضيت وتراضت، الا حركة "امل" والا نبيه بري، اصبحنا نحن نريد القتال، اصبحنا نحن نريد التقسيم، اصبحنا نحن نريد الهيمنة، فتصوروا، نسوا اننا اخر من دخل هذه الحرب، نسوا ان الامام موسى الصدر بقي تسعة اشهر في الحازمية، يعرض نفسه وابناءه للخطر كي لا يدخل هذه الحرب، وقد دخلناها تحت وطأتهم. نسوا من قاتل الادارة المحلية، نسوا من قاتل ويقاتل التقسيم، نسوا من هجر النبعة، ومن هجر من النبعة، لكنه في الوقت نفسه حافظ على كل المسيحيين في كل منطقة عاش واياهم من البقاع الى اطراف الجنوب.

نسوا ان من اطلق المقاومة وقاتل ويقاتل اسرائيل صاحبة مشروع الكانتونات، لا يمكن ان يكون الا عربيا، ولا يمكن ان يكون الا وطنيا، ولا يمكن ان يكون الا مع وحدة لبنان، ومع كلمة الله اكبر.

الحقيقة انهم يعلمون كل هذا، ولانكم هكذا يقفون ضدكم، ولانكم ضد مخططاتهم يجرى التركيز عليكم. نحن الرقم الصعب الان في المعادلة، ناسف لاستعمال هذا التعبير، نحن الرقم الصعب الان ضد التقسيم، نحن الرقم الصعب ضد الهيمنة، نحن الرقم الصعب ضد العودة الى الوراء، الى عام ١٩٤٣، نحن الرقم الصعب في العصر الاسرائيلي، وقد استطاعوا ان ينفذوا الى صفنا الاسلامي والوطني والفلسطيني عبر هوة بيروت الغربية، وعلى رغم موقفنا المبدئي والمعروف، ضد هذه الممارسات والتي شوهت الكثير الكثير من مبادئنا، والتي شوهت السادس من شباط، والتي نعتبرها موجهة ضدنا اكثر مما هي موجهة ضد امن بيروت الغربية، وعلى رغم ان خطف الاجانب معلوم من يقوم به، فلماذا التركيز على "امل"؟ وعلى رغم ان من قتل الاجانب والبريطانيين معروفة هويته، فلماذا التركيز على "امل"؟ فالعلة دائما من حركة "امل" لماذا؟ وعلى رغم اننا على خطوط التماس من المرفأ حتى الليلكي ونكاد نكون وحدنا ندافع عن كرامة بيروت، وحقوق المسلمين والوطنيين في بيروت، فالملامة على حركة "امل" فعلام هذه الحملة؟ ولماذا هذا الايلام، وهل هذا جزاء الدماء؟

وهل يجوز ان يصبح الخلل في الامن في مطار بيروت سببا لخلل في وحدة الوطن بانشاء مطار حالات؟ وهل يجوز ان تصبح سرقة سيارة في بيروت الغربية سببا لعدم استنكار مجيء ٢٥٠ كلغ من المتفجرات؟ وهل يجوز في كل الحالات ان يكون الاعتداء بالخطف على مواطن في الغربية جريمة لا تغتفر، بينما قتل مئات المسلمين واختزال المخطوفين من ١٧٠٠ الى ٣٣ قضية فيها نظر؟ هل يجوز ان يرى الخلل في امن بيروت الغربية مبررا لعدم قبول اي امن؟ نسوا او تناسوا اننا بعد السادس من شباط طالبنا واعلنا اننا لا نريد الامن؟ ثم كيف تلام حركة "امل" وامنها غير مقبول؟ وكيف يلام الحزب التقدمي وامنه غير مقبول؟ واذا ارادت حركة "امل" الامن قالوا انها هيمنة من نوع خاص، واذا اراد الحزب التقدمي الامن قالوا ايضا انه امن من نوع خاص، واللواء السادس لا يقبل امنه، عندما كان هذا اللواء بأمرة (الرئيس) امين الجميل، وبأمرة السلطة والكتائب كان مقبولا كأمن، اما عندما اصبح في عهدة الصف الوطني فمرفوض، ما هذه التناقضات جميعها؟ وما هي العلة؟ صارحوا الشعب، قولوا الكلام بصراحة لا تنتظروا سيلفستريني ولا تنتظروا من هو تحته او فوقه، القضية هنا، ان حركة "امل" ليست حركة للشيعة وحدهم، وهي لا تريد ان تأكل حقوق السنة، وهي لا تريد ان تأكل حقوق المسيحيين، وهي لا تريد ان تستبدل هيمنة بهيمنة اخرى، انها تريد العدالة، انها تريد المساواة وانتم تريدون الظلم، ومع ذلك فاننا نعلن عدم تمسكنا بأمن بيروت الغربية، ولسنا مسؤولين عنه، ونحن لا نريده وقد فقدنا الكثير الكثير من كرامتنا في سبيل الحفاظ عليه، والحركة اكدت وتؤكد انها مستعدة لترك هذه المسؤولية لاي امن ترغب فيه القيادات الاسلامية والوطنية، ولا يجوز ان تؤخذ هذه ذريعة لفتح النزاع والصدر للقوات وللكتائب وجيش السلطة. وهم ما هم عليه من الاراء التي استجلبوا بها جيش الدفاع الاسرائيلي عام ١٩٨٢. نحن مع الوفاق، ودليلنا على ذلك ما بفضناه على انفسنا، وقبولنا بالاتفاق الثلاثي، وهو ليس كل طموحاتنا، والان لا احد يتوهم، او يتصور اننا نقبل باي اتفاق والعودة بالهيمنة المارونية، وباسم الطائفية يقودون البلد وليسوا باكبر طائفة، نعم لا نستطيع القبول بوفاق مع من يعتبر المقاومة ارهابا، ولا نستطيع قبول وفاق كاريكاتوري، واذا كان جوابهم عن هذا التقسيم، فالحسم العسكري ليس هدفا ولا نريده الا اذا استمروا في مؤامراتهم، ومهما علت اصواتهم، وحاولوا تفرقة الصف السني عن الشيعي، والشيعي عن الفلسطيني، ومهما هولوا، فنحن لبنان، ونحن حماته، ونحن من دافع عنه في كل بقعة من بقاعه، وهم عبدوه الها، ثم يأكلونه ودائما في حالة الجوع، ونحن رأيناه وطنا سيدا، حرا، مستقلا، ولكن عادلا، ولكن عادلا، ولكن عادلا، وسوف نصل الى هذه العدالة مهما كلف الامر، وكما قاومنا ونقاوم اسرائيل الخارج، سنقاوم في استمرار اسرائيل الداخل، لهذا نؤكد على ما يأتي:

اولا - امن بيروت الغربية مطلب الجميع فليرسم تصوره ونحن اول من اطاع واخر من عصى.

ثانيا - نحن مع الوفاق، ولكن الوفاق المبني على العدل، والقائم على اساس التحالف مع سوريا والعرب، وليس القائم على اساس التحالف مع اسرائيل والمحمي بالخبرات والاسلحة الاسرائيلية.

ثالثا - لا نقبل بحكم الطائفة الواحدة، ايا كانت، وبخاصة المارونية السياسية او الطائفية السياسية.

رابعا - نعم للحسم العسكري اذا كان الوسيلة الوحيدة لمنع التقسيم.

خامسا - على اسرائيل ان تنسحب من لبنان من دون قيد او شرط، وهذا ما ابلغناه حديثا الى الامم المتحدة، وان امن المسيحيين في الجنوب هو الامن نفسه الموجود في مغدوشة وفي صور، وان الجيش اللبناني الذي يجب ان ينتشر هناك لمساعدة القوة الدولية هو الفا جندي من اللواء السادس و ١٩٠٠ جندي من اللواء الاول، ولا نقبل باي ترتيبات امنية، وليس هناك بيننا وبين اسرائيل الا القرار الرقم ٤٢٥ واتفاق الهدنة. هذه رسالتنا على رسائلهم المتآمرة، من اسرائيليين في الداخل ومن اسرائيليين في الخارج، والى اللقاء في آخر حبة تراب من جنوب لبنان والى اللقاء في كرسي العدل في لبنان.

ثم القى المفتي قبلان كلمة حيا فيها كشافة الرسالة الاسلامية معتبرا انها "المدرسة التي تستوعب الملايين من الشباب والفتيات وهي وحدها المخولة اصلاح مسيرة التربية في ارضنا وفي بلادنا لان المدرسة التربوية التي تنتجها الكشافة هي مدرسة وحيدة وفريدة في نوعها لتهذيب هذا الجيل الذي تبني عليه الآمال ونتوقف امامه لنستمد من عطائه وجهاده".

وتحدث عن الامام الصدر رئيس جمعية كشافة الرسالة الاسلامية فاكد انه "كان يكره السلاح، لذلك كنا نراه يجتمع في الحازمية ويعتصم في مسجد الصفا ويهرول مسرعا الى القاع ليدخل السرور الى قلب مسيحيين هوجموا".

وطالب قبلان الوزير بري بتعزيز هذه المدرسة وتكثيف نشاطاتها في بيروت والمناطق وقال: "ان هذه المدرسة الكشفية يجب ان تكون بعيدة عن التعصب والمذهبية والحقد والكراهية، وان يكون رائدها الايمان والحب".

وحذر من "المؤامرات التي تحاك ضد لبنان وشعبه"، مؤكدا "اننا نريد لبنان الكرامة، لبنان الحضارة، لبنان العيش المشترك. ونريد الوفاق شرط ان يكون اللبناني في الشرقية والغربية سواء (...) عندما كنا نطالب الدولة باستيعاب الشباب في الجيش وقوى الامن كان قصدنا ابعادهم عن الطائفية، ولكن اذا بهذا الجيش اصبح خصما للشعب ولا يحمي الوطن بل يحمي الاشخاص وبعض المناطق ويقصف المناطق الاخرى".

وحيا قبلان جهاد الجنوبيين مؤكدا على ضرورة اكمال مسيرة التحرير وداعيا الى ضبط الوضع الامني في بيروت الغربية.

حديث صحافي

وكان الوزير بري تحدث امس الى مراسلي الصحف ووكالة الانباء العربية عن الاوضاع ومواقفه منها، ومما قال عن الوضع في الجنوب: "ان هناك غرفة عمليات مشتركة للمقاومة في الجنوب، على ان تنظم من خلالها العمليات العسكرية ضد العدو الاسرائيلي وعملائه ويناط بها حل الاشكالات التي قد تنشأ".

واكد على المسلمات الآتية:

"اولا - لا ترتيبات امنية باي شكل من الاشكال مع اسرائيل.

ثانيا - قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ هو الشرعية الدولية التي ترعى الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية.

ثالثا - اتفاق الهدنة الموقع عام ١٩٤٩ لا يزال ساري المفعول.

رابعا - يجب الافادة من الموقف السوفياتي الايجابي الاخير حيال القوة الدولية العاملة في الجنوب اللبناني والذي يشكل غطاء دوليا كبيرا لزيادة عدد هذه القوة وتعزيز فعاليتها".

واوضح انه ابلغ هذه المسلمات الى الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد مارك غولدنغ، مؤكدا على "ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي اللبنانية مع ميليشيات لحد".

وسئل هل ثمة فرصة للحل السياسي، فاجاب: "اضعف الايمان هو القبول بالاتفاق الثلاثي، واذا كانوا يقبلون بالغاء الطائفية السياسية من دون الاتفاق الثلاثي، فنحن نقبل ونحن حاضرون. واذا كانت هناك مقترحات اخرى، فلا آذاننا ولا قلوبنا مقفلة، ولكن طبعا يجب الا يرافق ذلك او يواكبه الاقتسام والقسمة التي تحصل على الارض، ومنها مثلا اليوم انشقاق الناس، واذا بيروت كبرلين، الامر الذي يعرض المصالح والمؤسسات والمصالح الاقتصادية لشتى المخاطر. واذا استمروا في الاصرار على السير في التقسيم، فاننا ما زلنا على كلامنا، فستقاتل حركة "امل" التقسيم، وهذا من ضمن مبادئنا، ففي حركة "امل" مقاتلة التقسيم واللجوء الى الاسلوب العسكري ضده ليس عملية تكتيك بل انها قضية مبدئية".

حميد مثل بري في حفلة تبرع لجمعية جنوبية

رعى امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري حفلة غداء وجمع تبرعات اقامتها "جمعية بيت المرأة الجنوبي" في فندق "سمرلند" ومثله المدير العام للاعلام السيد ايوب حميد.

وحضر المدير العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي وجمهور من اعضاء الجمعية وممثلي هيئات اجتماعية وجمعيات انسانية.

ورحبت السيدة امينة فواز بالمدعوين ودعت الى "المشاركة في بلسمة جروح الجنوبيين".

واشادت رئيسة الجمعية السيدة سعاد سلوم بجهاد الجنوبيين، ودعت الى مؤازرة الجمعية في مشاريعها التربوية والانمائية في الجنوب.

واعتبر حميد في كلمة القاها "ان مساهمة المرأة في عملية التحرير في الجنوب، لا تقل عما قام به الرجل". واثنى على دور الجمعية وقال: "ان الجنوب كان بداية المحنة ونحن نصر على شروق فجر الوطن من جنوبه".

ودعا الى "توحيد الطاقات لتحرير الارض والانسان"، وشدد على "ان لا خيار الا الوفاق الشامل على قاعدة الاتفاق الثلاثي ولا عودة الى لبنان ١٩٤٣".

متهماً الرئيس بالتصرف من موقع الفريق

الحص: الحل سيظل مفقوداً مادامت قيادته مفقودة

انتقد وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل معتبرا انه "لا يستطيع ان يحل مشكلة بلده لانه لم يستطع ان يمارس دور الرئيس الحقيقي".

سئل الحص عن رأيه في الجولة العربية التي ينوي رئيس الجمهورية القيام بها، فأجاب: "نقول بأسف عميق ان رئيس الجمهورية يستطيع ان يذهب متى يشاء وحيثما يشاء، لكنه لا يستطيع ان يحل مشكلة بلده، ذلك ان لم يكن لسبب آخر فلانه لم يستطع حتى الآن ان يمارس دور الرئيس الحقيقي، اي انه لم يستطع ان يرتفع فوق مستوى الصراع الدائر في لبنان، فكان ولا يزال يتصرف من موقع الفريق في النزاع. والذين يلتقيهم في الخارج كالذين لم يعد يلتقيهم في الداخل، يعرفون ذلك ويتصرفون معه على هذا الاساس. اي على اساس انه ممثل لفريق وليس ممثلا للبنان او للبنانيين كلا.

وكان هذا الواقع سببا لكثير من مآسي لبنان منذ بداية هذا العهد. فقد جر رئيس الجمهورية الحكومة الاولى في عهده معه الى موقع الطرف في النزاع، فعطل دورها واهدرها. وجر معه القوة المتعددة الجنسية الى هذا الموقع فما لبثت ان وجدت نفسها في حرب مع الآخرين فدفعت ثمنا غاليا واضطرت الى الانسحاب، وجر معه قيادة الجيش الى هذا الموقع في بداية عهده، فتمزقت المؤسسة العسكرية، وتحولت مناطق القتال الى ساحات لاعنف الصدامات، واصر على موقفه هذا في تعاطيه مع حكومة انتحلت صفة الوحدة الوطنية املا في تحقيقها فتمزقت الحكومة ومعها الوحدة الوطنية واذا بالمعرقلين لتنفيذ البيان الوزاري يترحمون اليوم عليه.

نقول صادقين ان لبنان لن يخرج من محنته الا يوم يقرر رئيسه ان يقود شعبه كل شعبه الى الحل العادل، ولا يكتفي بقيادة فريق منه في صراع لا افق له، ونحن من المؤمنين بأن لا حل للازمة اللبنانية الا الحل السياسي. لذلك نعتقد ان الحل سيبقى مفقودا ما دامت قيادته مفقودة".

وعن قرار قيادة الجيش اقفال المعابر بين شطري العاصمة قال: "ان اقفال المعابر في هذا الوقت بالذات ظاهرة خطيرة وسلبية للغاية واننا اذ نستهجن قرار الاقفال نطالب بالعودة عنه سريعا".

وكان الحص استقبل في منزله النائب البر منصور وعرض معه الاوضاع العامة.

المفتي التقى الصلحين والقادري واستقبل وفودا

استقبل امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في منزله في عرمون، الرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح والنائب ناظم القادري، وعرض معهم التطورات الاخيرة.

ثم استقبل وفودا طبية وقضائية وشعبية من مناطق البسطا والمزرعة والنويري ورأس بيروت والروشة والحمراء وعين المريسة والطريق الجديدة وبرج ابي حيدر. جاءت تؤيد مواقفه التي اعلنها اخيرا بعد زيارته للبطريرك الماروني الجديد مار نصرالله بطرس صفير في بكركي.

حماده اتصل ببري وزار رشيد الصلح وابو فاضل

اتصل امس الوزير السابق السيد مروان حمادة برئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وتشاور معه في التطورات، خصوصا الامنية في ضوء قرار قيادة الجيش اغلاق المعابر بين شطري بيروت.

وزار حماده الرئيس رشيد الصلح ونائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل وعرض معهم الاوضاع.

وداع السكرتير الاول في سفارة فرنسا

اقام امس السفير الفرنسي في بيروت السيد كريستيان غراف حفلة استقبال في دار السفارة في شارع كليمنصو توديعا للسكرتير الاول في السفارة السيد مارسيل لوجيل في مناسبة انتقاله من لبنان سفيرا لبلاده في الكويت.

وحضر الحفلة عدد من الشخصيات السياسية والعسكرية ورجال الاعلام.

الرهبانية المارونية تلت "فعل ايمان بالبطريرك الاساس والقلب والرأس المدبر"

صفير: آن الاوان لنفض الغبار واعادة النظر في شؤوننا
نعمان: كنيستنا على مفترق وعلينا الخروج من حال التردد

بكركي - "النهار":
اكد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ان "الغبار تكاثر كما غبار الزمن على الكثير من مؤسساتنا وتقاليدنا وعاداتنا". معلنا انه بعد انقضاء ٢٥٠ عاما "آن الاوان لكي ننفض هذا الغبار ونعيد النظرة في الكثير في شؤوننا". وتمنى "ان يحقق الله امانينا جميعا، اماني الشعب الماروني في مغترباته وفي لبنان وفي البلدان العربية". وقال ان البطريركية المارونية والكنيسة المارونية والرهبانيات المارونية والشعب الماروني بأسره "يؤلفون جميعا كنيسة واحدة هي الكنيسة المارونية وليس سواها". وحض الرهبان على "ان يراعوا حال المواطنين الذين يعيشون في ما بينهم".

تلا الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان "فعل ايمان بالبطريركية الاساس والقلب والرأس المدبر في الكنيسة المارونية الذي منه انبثقت كل سلطة وكل تنظيم". واشاد بالبطريرك صفير وعدد مزاياه: "ذكاء حاد، امانة وصدق مع الذات ومع الاخرين، قدرة على الاصغاء والاستيعاب والتعبير". ورأى "ان كنيستنا اليوم على مفترق ونحن في ظروف تاريخية تفرض علينا الخروج من حال الحيرة والتردد وتحتم التفكير الملي والرجوع الى الذات الكنسية في سبيل الاصالة لا كأفراد او كأجزاء مبعثرين متناثرين: بل كشعب متضامن متناغم القوى، وككنيسة مسؤولة عن وطن وحضارة وتاريخ".

الحادية عشرة قبل ظهر امس، استقبل البطريرك صفير وفدا من الرهبانية اللبنانية المارونية برئاسة الاباتي نعمان ضم مجلس المدبرين ورؤساء الاديار ورهبانا والنشء الرهباني الذين تمكنوا من الحضور.

كلمة نعمان

وبعدما استقبلهم البطريرك يحوط به الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش وعدد من المطارنة، ارتجل الاباتي نعمان كلمة قال:

"قبل ان ابدأ الكلمة اود ان اقول ان قسما من الرهبانية اشترك معنا في التهنئة والقسم الباقي وهو كبير موجود في الاغتراب وفي الجنوب والبقاع الغربي وزحلة والبقاع، وقسم في الشمال وهو لم يتمكن من المشاركة معنا في تهنئة صاحب الغبطة.

والملاحظة الثانية هي ان كل شيء اقوله في هذه الكلمة عن صاحب الغبطة البطريرك او عن البطريركية يشمل السادة الاساقفة فردا فردا والجسم الاسقفي الذي هو قلب الكنيسة المارونية".

ثم تلا كلمة مكتوبة هنا نصها:

"تنتهي الاجتماعات، تختتم التهاني، تطوى الاحتفالات، تتفرق الجماعات وتبقى الكنيسة والامة والازمة المأساة.

تبقى الازمة - المأساة تنتظر من يجهر بالايمان ساعة الجهر بالايمان بطولة وقداسة، تنتظر من يتقدم برجاء وجرأة وثبات بدل التراجع والاستتار باليأس، بدل الانكفاء والتلهي بالاهتمامات اليومية الاتية، كأن لا ازمة ولا مأساة.

تنتظر نيقوديموس العالم ويوسف الرامي العامل الصامت.

تنتظر من كان، منذ البدء الاساس والقلب، الرأس المدبر الملهم الذي منه وحده تنبثق كل سلطة وكل تنظيم.

كما تنتظر العين الساهرة واليد السخية المعطاء، العاملة والمطيبة لتبلسم الجروح وتكفكف الدمع وتحفظ الوديعة الثمينة ليوم القيامة الكبير.

تنتظر البطريرك المؤمن القائد، كما تنتظر الراهب المؤمن العامل.

ها هي الرهبانية اللبنانية المارونية تسابق الفجر يوم السبت لتعلن جهارا ايمانها بالامة وبالمؤسسة البطريركية القائدة والمدبرة، وتتمنى معها وتحت رايتها، للخدمة والتضحية وبذل الذات، في سبيل ازدهار الكنيسة وخلاص الامة ونمو رسالة المسيح وانتشارها.

تجتمع الرهبانية اليوم حول غبطتكم لتتلو فعل ايمان بالبطريركية الرائدة. وفعل رجاء بالبطريرك الراعي الجديد، مار نصرالله بطرس صفير، وتعود للخدمة والعمل، للجهاد والتضحية مزودة البركات والتوجيهات.

فعل ايمان بالبطريركية:

تجتمع الرهبانية لتتلو امامكم فعل ايمان بالبطريركية، الاساس والقلب والرأس المدبر في الكنيسة المارونية، الذي منه انبثقت كل سلطة وكل تنظيم.

ففي البدء، ومنذ اللحظة الاولى، لتبلور العقيدة الخلقيدونية في تجسد المسيح الاله - الانسان، كان التجمع حولها حول ديرها ورهبانها، وكان العمل المضني ثم النمو والتطور والانتقال والتجمع في هذا الجبل الذي "جعلوا منه معقل ايمان وقلعة حرية وحصن كرامة وقدس اقداس لحقوق الانسان".

هكذا نشأت البطريركية - الكنيسة، ونمت وتطورت محتفظة بروحية الدير وتنظيمه: فالكنيسة المارونية هي الدير الكبير، والبطريرك هو رئيس الدير، "له وحده" كما يقول المؤرخ الاب ايرونيموس دنديني (١٥٩٦) الحق في ادارة شؤونها، هو رأس الهرم ومنه تنبثق كل سلطة في الكنيسة وتنظيم، له تحت امرته ستة مطارنة وستة اساقفة وليس لهم كرسي خاص ينتخبه مجمع الاساقفة والاعيان، ويصادق على انتخابه الاكليروس والشعب حسب تقليد عريق في القدم...

ذاك التنظيم وتلك الروحية بقيا في تطور متوازن وفي خط ثابت مستقيم حتى نهاية الربع الاول من القرن الثامن عشر، حيث فرضت ظروف تاريخية، سياسية، روحية، اجتماعية وثقافية بعض التحوير الذي تطور بدوره وفي خطه الخاص، حتى شابه التغيير، وكانت الكنيسة جمعاء: الاساقفة والشعب ونحن الرهبان بنوع خاص اول من اصابهم هذا التغيير...

صاحب الغبطة، كنيستنا اليوم على مفترق، ونحن في ظروف تاريخية مصيرية، تفرض علينا الخروج من حالة الحيرة والتردد وتحتم التفكير الملي، والرجوع الى الذات الكنسية، في سبيل الاصالة، لا كأفراد، او كأجزاء مبعثرين متناثرين، بل كشعب متضامن متناغم القوى، وككنيسة مسؤولة عن وطن وحضارة وتاريخ.

فعل الرجاء بالبطريرك:

تجتمع الرهبانية اليوم ايضا لتتلوا امامكم فعل رجاء بالبطريرك الراعي الجديد الذي:

- عرف منذ الدقيقة الاولى لانتخابه ان يحدد بدقة وصفاء مصدر قوته والهامه بعد الله: كنيسته وشعبه "انا قوي بقوة من يقويني، انا قوي بكنيستي وشعبي". ثم أردفتم آخذين على نفسكم تجاه التاريخ والشعب انكم ستحملون معهم الصليب وراء يسوع. كما ستحملون صليب لبنان المعذب، صليب الايمان بالمسيحية وبدور المارونية في لبنان وفي الشرق. فانتم يا صاحب الغبطة تؤكدون بكلامكم هذا انكم بطريرك الثقة بالله وبالذات وبتاريخ شعبكم وتراث امتكم وقيمها، لقد امضيتم اكثر من ثلاثين سنة في اختبار ومعايشة الشعب ومشاكله ومعضلاته، وفي مرافقة البطريركية وهمومها واسرارها، بجلد وثبات، بعناد ومثابرة، من دون ان تشعروا يوما بالضجر او الملل، بالوهن والتراخي. لقد كنتم ابدا مساوين لذاتكم في كل شيء، ومع مختلف الحالات والظروف، متأصلين في حضارتكم، منفتحين على الغير قابلين له ومتفاهمين معه، ذكاء حاد، امانة وصدق مع الذات ومع الاخرين، قدرة على الاصغاء والاستيعاب والتعبير. هذه بعض مزايا شخصيتكم الكبيرة.
- كما عرفتم، خطابكم الاول، ان تشخصوا امراض المجتمع المزمنة، وتصفوا لها العلاج،
- فالفوضى في الطقوس، تعالج "بالنهضة الروحية، واسترجاع انفاس الاباء القديسين"،
- والتفرد في القرار، "بالعمل الجماعي وتنظيم الادارة الكنسية منها والمادية"،
- والارتجال والتسرع في التنفيذ، "بالدرس والاستعانة بالوسائل العلمية الحديثة" والافادة من الطاقات الانسانية في الكنيسة والشعب وهي كثيرة،
- والظلم الاجتماعي والحرمان، "بحزم المسؤولين، وتضامن جميع طبقات المواطنين، للعمل معا على نشر العدالة الاجتماعية"،
- والتمزق والتشرذم في الوطن، "واسقاط الحواجز النفسية ثم المبادرة واشاعة الحوار الصريح والانفتاح على الجميع شرقا وغربا".

اننا، يا صاحب الغبطة، نريد ان نرى فيكم، وانتم اهل لذلك، بطريرك الدقة والصلابة، بطريرك الصبر والمعاناة، بطريرك البساطة الخلاقة، والشجاعة الهادئة، بطريرك التعاون المنظم الفعال، انتم المتقن في كل شيء: في الفضيلة والمعرفة، في الاستماع والالقاء في اللغة والكتابة والالقاء.

الامنية الكبرى:

يا صاحب الغبطة، كما اصغيتم يوما، في حياتكم الخاصة، لالهامات الروح وانتم وحيد العائلة واملها، واخترتم القرار الصعب بتكريس حياتكم لله، بجرأة وثبات واقدام، نراكم اليوم وقد تبوأتم كرسي بطرس ويوحنا مارون واسطفانوس الدويهي..واجتم معرفة تاريخ اسلافكم، تصغون لالهامات الروح ولضمير الشعب والكنيسة، وتأخذون القرار الصعب بالجرأة والاقدام والثبات نفسها، وتدعون لمجمع ماروني جديد، او لمجمع لبناني اخر:

- يعيد الوحدة السابقة، بعد ان غارت خطوطها بفعل التطور التاريخي والحضاري، والانتشار الجغرافي الواسع، وبتأثير بعض التنظيمات الادارية المستحدثة التي فرضتها ظروف تاريخية معينة.
- يكيف التراث القديم مع المعطيات الجديدة، في الفكر اللاهوتي والتطور الاجتماعي والانفتاح العلمي الحديث.
- يزيل غصة التساؤلات الكبيرة حول الهوية والرسالة والمصير، عند الشبيبة المناضلة والملتزمة، التي اعطت بعفوية وسخاء نادرين، والتي تنتظر بفارغ الصبر كلمة الكنيسة وتوجيهاتها.
- يعيد تحديد مركزية الكنيسة الى القوى المارونية الفاعلة فيها، داخل لبنان وخارجه في بلدان الانتشار.
- ينظم الادارة الكنسية والمادية ويحدثها ويضعها "في خدمة الشعب" مزيلا البعد المتنامي بين الاكليروس والشعب، فيعطي، كما قلتم، الشعب "دوره الكبير في الشؤون الادارية" والتنظيمية حسب تقليد كنيستنا العريق، معيدا الامل للمهجرين والمشردين بتضامن مسيحي فعال، وتفاعل امتن بين مختلف فئات الشعب والامة.

يا صاحب الغبطة، ان شعبكم الذي تستمدون منه قوتكم، كما قلتم في اول حديث لكم، قد محضكم كامل ثقته بتدفقه طوال اسبوع الى صرحكم العامر، انه بشبابه وشيبه باكليروسه ورهبانه ينتظر المبادرة الكبرى.

هل يعقل ان كنيسة، فيها من القداسة والطموح والحيوية ما في كنيستنا المارونية، تعيش منذ مائتين وخمسين سنة على مجمع واحد مسح كل المجامع التي سبقته، وفيها من التراث ومن الحيوية ما ينعش، واقفل الابواب على المجامع التي سوف تليه؟

صاحب الغبطة، ان فكرة الدعوة لمجمع عام ليست لنا وحدنا، بل هي صرخة الجميع وامنيتهم الكبرى. انما احببنا نحن ان نجعل منها محور لقاء الرهبانية اللبنانية المارونية مع غبطتكم لنضع تحت تصرفكم، بغية انجاح هذه الامنية، كل طاقات الرهبانية وامكاناتها: الروحية والمادية والبشرية، الجامعة بمختلف اقسامها وطاقاتها الفكرية والعلمية والتنظيمية وبنوع خاص كلية اللاهوت التي تتشرف برئاستكم.

صاحب الغبطة، الم تكن المجامع المسكونية الكبرى وليدة الازمات ونتيجة التحولات الخطيرة في المنعطفات التاريخية الكبرى؟

ان المارونية، هذه الصفحة المشرقة من تاريخ الكنيسة الجامعة ومن تاريخ الشرق الحضاري، قد اعطت من دون حساب، وعلى مدى الف وخمسمائة سنة من التاريخ، وفي مختلف الحقول، في القداسة والفكر الانساني، وقد ذكرتم شربل ورفقا كمثال للحياة، وفي الادب والعلم والتقنية والتنظيم، تجد اليوم ذاتها، "بعدما الحق بها من تهم" خلال هذه الاحداث الاخيرة، في حاجة الى عنصرة جديدة، تجدد فيها الروح وتنعشها، وتفجر فيها الطاقات الكثيرة الكامنة، وتجلو للعالم وللمحيط وجهها الروحاني الحق.

صاحب الغبطة، يوم لم يكن احد ينتظر هبوب رياح العنصرة، بعد تحديد العصمة في المجمع الفاتيكاني الاول، قام حبر ملهم، وسط بازليك القديس بولس في ٢٥ من كانون الثاني ١٩٥٩ ليعلن نبأ المجمع الجديد "لينعش الايمان، ويجدد الحياة ويكيف النظم القديمة مع المعطيات الجديدة المعاصرة". وكان للحدث دوي واثر عظيم".

كلمة صفير

ورد البطريرك صفير بالكلمة الاتية:

"نيافة الكاردينال، اصحاب السيادة، قدس الاب العام، الاباء الاجلاء ايها الاخوة. اردتم هذه الزيارة فعل رجاء بالبطريرك الجديد، والرجاء اولا واخرا هو في الله وفي البطاركة القديسين الذين سبقونا والذين تلهمنا ارواحهم من علو. الرجاء في قديسينا وقد اعطت رهبانيتكم العديد من بينهم من اعلنوا ووضعت صورهم على المذابح ومن لم يعلنوا لكننا نعرف انهم موجودون وان اثارهم الطيبة لا تزال نجدها في هذا او ذاك من اديار الرهبانية والقرى التي بنيت فيها هذه الاديار من جنوب لبنان الى شماله ومن ساحله الى جرده ومن بقاعه الى عكاره.

البطريرك صفير يصافح الاب مونس، وبدا الاباتي نعمان.
(سامي عياد عن "المؤسسة اللبنانية للارسال").

لقد تناديتم اليوم من جميع انحاء لبنان، واشار قدس الاب العام الى ان هناك من بينكم من لم يستطيعوا ان يأتوا بالجسد لكنهم معنا بالروح، وهذه هي قوتنا ان نكون حيثما تكون دائما في الروح وفي القلب وفي الصلاة لكي نشق طريقنا او لكي نمشي على الطريق التي شقها لنا اباؤنا واجدادنا وهي طريق عبادة الله وخدمة الناس. وهذا هو شعار البطريركية وهذا هو شعار رهبانيتكم وكل الرهبانيات المارونية.

اما الحال التي اعتنقتموها فهي حال سامية جدا توقف عليها المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني ولاسيما في دستور الكنيسة وخصها بفصل لا شك في انكم تعودون اليه في استمرار لتتأملوا ما جاء فيه، وقد جاء ان المشورات الانجيلية التي يتعهد من اعتنق الحال الرهبانية المحافظة عليها وهي نذر الطاعة والطهارة والفقر. هذه المشورات هي اشرف ما يعتنقه مؤمن في حياته، ولا نريد ان نتبسط في هذا الكلام وقد توقف عليه جميع الاحبار الاعظمين ولاسيما اخرهم عهدا البابا يوحنا الثالث والعشرون والبابا بولس السادس والبابا يوحنا بولس الثاني المالك سعيدا وجميعهم قد اجمعوا على القول بأن الطاعة هي اثمن ذبيحة واقساها على ما قال السيد المسيح عينه: اريد طاعة لا ذبيحة. ومن احسن الطاعة كان في امكانه ان يحسن الرئاسة والامر. اما الفقر وتعرفون ما معناه وتمارسونه، وقد اشار اليه البابا بولس السادس بقوله: ان على الذين يعتنقون الحال الرهبانية ان يعيشوا عيش البساطة وان يجانبوا البذخ والا يقبلوا على ما يقبل عليه الناس رخاء وان يعودوا نفوسهم قهر النفوس وان يراعوا حال المواطنين الذين يعيشون في ما بينهم. اما نذر الطهارة وان كان من المشقة بمكان في هذه الايام التي انتشر فيها الفساد، فالمحافظة عليه وكيفما تطلعنا واي جريدة تصفحنا او اي مجلة فتحنا، نرى فيها ما نرى من صور اباحية على الاكليريكيين عموما ان يرتفعوا عنها لكي يحافظوا على هذا الكنز الثمين الذي نحمله، على ما يقول بولس الرسول، في اناء من خزف.

هذا ما نذرتم نفوسكم له امام الله، وانكم بهذا تشهدون الشهادة الحق. المسيح المطيع، المسيح الطاهر، المسيح الذي عاش عيش الفقر لكي يغنينا بفقره على ما يقول بولس الرسول. وبعد، متى تزودتم هذا السلاح انطلقتم كما تفعلون في كل موقع ومؤسسة، في الجامعة الكبيرة التي تديرون شؤونها، في الاديار المنتشرة في جميع اصقاع لبنان، في المستشفيات التي استموها، في المدارس التي تلقنون فيها قبل كل شيء المبادىء الدينية والاخلاقية. وان عملكم في هذا الجبل لهو عمل جليل لان الطائفة المارونية او الكنيسة المارونية قامت دائما على البطاركة والاساقفة والرهبان والشعب الماروني، ملتفين جميعا بحيث لا يتكلمون الا بصوت واحد هو صوت المارونية الصافية. وهذا ما اشار اليه البابا بولس السادس، وما كان ليقصد بقوله الموارنة انما كل المؤمنين والرهبان الذين ذكرهم بأنهم في الكنيسة قلبها النابض ورأسها المفكر، ولكنهم في الوقت عينه يندمجون في هذه الكنيسة ولا يشكلون كنيسة على حدة. انما الكنيسة هي هي، رأسها المعروف هو قداسة الحبر الاعظم ورأس الكنيسة المارونية هو معروف كذلك واتيتم اليوم الى هذه الدار لتعلنوا فعل رجاء به، وهذا منذ الان ما نريد ان نؤكده للجميع حيثما هم، ان البطريركية المارونية والكنيسة المارونية والرهبانيات المارونية والشعب الماروني بأسره هم جميعا يؤلفون كنيسة واحدة هي الكنيسة المارونية وليس سواها.

الرجاء كبير معقود ليس على البطريرك وحده، انما في الدرجة الاولى على صاحب النيافة وان اعتزل، وعلى اصحاب السيادة وهم اخواننا ومؤازرونا وهم الذين ارادونا في هذا المكان، ولنا ملء الثقة بأنهم حولنا وامامنا وهم دعامتنا وهم الذين سيكونون معنا في كل حال سواء اكان في المحنة ام في ايام البشر التي نرجو الله ان يمن بها علينا.

امانينا كثيرة والامنا كثيرة والمهجرون والايتام والارامل والمقهورون، اننا نضعهم كل يوم في صلاتنا. والاماني كثيرة وقد تكاثر كما غبار الزمن على الكثير من مؤسساتنا وتقاليدنا وعاداتنا. وبعد انقضاء مائتين وخمسين سنة آن الاوان لكي ننفض هذا الغبار ونعيد النظر في الكثير من شؤوننا. واننا نرحب بالفكرة ولكن يجب لها اعداد وان نضمن لها المؤازرة من الجميع ولاسيما بركة صاحب القداسة البابا يوحنا بولس الثاني.

نسأل الله ان يحقق امانينا جميعا، اماني الشعب الماروني في مغترباته وفي لبنان وفي البلدان العربية. نسأل الله الذي منه القوة وعليه اولا واخرا الاعتماد ان يحقق هذه الاماني بفضل صلواتكم وجهودكم. وان ماتوصلتم اليه في جامعتكم من شأن علمي سيكون المعول عليه في اي انطلاقة نريد جميعا ان ننطلقها بحيث تكون اعمالنا مبنية على الايمان وعلى العلم وعلى الفضيلة وعلى الوطنية الصافية.

شكرا لكم واسألكم الصلاة وابادلكم اياها وادعو لكم بالتوفيق".

قدامى الاكليريكية

وعقدت الهيئة التنفيذية لرابطة قدامى الاكليريكية البطريركية المارونية اجتماعا استثنائيا في مناسبة تنصيب البطريرك صفير وانعقاد السينودس، واصدرت بيانا اكدت فيه:

"اولا - الكنيسة تبقى قبل كل شيء كنيسة الجماعة المؤمنة، فلا يجوز الافراط في النظر الى ان مسؤوليات الطائفة تكاد تنحصر في معالجة القضايا الوطنية والسياسية. ولا يجوز تحميل المراجع الروحية اوزارا ليست عليهم. وان كان للاساقفة دور سياسي معنوي في هذا المجال، فهو نابع من تطلعات الكنيسة والانجيل والمحافظة على المجموعة المسيحية.

ثانيا - انتخاب البطريرك دق جرس التحديث. انها المرة الاولى يطرح رسميا موضوع التحديث من اعلى صوت في الكنيسة المارونية، هذا ما يدعونا الى التفاؤل. وكم نتمنى في هذا المجال عدم التفريق في محاولات تغييرية يقوم بها فرد او مجموعة معينة في الطائفة، فالقرار يتخذ على مستوى السلطة في الكنيسة، لا على مستوى الافراد والمؤسسات الخاصة.

ثالثا - وتحدث البطريرك على موضوع المشاركة في الكنيسة على المستوى الديني والمادي، فاعلن ان للعلمانيين دورا كبيرا في الشؤون الادارية خصوصا، كم نتمنى ان تسيطر على طائفتنا المارونية ديموقراطية الانجيل والمسؤولية المشتركة في العودة الى اصالة الجماعات المسيحية الاولى.

رابعا - الغيرة على سلطة بكركي واستعادة دورها لهما شرطان مطلوبان من كل الفئات:

١ - اخلاص المسؤولين السياسيين ووضعهم ثقتهم في الكرسي البطريركي.

٢ - دعم مجمع الاساقفة وما يتبعه من اجتماعات تنتهي الى اتخاذ القرار واحداث التغييرات".

واعلنت الرابطة اخيرا وضع امكاناتها في تصرف البطريركية.

برقيات

وتلقى البطريرك صفير سلسلة برقيات تهنئة بتولية السدة البطريركية، ومنها برقيات من السادة: الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو، الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي، الرئيس سليم الحص، العميد ريمون اده، النائب منير ابو فاضل، بطريرك الكلدان بولس الثاني شيخو، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان، الوزير السابق بهاء الدين البساط، السيدة خولة ارسلان، رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط سليم سلام، الدكتور نسيب البربير.

تنصيب المطرانين ابي نادر وبشارة

بكركي - "النهار":

العاشرة صباح الاحد في ١٨ ايار الجاري، يرئس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، احتفال السيامة ووضع اليد على المطرانين المارونيين الجديدين رئيس اساقفة بيروت خليل ابي نادر ورئيس اساقفة قبرص يوسف بشارة. ويحضر الاحتفال عدد من مطارنة الطائفة المارونية وشخصيات.

ولم تستبعد مصادر كنسية ان يكون الاحتفال جماعيا بحيث تتم سيامة جميع المطارنة الذين انتخبوا.

وفي الرابعة بعد الظهر، تقام حفلتا تسليم وتسلم في مقري مطرانية بيروت في الاشرفية ومطرانية قبرص في قرنة شهوان، فيتسلم المطران ابي نادر الادارة من سلفه المطران اغناطيوس زيادة، والمطران بشارة الادارة من سلفه المطران الياس فرح.

شاهين يستبشر بانتخاب صفير وتقارب اللبنانيين

استبشر النائب رفيق شاهين بانتخاب بطريرك جديد للطائفة المارونية وعده "احد المؤشرات التي تساهم في حلحلة الجمود السياسي في المستقبل القريب".

وقال نائب النبطية الذي عاد اخيرا من رحلة في الخارج: "ان انتخاب البطريرك الجديد ساهم الى حد كبير في جعل الصورة تبدو اكثر وضوحا بالنسبة الى تقارب اللبنانيين. وفي المناسبة اهنىء البطريرك صفير متمنيا ان يكون انتخابه مؤشر خير يساعد على عودة الوفاق بين ابناء الوطن الواحد، لاننا في الظرف الحاضر نجد انفسنا في امس الحاجة الى التفاهم داخل العائلة اللبنانية الواحدة".

وتمنى "ان يعمل البطريرك بكل جهده وقوته في سبيل تقريب وجهات النظر بين جميع الاطراف، توصلا الى قواسم مشتركة تساعد على انهاء هذه المأساة".

المجمع الماروني انتخب ٥ مطارنة:
لاخلاص إلّا بتوحيد القلوب والصفوف ووحدة اللبنانيين مطلب ملح

فتح ابواب بكركي بعد انتهاء المجمع.

المطران بحارة يتلو بيان المجمع.
(سامي عياد عن "المؤسسة اللبنانية للارسال")

بكركي - "النهار":

انهى امس المجمع الماروني الذي انعقد في بكركي مرحلته الثالثة بانتخاب خمسة مطارنة جدد هم نائب بطريركي عام خلفا للبطريرك مار نصرالله بطرس صفير، وثلاثة معاونين بطريركيين للابرشية البطريركية في جبيل والبترون والجبة - دير الاحمر، ومطران مساعد لراعي الابرشية المارونية في البرازيل المطران يوحنا شديد.

وفهم ان اسماء المطارنة المنتخبين تسلمها السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني قبل ثلاثة ايام، وابرق بها الى الفاتيكان لاطلاع البابا يوحنا بولس الثاني عليها ونيل موافقته قبل اعلانها.

واكد المجمع على ضرورة توحيد كلمة الموارنة في لبنان والمهاجر، وتدارس "امكان تحقيق هذا المطلب الملح في الظروف المأسوية التي يعيشها لبنان تمهيدا لتحقيق وحدة جميع اللبنانيين على اختلاف طوائفهم". واعرب عن يقينه ان "لا خلاص للبنان الا بتوحيد القلوب والصفوف".

الحادية عشرة قبل الظهر، اختتم المجمع الماروني مرحلته الثالثة المخصصة لانتخاب مطارنة جدد ولتنظيم شؤون الطائفة، بعد خمسة ايام من الاجتماعات المتلاحقة بلغت تسعة اجتماعات، برئاسة البطريرك صفير وحضور الكاردينال خريش و١٩ مطرانا.

بيان

وبعد الاجتماع اذاع المطران الجديد لقبرص وانطلياس يوسف بشارة البيان الاتي:

"استأنف المجمع البطريركي اعماله في بكركي في ٢٩ نيسان ١٩٨٦ بعد توقف اسبوع على انتخاب البطريرك الجديد برئاسة غبطة السيد البطريرك مار نصرالله بطرس صفير وحضور نيافة الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش وجميع اصحاب السيادة الاساقفة في نطاق البطريركية وخارجها. واستمرت اعماله حتى ١٩٨٦/٥/٣.

وتناول آباء المجمع المواضيع الاتية:

اولا - انتخاب معاون بطريركي في بكركي ونائب بطريركي لكل من مناطق الابرشية البطريركية في جبيل والبترون والجبة - دير الاحمر، وستعلن الاسماء في حينه.

ثانيا - قضية تعيين مطران مساعد لمطران البرازيل.

ثالثا - امكان تعيين مطران على جزيرة قبرص. وشكلت لجنة لدرس هذا الموضوع.

رابعا - قضية تعيين مطارنة للموارنة المنتشرين في اوروبا واميركا الوسطى والارجنتين وافريقيا. وقد ارجىء القرار النهائي ريثما تتوافر دراسات وافية عن اوضاع الموارنة في كل من هذه المناطق.

خامسا - البحث في اعادة النظر في تنظيم الدوائر والادارات للبطريركية المارونية بحيث تعتمد الوسائل الحديثة العلمية فتفي بالحاجات المطلوبة في لبنان والبلدان العربية وديار الانتشار الماروني.

سادسا - اعار المجمع اهتماما خاصا المسائل الطقسية للعودة بها الى اصالتها ومواصلة العمل لانجاز ما هو مطلوب في الظرف الحاضر.

سابعا - تطرق البحث الى وضع كهنة الرعايا على وجه الاجمال وامكان تنسيق ما يتعلق بهم من شؤون، وقد شكلت لجنة لدرس هذا الموضوع.

ثامنا - توقف آباء المجمع طويلا على شؤون الموارنة على وجه الاجمال، خصوصا على وجوب توحيد كلمتهم في لبنان والمهاجر، وتدارسوا امكان تحقيق هذا المطلب الملح في الظروف المأسوية التي يعيشها لبنان تمهيدا لتحقيق وحدة جميع اللبنانيين على اختلاف طوائفهم. وقد رسخ في يقينهم ان لا خلاص للبنان الا بتوحيد القلوب والصفوف.

تاسعا - تباحث اباء المجمع في قضية المهجرين للعمل على مساعدتهم للتخفيف من الوضع الماسوي الذي يعيشون وللعمل على اعادتهم الى ديارهم.

عاشرا - يدعو آباء المجمع الى نهضة روحية في جميع الصفوف وترسيخ المبادىء الدينية والاخلاقية والوطنية في القلوب، وهي الاسس التي عليها تقوم الكنيسة ويبنى الوطن.

احد عشر - ويدعون ابناءهم الموارنة وجميع اللبنانيين الى مؤازرتهم في الصلاة والعمل الجاد المخلص على تنقية القلوب وشحذ الارادات الخيرة لاجراء مصالحة وطنية شاملة تعيد لبنان الى ما يصبو اليه جميع ابنائه المخلصين من امن واستقرار وسلام.

بكركي في ٣ ايار ١٩٨٦".

الحجر الكبير دُحرج

بقلم المطران اثناسيوس افرام برصوم *

بعد ما مشى الفادي الحبيب درب الجلجلة، وسُمر على خشبة، ودُفن بشماتة، دحرج فجر هذا اليوم الحجر الكبير عن باب القبر وقام.

وبهذه القيامة المجيدة تغيرت مفاهيم كثيرة، فالموت الذي كان يتحاشى الناس ذكره، اعتبره المؤمنون بعد القيامة رقادا، وظلمة القبر التي كان يعتبرها الناس نهاية كل شيء، امست بعد القيامة بداية الى حياة جديدة وخالدة، والتلاميذ الذين هربوا عند الصلبوت وتشتتوا، وانتابهم جزع اليم ويأس مرير، نراهم اليوم فرحين. جزعوا ويئسوا وتبددوا لان سر القيامة لم يكن قد سرى بعد في كيانهم كما يسري خيط الشمس في قلب الليل فيحيل ظلمته الى نور، اما وقد عاينوا اليوم الحجر مدحرجا والقبر فارغا، واكتحلت اعينهم بمرأى المعلم الذي كان يحمل في جسده الطاهر طابع الفداء وسمة المحبة ونكران الذات، فانهم تجمعوا وتشجعوا، وكرزوا وبشروا، وغدا صليب العار لهم فخرا، والعذاب عذبا، والموت مشتهى وحياة. والى هذا اشار القديس بولس بقوله: "ان كان احد في المسيح فهو خليقة جديدة، الاشياء العتيقة قد مضت، هوذا الكل قد صار جديدا".

في هذا اليوم المبارك تتسم صلواتنا والحاننا بطابع الفرح، وتغمرنا مشاعر الانشراح، وعندما ننصت الى القراءات المقدسة وهي تحدثنا عن قيامة الرب وظهوراته المتكررة، نحس اننا في جو جديد، تستنشق فيه هواء الحياة التي انتصرت على الموت، ونلمح اضواء باهرة تتسلل الى قلوبنا هي اضواء الحياة الخالدة التي اعدها السيد له المجد لمحبيه وحافظي وصاياه، وما اعظم الفرح الذي يعيش فيه كل قلب يحس بالمسيح وهو في بهاء قيامته ومجدها.

في الاسبوع الماضي كان تقدس اسمه رجل احزان واوجاع، جثا فوق تربة الارض وصلى كمحتاج، وقدم وجهه البهي للضرب، وسقط تحت عبء الصليب. اما الان فانه استرد سلطانه الذي تخلى عنه بارادته قائلا:

" دفع الي كل سلطان في السماء وعلى الارض، فاذهبوا وتلمذوا جميع الامم وعمدوهم باسم الاب والابن والروح القدس، وعلموهم ان يحفظوا جميع ما اوصيتكم به، وها انا معكم كل الايام الى انقضاء الدهر".

افرحوا اذا ايها الاحباء لان لنا في السماء شفيعا رحيما، خبر ضعفنا في جسده الطاهر ويرثي لاحوالنا، ويتقبل بلطفه توبتنا.

افرحوا ايها الضعفاء لان لكم في السماء ربا قويا يسند ضعفكم ويزيل اتعابكم.

اشكروا ايها الموجوعون واصبروا فان سيد الالام والاوجاع قد قام، محولا ضيقكم الى سعة وصبركم الجميل الى اجر.

تعزوا ايها الحزانى فقد قام اليوم البكر من بين الاموات ليمسح دموعكم بيده الرحيمة ويحول نواحكم الى فرح.

في عيد قيامتك المجيدة نلتمس منك يا فادينا الحبيب ان تُدخل حياتك الجديدة الى عالمنا الميت. بدد برحمتك يأسنا واسند ضعفنا وانر قلوبنا بضياء وجهك الكريم، وقوِ رجاءنا بغير المنظور وبكل ما هو آت، وبنصرة الروح على الجسد والحقِ على الباطل. ثبت محبتك في انفسنا فتتخطى بها الالام ونستهين بالموت، وعوضا عن الدموع والاوجاع وبقع الدم، اطبع في قلوبنا صورة وجهك البهي القائم من بين الاموات.

انكر يا رب الارض المقدسة التي عملت فيها وعلمت. تألمت وصلبت وقمت، الارض التي تخضب ترابها بدمك الزكي، والتي فيها مهدك الطاهر ومرتع صباك، والتل الذي رفع فوقه صليبك، والقبر الذي زحزحت عن فمه الحجر الكبير. اعد اليها امنك وسلامك، لكي يعود اليها اهلها واصحابها فتعود الى المؤمنين جميعا اعذب الايام، ويستأنفوا زيارة اقدس الديار.

وانكر ايضا لبناننا الغالي المسمر منذ سنوات على خشبة محنته انه يمد لك يده فانزله برحمتك من على صليبه، وامسح بيدك الرحيمة دموعه وبلسم جروحه، وبارك المسؤولين المخلصين من ابنائه، الذين يعملون جادين لاعادة اللحمة الى ابنائه، الى الضمة التي باركها الله منذ قديم الزمان، وابعث فيهم روح الولاء وابعد عنهم رياح الاعداء.

امنح ربنا عالمنا المضطرب في كل مكان سلامك الحق، لكي يتمتع ساكنوه بما افأت عليهم من العطايا والهبات والنعم والبركات.

الهم اللهم قادة العالم ان يعملوا بوحي من الضمير على انتزاع المطامع والشهوات من قلوبهم ويوفروا الطمأنينة والعدالة لشعوبهم.

ربنا امنح عزاء للحزانى واليائسين، سكينة للمتألمين والمتضايقين، رجاء وثباتا للمؤمنين الصابرين، راحة ونعيما لاحبائنا المنتقلين، واحفظ لبناننا الغالي ورجالاته المخلصين من كل مكروه يا ارحم الراحمين، آمين.

* مطران بيروت وزحلة للسريان الارثوذكس

"مكتب الجبل": دور بكركي التوحيد ومن دون وحدة مسيحية يتهددنا الخطر

استغربت "هيئة مكتب التضامن القومي - مكتب الجبل" الدعوات الموجهة الى مهجري شرق صيدا "للعودة الى قراهم في هذا الوقت"، وايدت الدعوات الى "احقاق السلام ووقف الاقتتال" مشددة على دور بكركي في توحيد الكلمة".

عقدت الهيئة جلستها الاسبوعية برئاسة المحامي جورج عدوان وحضور جميع الاعضاء وبحثت في التطورات واصدرت بيانا توقفت فيه عند الفصح لدى الطوائف المسيحية الشرقية وقالت:

"الالام في ايماننا المسيحي والفداء هما طريق الى احقاق الحق وازهاق الباطل. ان هذه الايام الخالدة من حياتنا المسيحية لا ينبغي ان تكون لنا ايام حزن على ما اصابنا من قتل وتهجير وتشريد وتدمير لديارنا، بل حافزا على الصبر على المكاره وعلى الرجاء بقيامة قريبة تتمثل بعودتنا الى هذه الديار اعزاء كرماء كما كنا على مدى الاجيال".

واعتبر البيان "ان لفظة عيد تعود خالية من كل معنى في وطن الحروب والمآسي والتشريد والتهجير، لان بين اللفظة والواقع تناقضا لا ترحمه التفسيرات. وانما اذا حالت الى اليوم اوضاع شاذة وظروف عابرة دون قيامنا بشعائر ذكرى آلام السيد المسيح وقيامته المجيدة في كنائسنا، فان ايماننا لم ينقطع يوما ولن ينقطع ابدا بان هذه الكنائس ستعود ابنيتها التي هدمت وحجارتها التي بعثرت لترتفع من جديد صروحا شاهقة وقببا عالية تشهد للمخلص وتصدح اجراسها في التلال والاودية والهضاب. لذا ندعو الناس ابناء الجبل في كل يوم الى العمل باخلاص من اجل قضيتهم المسيحية المحقة ورص الصفوف لتحقيق العودة المشرقة الى الارض بحيث لا يستخف بنا غريب ولا يستبيحنا قريب".

ولفت "الى دعوات الشخصيات المدنية والروحية الاسلامية الى المسيحيين المهجرين للعودة الى قراهم في شرق صيدا"، متسائلا: "لماذا هذه الدعوات لم توقف التهجير قبل حصوله؟ ولماذا لم توقف الهجمة البربرية التي استهدفتهم؟ ولماذا اتت دعواتهم للاسراع في العمل لاعادة المهجرين في هذا الوقت؟ اننا نستنتج ان هذه التصريحات التي يطالعنا بها الفريق الاسلامي المتطرف والتي تطالب بعودة المسيحيين هي تصريحات مغايرة للحقيقة والواقع وتطلقها الفاعليات حاليا وهي تتعارض مع ممارسات الماضي".

وايد دعوة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الى "احقاق السلام وعودة المهجرين ووقف الاقتتال والحرب"، ووضع كل الامكانات في تصرفه "لتحقيق وحدة المسيحيين وتوحيد كلمتهم ولخلق تضامن حقيقي بين كل مسيحيي لبنان، فمن دون وحدة مسيحية يبقى الخطر جاثما على كل المسيحيين، ومن دون تضامن مسيحي تبقى قضيتهم في مهب الاخطار. ويبقى دور بكركي في توحيد الكلمة وخلق التضامن اساسيا وجوهريا".

وجدد "الوعد والتصميم وارادة العودة لاهلنا المسيحيين المهجرين". معتبرا "ان تحرير الجبل والاقليم والجنوب ارضا ومنازل واديرة هو الموضوع الذي يوحد المسيحيين ولا يفرقهم ويصهر قوتهم ولا يمزقها ويبلور الفكر العام والنفسية العامة بدل الاثارة والمزايدة. ان قيامة المناطق المسيحية المهجرة واولوية عودة المسيحيين اليها يجب ان تطرح قبل اي مشروع اتفاق لانها المنفذ الوحيد الى اي حوار في لبنان".

جنبلاط إستقبل وفداً بيروتياً تمنى عليه العمل لاعادة الأمن



من اليمين الوزير جنبلاط الشيخ حمود، السيد كريدية.

المختارة – "النهار":

استقبل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط قبل ظهر امس في قصر المختارة، وفداً من فاعليات بيروت الغربية برئاسة السيد وليد كريدية وعضوية الشيخ احمد حمود والشيخ محمد عذرا وممثلين لعائلات: الدنا، سلام، كبي، علوان، محجوب، بيضون، الحلبي، الخطيب، الباشا، هاتيلا، المغربي، الطحان، منصور، الزعتري، عيتاني، حمدان.

وخلال اللقاء تحدث الشيخ حمود باسم الوفد، قال: "يا ابا تيمور، يا خير خلف لخير سلف، عليك عقدنا الآمال وبك تحققت. لقد اتبعناك في خطواتك فإذا بها خطوات المعلم الشهيد كمال جنبلاط جئناك اليوم، بيروت كلها، نعم بيروت كلها، فكل واحد منا يمثل عائلة من عائلاتها. جئناك لنقول لك ان امة محمد واحدة وان كلمة "لا اله الا الله محمد رسول الله" واحدة، وما عساني ان اخاطبك وانت ابن جنبلاط، العائلة العريقة، وان اجتمعت عائلة محمد فالعائلة تجتمع على المحبة، وان تعلقت بك فهي لنفسها ولذاتها.

والشوف الذي انت سيده باذن الله، والذي شربنا ماءه وتظللنا سماءه، والذي لنا نحن والذي قلت فيه: اقسمت لو ان اهل الارض قاطبة جاؤوا غزاة جبال الشوف لما وصلوا. الشوف هو ركن لبنان من فخر الدين اليكم. جئنا اليك اليوم لنوصيك بما لا توصى به، ولنقول لك ان خيرة الشباب معكم انتم ايها الشاب.

اتمنى ان تذكرنا كما يذكرنا والدك، اما بيروت المناضلة المجاهدة وطن العروبة الحق، فقد اسلمتك القيادة وجميع من فيها قادة مؤمنون بما آمنتم به. والاشتراكية مبدأ سرت عليه كما سار عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجل الناس ولقدمة الناس ولمصلحة الناس وفي رضى الرضى جعل الله ايامك خطوات مباركة، ولنا لقاء قريب معك".

ورد الوزير جنبلاط مرحبا بالوفد وقال: "كلنا نستقي من تراث كمال جنبلاط ومن تراث كل وطني شريف، ومن تراث بيروت الوطنية العربية المسلمة الابية".

وعاد الشيخ حمود الى الكلام، فتمنى على جنبلاط مواصلة جهوده لاعادة الامن الى العاصمة.

واوضح السيد كريدية الحاجات الملحة لبيروت، وهي الامن والطرق ومطالب القطاع السياسي، فوعد جنبلاط بالسعي الى تحقيقها.

● يرعى الوزير جنبلاط الرابعة بعد ظهر اليوم في الدوحة احتفالا تقيمه "اللجنة الاهلية" في مناسبة اقامة نصب تذكاري "لشهداء البلدة".

وزير خارجية فنلندا في بيروت:
الغاية تكوين فكرة أوضح عن الجنوب

وصل الى بيروت في العاشرة صباح امس، وزير خارجية فنلندا السيد بابو بايرونن آتيا من دمشق على طائرة خاصة في زيارة رسمية للبنان تستمر ٢٤ ساعة يتفقد خلالها كتيبة بلاده العاملة في القوة الدولية في الجنوب ويلتقي عددا من المسؤولين اللبنانيين.

وكان في استقباله في المطار معاون مدير المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين السيد حسن برو وسفير فنلندا السيد جيركي ايمونين وعدد من اركان السفارة.

ولدى وصوله صرح الوزير الفنلندي: "ان الغاية من زيارتي للبنان هي اولا تفقد الكتيبة الفنلندية العاملة ضمن اطار القوة الدولية في الجنوب، خصوصا انه سيكون لفنلندا مشاركة افعل من خلال تسلمها قيادة هذه القوة ابتداء من اول حزيران المقبل. وسأغتنم مناسبة وجودي لالتقي عددا من المسؤولين اللبنانيين للاطلاع منهم على الوضع في لبنان عن كثب".

وردا على سؤال قال: "ان زيارتي ستستمر ٢٤ ساعة اعود بعدها الى دمشق ثم اتوجه الى الاردن لاجراء محادثات مع المسؤولين في البلدين ضمن اطار جولتي في المنطقة".

واوضح: "لدي بالطبع بعض الافكار الواضحة عن الوضع في جنوب لبنان خصوصا من خلال مشاركة قواتنا في القوة الدولية، ولكن اتمنى خلال هذه الزيارة ان اكون فكرة اوضح عن الوضع في الجنوب وفي المنطقة، وعن المهمات التي تنتظر القوة الدولية في المستقبل".

وتوجه الوزير الفنلندي على طائرة مروحية من مطار بيروت الى الناقورة لتفقد كتيبة بلاده في الجنوب. وكان زار المراقبين الفنلنديين في سيناء وقبرص. وستشمل زيارته سوريا والاردن وتركيا.

نقيب المحررين: ٦ أيار يوم تأمل بما اعطاه الصحافيون من قرابين

في مناسبة عيد الصحافة الذي يحل في السادس من ايار الجاري، وجه نقيب المحررين اللبنانيين، نائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب السيد ملحم كرم، البيان الآتي:

"انقل الى اخواني الصحافيين اللبنانيين والعرب تحية الاتحاد على لسان رئيسه السيد سعد قاسم حمودي، ونحن مجتمعون في هذه اللحظة لنؤكد عمق معاني هذا اليوم في قلوب الاعلاميين العرب وعقولهم، بل العرب اجمعين، وكلهم اليوم يحتفل معنا ويفكر بنا الثلثاء، اذ تغيب كل المطبوعات العربية عن الصدور.

وقد اصر رئيس الاتحاد على ان يكون لقاؤنا اليوم، هو وانا، لفتة خاصة نحو الصحافيين اللبنانيين، وهم الاكثر بذلا في دفع ثمن الحرية.

ومع اشراقة العام الخامس للاحتفال بعيد شهداء الصحافة، يهمنا ان نؤكد ان العيد هنا هتفناه في الاتحاد وفي النقابة، يوم تأمل لا يوم راحة، فالترف ناف بل فاقد في مفاهيم المهنة وحساباتها واستحقاقاتها الملحاح الظالمة التي لا تعترف بلحظة هدنة او ثانية هدوء، وهي الجهد الدائب والتوتر الموصول والعناء والمشقة المستمران. فالصحافة اللبنانية والعربية تعيش في يوم شهيد الكلمة هذا، قدسية معاني الدماء الذكية وحرارتها، هذه الدماء التي سقا بها شهداؤنا ارضنا المقدسة فانبتت مزيدا من النضال ومزيدا من الحرية ومزيدا من العناد للحق، هذا الحق، الذي يظل ناصعا كثلج لبنان، مشرقا كبدره لا يبتلعه الكسوف وان غشيه بعض الوقت.

فالصحافيون اللبنانيون يمسهم عرفان لمبادرة اتحاد الصحافيين العرب الذي اعتبر الشهادة اللبنانية قدوة لكل الشهادات ونموذجا يحتذى في الدفاع عن حرية الرأي وعن الديموقراطية باغلى الثمن، وهو بذل الروح. فالحرية لا تسقى الا بالدماء، والفكر عطية من الخالق لا يجوز للبشر ان يعطلوها.

والسادس من ايار هو يوم تأمل في كل ما اعطاه رجال الصحافة من قرابين كانت رموزها شهداء كبارا تتعاظم قيمتهم على مر الزمن، وهو لا يمحو حدة حضورهم، بل يلمعها ويبلورها. وباعجاب نسوق اليوم تحية الى ارواح شهدائنا: سعيد فاضل عقل والشيخ احمد حسن طبارة وعبد الغني العريسي وجرجي حداد واخوانهم شهداء السادس من ايار، ونسيب المتني وغندور كرم وفؤاد حداد وكامل مروه وادوار صعب وسليم اللوزي ووسيم تقي الدين والنقيب رياض طه، وهو احد الكبار في قائمة الشهداء الابرار، وقد كان صاحب الفضل في اطلاق فكرة اعتماد السادس من ايار يوما للصحافة، وكان آخر شهداء القافلة محمد حوماني وايليا ابو الروس وكذلك توفيق غزاوي وبهيج متني، وهما من اعضاء الاسرة الاعلامية التي تعرضت للكثير من المشقة والمعاناة في الجنوب، وذلك اضافة الى هذا مقتل الامين العام لـ"اتحاد الصحافيين العرب". الذي كان المحرك الاول لاتخاذ قرار بالتعطيل يوم ٦ ايار وكأنه عالم بما ينتظره.

ان الايام القاسية التي يمر بها لبنان والتي يدفع خلالها كفارة عن كل العرب من ارضه ومن انسانه وحتى من وحدته، تحتم على كل الزملاء العرب ان يخوضوا معه معركة وحدة الصف والتحرير، تحرير لبنان، وتحرير الوطن العربي وارساء حرية التعبير والفكر والديموقراطية على اسلم القواعد واقدسها. ان الايام التي نمر بها تجعل كل واحد منا شهيدا محتملا في كل لحظة، وهو ما نقبل عليه بلا تردد ولا جبن ولا ميوعة، لانه قدر الاحرار، وبالتالي مكتوب عليهم ان يواجهوه".

افتتاح مصلى

دعت لجنة مصلى النبي المصطفى الى المشاركة في حفلة افتتاح المصلى في عين المريسة، شارع فينيقيا – بناية البيجو، الرابعة بعد ظهر اليوم. وتتخللها كلمة للعلامة السيد محمد حسين فضل الله.

تأبين

دعت حركة "امل" الى احتفال تأبيني التاسعة صباح اليوم في حسينية البازورية (صور)، في ذكرى حسين علي وطفى الذي سقط في الضاحية الجنوبية.

لا مانع من التفويض إلى بكركي
كرامه: سوريا أخطأت في تقديراتها وناشدها إعادة تقويم سياستها

ناشد رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه سوريا "اعادة تقويم الاوضاع اللبنانية والمسيحية وتغيير سياستها" واكد "اننا لسنا هواة خصومة"، معربا عن اعتقاده ان دمشق اخطأت في تقديرها للموقف المسيحي الذي يرفض الاتفاق الثلاثي ولا يرضى بأي حل يفرض عليه. واعلن ان الاتفاق الثلاثي "قد انتهى". ولم يمانع في التفويض الى بكركي للمحاورة باسم المسيحيين لكنه شدد على ان ثمة ثوابت وخطوطا حمرا يتمسك بها الحزب في اي مشروع مسيحي للحل.

تحدث الدكتور كرامه الخامسة والنصف مساء امس من برنامج "برلمان الشعب" الذي نقلته اذاعة "صوت لبنان" من "بيت المستقبل" في النقاش. وحضر اللقاء شخصيات سياسية وروحية ومسؤولون في حزب الكتائب.

استهل كرامه الحوار بتهنئة الطوائف الشرقية بعيد الفصح، وتمنى ان تكون القيامة حقيقية بالنسبة الى المسيحيين خصوصا واللبنانيين عموما. واجاب اولا عن سؤال يتعلق بالسياسة الحزبية والتجربة الكتائبية في الحكم وخارجه: "الكل يعرف ان هناك مؤامرة على لبنان الوطن ولبنان الانسان، وهذه المؤامرة فشلت بعدما مارس حزب الكتائب دورا اساسيا في تعطيلها وفي الابقاء على لبنان الوطن والحريات. حزب الكتائب في ساسته كان يتطلع الى المصلحة الوطنية العليا، وهو نشأ كمقاومة ونضال وثورة من اجل قضية لبنان وليس من اجل قضايا المختار والناطور وعدد النواب او الوزراء الذي يوصلهم الى الحكم، لانه يعرف ان ميزان النجاح يكمن في العمل على القضية الوطنية. ولاجل ذلك خرجت منه المقاومة منذ السبعينات في وجه التيارات الجارفة للقضاء على لبنان. وهيكلية الحزب الجغرافية والنقابية والنظامية افسحت له في المجال لنشوء المقاومة، لان الكتائب متجذرة في الارض وفي اوساط الشعب. وهي المقاومة التي ردت المؤامرة منذ عام ١٩٧٥ والسنوات التالية (...)

اللبنانيون احسوا بالحاجة الى حزب الكتائب لما احاط بهم الاعداء الذين كانوا يسعون الى القضاء على لبنان، ولاجل ذلك كان عليهم ان يضربوا حزب الكتائب ويحطموه. هذا الواقع تحسسناه منذ عام ١٩٧٥ عندما طرح شعار العزل، ونحن نعرف ان هذه اللعبة قد فشلت. وعاودوا ذلك في الصيف الماضي من خلال محاولة تمرير الاتفاق. اتخذ القرار بضرب الحزب وكانت المعركة في الصيف منذ احتلال "صوت لبنان" وجريدة "العمل". ومحاولة تعطيل احتفالات الكتائب في عيدها. واستعملت لاجل تحقيق ذلك اساليب مختلفة ومنها استغلال نظام الحزب. وكل ذلك يهدف القضاء على لبنان والمسيحيين وعلى الحريات. لكن حزب الكتائب صمد في وجه هذه المؤامرة كما لم تعمد مؤسسة اخرى. وكان الانتصار له وللبنان لتخليصه مما يعاني.

شعار العزل اعيد طرحه اليوم مجددا بطريقة اخرى هي المقاطعة. وعلى رغم ذلك استمر الحزب ولا يزال يتصدى للمؤامرة ولكل ما يهدد لبنان. ودوره اساسي في انقاذ لبنان. صحيح ان هناك شواذا قد حصل، الا ان ذلك لا يمنع ان مدرسة الحزب هي مدرسة مناقبية وانضباط وعنفوان وطني خرّجت مناضلين للدفاع عن لبنان والاستشهاد في سبيله، والذي نتوخى قيامته قريبا".

المشروع المسيحي

وسئل عن المشروع الذي تعده الفاعليات المسيحية، وهل ان للحزب مشروعا للحوار مع الفاعليات اللبنانية الاخرى؟ فاجاب: "المعروف ان هناك اجتماعات تجرى بعيدا عن الاضواء لاعداد مشروع مسيحي ويتولاه فريق من ممثلي الفاعليات المسيحية. وهذه الاجتماعات تهدف الى مشروع من شقين: الاول مشروع حل للقضية اللبنانية، والثاني تنظيم وحدة الصف المسيحي. المشروع هذا لم تنجز بعد صياغته النهائية (...)

من المؤكد ان لحزب الكتائب مواقف قد بنى في السابق سياسته عليها. وهي تتلخص في المنطلقات الثابتة الاتية:

١ – التعامل في العمل السياسي في اطار العنفوان الوطني واعتبار ان كل حل مفروض هو حل مرفوض.

٢ – رفض منطق القهر من اي فئة اتى. ولبنان الوطن والنظام لا يكون بالاكراه ولا تحت وطأة التهديد بالحل العسكري.

٣ – لا حل تحت شعار المرحلية ولا لميثاق وطني لا يكون توافقيا ودائما بحيث يحول دون تجدد الحرب.

٤ – ضرورة اعداد مشروع سلام حقيقي ودائم وليس مشروعا استسلاميا بحيث يؤمن انهاء حال الحرب ولا ينهي الوجود المسيحي.

الى جانب هذه المنطلقات هناك ثوابت اساسية للكتائب وهي كالآتي:

١ – احترام سيادة لبنان واستقلاله احتراما تاما، وكل علاقة مع اي دولة صديقة يجب ان تتم من خلال اتفاقات بين الدولتين.

٢ – لبنان وطن الانسان والحريات والكرامة يقوم على اساس مجتمع يؤمن العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص.

٣ – ضرورة تأمين اعادة المهجرين الى قراهم حتى يكون الانتشار المسيحي والوجود المسيحي على مستوى الوطن كله.

٤ – ايجاد نظام تعايش بين الطوائف مبني على الديموقراطية التوافقية ويؤمن المشاركة الفعلية في السلطة على اساس العدل والمساواة. وكل نظام اخر يؤدي الى الغاء الطائفية السياسية من دون اعتماد العلمنة الشاملة هو مشروع حرب للبنان بلا نهاية ويؤدي الى استمرار التصادم بين الطوائف.

٥ – نظام من هذا النوع يجب ان يحترم التعددية في تكوين المجتمع اللبناني، فيكون لبنان فعلا وطن اقليات. ويكون لكل مجموعة حقها في ان تكون متميزة عن غيرها بتراثها وتقاليدها، ومتساوية مع غيرها.

٦ – اعطاء الضمانات للمسيحيين خصوصا وللطوائف الاخرى عموما، وان ينص الدستور صراحة على ابقاء رئاسة الجمهورية على ما هي.

٧ – تأمين سبل العيش الحر والكريم للجميع.

٨ – لا يمكن ان يكون لبنان جسما غريبا في محيطه، وبالتالي لا يمكن ان يكون المسيحيون في لبنان جسما غريبا عن محيطهم من دون ان تضيع شخصيتهم المميزة.

وفي اعتقادي ان المشروع المسيحي لا يمكن ان يتناقض مع هذه المبادىء التي طرحتها. ومن المؤمل قريبا ان يخرج المشروع الى النور بموافقة اكبر عدد ممكن من الفاعليات، فيكون تاليا منطلقا للحل وللقضية اللبنانية (...)"

الدكتور ايلي كرامه يتحدث في ندوة "برلمان الشعب". (سامي عياد، عن "المؤسسة اللبنانية للارسال")

العلاقات مع سوريا

وسئل عن مصير العلاقات بين حزب الكتائب وسوريا، فاجاب: ثمة ثلاث ملاحظات في مجال تحديد العلاقات:

١ – السوريون فهموا خطأ مواقفنا ولم يقدروا مدى تعلقنا باقتناعاتنا وبمبادئنا، ولم ينتبهوا الى ان هناك خطوطا حمرا وثوابت لا يمكن اي حل ان يتجاوزها. ونحن مستعدون للاستشهاد في سبيل هذه الاقتناعات والمبادىء. ولو عرفوا فعلا هذا الامر لادركوا اننا لا يمكن ان نقبل بالاتفاق الثلاثي.

٢ – اخطأت سوريا في تقديرها الوضع القائم سواء في المجتمع اللبناني عموما او في المجتمع المسيحي خصوصا، ولم تقدر جيدا حقيقة موقف الرأي العام المسيحي من الاتفاق الثلاثي الذي انتهينا منه الان على رغم ان البعض لا يزال يطالب به. ولكن في اعتقادي قد تجاوزناه. يمكن ان يكون السوريون قد تعرضوا لغش من البعض او انهم بالغوا في تقديراتهم وحقيقة ميزان القوى في المجتمع المسيحي، ذلك ان الرأي العام المسيحي لا يمكن ان يقبل باتفاق يمس سيادة لبنان واستقلاله وضمان الوجود المسيحي فيه.

٣ – ان ما سمعناه من المسؤولين السوريين سابقا كان مناقضا للممارسات على الارض. اذ قالوا انهم لا يقبلون بقهر اي فريق لبناني، وكانت النتيجة ان الاتفاق الثلاثي يسعى الى قهر المسيحيين. وقالوا انهم على مسافة واحدة من كل الافرقاء اللبنانيين. وكانت النتيجة ايضا معاكسة لذلك اذا نظرنا الى الظروف التي رافقت الاتفاق الثلاثي. كنا نأمل ان يترجم كلامهم حقيقة وينفذ تماما، خصوصا ان مواقف الحزب ثابتة وواضحة حيال سوريا. لكن سوريا لم تفهم ذلك".

واكد ان الحزب يريد علاقات مع سوريا "تقوم على الصداقة والتعاون في اطار سيادة الوطن والمصالح المشتركة". وشدد على "الثقة المتبادلة وليس على حسن الجوار فحسب". لكنه رفض اية تبعية واعلن انه "لا يمكن احدا ان يفرض علينا اتفاقا او حلا معينا". وناشد سوريا "اعادة تقويم الاوضاع اللبنانية والمسيحية وتغيير سياستها ونظرتها". واكد "اننا لسنا هواة خصومة، لكننا متمسكون بالدفاع عن مبادئنا ومستعدون للاستشهاد في سبيلها".

وسئل عن علاقات الحزب بالدول العربية والغربية، فاجاب ان الكتائب مع "علاقات لبنانية – عربية من خلال الجامعة العربية تعتمد التعاون والصداقة، لاننا نرى ان لبنان لا يمكن ان يكون جسما غريبا في محيطه. هناك محاور عربية ونحن نسعى الى عدم الدخول فيها، لان ما يهمنا صداقة جميع العرب. ولاجل ذلك نطلب منهم مساعدة لبنان واللبنانيين على الحوار في ما بينهم من دون تدخلات توصلا الى حل للازمة اللبنانية".

ولفت الى اهتمام الحزب بالعلاقات مع الدول الغربية، خصوصا تلك التي تهتم بلبنان، واكد العمل على تعزيزها من خلال فروع الحزب في الخارج وجهاز العلاقات الخارجية الذي استحدث اخيرا.

بكركي

عن رأيه في الدور الذي يمكن ان تضطلع به بكركي بعد انتخاب بطريرك ماروني جديد، قال: "ان لبكركي دورا اساسيا في القضايا الوطنية والمسيحية. ودورها هذا تاريخي، وفي استطاعتها المساعدة كثيرا على توحيد الصف المسيحي حتى يتوصل المسيحيون الى رؤية واحدة ومشروع سياسي موحد. ولها ايضا دور مماثل بالنسبة الى الحوار في ما بين اللبنانيين".

وتطرق الى المبادرة البابوية حيال لبنان، فرأى ان هناك "سوء تفسير وسوء تقدير لدور الفاتيكان، اذ ليس بكبسة زر او انتظار اعجوبة تحل قضية لبنان. الكرسي الرسولي يهتم بلبنان وبشعبه وبمسيحييه ولا مطامع له عندنا. المهم اليوم ان تستمر المبادرة البابوية وان تؤثر على عواصم القرار في العالم لحل قضية لبنان". وشكر للبابا يوحنا بولس الثاني جهوده وللقاصد الرسولي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني مساعيه وأكد ان سياسة الفاتيكان "متروية".

وعن رأيه في مبادرة "القوات اللبنانية" اطلاق مخطوفين، تمنى الدكتور كرامه ان يتجاوب الافرقاء الاخرون بمبادرة مماثلة، وأكد ان لا محتجزين الان في المناطق الشرقية، وان حزب الكتائب يعارض مثل هذه الممارسات.

وعزا انشاء مطار حالات الى الظروف الامنية التي تحوط بمطار بيروت وتعرض المسيحيين للخطف والسلب، واستشهد بموقف مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد لجهة تبريره انشاء هذا المطار. وعرض لدراسة نشرت في جريدة "العمل" وتضمنت جداول واحصاءات عن حوادث الخطف والسلب التي تعرض لها مسيحيون سنة ١٩٨٥. واعتبر ان لانشاء مطار حالات اسبابا امنية واقتصادية في آن. لكنه رأى ان مستقبل هذا المطار في حال استتباب الامن في مطار بيروت "تقرره الدولة".

وبعد اشادته مجددا بمواقف المفتي خالد "الشجاعة والعقلانية"، تمنى على رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي "ان يسكت اذا لم يكن في مقدوره اتخاذ مواقف غير التي يتخذها الان وهي غير شكل". وقال ان للرئيس كرامي "كل يوم موقفا مختلفا".

وحضه على الابتعاد عن الاعلام "من اجل ان نتحاور ونتفق".

وسئل هل يوافق حزب الكتائب على التفويض الى البطريرك الماروني التحاور مع الفريق الاخر باسم المسيحيين، فاجاب: "نحن نثق ببكركي ونعلم ان لها دورا تاريخيا في جمع المسيحيين واللبنانيين. اما التفويض فلم نبحث فيه بعد. ولكن ليش لأ؟ على اي حال، الحوار قد بدأ فعلا بين البطريرك صفير والمفتي خالد ومنه انطلاقة مهمة".

واكد ان الحزب يعمل على تحديث نظامه الداخلي، رافضا "اي تغيير في الحزب. المطلوب اليوم التطوير وليس التغيير، لان هذا التغيير يعني المس بفاعلية الحزب وهذا ما نرفضه، فكيف في هذه الظروف المصيرية؟ وفي اعتقادي ان متاجرة البعض سابقا بنظام الحزب كانت لضرب الكتائب. فالمسألة كانت مسألة نفوس لا نصوص. ولا ننسى اننا لا نزال في حرب يحتاج فيها لبنان الى فاعلية حزب الكتائب ومقاومته".

"اقليم الشوف"

عقد مجلس اقليم الشوف الكتائبي اجتماعا برئاسة نائب رئيسه الدكتور جورج شكيب سعاده الذي اكد ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "ما زال يتمتع برصيد شعبي قوي ومتنام وتأييد عارم على الصعيد المحلي والاقليمي والدولي نظرا الى صوابية مواقفه الرامية الى تحقيق الانقاذ للبنان واللبنانيين".

وتحدث عن بيان الحزب التقدمي الاشتراكي والتصريحات الداعية الى وقف الحرب، فقال: "نحن كشوفيين نؤيد فكرة وقف الحرب الا ان اي وقف للحرب لا يرتبط بايضاحات عملانية تشير الى طريقة عودة المهجرين بكرامة وطريقة تحقيق الضمانات لهم وطريقة التعويض عليهم، فنحن نعتبر ان كل مناد بذلك من دون ايجاد الحل لمعضلتنا بالمقومات التي ذكرنا، متآمر علينا وعلى قضيتنا.

ان وليد جنبلاط مرتاحا الى وضعه الحالي بعدما اغتصب الاملاك والبيوت وشرد المسيحيين ودمر اماكن العبادة، لذلك فان دعوته الى وقف الحرب قبل تقديم البراهين الواضحة لطريقة وقف الحرب التي تتناول باولوية بنودها عودة المهجرين بحرية واطمئنان، تعتبر دعوة تمويهية لكسب الوقت وترسيخ احتلال الاملاك واستغلال الارزاق وتكريس الامر الواقع.

ونحن نضع جميع المعنيين امام مسؤولياتهم التاريخية ونؤكد ان لبكركي الدور الابرز على صعيد معالجة هذه المشكلة بعد مبادرة القيادات اللبنانية بدعوتها الى لعب دورها الريادي".

خولة ارسلان: ما وصلنا اليه يهددنا بكارثة

حذرت الاميرة خولة ارسلان من "اننا وصلنا الى شبه انهيار والى وضع لا نحسد عليه، مما يهددنا بكارثة تطاول جميع اللبنانيين اذا لم يتداركوا الامر ويتكاتفوا ويعملوا لانقاذ البلد باعادة بنائه على اسس مبنية من التفاهم والعدالة والمساواة".

واعتبرت ان انتخاب البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير "مؤشر ايجابي للمساعدة على حل مشاكلنا". وقالت: "ان الاتفاق الثلاثي الذي رعته سوريا كان يشكل مخرجا سليما لانقاذ لبنان مما هو فيه، وان تطلب بعض التعديلات لبنوده، شرط ان تتم عبر المؤسسات الدستورية، على الا يمس جوهره، خصوصا اننا نرى فيه فرصة تاريخية لبناء وطن جديد على اسس واضحة ومتينة، لا يكون فيه فضل للبناني على اخر الا بقوة اخلاصه وانتمائه الى الوطن من دون تمييز بين اللبنانيين.

وتعليقا على فتح مطار حالات قالت: "اننا نعتبر فتح مطار حالات عملا غير شرعي وتقسيميا، وبالتالي نتمنى ان يظل مطار بيروت الدولي المرفق الحيوي والشريان الاساسي الذي يربط لبنان بالخارج، والذي يؤمن الخدمات لجميع اللبنانيين. اما اذا كان البعض يعتبر ان الطريق الى المطار ليست آمنة ويأخذ من ذلك ذريعة لفتح مطار حالات، فنقول انه يمكن التفاهم على صيغة امنية معينة كي تتولى قوى الامن الداخلي والجيش اللبناني الامن ...

اقفال المعابر حد من النشاط في الخارجية

اقتصر امس النشاط الديبلوماسي في وزارة الخارجية والمغتربين على تتبع التطورات من خلال البرقيات الواردة، فيما ارجأ القائم باعمال السفارة الهولندية السيد اريك آبر زيارة كانت مقررة لقصر بسترس في الحادية عشرة بسبب اقفال المعابر بين شطري العاصمة، وحدد لها موعد آخر الخميس المقبل.

وكان مقررا ان يلتقي آبر الامين العام بالوكالة للوزارة السفير فؤاد عمون للبحث في اوضاع السفارة بعدما اتخذت الحكومة الهولندية قرارا باقفال مكاتبها في بيروت.

قانصوه يتشاور مع حماده ومروة

التقى الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه الوزير السابق السيد مروان حماده وتشاور معه في الاوضاع في ضوء اجتماعات دمشق واقفال المعابر بين شطري العاصمة.

وتلقى قانصوه اتصالا من عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني السيد كريم مروة.

الحر: المرحلة خطيرة ويجب الافادة من دعوات الوفاق

شدد المستشار في المحكمة الجعفرية العليا الشيخ عبد الحميد الحر على وجوب توظيف الدعوات الاخيرة لوقف الحرب "في خدمة اعادة توحيد البلاد والعباد".

وقال في تصريح ادلى به امس: "ان العودة الى الحوار هي المدخل الضروري والطبيعي لنجاح اي مسعى او تحرك يهدف الى ترسيخ الامن والاستقرار وتحقيق الوفاق الوطني المنشود. واستمرار الحرب بهذه الطريقة الهمجية واللاانسانية لن يحقق لاي فريق اي مكسب سياسي او انتصار عسكري.

وما ظهر من مواقف لقيادات سياسية وروحية وحزبية تدعو الى وقف الحرب ورفض العنف، يجب ان يوظف في خدمة اعادة توحيد البلاد والعباد، وان يؤكد الداعون اليها، ولاسيما حملة السلاح، مصداقيتهم والتزامهم الفعلي ما صدر عنهم من قرارات، لان المواطنين ليسوا في حاجة الى تصريحات وبيانات ودعوات من هنا وهناك، بل الى ترجمة اقوالهم ميدانيا، ليشعر المواطنون فعلا بصدق هذه التوجهات ووطنيتها.

ان البلاد تعيش مرحلة خطيرة من الترقب والانتظار تسودها اجواء تنذر بوقوع الكارثة وعودة الحرب التي لم تترك مجالا للحوار والتفاهم، وعلى المعنيين والمسؤولين والحريصين على الوحدة والانقاذ، ان يتخذوا الموقف الوطني الصحيح الذي يخفف من حجم المأساة ويعيد الى هذا الشعب امنه واستقراره، وذلك بالاتفاق على مشروع حل وطني يشارك فيه الجميع، وبمساعدة الشقيقة سوريا التي تبذل المزيد من الجهد لوقف الحرب في لبنان وتحقيق الوفاق الوطني بين اللبنانيين.

ان تعدد الصيغ والطروحات دليل على سعي الكثيرين للخروج بالبلاد من دوامة العنف والاقتتال. ولا يجوز ان يبقى المواطنون وارزاقهم عرضة للموت والدمار في انتظار الفرج عبر هذا الاتفاق او ذاك المشروع، لان المطلوب اصلا هو وقف الحرب، وانقاذ البلاد من براثن الدسائس والمؤامرات التي تعمل جاهدة لتقسيم الوطن وتشريد شعبه.

ان صرخة الحوار التي يطلقها قياديون في هذا الجمود السياسي الذي يقابله تفجير امني واغلاق للمعابر واعتداءات اسرائيلية متكررة على الجنوب واهله، تبقي الباب مفتوحا لاحتمالات السلام الكثيرة وجبه كل المشاريع التقسيمية التي تستهدف الارض والشعب والمصير".

"المثقفون الارثوذكس": لبنان وطن الاقليات الباحثة عن الحرية

اعلن رئيس "تجمع المثقفين الارثوذكس في لبنان" المحامي لطف الله خلاط ان التجمع "نشأ من معاناة طويلة بدأت فصولها مع بدء الحرب عام ١٩٧٥". ورأى "ان التطور السياسي والاجتماعي حتم على نخبة من الشباب الارثوذكسي المثقف ان يأخذ المبادرة لانه يمارس النضال فعلا". واعتبر "ان لبنان هو وطن الاقليات التي تبحث عن موطىء حر لها في هذا الشرق التوتاليتاري"، مؤكدا ان "اي نظام سياسي خارج اطار التعددية والحرية لا يصلح للوطن اللبناني".

وقال: "ان النظام السياسي المقبول لدينا هو النظام الذي يأخذ في الاعتبار الثوابت التاريخية التي قام عليها الكيان اللبناني والذي لا يرتكز على ديموقراطية العدد ولا يفرض بقوة السلاح.

اما على الصعيد الاجتماعي، فيرتكز طرحنا على ضرورة ارساء قواعد العدالة الاجتماعية على اسس عصرية متطورة، حتى يصل كل ذي حق الى حقه من دون اللجوء الى استعمال اساليب تعمق الشرخ الاجتماعي، ومن دون اللجوء الى مراكز قوى سياسية او طائفية.

وعلى رغم الحرمان الذي لحق بحقوق الطائفة الارثوذكسية. فضل التجمع الدفاع عن حقوق الوطن. الا ان هذا الواقع لا يعني اننا سنتخلى عن حقوقنا، بل سيكون للتجمع موقفه الحازم بالنسبة الى موقع الارثوذكس وحقوقهم في التركيبة اللبنانية المقبلة عموما وفي المجتمع المسيحي خصوصا".

رأس قداساً في سبت النور
قربان: القيامة إنعتاق من الفساد

طرابلس – "النهار":

اعلن راعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس قربان ان قيامة المسيح هي "الانعتاق من الخطيئة والفساد والعبودية". ورأى "ان المسيح اليوم مصلوب في لبنان". ولفت الى "ان الشعارات والخطب والاتهامات المتبادلة لا تخلصنا، بل جهرنا برفض الشيطان والشرير وتوبتنا الى ربنا".

رأس المطران قربان امس قداسا احتفاليا في سبت النور في كاتدرائية القديس جاورجيوس في الميناء، حضره محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وزوجته وجمهور من ابناء الرعية.

والقى قربان عظة قال: "في بهجة القيامة خوفي اننا نخطىء السبيل لبلوغها فنسلك الف درب ودرب ونعرض عن السبيل الوحيد الاوحد الذي يقودنا الى النور البازغ من القبر.

نرتل "المسيح قام" ولكن هلا وعينا ان مسيحيتنا تعني ان "اليوم يوم القيامة"؟ القيامة ليست ذكرى، انها الحدث الحاضر نعيشه او لا نعيشه ونبقى مكبلين في جحيمنا.

علق ربنا على الصليب محبة بالعالمين لينقذهم من شرهم. ولكنا نحن البشر ما زلنا نصلبه كل يوم ما دام النفاق قائما في ما بيننا، والكذب مستمرا، والتعدي سيدا، والاثرة مسيطرة، والانانية مستشرية. نحن نصلب ربنا كل يوم اذ اننا ما زلنا نسلك الطرق المعوجة وما دام الشر متسلطا على العالم.

نرغب في الخلاص ونفتش عنه بطرقنا الخاصة. نظن اننا قادرون بالتقدم الكبير في كل المجالات العلمية على ان نحقق خلاصنا، نتوهم ان اكتشافاتنا في الاقتصاد والطب والزراعة والاتصال وغيرها قادرة ان تحملنا الى مرابع الخلاص، ولكن سرعان ما نكتشف انها كلها سراب واننا ما زلنا نرتع في صحراء شرورنا وما زلنا عطاشا الى الماء الحي. ما زلنا نشكو التخلف الاخلاقي والتردي الروحي الهائل.

ومن مظاهر هذا التردي تزايد تفكك عرى العائلة والسماح قانونيا بالاجهاض في بعض البلدان، وتفشي المخدرات والسكر والعربدة والجشع والطمع والفحشاء والفجور والفساد. وبديهي الا يؤذي هذا التردي الانسان وحده بل يعطل معه المؤسسات والحكومات والادارات والانظمة السياسية على اختلافها.

المطران قربان يلقي عظته. (حسان عصافيري)

المسيح اليوم مصلوب في لبنان، في الجلجلة في اورشليم القدس، في كل منطقة معذبة في العالم. فلا الشعارات تخلصنا ولا الخطب ولا الاتهامات المتبادلة ولا التعلل بعلل الخطايا ولا التبرير الذاتي. نخلص فقط اذا جهرنا برفض الشيطان والشرير وتبنا الى ربنا. الانسان اما ان يكون مع الله ومع كل ما تتطلبه هذه المعية واما ان يكون مع الشرير.

والانتماء الى الله يكون بترك اعمال الظلمة مرة والى الابد وبسلوك طريق النور والاعراض عن اعمال الجسد (...)

وما دامت قوى الشر هي المتسلطة في العالم عموما وفي لبناننا خصوصا، وهي التي تعمل فيه هدما وقتلا وتخريبا فلا بد للمسيح من ان يقدم نفسه فدية دائمة حتى زوال الباطل. والباطل في النهاية مغلوب لان الحجر قد دحرج عن باب القبر ومنه بزغت الحياة.

قيامة المسيح فجرت الحياة. وهي قيامة الحق والسلام والمحبة. هي تجديد الانسان والطبيعة والارض. هي الانعتاق من الخطيئة والفساد والعبودية. هي الجنة التي اعطانا اياها الرب بدل عتاقتنا ونتانتنا اذ كل شيء سيصبح جديدا.

ما لم نكن مسيحيين حقيقيين يعلقون على الصليب فلن يذوق العالم القيامة وسيبقى الموت منتشرا "فيه، عاما ارجاءه". بالصليب نعبر من الموت الى القيامة".

وصفها بأنها "مجرد واجهة للأوضاع"
فضل الله: أكثرية القيادات الروحية لا تستطيع تحويل دعواتها مشاريع عملية

رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان اكثرية القيادات الروحية "هي مجرد واجهة للاوضاع السياسية، وتتحرك من خلال مواقع سياسية تعبر عن محاور محلية واقليمية وربما دولية". واعتبر ان هذه القيادات "لاتملك اي قاعدة لتحول دعواتها الى مشاريع عملية".

حاورت "وكالة الانباء الصحافية" العلامة فضل الله، فسألته عن رأيه في التحركات المحورية العربية الجديدة حيال الازمة اللبنانية، فاجاب: "ان المسألة تتحرك على خطين، الاول ان الحكم يعيش مأزقا سياسيا من خلال العلاقات المتوترة مع سوريا والتي انعكست على طبيعة الموقف المعارض في الجانب الاسلامي وفي الجانب المسيحي المتضامن مع سوريا بطريقة المقاطعة السياسية للحكم حتى من اعضاء الحكم. وبذلك فهو يعمل على الخروج من المأزق بطريقة توسيط بعض الفاعليات الدولية من جهة او بمحاولة الضغط على الواقع اللبناني المتحرك في خط المبادرة السورية من جهة اخرى (...)

اما الخط الثاني، فهو خط العلاقات الاستراتيجية التي تربط الموقع السياسي اللبناني الذي يتحرك في دائرة المارونية السياسية والقوى المتحالفة معها من المسيحيين المسلمين والذي يرتبط بالاستراتيجية الاميركية في الواقع السياسي الاقليمي والدولي، مما يجعل لمسألة العلاقات اللبنانية – المصرية لونا من الوان اعادة الاعتبار للاستراتيجية السياسية التي تتحرك في دائرة النفوذ الاميركي".

القيادات الروحية

وسئل عن رأيه في دعوات القيادات الروحية الى الحوار، وهي لا تملك الادوات التنفيذية على الارض، فاجاب: "نحن نعرف في لبنان ان كثيرا من القيادات الروحية لا تملك من خلال صفتها الروحية اية قاعدة سياسية ضاغطة تستطيع من خلالها ان تحول دعواتها الى مشاريع عملية سواء في خط التهدئة او في خط الحل او في خط الاثارة، لان طبيعة الترتيب الرسمي للمواقع القيادية الروحية في لبنان تجعل من هذه القيادات مجرد واجهة للاوضاع السياسية التي يريد السياسيون ان يتحركوا فيها.

فانا اريد للواقع السياسي ان ينطلق في عملية تخديرية للناس بحيث يلتقطون انفاسهم فترة من الزمن ارادوا من القيادات ان تتحدث عن السلام وعن حل المشكلة ليرتاح الناس قليلا من دعوات الحرب ريثما يستعد المحاربون للجولة الجديدة من الحرب في اجواء غير ضاغطة. ونحن نعرف في هذا الوضع ان الاستعدادات قائمة على قدم وساق في الشرقية والغربية من اجل التحضير لجولة عنف جديدة، لكن المسألة لم تصل الى الحد الذي تغلق فيه كل الابواب. ولهذا ترك للمسألة ان تتحرك في هذا الاتجاه الذي يستصرح القادة الروحيين من اجل ان يعطى الناس نوعا من الجو المشبع بالسلام وبالراحة وبالهدوء.

وربما تكون هناك خلفية اخرى لبعض هذه التصريحات. وهي ان هناك نوعا من ادارة الواقع السياسي في اتجاه حركة الصراع السياسي الاقليمي الذي يراد من خلاله تسجيل نقطة سياسية من خلال الدعوات الروحية التي تلتقي وشعارات فريق معين في الساحة للايحاء بان الفريق الاخر هو فريق الحرب بينما هذا الفريق هو فريق السلام (...)

اننا لا نستطيع ان نعتبر ان هؤلاء القادة الذين يشتغلون بالسياسة يتحركون في تصريحاتهم من خلال حالة مسجدية وعظية روحية، لكنهم يتحركون من خلال مواقع سياسية تعبر عن اكثر من محور محلي واقليمي وربما دولي".

حرب الاعصاب

وما رأيه في ما يتردد من ان هناك سيناريو لاجتياح بعض مناطق لبنان بحجة ضرب الارهاب؟ اجاب: "ان هذا المخطط انما يتم بهذا الحجم اذا حصل على موافقة دولية شاملة ولاسيما من الدولتين الكبريين. لان هذه الضربة الموجهة الى لبنان تختلف عن الضربة الموجهة الى ليبيا. باعتبار ان ليبيا تمثل مجرد بلد عربي له سياسة معينة، لكنه معزول عن الساحة الملتهبة للاحداث، بينما المسألة اللبنانية لها اكثر من علاقة. فلها علاقة بالمسألة الاسرائيلية وبالمسألة الفلسطينية والمسألة العربية في الاتجاه الاخر. وبذلك تدخل في نطاق المسائل الدولية المعقدة التي تترك اكثر من تأثير ايجابي او سلبي على اكثر من موقع دولي وعلى اكثر من قضية سياسية في المنطقة.

لهذا، فان المسألة ليست بهذه السهولة وليست بهذه البساطة، وانني لا ازال اجد فيها مجرد لون من الوان حرب الاعصاب التي يراد من خلالها تخويف الساحة من اجل ان تقدم تنازلات على اكثر من مستوى. بحيث توفر على الساحة الاميركية الدخول في معركة من اجل تنفيذ بعض القضايا على الصعيد المحلي او الاقليمي. ان علينا ان نراقب الاحداث على المستوى الدولي ونراقب نتائج اجتماع القمة على مستوى الدول الصناعية. لاننا تعودنا ان تكون مثل هذه القمم فرصة لتآمر الدول الغنية على حياة الشعوب الفقيرة".

"مستوصف القلعة"

صيدا – "النهار":

زار وفد من مجلس كنائس الشرق الاوسط قوامه السيدة بربارة بازاكان والمرشدة الصحية السيدة فاطمة كروم، "مستوصف القلعة" التابع لـ"هيئة الاسعاف الشعبي" في صيدا واطلع على نشاطاته وتفقد اقسامه.

وفي بيان وزع بعد اللقاء انه اتفق على "استمرار اللقاءات وتعزيز التعاون في مجال نشر الوعي الصحي والاجتماعي بين الاهالي واقامة دورات تأهيل لتخريج مرشدات صحيات".

اقفال المعابر عزل شطري بيروت وتهافت في الغربية على البنزين والافران

اشتباكات على محاور بيروت وفي المتن الشمالي وقذائف عشوائية "عبرت" الخطوط واوقعت قتلى وجرحى



معبر البربير. قصقص. (يوسف بدر الدين) الدريجة. (توفيق العبدالله)

ازدحام امام محطة للمحروقات في الغربية. "الفالونات" عادت من جديد. امام فرن (يوسف بدر الدين)

بينما امضت بيروت يوما كاملا في طلاق بين شرقها وغربها نتيجة الاقفال المحكم للمعابر، سقط عدد من القتلى والجرحى في قصف وقنص، اذ بلغت قذيفتان منطقتي النكوانة والبوشرية في المتن الشمالي، وقذائف اخرى في منطقتي البربير والمزرعة.

"المعابر" بين شطري بيروت اقفلت تماما منذ السادسة صباحا، بحيث ان "بوابات" العبور التي كانت مقفلة ليل الجمعة - السبت ظلت موصدة حتى المساء واشتاقت المعابر والزواريب التي كان يستخدمها المضطرون الى قدم واحدة تطأها.

وقالت مصادر عسكرية ان قرار قيادة الجيش اقفال المعابر حتى اشعار اخر يهدف الى "الحفاظ على سلامة المواطنين الذين يتعرضون يوميا للخطف والقنص". واشارت الى مقتل اربعة مواطنين واصابة عشرة اخرين بجروح في الايام الستة الاخيرة، فضلا عن اكثر من عشرة مخطوفين كان اخرهم النقيب في الجيش اللبناني رياض دوغان الذي خطف ظهر الجمعة على اثر عبوره "بوابة" الفرنسيسكان في اتجاه الغربية، والدكتور هيثم خوري الذي خطف صباح الخميس على طريق قصقص لدى محاولته العبور في سيارته الـ"داتسون - ١٨٠ - ب".

ولم يوفر الاقفال حتى الصحافيين والعاملين في الحقل الاعلامي. وعلم ان النائب رينه معوض كان من بين القلائل الذين عبروا الفرنسيسكان في سيارته متوجها الى مطار بيروت الدولي ومنه الى فرنسا في السابعة والنصف صباحا.

اشتباكات

الى ذلك، حصلت اشتباكات على محاور الاسواق القديمة، بدأت فجرا واستخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف مدفعية وصاروخية، واستمرت حتى الثامنة، ثم نشط رصاص قنص على طول هذه المحاور صعودا حتى محاور طريق صيدا القديمة.

وسقطت قذائف متفرقة قرابة العاشرة في مناطق الاوليفيتي والبربير وكورنيش المزرعة.

وظهرا عنف التراشق على محور السوديكو - البريمو - انبرجاوي - رأس النبع، ومحور المتحف - البربير. وسقطت قذائف في المزرعة اوقعت اصابات.

ومع تراجع الاشتباكات على هذين المحورين حصلت مناوشات على محاور طريق صيدا القديمة وتراشقت المواقع المتقابلة بكل انواع الاسلحة وسقطت قذائف على طرفي خطوط التماس.

في هذه الاثناء كانت رمايات قنص تستهدف المواقع المتقابلة على محاور الجبل من دون ان تتطور.

والخامسة الا ربعا تخطت قذائف خطوط التماس وسقطت واحدة في البوشرية واوقعت قتيلة و٧ جرحى. واعقبها سقوط قنيفة على النكوانة.

ومساء سجلت رمايات متفرقة على خطوط التماس رافقها اطلاق قذائف متفرقة سمعت اصداؤها من مناطق بعيدة.

قتلى وجرحى

وادى التراشق الى سقوط عدد من الاصابات تعذر احصاؤهم بدقة. وافيد عن سقوط قتيلة في القصف على البوشرية هي اوسانا ديكران و٧ جرحى هم: وليد علي مظلوم وتريز يوسف عطاالله ونايف مخايل سمعان وجان شمعون ونوال عباس بدر وكلود جرجس ازرق وباسيل موسى نرشا (سوري).

واوقع رصاص قنص على البرجاوي قتيلا هو ميشال جورج فاضل (١٣ عاما).

وافاد تقرير امني عن سقوط قتيلين مجهولي الهوية على محاور الاسواق القديمة.

ونقل الى مستشفى المقاصد الجرحى: علي احمد مستراح وعبدالله زراقط وشاكر عبد الواحد ووهيب دباغ.

تأثير اقفال المعابر

طرأ امس طلب شديد على المحروقات في الشطر الغربي من بيروت تحول الى تهافت مع تقدم النهار، معيدا الى الاذهان الازمات السابقة التي توقفت منذ فترة وتحديدا منذ رفع الدعم عن المحروقات قبل نحو ٥ اشهر.

منذ الصباح الباكر شهدت محطات المحروقات اقبالا وصفوفا من السيارات تفاوت طولها بين محطة واخرى. وبرزت من جديد "الفالونات" التي وعلت سعة بعضها الى ١٠٠ ليتر.

التهافت جاء نتيجة البلاغ الذي صدر عن قيادة الجيش ليل الجمعة - السبت والقاضي باقفال كل المعابر بين شطري العاصمة، ظنا ان ذلك سيحجب الكميات الاتية من مستودعات الدورة.

المديرية العامة للنفط دعت المواطنين الى عدم التهافت على المحطات لان كميات البنزين المخصصة للمنطقة الغربية مؤمنة من مصفاة الزهراني التي يتم التسليم فيها عاديا.

ولوحظ ان بعض المحطات نصحت المواطنين بعدم التهافت الذي لا مبرر له في حين استمرأت محطات اخرى تزايد الطلب، لعله يقود الى "سوق سوداء".

الى ذلك، شهدت الافران في الغربية بعض التهافت للاسباب نفسها، الا ان وزارة الاقتصاد والتجارة سارعت الى نفي وجود ازمة، مشيرة الى ان احتياط القمح والطحين يكفي المنطقة لفترة. كذلك اكد نقيب اصحاب المخابز السيد محمود اسماعيل توافر الطحين في الافران.

وعلى محوري ضهور الشوير - العيرون - الدوار وعين التفاحة - شرين - شويا في المتن الشمالي حصلت مناوشات صباحية استخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية ومدفعية. وسقطت قذائف متفرقة على طرفي خطوط التماس. وطاول رصاص قنص طريق بكفيا - حملايا فقطعت.

واستمرت المناوشات حتى بعد الظهر، ثم تراجعت ليلا.

"القوات اللبنانية"

ووزع مصدر امني في "القوات اللبنانية" شريطا امنيا عن التطورات امس جاء فيه:

"١١،٣٧ - سقوط قذائف "ب - ٧" على الطيونة مع قنص غزير على المصالح.

١٢،٢٥ - قصف مدفعي على عين التفاحة وسقوط خمس قذائف "ب - ٧ و١١ قذيفة من عيار ٨٢ ملم على الزغرين وشرين.

١٣،٤٥ - سقوط قذائف من عيار ١٠٧ ملم و"ب - ١٠" على عين الرمانة.

١٣،٥٥ - سقوط قذائف "ب - ٧" على عين الرمانة مع قنص غزير.

١٤،١٥ - سقوط قذائف "ب - ١٠" مع رشقات قنص غزيرة على محور عين الرمانة.

١٤،٤٤ - سقوط ٨ قذائف من عيار ١٠٧ ملم على محور مار مارون في عين الرمانة ولم ترد القوات اللبنانية على مصادر النار.

١٥،٣٦ - رشقات قنص على طول خط الاسواق التجارية.

١٥،٤٨ - قنص متقطع على محاور الاسواق التجارية.

١٦،٥٥ - سقوط قذيفة من عيار ١٤٠ ملم في منطقة سد البوشرية نتج عنها قتيلة وستة جرحى.

١٧،٠٠ - سقوط قذيفة على الدكوانة.

١٧،٤٠ - قنص على السوديكو ادى الى استشهاد طفل.

١٩،١٥ - تعرض محور عين الرمانة لسقوط قذائف من عيار ١٠٧ ملم رافقته رشقات غزيرة".

"امل"

وجاء في تقرير عسكري وزعه القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل": "انتكس الوضع الامني بعض الشيء على محاور الضاحية، فدارت اشتباكات كانت تشتد حينا وتخف حينا اخر.

وتعرضت المناطق السكنية لرصاص القنص والقذائف المباشرة والرشقات الرشاشة.

وكان الوضع الامني طوال هذا النهار حتى ساعات المساء كالاتي:

١٢،٣٠ - سقطت قنيفتا هاون من عيار ٨١ و٨٢ على الاحياء السكنية في الليلكي.

١،٣٠ - انفجر الوضع على جميع محاور الشياح بالاسلحة الرشاشة ورصاص ١٢،٧ ملم وقذائف "ب - ٧".

على محور البريد، رصاص قنص من عيار ١٢،٧ وام ١٦ وقذائف "ب - ٧".

محور روزي حرب رمايات غزيرة من رشاش ١٢،٧ ملم و"ام ١٦".

محور خلف رشقات رشاشة من عيار ١٢،٧ و"ام ١٦" و"ب - ٧".

محور الدنيا قذائف دبابات ورصاص "ام ١٦".

٤،٠٠ - قنص على الليلكي من عيار ١٢،٧ مصدره كلية العلوم وحنين استمر حتى الساعة الرابعة والربع.

٤،٤٠ - تعرضت منطقة العمروسية لرمايات قنص من عيار ١٢،٧ ملم و"ام ١٦". واصاب القنص طفلين بجروح، ومصدر هذا القنص بناية حنين في كفرشيما.

٦،٠٠ - رمايات قنص من عيار ١٢،٧ و"ام ١٦" على صحراء الشويفات".

سيارات مفخخة في الجنوب

صور - "النهار":

نشرت امس حركة "امل" حواجز عدة في قضاء صور، وتشددت في تفتيش السيارات على اثر تبلغها معلومات عن ادخال ١٧ سيارة مفخخة الى الجنوب.

اطلاق نار في صبرا وشاتيلا بعد اكتشاف جثة فلسطيني

وقعت مساء امس اشتباكات في مخيمي صبرا وشاتيلا ومحيطهما. وسبق التدهور العثور على الفلسطيني كريم عفيفة من مخيم شاتيلا مقتولا بعدما كان خطف الجمعة الماضي مع صديقه رمزي سعيد من منطقة جامعة بيروت العربية.

واصدر القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" البيان الاتي: "توضيحا للحادث المؤسف الذي وقع بعد ظهر اليوم (امس) نتيجة اشكال فردي مع بعض المسلحين في مخيم شاتيلا، والذي ادى الى اطلاق نار في منطقة الدوخي، ثم القاء قنبلة يدوية واطلاق رشقات نارية في اتجاه مواقع الحركة خارج المخيم، فقد انتهى الاشكال وتم تطويقه بسرعة بعد الاتصالات مع الاخوة في جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ومسؤولي القوة الضاربة. ولا صحة للانباء التي بثها بعض الاذاعات حول استنفارات متبادلة.

وقد عاد الوضع الى حالة الطبيعية من دون ان يترك اي اثر يذكر".

واذاع المكتب نفسه المعلومات الاتية:

"٦،٤٥ - محاولة تسلل على محور النمساوية في صبرا - شاتيلا تخللها اطلاق قذيفة "ب - ٧" وقنبلتين يدويتين ورمايات رشاشة غزيرة.

٧،٠٠ - اطلاق نار متقطع على جميع محاور مخيم شاتيلا.

٧،١٥ - القاء قنبلة ورشقات نارية على محور الدوخي واطلاق نار على سيارة احد المسؤولين في الحركة.

٧،٣٠ - اطلاق قذيفة صاروخية والقاء قنبلة على محور النمساوية تبعتها رشقات نارية غزيرة. وتبع ذلك اعمال تدشيم قبالة بناية بلال المغربي، وبدأ يسمع رصاص قنص على محاور المخيم.

٧،٤٠ - القيت قنبلة على محور الاستوديو - مكتب الامن وسجلت رمايات قنص على محور النمساوية ومدخل صبرا الجنوبي وحي فرحات.

٨،١٠ - القيت قنبلة على محور الكلية العسكرية تبعتها رمايات رشاشة.

٨،٥٠ - تم اتفاق على وقف النار بعد اجتماع ممثلين لجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني وحركة "امل" والقوة الضاربة.

وتدخلت لجنة التنسيق لوقف النار وسحب المسلحين".

وافادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان عشرات النساء في مخيم شاتيلا تجمعن في الشارع الرئيسي للمخيم ونظمن تظاهرة احتجاج على "تصفية" سكان المخيم، وطالبن باطلاق رمزي سعيد.

ونقلت عن مصادر "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان اثنين من عناصرها تعرضا على مدخل المخيم لاطلاق نار، فأصيب احدهما ونقل الى المستشفى.

خبير اسباني وآثار طرابلس

طرابلس - "النهار":

زار طرابلس الخبير الاسباني في الآثار وتجميل المدن الدكتور فدريكو مولينا فغردو، يرافقه الدكتور سيمون حايك، فاستقبله السيد عشير الداية رئيس البلدية في حضور رئيس مصلحة الهندسة النقيب احمد فتال وبعض اعضاء لجنة ترميم الاسواق والمنشآت الاثرية في المدينة.

وابدى الخبير الاسباني، اهتمام دولته التي تربطها علاقات وثيقة وتاريخية بالعالم العربي وحضارته، بآثار طرابلس المتضررة من جراء الحوادث والمساهمة في ترميم ما يمكن منها.

وزار الدكتور فغردو رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في منزله في طرابلس شارحا الهدف من زيارته.

وفد من "الاونروا" زار صور وتفقد مخيماتها

صور - "النهار":

تفقد وفد رفيع المستوى من وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" مخيمات صور في اول زيارة منذ الانسحاب الاسرائيلي من قضاء صور قبل نحو سنة.

رأس الوفد المدير العام لـ"الاونروا" في لبنان السيد كلاوس فورم ورافقه عدد من المسؤولين الاداريين والاعلاميين والتربويين والماليين.

استهل الوفد جولته بزيارة مقر الوكالة في صور، والتقى مدير الفرع السيد محمد العفيفي ورئيس قسم الشؤون الاجتماعية السيد معين شاهين وعددا من الموظفين.

ثم جالوا جميعا على مخيمات البص والرشيدية والبرج الشمالي والتجمعات الفلسطينية الساحلية.

واستمع الوفد الى مطالب الاهالي اجتماعيا وتربويا وصحيا واقتصاديا، وعرض مع رؤساء مكاتب "الاونروا" في المخيمات، سبل تعزيز تقديمات الوكالة".

واوضح فورم انه زار مخيمات بيروت وصيدا للاطلاع على اوضاع سكانها وتوفير الخدمات اللازمة لهم.

وطالب ممثلو "اللجان الشعبية" بتدخل الوكالة لاعادة التيار الكهربائي الى المخيمات واعادة تقديم الحصص الغذائية التي اوقفتها "الاونروا".

فجرا: اطلاق نار قرب "البريستول"

الحادية عشرة ليل امس، سمع اطلاق نار في محيط "البريستول" قرب مركز للحزب السوري القومي الاجتماعي.

وقرابة الثانية الا ربعا فجرا، تجدد اطلاق النار وانتشر مسلحون في المنطقة وسمع صراخ يعتقد انه ناجم عن شجار.

وسام من سيراليون لشكيب نجيب بسما



قلد رئيس جمهورية سيراليون يوسف سعيد مومو المحامي اللبناني شكيب نجيب بسما وسام "روكل" وهو ارفع وسام يمنح لاجنبي وذلك تقديرا لخدماته القضائية والاجتماعية (الصورة). واقيم احتفال في المناسبة حضره، الى الرئيس مومو، عدد من الوزراء ولفيف من ابناء الجالية اللبنانية.

والمحامي بسما من بلدة عين بعال (صور) ويعمل في المجال القضائي في سيراليون منذ ٣٠ عاما وهو متزوج من جمال الزين وله ٦ اولاد. (بيان)

دعا اليه سعد وحضره البزري

لقاء بين "امل" و"جبهة الانقاذ" انتهى بخطوات لتعزيز العلاقات



الاجتماع الموسع بين قادة حركة "امل" و"جبهة الانقاذ" في الجنوب. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

اتفقت حركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب على وقف "التعريض الاعلامي" وتحريك اللجان الامنية المشتركة وعقد لقاءات سياسية دورية و"قطع الطريق على كل محاولات اعادة الاجواء الى ما كانت عليه قبل عام ١٩٨٢ كما قبل عام ١٩٦٩".

عقد امس اجتماع موسع بدعوة من الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد في منزله في صيدا، حضره رئيس "المجلس السياسي الوطني" للمدينة النائب نزيه البزري ووفد من قيادة حركة "امل" قوامه المسؤول التنظيمي في الجنوب السيد محمود فقيه وممثلي الحركة في "المجلس السياسي" الحاج محمد صالح و"ابو جميل" غدار والمسؤول العسكري في الجنوب السيد محمود ابو الحسن و"ابو جمال" و"ابو علي" فارس. وتمثلت "جبهة الانقاذ" بامين سرها في الجنوب "ابو نزار" و"ابو يحيى" و"الحاج نقولا" و"مجدي".

بيان مشترك

استمر الاجتماع من الثانية عشرة ظهرا حتى الثانية والنصف بعد الظهر، وصدر في نهايته بيان مشترك تلاه فقيه، وهذا نصه: "في اطار اللقاءات الموسعة بين جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني وحركة "امل" والمجلس السياسي لمدينة صيدا، وتأكيدا على اهمية تعزيز العلاقات اللبنانية - الفلسطينية وتوثيقها، عقد لقاء في منزل المهندس مصطفى سعد للتشاور في التطورات السياسية والامنية في المنطقة لما فيه مصلحة تحصين الساحة الوطنية وتوحيد الطاقات في مواجهة الاحتلال الصهيوني وعملائه، والتصعيد الاخير للعدو الصهيوني وقوات لحد في كفرفالوس.

وابدى المجتمعون ارتياحهم الى ما توصلت اليه الاتصالات والاجتماعات على صعيد هيئة العمل الوطني وجبهة الانقاذ لانهاء الوضع الشاذ واقرار ورقة العمل لتنظيم العلاقة الكفاحية اللبنانية - الفلسطينية والتنبه الى المشاريع المعادية التي تهدف الى اضعاف الصف الوطني واجهاض المشروع الوطني اللبناني - الفلسطيني.

واكد المجتمعون اهمية تصعيد عمل جبهة المقاومة الوطنية ودعمها وتطوير اشكال نضالها كما ونوعا، ورفضهم المشاريع الانهزامية والترتيبات الامنية التي تساهم او تؤدي الى ترك رواسب الاحتلال الاسرائيلي وبصماته على ارض الجنوب، والتأكيد على معالجة اي اشكال صغيرا كان ام كبيرا بطريقة تخدم المصلحة الوطنية المشتركة للشعبين اللبناني والفلسطيني.

وشدد المجتمعون على ضرورة تكثيف اللقاءات واعطاء اللجان الشعبية دورا فاعلا وتحريك عمل اللجان الامنية وتنشيطه وعقد لقاءات سياسية للاضطلاع بالمهمات الوطنية لمواجهة اية خروقات قد تحدث بين حين واخر.

وشدد ايضا على ضرورة تعزيز العلاقة النضالية وتطويرها وتحصين الساحة لمواجهة اصحاب المشاريع الاستسلامية والتخريبية والهادفة الى ضرب وحدة القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية وقطع الطريق على كل المحاولات المؤدية الى اعادة الاجواء الى ما كانت قبل الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢ كما انه من المرفوض وغير المقبول العودة بالوضع الى ما كان عام ١٩٦٩.

واتفق على استمرار استتباب الوضع الامني في المناطق المحررة مما يفسح في المجال امام المقاومة لمتابعة مسيرتها في شكل افضل والتوجه الى الجماهير اللبنانية والفلسطينية في الجنوب لاخذ اقصى درجات اليقظة والحذر لمواجهة القوى المتصهينة والمرتبطة بمشاريع الاستسلام والمستفيدة من الثغرات التي تعتري المسيرة الوطنية المشتركة.

وتوقف المجتمعون عند كل الملاحظات الامنية في الجنوب واتخذت اجراءات ميدانية متشددة لمنع تكرارها والحد من وجودها وانهائها.

واكدوا على ضرورة التنبه الى مخاطر التعريض الاعلامي في شأن اي حدث والتأكيد على معالجة كل القضايا عبر اللقاءات والاجتماعات الدائمة والمستمرة واعطاء الاولوية للمعركة الكبرى ضد اسرائيل والافساح في المجال امام القوى الوطنية لمواجهة مخططات الحكم ومشاريعه التقسيمية والتأكيد على الدور الذي تلعبه سوريا في دعم المشروع الوطني اللبناني - الفلسطيني في وجه الهجمة الامبريالية - الصهيونية - الرجعية في المنطقة.

ووجه المجتمعون تحية الى المقاومة في نضالها ضد المحتل الصهيوني، والى كفاح الشعبين اللبناني والفلسطيني".

عيد العمال في صيدا

صيدا - "النهار":

استمرت امس في منطقة صيدا الاحتفالات بعيد العمال.

اقامت امانة الشؤون النقابية في "التنظيم الشعبي الناصري" احتفالا تكلم فيه كل من رئيس "المجلس السياسي الوطني" لصيدا الدكتور نزيه البزري ورئيس بلدية المدينة المهندس احمد الكلش ورئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب السيد حسيب عبد الجواد وامين الشؤون النقابية السيد وليد جويدي وقائد "الشرطة الامنية" في صيدا السيد شفيق سنبل وامين سر نقابة عمال البلدية السيد محمد الحكواتي.

واقام اتحاد الشباب الديموقراطي في صيدا فرع "الشهيد باسم شمس الدين" ندوة تكلم فيها رئيس اتحاد نقابة عمال التابلاين في الجنوب السيد خالد الاتب.

وكرمت جمعية الادب والثقافة اعضاءها العمال باحتفال خطابي وفني. واقامت "اللجان العمالية" في منطقة تعمير عين الحلوة حفلة مماثلة.

واقام اتحاد غوث الاولاد في صيدا حفلة ترفيهية لاطفال صيدا القديمة مع غداء، وذلك في مدرسة صيدا الرسمية الاولى للبنات.

سلب سيارتين للجنة الصليب الاحمر والسرقة "مزدهرة" غربا وشرقا

في التقرير الامني اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الاتية:

- في محلة حبيش، لخلاف فوري اطلق رامي مصباح حداد النار على باسم سعد الدين علوية، فاصابه
- في شارع مدام كوري، اطلق مجهول قذيفة قنبلة في اتجاه بناية حسن طبارة فاصابت الطبقة التي يسكنها عقيل علي حيدر واوقعت اضرارا.
- في شارع الكويت انفجرت عبوة ناسفة امام ملحمة "ميت هاوس" لشحادة حسن خلف فالحقت بها اضرارا.
- في شارع المهتما غاندي انفجرت عبوة ناسفة امام "مطعم ابو خضر" الذي يستثمره خالد الناطور وادى انفجارها الى حصول اضرار.
- ادعى السويسري رينه سيمون ان مسلحين اعترضاه في شارع القلعة واقتاداه الى جسر زقاق البلاط وسلباه سيارة "بيجو" رقمها ١٢٤ للجنة الدولية للصليب الاحمر.

وادعى السويسري ماتياس هانس آتوريك ان مسلحين اعترضوه في شارع القلعة وسلبوه سيارة رقمها ١٣٩ "بيجو" للجنة الدولية للصليب الاحمر ومبلغ ٣ آلاف ليرة لبنانية.

- ادعى سامي ميشال فرنيني ان مجهولين اقدما على سرقة سجادتين من على شرفة منزله في شارع روما. وقدر قيمتهما باربعين الف ليرة لبنانية.
- ادعت جانيت روجيه رحيل ان مجهولين اقدموا على سرقة ٣ سجادات من على شرفة منزلها في بيت مري. وقدرت قيمتها بـ ٤٠ الف ليرة.
- ادعى حسن امين ايوب ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع منزله في بلدة حاروف وسرق منه ٢٦ الف ريال سعودي.
- ادعى رشيد عثمان سنو ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في محلة الرملة البيضاء امام المطعم الصيني وسلبوه سيارة "بيجو" رقمها ٨٦٦٤٣٩.
- ادعى لدى فصيلة النهر ايلي طانيوس السخن ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع محله لالعاب التسلية في شارع الحكمة وسرق منه آلة "روليت" واموالا بقيمة ٣١ الف ليرة.
- ادعى جرجس يوسف راشد ان مجهولين دخلوا بواسطة الكسر والخلع ملحمته في الشياح وسرقوا منها اموالا واشياء قدر قيمتها بمبلغ ٧٠ الف ليرة.
- ادعى لدى مخفر جونية ادوار بينوطاور ان مجهولين دخلوا بواسطة التسلق مشتله وسرقوا صندوق محاسبة وجهاز راديو وآلتين حاسبتين، وقدر قيمة المسروق بـ ٣٥ الف ليرة.
- في بيت مري القيت قنبلة يدوية على سيارة خضر جان عبد المسيح، فاوقعت فيها اضرارا.
- ادعى طانيوس نجيب المطران ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع محله لبيع الادوات الكهربائية في حوض الامراء وسرق منه معدات بقيمة ٦٠ الف ليرة.
- ادعى سهيل محمد سلهب ان مجهولين تسلقوا شرفة منزله في المعلقة وسرقوا ٧ سجادات عجمية بقيمة ١٥٠ الف ليرة.
- في بلدة يونين، قضاء بعلبك، اقدم عباس محمد الحاج عباس وحسين محمد الحاج عباس على قطع مياه الري عن بستان مصطفى محمد الطحان ومحمد مصطفى الطحان، فحصل خلاف بين الطرفين تطور الى اطلاق نار وادى الى مقتل عباس واصابة شقيقه

"الطلاب المهجرون" يتهمون علماء بالضلوع في تهجير شرق صيدا

جزين - "النهار":

انتقد مكتب الطالب المهجر المنبثق من "اللجنة المركزية للمهجرين" من شرق صيدا وساحل جزين "بعض العلماء" واتهمهم بـ"الضلوع في مأساة قهرنا وتشريدنا وحرق بيوتنا". واكد "اننا عائدون وسنعيش بوفاق ونية حسنة رائدها الحضارتان المسيحية والاسلامية".

عقد المكتب اجتماعا في منطقة جزين في حضور رئيس "اللجنة المركزية" السيد بيار طنوس ورئيس لجنة التربية والاعضاء.

وافاد بيان للمكتب ان المجتمعين "ناقشوا السبل الآيلة الى ترجمة التحصيل العلمي للطلاب المهجرين في سبيل تجييش طاقاتهم في بوتقة صلبة تعود بالفائدة والتنظيم والمواكبة التربوية، لمفهوم العودة الحتمية الى ارض الآباء والاجداد، في مدارسهم الاساسية في شرق صيدا وساحل جزين".

ورد المكتب على ما جاء على لسان قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين وعضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود في ندوة دعت اليها "رابطة الطلاب المسلمين" بعنوان "ماذا قدمت المارونية السياسية الى المسيحيين؟" قال: "يهم المكتب ان يوضح للجميع وللرأي العام المحلي والخارجي، ان السادة العلماء الذين تلقوا التربية منذ صغرهم في المدارس المارونية المسيحية، وتعلموا فيها الفكر والنضج والمستوى الاخلاقي والتهذيبي والتحصيل في ارفع مستوياته، يشربون اليوم من بئرنا ويرمون فيها حجارتهم.

ونقول لهؤلاء بارك الله في امثالكم، ولا ضير في ذلك ما دمتم حفنة من الخوارج على الهوية اللبنانية والمتنكرين لها، وذلك بقولكم "اننا نرى ان الحرب التي قد تؤدي الى الغاء لبنان، ستضر اول من تضر بالمسيحيين، لان المسلم يمكن ان يكون بكل بساطة سوريا او اردنيا او حجازيا، ولكن ماذا سيفعل المسيحيون ساعتئذ. وهل ينفعهم التميز في هذا المحيط الواسع ام الغرب الذي يعمل لمصلحته فقط؟".

الحقيقة يجب ان تقال مهما كانت جارحة، وهي اننا على رغم كوننا مهجرين ومشتتين، وفقداننا بيوتنا وكنائسنا وقرانا، الا اننا لم نخسر كرامتنا. لذلك نرى لزاما علينا الاجابة عليكم بالاتي:

- ان طيبة القلب والتسامح وفتح القلوب جعلت منا حائط مبكى تتباكون عنده وتضمرون لنا كل حقد وعداوة وتتحينون الفرص لابتلاعنا وتوسيع فكركم ونفوذكم الطائفي على حسابنا بارتكاباتكم الطائفية البغيضة ومحو آثار الوجود المسيحي من دون مبرر عن طريق تدمير الكنائس والاديرة وجرفها عن سابق تصور وتصميم.

- اذا كانت المارونية خطرا كما تدعون، فنسألكم بكل محبة لماذا تتوافدون الى المدارس المسيحية والمارونية لتأمين التحصيل والتهذيب والتخصص؟

- الا تعلمون اننا اخطأنا حين ظننا انكم ستعودون الى جذوركم، واذا بكم تحرقون علم البلاد الذي رعاكم وحضنكم وتمزقون هوية لبنان؟

فكرنا يوما في انكم قد ترتدون وتعتذرون عن مغبة افعالكم بحيث خيل الينا انكم مغلوبون على امركم وان ما حصل على ارضنا في شرق صيدا ليس من صنع ايديكم، ولكن تأكد لنا بما لا يقبل الشك انكم ضالعون في مأساة قهرنا وتشريدنا وحرق بيوتنا وهدمها واغتصاب قرانا وتدمير معابدنا وجرفها. وتعتبرون ان الفلسطينيين هم جيشكم وعلم فلسطين هو علمكم والدول العربية دولكم ولبنان بالنسبة اليكم صحراء قاحلة.

اننا دعاة عيش حر اصيل بالعدل والمساواة مع جميع الطوائف من دون تمييز او تسلط ونعتبر ان الكفاية والولاء للارض والوطن اللبناني من دون غيره هما الاساس المتين.

اننا عائدون وسنعيش بوفاق ونية حسنة رائدها الحضارتان المسيحية والاسلامية اللبنانية الاصيلة بدءا من شرق صيدا وساحل جزين، وارضنا لن تكون مقرا او ممرا الا لانساننا الذي يعبد ترابها".

تخريج دورة نسائية في عيناتا في فنون التدابير المنزلي

متخرجات وامامهن معرض لاشغالهن. (ن.ح. غريش)

بنت جبيل - "النهار":

في نطاق سعي المديرية العامة للشؤون الاجتماعية الى تشجيع المرأة على تنظيم عملها في بيتها، اقامت المشرفة على مراكز التدريب المهني في بنت جبيل الآنسة هناء بزي حفلة تخريج لامهات وفتيات في مركز عيناتا عرضت فيها اشغالهن.

حضرت الحفلة المدرسة في المركز السيدة جوليا حوراني والمتخرجات وعدد من المنتسبات الى دورات مدتها ١٠ اشهر، في فنون الخياطة والتطريز والحياكة بالصنارة والتدبير المنزلي والتي تنتهي في نهاية تموز المقبل.

والمتخرجات هن من دورتين سابقتين لم تسمح الظروف بتسليمهن شهادات التخرج. وكانت اشرفت على امتحانهن لجنة من مراكز المديرية في الجنوب. وحملت الشهادات التي وزعتها الآنسة بزي، تواقيع رئيسة مصلحة الخدمات الاجتماعية السيدة نعمت كنعان ورئيس اللجنة الادارية السيد حسين احمد والاختصاصية في التدبير المنزلي الآنسة هيفاء حمود.

وحضت بزي المتخرجات على "تجسيد ما تعلمنه في بيوتهن والبسة اطفالهن وافراد عائلاتهن، والاحتفاظ بعرفان الجميل لمديرية الشؤون الاجتماعية التي تواظب على مواكبة المرأة في الجنوب والمناطق الاخرى من لبنان نحو المهارات المفيدة للمجتمع اللبناني والعائلة فيه".

وقدمت في الحفلة حلوى ومرطبات واحتفظت المتخرجات بصور تذكارية مع زميلاتهن.

التوتر يسود القطاع الشرقي وجثة في صور

حاصبيا - "النهار":

خيم على محاور القطاع الشرقي توتر شديد في اعقاب الهجوم العنيف الذي شنته "المقاومة الاسلامية" على ٣ مواقع للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في تلة الاحمدية ومزرعة لوسيا والسريرة، واوقع قتلى وجرحى وادى الى اسر ٣ مجندين من "الجنوبي".

وتحدث وافدون من "الحزام الامني" عن حشود اسرائيلية على محور برغز - تلال كوكبا - تلة الاحمدة. واضحى الوصول بالسيارات الى قليا ومزرعة الدلافة متعذرا بسبب القنص على الطريق التي تربطهما بزلايا.

ورفضت الاستخبارات الاسرائيلية تسليم جثة المقاوم مزيد دعيبس الى ذويها لدفنها في شويا. الا اذا تولى اربعة اشخاص فقط نقلها من مستشفى مرجعيون الى مدافن العائلة.

- افاد تقرير امني انه عثر على الطالب خضر علي برق مقتولا بالرصاص بين جويا ومحرونة (صور).

وعلى طريق مرجعيون - الجرمق (جزين) انفجرت عبوة ناسفة فاوقعت اضرارا.

وفي عدلون (صيدا) انفجرت عبوة ناسفة في سيارة محمود علي غزالي فحطمتها.

الصحة ارسلت الى صيدا لقاحات ضد الكلب

ارسلت امس وزارة الصحة كميات من اللقاح المضاد للكلب لمعالجة ١٣ مواطنا عقرهم كلب مسعور في النبطية.

وافاد مستشفى شعيب في صيدا انه استقبل امرأة عقرها كلب شارد في يحمر (النبطية).

غازي محمد حلبي

ورد امس في الخبر عن المغدور المحامي غازي محمد حلبي انه من مواليد بعقلين. والصحيح انه من ابناء رأس المتن في قضاء بعبدا.

مصرف لبنان موّل ٤٠٠ مليون

سندات الخزينة ١,٠٧١ مليار ليرة

اقفل امس الاكتتاب في اصدار سندات الخزينة العادية لهذا الاسبوع بعدما مددت مهلته من الاربعاء الى السبت بسبب التعطيل الرسمي الخميس والجمعة.

وافادت رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة الاصدار جاءت كالآتي:

١ - من فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٦٦٣ مليونا و٢٠ الف ليرة لبنانية، بفائدة ١٨ في المئة.

٢ - من فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٤٠٦ ملايين و٢٥٠ الف ليرة، بفائدة ١٨ في المئة.

٣ - من فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات مليونين و١١٠ الاف ليرة، بفائدة ١٨ في المئة.

فتكون الاكتتابات الاجمالية مليار و٧١ مليونا و٣٨٠ الف ليرة موزعة بحسب الفئات كالآتي: ٦١،٨٨ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٣٧،٩٢ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٠،٢٠ في المئة لفئة سنة.

وانطوى هذا الاصدار على فائض مقداره ٣٢٩ مليونا و٤٧٥ الف ليرة عن الاستحقاقات التي بلغت قيمتها ٧٤١ مليونا و٩٠٥ الاف ليرة.

ولكن علم ان مصرف لبنان اضطر كما في الاسابيع الاخيرة الى تغطية العجز عن طريق شراء سندات بقيمة ٤٠٠ مليون ليرة يعتقد ان معظمها من فئة ٣ اشهر. وباستثناء هذا المبلغ، جاءت اكتتابات المصارف دون المستحق لها بنحو ٧٠ مليون ليرة.

ويعود احجام المصارف عن الاكتتاب الى تزايد مشترياتها من الدولار والى رغبة ضمنية لديها في تجاوز احكام تعميم مصرف لبنان الرقم ٦٢٥ والتي تطالب بالغائه.

والمعروف ان سندات الخزينة للجمهور علقت هذا الاسبوع لتعاود الاسبوع المقبل.

حركة مرفأ بيروت

الخميس والجمعة والسبت دخلت مرفأ بيروت ٩ بواخر ناقلة ١٨١١ طنا وهي: "باناغوربينكو" و "ليدي كوين" و "ريما - م" و "ارتميز" و"فينسيف" و "الصقر - ١" و "هبة".

وغادرته ١١ باخرة هي: "فيل دونادير" و "دورا ريباريا" و"ايفانجيليا - ت هـ" و "ليدي كوين" و "راما" و "سي دول - ١". و "باناغوربينكو" و "الحاج احمد" و "فوزاخي" و "ريما - م" و "فينسيف".

وبقيت في المرفأ ٩ بواخر، بينها ٤ بواخر من دون عمل وباخرتان مسافرتان وهناك ٣ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ٧ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	فاست كارير	١٢٥ سيارات	فاست ايجنسي
١٠	هبة	١٢١ (أ)مختلفا	سوكومار
١١	ارتميز	٨٠٠ (أ)مختلفا	فرعون شيبينغ
١١	الصقر - ١	للشحن	كاريني شيبينغ
١١	جاندارك - ج	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	بستاني - ١	للاصلاح	بستاني شيبينغ
١٢	مايا	للشحن	ح. ثابت
١٢	فيكتوريا - يو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٢	غريني - ١	للشحن	غريني شيبينغ
خارج الاحواض	فيتا لاك	٦٢٣٦ قمحا	ع. مكاوي
خارج الاحواض	روبا	للاصلاح	ج. باسيل

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بسام - ب	صيدا	للشحن	ناشونال تريدينغ
فاست - ١	مرسيليا	٢٠٠ مختلفا	فاست ايجنسي
فاست - ٢	مرسيليا	٥٠٠ مختلفا	فاست ايجنسي
مونديال كار	ليفورنو	٨٥ سيارة	ح. ثابت
كاريليفو	انفير	١١٢ سيارة	أ. قرداحي
ميرزاريو ارابيا	طرطوس	١٧٥ سيارة	أ. قرداحي
كاليملوس	الاسكندرية	٢٢٥ طنا	سي لاين شيبينغ

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاربعاء ٣٠ نيسان كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٨٠٣ اطنان، منها ١٤١ طنا تسليما مباشرا و ٥٥٠ طنا الى المستودعات و ١١٧ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٣١ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٨٩٩ طنا، منها ٦٩٥ طنا من المستودعات و ١٠٤ اطنان من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
دورا ريباريا	سيارات	بطش للملاحة
غريب	للشحن	غاما للتجارة
رمزا - ١	مختلف	الملاحة والنقل
ستار	رخام	البحر المتوسط
ارشيبيل	كيماويات وحديد	الملاحة والنقل
هانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
نيلا	الاصلاح	ع. غندور
ريما - م	فارغة	م. خباز
ب - المنتظرة:		
بيتر كلوبيل	مستوعبات	عكاك مارين
اوريون	حديد	الملاحة والنقل
شيللي	اسمدة كيماوية	الملاحة والنقل
ستاغوف	مختلف	مسعود اخوان
كونتي ميني	مستوعبات	ليمكسو
طوروس	مستوعبات	ليمكسو
سعيد - ٢	سيارات	البحر المتوسط
ما شا الله	سيارات	البحر المتوسط
انانيف	حديد	بطش للملاحة
نيكولاي حوكين	مختلف	م. حمزة

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
امبرس	١٤٥ راكبا	سوكومار ترافل
الكسندر - ك (الزوق)	فيول اويل	أ. كفوري
ب - المنتظرة:		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ما شا الله	سيارات	المتحدة للملاحة
ب - المنتظرة:		
مونديال كار	سيارات	المتحدة للملاحة
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة
كاريليفو	سيارات	ميدرفا شيبينغ

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
تيبر	سيارات	كارابيبريس

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
مارينا دو الديموري	٢٢٠٠٠ فحما حجريا	أ. كفوري
سيريوس	لنقل الفحم الحجري	أ. كفوري
صوفي	لنقل الفحم الحجري	أ. كفوري

الليرة تراجعت ٢,٥١ في المئة

استمرار الطلب على الدولار وتدخل المركزي منع تجاوز الـ٢٦

تطور العملات في بيروت

العملة	٤/٢٦	٥/٣	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٢٥٢٠,٠٠	٢٥٨٥,٠٠	+ ٢,٥٨
المارك الالماني	١١٦٨,٣٠	١١٧٣,٦٥	+ ٠,٤٦
الفرنك السويسري	١٣٩٧,٣٠	١٣٩٨,٤٥	+ ٠,٠٨
الجنيه الاسترليني	٣٩١١,٠٥	٣٩٤٣,٤٠	+ ٠,٨٣
المئة ين ياباني	١٥١٣,٠٠	١٥٢٧,٠٠	+ ٠,٩٣
الفرنك الفرنسي	٣٦٥,٥٥	٣٦٧,٩٠	+ ٠,٦٤
الفلوران الهولندي	١٠٣٤,٠٥	١٠٣٩,٨٥	+ ٠,٥٦
الدولار الكندي	١٨٢٣,٧٠	١٨٧٧,٠٠	+ ٢,٩٢
الفرنك البلجيكي	٥٧,١٩	٥٧,٤٧	+ ٠,٤٩
الالف لير ايطالي	١٧٠٠,٤٠	١٧٠٨,٥٥	+ ٠,٤٨
الكورون الاسوجي	٣٥٩,٧٥	٣٦٥,٥٠	+ ١,٦٠

مضى الدولار الاميركي في الخط التصاعدي الذي بدأه مطلع نيسان الماضي، وسجل هذا الاسبوع ارقاما قياسية جديدة وكاد ان يتخطى عتبة الـ٢٦ ليرة لولا تدخل مصرف لبنان.

فقد اقفل الدولار امس في سوق بيروت حسب مصرف لبنان بـ٢٥،٨٥ ليرة، بعد اقفال استمر يومين في عيد العمال والجمعة العظيمة لدى الطوائف الشرقية لكن النصف الاول من الاسبوع تميز باتجاه واضح الى الارتفاع اذ تطور الدولار من ٢٥،٦٥ ليرة الاثنين، الى ٢٥،٧٥ ليرة الثلثاء، فالى ٢٥،٨٠ ليرة الاربعاء. وجاءت الحصيلة ارتفاع الدولار من ٢٥،٢٠ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي الى ٢٥،٨٥ ليرة في نهاية هذا الاسبوع، اي ما مقداره ٦٥ قرشا ونسبته ٢،٥٨ في المئة. وبذلك تراجع سعر صرف الليرة بنسبة ٢،٥١ في المئة.

واتسمت سوق القطع، على رغم العطلة، بالنشاط واشتد الطلب على العملات الاجنبية ولاسيما منها الدولار نتيجة عاملين:

١ - توافر السيولة لدى الجهاز المصرفي واستعادته القدرة على عرض العملات وشرائها طبيعيا، خصوصا ان الفائدة على الليرة بين المصارف كانت في حدودها الدنيا نسبيا.

٢ - استمرار التشنج السياسي وموجة الاشاعات المتعددة والمتنوعة واللتين توجا في نهاية الاسبوع بالاقفال التام للمعابر بين شطري العاصمة.

وفي ظل هذه الاجواء بدا ان هامش المناورة لدى مصرف لبنان آخذ في التقليص، بقطع النظر عن النمط او الانماط التي يعتمدها في سياسة التدخل في سوق القطع. ففي حين تميزت هذه السياسة في النصف الاول من الاسبوع بالمرونة والتدخل المتوازن، الامر الذي ظهر من تقلب الاسعار مرات عدة خلال ساعات التعامل مما اتاح تحقيق ارباح سريعة، عادت في نهاية الاسبوع تجنح نحو محاولة التثبيت سعيا الى منع تجاوز عتبة الـ٢٦ ليرة. الا ان ذلك لم يلجم الطلب بل تكونت مراكز جديدة بالسعر المرتفع.

الدولار في الخارج

في الخارج ساد الترقب الاسواق المالية عشية انعقاد قمة الدول الصناعية في طوكيو اليوم. ولم تظهر اتجاهات واضحة على رغم التحسن الذي شهده سعر الدولار الاميركي.

وكان الدولار سجل الاثنين انخفاضا بارزا في الاسواق الاوروبية والاسيوية، فوصل الى نحو ٢،١٥ مارك الماني، وهو ادنى سعر له منذ فترة. الا انه تحسن في اليوم التالي واستمر الى نهاية الاسبوع.

وعزي هذا التحسن حسب المتعاملين الى ثلاثة:

١ - حصول ردة تقنية في سوق المضاربات بفعل التراجع الكبير للدور. فاستنادا الى تطوره ازاء المارك، يلاحظ انه انخفض من ٢،٤١ مطلع نيسان الى ٢،٣٤ منتصفه، بعدما تقلب في تلك الفترة رادما كل الفجوات ليصير متوسطه منتصف نيسان في حدود ٢،٣٣ مارك الماني. لكن انخفاض الدولار في النصف الثاني من نيسان بنسبة ٨ في المئة تقريبا، احدث مجددا فجوات لا بد من تصحيحها.

٢ - تدخل المصرف المركزي الياباني مطلع الاسبوع لمصلحة الدولار، نظرا الى تأثير ارتفاع الين الياباني على الصادرات. وتبعه المصرف المركزي الالماني وربما مصارف مركزية اخرى.

تطور أسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

٣ - انعكاسات احتراق المفاعل النووي في الاتحاد السوفياتي خصوصا في اسواق اوروبا الغربية. حيث سجل طلب متزايد على الدولار.

وان الاجواء الضاغطة لمصلحة الدولار، ولاسيما منها تدخل المصارف المركزية، حالت دون التراجع المتوقع في ضوء المؤشرات الاقتصادية السلبية التي صدرت خلال الاسبوع، ومنها:

- ارتفاع العجز في الميزان التجاري الى ١٤،٤ مليار دولار في اذار. في حين كان مقدرا ان يكون في حدود ١١،٤ مليار. فعلى رغم الانخفاض الحاد لسعر صرف الدولار، لا يزال الميزان التجاري الاميركي يظهر مزيدا من القابلية لعدم التحسن.
- تراجع طلبات السلع المعمرة الى ٢،٥ - في المئة في مقابل ٠،٦ - في المئة في شباط.
- تراجع المؤشرات الاساسية للنشاط الاقتصادي من ٠،٩ في المئة في شباط الى ٠،٥ في المئة في اذار.
- تراجع طلبات المنازل الجديدة الى ١٩٤٩ مليون دولار في اذار في مقابل ١٩٩٢ مليون دولار في شباط.
- تراجع مؤشرات اسعار المفرق والانتاج الصناعي والدخل الفردي.

وقد تحسن الدولار بنسب متوازية ازاء العملات المختلفة باستثناء الجنيه الاسترليني اذ جاء التحسن ازاءه اقل بفضل الفوائد العالية نسبيا للعملة البريطانية. وكان التحسن الادنى ازاء الين الياباني الذي يتمتع بقوة اقتصادية.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع، يتبين ان سعر الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالآتي:

- ارتفع من ١،٥٥٣٣ للجنيه الاسترليني الى ١،٥٢٤٠، اي بنسبة ١،٩٢ في المئة.
- ارتفع من ٢،١٥٩٣ مارك الماني الى ٢،٢٠٥٥، اي بنسبة ٢،١٤ في المئة.
- ارتفع من ١،٨٠٧٥ فرنك سويسري الى ١،٨٤٤٥، اي بنسبة ٢،٠٥ في المئة.
- ارتفع من ٦،٨٨٥٠ فرنك فرنسي الى ٧،٠٢٦٠، اي بنسبة ٢،٠٥ في المئة.
- ارتفع من ١٦٧،٥٠ ين ياباني الى ١٦٩،٣٢، اي بنسبة ١،١٢ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت سجلت العملات الاوروبية والين الياباني تحسنا محدودا ازاء الليرة لم يتجاوز الواحد في المئة، وذلك على رغم تراجع هذه العملات في الخارج والذي بقي دون نسبة تراجع الليرة في الداخل (راجع الجدول اعلاه).

فائدة الليرة بين المصارف راوحت بين ١٣ و١٨ في المئة

حافظت امس السوق المالية بين المصارف على هدوئها واستقرارها، على رغم النشاط الذي شهدته سوق القطع، فلم تجر شركة لبنان المالية عمليات في السوق المفتوحة لمدة اسبوع.

اما عمليات "الانتربنك" بين المصارف، فراوحت فائدتها بين ١٣ و ١٥ في المئة، لكن العملية الاخيرة تمت بسعر ١٨ في المئة.

وبلغ حجم العمليات نحو ٨٠ مليون ليرة كلها "من يوم الى يوم".

ويبدو ان الطلب على الدولار لم يؤد الى ارتفاع الفائدة على الليرة، ذلك ان النقد اللبناني المدفوع بدل الدولار يستحق الثلثاء المقبل.

هنا الفوائد كما كانت امس حسب شركة لبنان المالية:

الفئة	سندات الخزينة ٪	الانتربنك ٪
من يوم الى يوم	١٠ - ١٥	١٠ - ١٥
غب الطلب	١٥ - ٢٠	١٥ - ٢٠
اسبوع	١٧ - ١٨	١٧ - ١٨
شهر	٢٢ ٧/٨	٢٢ ٣/٨
شهران	٢٢ ٧/٨	٢٢ ٧/٨
٣ اشهر	٢٢ ٧/٨ - ٢٦	٢٤ ١/٤
٦ اشهر	٢١ ٣/٨ - ٢٠	٢٢ ٧/٨
سنة	١٨ ٧/٨	٢٢ ١/٤

نقابة "تي. أم. آي" وضعت يدها على مكتب الشرقية

اعلنت امس نقابة المستخدمين والعمال لشركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي.ام.آي" انها وضعت يدها على مكتب الشركة في المنطقة الشرقية، وانها ستعلن الاعتصام والاضراب المفتوح في مطار بيروت اعتبارا من الاثنين.

وبررت النقابة خطوتها بـ"اجراءات تعسفية" لادارة الشركة قضت بتوقيف الرواتب الشهرية عن مطلع هذا الشهر والتغييب القسري لنصف العدد الباقي من العاملين لديها.

وقالت ان بيانا لاحقا سيصدر عن تجاوزات الادارة ولاسيما منها التغييب القسري الذي بات يطاول ٩٠٠ اجير من اصل الالف المسجلين في اللوائح.

وذكر ان الادارة ابلغت الى الذين عملوا في نيسان دواما كاملا انها ستدفع اليهم نصف راتب.

ويذكر ان ادارة الـ"تي.ام.آي" كانت لوحت بوقف الرواتب اعتبارا من نيسان في ضوء اتفاقها مع مجلس الانماء والاعمار على تأمين قرض لها، لكنها دفعت رواتب نيسان جزئيا واعلنت وقف الرواتب اعتبارا من ايار.

رد النفط على مصرف لبنان:

امنا النفط العراقي للمصفاتين واسعار الافراد دون اسعار الدول

وزعت امس وزارة الصناعة والنفط الرد الذي ارسلته الى حاكم مصرف لبنان في ٧ نيسان ١٩٨٦، على دراسة المصرف المتعلقة باستيراد النفط ومشتقاته ("النهار"، ١٩٨٦/٥/٣) والتي تبلغتها في ٢٦ اذار ١٩٨٦.

وهنا نص الرد الذي وقعه وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير:

"حضرة حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم المحترم.

اشارة الى كتابكم الرقم ١/١٢٨ تاريخ ٢٦ اذار ١٩٨٦ الذي اثار في مجمله انتباهنا، نفيد اننا نشاطركم الرأي في كون الفاتورة النفطية التي بلغت خلال عام ١٩٨٥، ٥٠٨،٩٤٢،٦٨١،٧٦ دولارا على وجه التحديد تشكل فعلا العبء الموصوف في كتابكم.

تجدون ربطا التقرير الذي وضعه المدير العام للنفط جوابا عن الملاحظات الواردة في تقرير مدير القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان. ان علاج العبء يكمن في اعتقادنا، حصرا، في سياسة جديدة مختلفة ترسمها الدولة لا سواها، وتهدف الى عصر الفاتورة النفطية عن طريق التوقف عن الاستيراد كليا او جزئيا مع ما يستتبع ذلك الى حد بعيد من تغييرات جذرية في المستوى المعيشي للمجتمع.

اما استعمالكم لعبارة الهدر في اموال الدولة فاننا نأسف لان نعتبرها مرتجلة وفي غير محلها".

وهذا تقرير المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل:

معالي وزير الصناعة والنفط.

الموضوع: الدراسة التي وضعها مصرف لبنان عن استيراد النفط ومشتقاته.

المرجع: كتاب حاكم مصرف لبنان الرقم ١/١٢٨ تاريخ ٢٦ اذار ١٩٨٦.

بالاشارة الى الموضوع والمرجع المشار اليهما اعلاه، ارفع الى معاليكم ملاحظات المديرية العامة للنفط على الدراسة التي وضعها مدير القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان السيد محمد النفي.

اولا: النفط الخام:

يقول السيد النفي في دراسته ان مصفاتي طرابلس والزهراني مجهزتان لتكرير النفط الخام السعودي الخفيف ونفط خام كركوك، ويخلص الى الاستنتاج، لماذا لا يتم الشراء مباشرة بواسطة عقود مع الحكومات او الشركات الحكومية المنتجة للنفط.

والجواب عن ذلك ان مصفاة طرابلس مجهزة لتكرير نفط خام كركوك لانها انشئت على مصب شركة نفط العراق في طرابلس الذي كان يستعمل لتصدير النفط العراقي. وانتم على علم، كما ان واضع التقرير قد يكون على علم، بالاسباب التي توقف من اجلها ضخ النفط العراقي الى مصب طرابلس، وعلى اثر هذا التوقف تعاقدت وزارة الصناعة والنفط مع الحكومة العراقية على تزويد مصفاة طرابلس النفط الخام بالبواخر العراقية. اما مصفاة الزهراني فهي مجهزة اساسا لتكرير النفط السعودي الخفيف، وقد كانت تزود مباشرة هذا النفط بواسطة انابيب شركة التابلاين، الى ان اوقفت الحكومة السعودية الضخ بواسطة الانابيب في حزيران ١٩٨٢.

وجرت اتصالات مع الحكومة السعودية على اعلى المستويات لاعادة ضخ النفط الخام او تزويد المصفاة النفط الخام مباشرة بواسطة البواخر، الا انها لم تسفر عن نتيجة ايجابية. لذلك عمدت وزارة الصناعة والنفط منذ توقف الضخ في الانابيب منذ منتصف عام ٨٢ الى شراء النفط الخام السعودي عن طريق استدراجات العروض، وبما ان مصفاة الزهراني في امكانها تكرير نفط خام كركوك اضافة الى النفط الخام السعودي الخفيف، وبما انه في بعض الاحيان يكون نفط خام كركوك اقل ثمنا من السعودي الخفيف، عمدنا في استدراجات العروض الى طلب نفط عربي خفيف او نفط كركوك. وفي هذه الحال تشتري الوزارة المادة الارخص.

ومنذ عام ١٩٨٤ حاولنا مع مؤسسة تسويق النفط العراقي تزويد مصفاة الزهراني نفط خام كركوك على الاسس نفسها المعتمدة لمصفاة طرابلس اي مباشرة من مؤسسة تسويق النفط العراقي، الا ان الظروف الامنية في منطقة الزهراني سواء ابان الاحتلال الاسرائيلي او بعده حالت دون قبول المؤسسة بذلك، الى ان توصلنا منذ فترة شهر ونصف شهر الى اتفاق مع المؤسسة على تزويد مصفاة الزهراني نفط خام كركوك على بواخر اجنبية.

اما بالنسبة الى الطاقة الانتاجية للمصفاتين، فان مصفاة طرابلس، اضافة الى قدمها اذ انشئت في بداية الحرب العالمية الثانية، اصيبت باضرار جسيمة في خزاناتها ووحداتها خلال احداث عام ١٩٨٣ التي وقعت في الشمال، وبرغم ذلك عاودت الانتاج بمعدل ٣٠ الف برميل يوميا في الايام التي سمحت لها الظروف الامنية والتشغيلية بالعمل اي بمعدل ٨٠ في المئة من الطاقة القصوى لوحداتها العاملة.

وفي عام ١٩٨٥، توقفت المصفاة عن العمل لفترة ١٢٤ يوما منها ستون يوما لظروف امنية، وعشرون يوما بسبب امتلاء الخزانات.

اما مصفاة الزهراني فقد عملت ايضا بمعدل ١٢٥٠٠ برميل. يوميا اي نحو ٨٠ في المائة من طاقتها الانتاجية اليومية علما، انها توقفت عن العمل لمدة ٦٦ يوما خلال عام ١٩٨٥ بسبب اجراء تصليحات ونقص في مادة النفط الخام ناتج من فترة الارتباك في شراء النفط والمشتقات النفطية بسبب تمنع وزارة المال خلال شهر ايلول وجزء من شهر تشرين الاول عن فتح الاعتمادات اللازمة لذلك.

اما في ما يتعلق بنسبة الهدر فان هذه النسبة في المصافي العالمية تراوح بين ٤ ١/٢ و ٥ ١/٢ في المائة وهي ليست نسبة هدر بل هدر واستهلاك مواد نفطية لتشغيل المصافي، وهذه النسبة تراوح في مصفاة الزهراني بين ٤ ١/٢ و٥ ١/٢ في المائة وتصل في مصفاة طرابلس الى ٧ في المائة، علما ان المصفاتين تقومان بتوليد الكهرباء لحاجتهما التشغيلية.

ثانيا: المشتقات النفطية:

يتساءل واضع التقرير لماذا يتم الاستيراد عن طريق الشركات والاشخاص ولا يتم مباشرة بعقود مع الادارات المختصة في هذه الدول. كما يتساءل لماذا لا تحاول وزارة الصناعة والنفط دراسة جدوى استغلال الطاقة الانتاجية الاضافية لبعض مصافي المنطقة والبالغة كلفتها اقل من كلفة الطاقة الانتاجية الاساسية، وذلك عن طريق شراء الفائض لديها او عن طريق شراء النفط الخام المناسب وتكريره وهذا ما يبدو ان بعض الشركات تقوم به.

كنت اود ان يطرح السؤال في شكل آخر، ما هي الاسعار التي حصلت عليها وزارة الصناعة والنفط خلال اعوام ٨٣-٨٤-٨٥ للمشتقات النفطية التي تستوردها بواسطة استدراجات العروض وان تقارن هذه الاسعار بالاسعار السائدة في المنطقة وبالعروض التي قدمتها دول لتزويدنا المشتقات النفطية لان امر الشراء من دولة لدولة لم يخف عن بالنا وقمنا باتصالات مع بعض الدول لهذه الغاية انما كانت الاسعار التي عرضتها علينا اغلى من الاسعار التي نحصل عليها بموجب استدراجات العروض. وانا كان بعض الشركات او الاشخاص يتمكن من الحصول على اسعار مخفوضة للمشتقات النفطية فلانهم يتعاملون مع السوق الفورية وليس بعقود طويلة الامد وهذا ما يتأكد من تقرير السيد نفي بانه يتم استيراد المشتقات النفطية من مصادر مختلفة بينها الكويت والبحرين والجزائر وليبيا وايطاليا وروسيا ورومانيا وغيرها من الدول بواسطة شركات خاصة او اشخاص. فلو ان العقود الطويلة الامد مع الدول المنتجة اجدى في السوق الفورية لعمدت الشركات الخاصة الى اتباع هذه الطريقة.

ثالثا: المناقصات:

اعتمد واضع التقرير على تصريح صادر في جريدة "النهار" في تاريخ ٢٤ شباط ١٩٨٦ بينما كان على اتصال دائم بنا وزودناه كل المعلومات والارقام والاسس المعتمدة في اجراء استدراجات العروض في وزارة الصناعة والنفط، واعلمناه ان الوزارة تعمل وفقا للاسس المعمول بها في التجارة والصناعة وذلك حسب نص المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/٧٩ وبالتالي فهي تقبل للاشتراك في استدراجات العروض كل مؤسسة او شخص مادي او معنوي يتقدم منها بالضمانات المالية والكفالات المصرفية اللازمة وفي هذه الحال يكون المصرف الكفيل قد حل محلنا في التأكد من امكانات العارض وملاءته، وهذه الطريقة تفتح باب الاشتراك امام اكبر عدد من العارضين لتأمين المنافسة بينهم.

اما لماذا يتقدم مقدمو العروض في المناقصات بعروضهم في الدقائق الاخيرة التي تسبق موعد انتهاء التسجيل، فان هذا السؤال يجب ان يوجه الى العارضين، علما ان دفتر الشروط ينص على ضرورة تقديم العرض قبل ساعة معينة محددة فيه، ويتم فض العروض فور انتهاء الساعة المحددة لقبولها وذلك بحضوركم وحضور جميع العارضين ويؤخذ بالعرض المطابق للمواصفات والشروط والسعر الانسب. ولا نرى اي ضرر من تقديم العروض في الدقائق الاخيرة بل بالعكس ان ذلك يؤكد للعارض ان عرضه سيفض فور تقديمه.

رابعا: الفاتورة النفطية:

بلغت الفاتورة النفطية لعام ١٩٨٥، ٥٠٨،٩٤٢،٦٨١،٧٦ دولارا وليس ٥٥٠ مليون دولار، ومهما مثلت هذه الفاتورة من قيمة الانفاق العام الخارجي فتلك كانت حاجة لبنان من النفط الخام والمشتقات النفطية باسعار عام ١٩٨٥. ويعود الى السلطة السياسية في البلد ان تقرر ما اذا كانت تريد الاستمرار في تزويد البلاد المحروقات بواسطة القطاع العام او وفق ذلك.

اما بالنسبة الى عقد اتفاقات كليرنغ مع الدول المصدرة للنفط فانتم اعلم، يا معالي الوزير، بذلك بصفتكم مسؤولين عن الصناعة والاقتصاد وتعلمون اوضاع الصناعة والتجارة في لبنان وتشرفون على المفاوضات التي تجرى لعقد الاتفاقات التجارية واتفاقات الكليرنغ.

اما التسهيلات المادية والفنية والعينية التي تقدمها بعض المؤسسات الدولية الى الدول غير المنتجة للنفط ومن هذه المؤسسات البنك الدولي ومنظمة الاوبيك ومنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط، فاعتقد ان مصرف لبنان يعلم ان مساعدات البنك الدولي لا تتعدى الاقراض.

واذا رأى مصرف لبنان، وهو على اتصال دائم بالبنك الدولي، ان الاقراض من البنك الدولي ممكن ومجد، ارجو ان تكلفوا المصرف المذكور اجراء الاتصالات مع البنك الدولي استنادا الى احكام الفقرة الثانية من المادة ٧٣ من قانون النقد والتسليف.

اما بالنسبة الى منظمة الاوبيك ومنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط فهاتان المنظمتان لا تقدمان مساعدات لتزويد الدول النفط الخام والمشتقات النفطية، اما المساعدات التي تقدمها المؤسسات التابعة لهما كصندوق التنمية والشركة العربية للاستثمارات البترولية فهي تقتصر على القروض التي تستخدم في مشاريع انمائية وعمرانية وتتركز على البنى التحتية".

بورصة بيروت

الدولار أقفل بـ ٢٥,٨٥ ليرة

سجل امس سعر الدولار الاميركي ارتفاعا محدودا، فبيع في سوق بيروت آخر ايام الاسبوع بما بين ٢٥,٩٠ و ٢٥,٩٥ ليرة لفئة البنكنوط و ٢٥,٧٥ و ٢٥,٩٥ ليرة لفئة الحوالة، ثم اقفل في آخر العمليات حسب متحرك لبنان بـ ٢٥,٨٥ ليرة في مقابل ٢٥,٨٠ ليرة الاربعاء الماضي، اي بزيادة مقدارها ٥ قروش ونسبتها ٠,١٩ في المئة.

فتح الدولار بما بين ٢٥,٧٥ و ٢٥,٩٥ ليرة (٢٥,٨٥ ليرة سعرا وسطيا) وارتفع الى ٢٥,٨٧,٥٠ ليرة ليبقى على هذا المستوى حتى الاقفال.

ولوحظ ان السوق كانت مستقرة على ٢٥,٨٠ و ٢٥,٩٥ ليرة، وسط طلب شديد بدأ صباحا واستمر على الوتيرة نفسها. وقد لجأ مصرف لبنان مجددا الى البيع بسعر ثابت (٢٥,٩٥ ليرة) بعدما كان اقلع عن هذه السياسة اخيرا، ويبدو انه حرص على الا يتخطى السعر عتبة الـ ٢٦ ليرة، لكن ذلك كان مكلفا الى حد ما. ولم يكن من شأن عطلة نهاية الاسبوع الطويلة حتى الثلثاء لجم الطلب على الدولار، لولا الجو السياسي المتشنج الذي ساد امس وما رافقه من تصريحات مالية.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٤٥,٧٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٨٥٧٢٥ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,١٣ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٤٣٠٠ ليرة.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم السبت ٣ ايار ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٥٧	١٥٨
الدينار العراقي	٢٣٨٠	٢٤٢٠
الدينار الكويتي	٨٩٠٠	٨٩٩٥
الدينار الاردني	٧٣٦٠	٧٣٩٥
الدينار البحراني	٦٧٨٠	٦٨٠٥
الدينار الليبي	٢٢٩٠	٢٣٠٠
درهم الامارات العربية	٧٠٩	٧١٣
الريال السعودي	٧٠٢	٧١٠
الريال القطري	٧٠١	٧٠٥
الريال العماني	٦٦٧	٦٧٤
الجنيه المصري	١٣٧٥	١٤١٥
الجنيه الاسترليني	٣٩٥٠	٤٠٠٠
المارك الالماني	١٣٧٥	١٤٢٥
الفلوران الهولندي	١٠٣٠	١٠٥٠
الدراخما اليونانية	١٤,٠٠	١٤,٣٥
الفرنك الفرنسي	٣٦٦	٣٧١
الفرنك السويسري	١٣٩٠	١٤٢٥
الفرنك البلجيكي	٥٥	٥٦,٥٠
الكورون الدانماركي	٣٢٠	٣٣٥
الكورون الاسوجي	٣٥٥	٣٦٥

البزيتا الاسبانية	١٧,٦٥	١٨,٢٥
الليرة التركية	٢,٦٠	٢,٨٠
الليرة القبرصية	٤٦٥٠	٤٧٥٠
الالف لير ايطالي	١٧٠٠	١٧٢٠
الالف فرنك افريقي	٧٣٠٠	٧٣٤٠
الالف ين ياباني	١٥٢١٨	١٥٤٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٥٧٥	٢٥٩٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٥٩٠	٢٥٩٥
الدولار الاوسترالي	١٨٥٥	١٨٩٥
الدولار الكندي	١٨٢٥	١٨٥٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٢٠٩٠	٢١٥٠
الليرة الايرانية	٢٠٠٠	٢٠٥٠
الليرة العثمانية	١٨٢٥	١٨٥٠
البيزوس المكسيكي	١٠٥٠٠	١٠٨٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٨٣٧٢٥	٢٨٥٧٢٥
اونصة الذهب	٣٤٥,٢٠ د	٣٤٥,٧٠ د
كيلو الفضة	٤٢٠٠	٤٣٠٠
اونصة الفضة	٥,١١ د	٥,١٣ د

المؤتمر الثالث للمستثمرين العرب:

اعطاء أولوية للتنمية الزراعية وتطوير ضمان ائتمان الصادرات

انهى المؤتمر الثالث لرجال الاعمال والمستثمرين العرب اعماله في الكويت، وقد شارك فيه ٢٨٠ رجل اعمال من ٢٠ دولة عربية. ومثل لبنان وفد ضم السيد عدنان القصار رئيسا والسادة جوزف غرة ونجيب الخطيب وشريف الحاج وعثمان علم الدين وناصيف كرم وجوزف عبده خوري والدكتور لوسيان دحداح وانطوان عسيلي ومحمد لمع ونبيل اللانقي.

وفي معلومات حملها الوفد الذي عاد امس الى بيروت ان المؤتمر شكل اربع حلقات للبحث في التعاون الاستثماري العربي في المجالات الآتية: الصناعات الرأسمالية والهندسية والالكترونية، الصناعات الكيماوية، الزراعة والثروة الحيوانية والامن الغذائي والصناعات الغذائية، المصارف والاستثمارات المالية. وتدارست هذه الحلقات ملفات المشاريع التي قدمتها كل من المنظمة العربية للتنمية الصناعية والشركة العربية للاستثمارات الصناعية والشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية والاتحاد العربي للصناعات الغذائية واللجنة الاقتصادية الاجتماعية لغرب آسيا.

واثار رئيس الوفد اللبناني في مداخلاته سواء في اجتماعات الهيئة العامة للمؤتمر او في اجتماعات اللجان نقاطا تتعلق بمعوقات الاستثمار في البلاد العربية، مركزا خصوصا على عدم وجود استراتيجيات انمائية واضحة الى جانب وجود بيروقراطية بطيئة تعوق تفعيل الاستثمار العربي. ودعا الى توجيه الاموال العربية في الخارج نحو الاستثمار داخل البلاد العربية.

وصدر عن المؤتمر بيان ختامي اقتصر على توصيات عادية، ذلك ان القرارات والتوصيات التنفيذية اقرتها الحلقات المتخصصة الاربع والتي قرر المؤتمر تبنيها كاملة. وفي التوصيات العامة للمؤتمر:

١ - ضرورة اعطاء التنمية الزراعية اولوية بارزة لتوفير الامن الغذائي وكذلك الامن السياسي العربي. وفي هذا السياق سجل المؤتمر ارتياحه الى قيام الشركة العربية للاستثمار الزراعي والشركة العربية للاستثمارات السمكية.

٢ - تطوير المصالح المشتركة للصناعات في القطاعات المختلفة خصوصا في قطاع الصناعات الكيماوية.

٣ - دعوة الدول العربية الى معاملة منتجات المشاريع العربية المشتركة وخدماتها مثل المعاملة المقررة لمثيلاتها الوطنية.

٤ - فتح الاسواق العربية امام المنتجات العربية.

٥ - تبسيط الاجراءات الادارية اللازمة للترخيص في الاستثمار وتنفيذه وتوفير التسهيلات النقدية المتمثلة في تقرير حرية التحويل لفوائد الاستثمار واعادة تحويل اصله الى خارج البلد المضيف.

٦ - تطوير خدمات الضمان المرتبط بائتمان الصادرات.

٧ - تطوير امكانات الاجهزة المصرفية وقدراتها عن طريق توفير درجة اكبر من الاندماج للمصارف الاسلامية في بنية هذه الاجهزة.

واهاب المؤتمر بالدول العربية توحيد موقفها لمواجهة التحديات المحيطة بالدول العربية مشيرا الى ما ادت اليه حرب لبنان وغيرها من هدر هائل للدماء والموارد والمعنويات والاخلاق.

جولة الجميل تبدأ الثلثاء

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
اسبوع الفنون العربية السورية في طرابلس في حضور وزيرة الثقافة السورية الدكتورة نجاح العطار، قال: "اننا نواجه من جديد المؤامرة الشرسة التي تخبو حينا وتثور حينا اخر (...) مما يقتضي ان نرص الصفوف ونوحد الجهود لنحقق النصر النهائي وهو ات لا محالة (...) ان العائلة اللبنانية الواحدة هي وحدها القادرة على قتل هذه المؤامرة الدنيئة. ولا يظنن احد ان اسرائيل يمكن ان تكون مخلصة لاية طائفة او فئة في لبنان" (راجع ص٣).

بري

واعلن رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري في كلمة القاها امس، تأييده "الحسم العسكري "اذا كان الوسيلة الوحيدة لمنع التقسيم"، واكد "اننا لا نستطيع القبول بوفاق مع من يعتبر المقاومة الوطنية ارهابا". لكنه قال: "اننا مع الوفاق الذي له لون الحرية وطعم العدالة والقائم على اساس التحالف مع سوريا والعرب وليس على اساس التحالف مع اسرائيل".

وكرر رفضه "حكم الطائفة الواحدة، ايا كانت وبخاصة المارونية السياسية او الطائفية السياسية" واضاف: "ان اضعف الايمان هو القبول بالاتفاق الثلاثي، واذا كانوا يقبلون بالغاء الطائفية السياسية من دون هذا الاتفاق فنحن نقبل ونحن حاضرون. واذا كانت هناك مقترحات اخرى، فلا اذاننا ولا قلوبنا مقفلة". وندد بالحملة التي تشن على حركة "امل" ودعا الى رسم تصور لامن بيروت الغربية "ونحن اول من اطاع واخر من عصى" (راجع ص٣).

وتوقع مصدر قريب من حركة "امل" ان يتم تحريك العجلة السياسية في الايام القريبة، واكد ان ما يصدر من مواقف سياسية عن بعض القيادات، ومنها الوزير بري، يرمي الى هذا الهدف توصلا الى مناخات تتيح التوصل الى الخروج من المأزق الراهن.

واشار المصدر الى جولة مشاورات ستتم بين قيادات المنطقة الغربية تتزامن مع اللقاءات التي تشهدها دمشق، وربما توجت بلقاء يجمع الرئيس كرامي والرئيس الحص والوزير بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط "لان ثمة قضايا تحتاج الى توحيد الموقف في صددها".

"هيئة العمل"

ويعتقد قيادي بارز في "هيئة العمل الوطني" ان وراء اقفال المعابر بين البيروتين "تحضيرا لعملية كبيرة ضد المنطقة الغربية بعدما فشل الفريق الاخر في رهانه على ما صدر من مواقف عن البطريرك الماروني نصرالله صفير ومفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، اذ حاول هذا الفريق استغلالها وبخاصة مواقف المفتي ليبرر موقفه الرافض للحل الوطني الذي تمثل في الاتفاق الثلاثي".

وتحدث القيادي نفسه عن "خطة لمهاجمة بيروت الغربية يعد لها الفريق الاخر"، واكد "ان القوى الوطنية متنبهة الى هذه الخطة وستتصدى لها في اي مكان وزمان".

وابدى تخوفه من ان تؤدي التحركات الجارية على الصعيدين الاقليمي والدولي الى "ادخال لبنان في دوامة خطرة، لان الرهان على الدور المصري، وبالتالي الدور الغربي ينطوي على العودة الى اتفاق ١٧ ايار، الحلقة الثانية من كمب ديفيد".

ولاحظ انه "كلما استمرت الاوضاع على حالها من الجمود، نما الاتجاه الى اعتماد اسلوب الحسم العسكري بفتح معارك على كل المحاور من الشمال حتى بيروت مرورا بالمتن الشمالي والجبل والضاحية الجنوبية". ولم يستبعد ان يصعد الوضع العسكري على جبهة كفرفالوس - لبعا - عين المير، اذا دارت معارك في محيط المناطق الشرقية بين الاطراف المتنازعين.

بكركي

وفي بكركي، اختتم المجمع الماروني امس مرحلته الثالثة بعد ٩ جلسات رأسها البطريرك صفير. واعلن في بيان اصدره انتخاب خمسة مطارنة جدد ستذاع اسماؤهم بعد موافقة الفاتيكان، وهم نائب بطريركي عام ومعاونون الابرشيات البطريركية المارونية في جبيل والبترون والجبة - دير الاحمر ومساعد لمطران البرازيل.

وفهم ان السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني ابرق قبل ثلاثة ايام الى الفاتيكان باسماء المطارنة المنتخبين.

واعلن البطريرك صفير في كلمة القاها امام وفد من الرهبانية اللبنانية المارونية ضرورة نفض الغبار عن شؤون الكنيسة، ووعد بالعمل لعقد مجمع لبناني قريبا بعد موافقة الفاتيكان (راجع ص٣).

امنيا

على الصعيد الامني، ترسخ اقفال المعابر بين البيروتين، وشمل هذا الاقفال كل المعابر الممتدة من الحدث - المريجة الى المصالح - قصقص والفرنسيسكان - ميدان السباق والمتحف - البربير.

الا ان تطورا مهما طرأ على موضوع اقفال المعابر عندما اطلق مساء النقيب في الجيش اللبناني رياض دوغان الذي كان خطف ليل الجمعة - السبت لدى انتقاله من المنطقة الشرقية الى المنطقة الغربية عبر بوابة الفرنسيسكان، وذلك نتيجة اتصالات اجريت عبر لجنة الترتيبات الامنية وشارك فيها الوزير بري. وقد تسلمه ذووه من ممثل حركة "امل" في اللجنة السيد احمد البعلبكي، وتبلغت قيادة الجيش اطلاقه.

وكانت وكالة "رويتر" افادت قبيل اطلاق الضابط دوغان ان مجهولا اتصل هاتفيا وقال: "ان مجموعة شهداء صبرا وشاتيلا هي التي خطفت النقيب رياض نور دوغان احد اركان فرع المخابرات اللبنانية في جبل لبنان واحد المسؤولين عن اعتقال مئات الفلسطينيين والوطنيين اللبنانيين. وقد اعترف النقيب بمشاركته الفعلية في اعمال الاعتقال".

فتح المعابر

وتوقع مصدر امني ان يتم الاتفاق على اعادة فتح المعابر خلال ٢٤ ساعة من خلال الاتصالات التي تمت مساء، موضحا ان فتح المعابر سيتم بعد الاتفاق على ابعاد المسلحين عنها لمنع القنص وحجز الحريات في المنطقة الفاصلة بين شطري العاصمة.

وكان الوضع الامني شهد تدهورا على كل المحاور في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل والمتن الشمالي.

وقد ادى التراشق الى سقوط قتيل وسبعة جرحى في البوشرية وقتيل في البرجاوي وثلاثة قتلى على محاور الاسواق القديمة (راجع ص ٦).

قمة الدول الصناعية تبدأ اليوم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
طوكيو. ومما قال: "اننا على اتم الاستعداد مثلنا مثل دول كثيرة للمساعدة بكل الوسائل الممكنة".

وخلال التقاط صورة له مع ناكاسوني، قيل لريغان ان السوفيات انتقدوا رد الفعل الاميركي على الكارثة مركزين على مبالغات المسؤولين الاميركيين والارقام التي اعطوها عن حجمها، فاجاب: "لو سار السوفيات في خط مستقيم وابلغوا الى الجميع ما حصل تماما لربما كانوا وفروا على انفسهم مشاكل".

وافاد مسؤولون اميركيون ان ريغان سيقدم الى المشاركين في القمة "ادلة واضحة" على ارتباط ليبيا بالارهاب.

لكن مصادر ديبلوماسية اعربت عن اعتقادها انه باستثناء رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر ورئيس وزراء كندا السيد روبرت مولروني، لن يوافق الحلفاء الغربيون الآخرون على عقوبات شديدة في حق ليبيا.

واعلن مسؤول اميركي ان ريغان وكراكسي اتفقا في اجتماعهما امس على ضرورة اعتماد استراتيجية موحدة في مواجهة الارهاب، وقال ان ليبيا خصوصا ستكون "احد اهم المواضيع" في جدول اعمال القمة.

من جهة اخرى اوضح مسؤولون في وزارة الخارجية اليابانية ان ناكاسوني ابدى لريغان تعاطفه مع القرار الاميركي مهاجمة ليبيا.

وقال مسؤولون ايطاليون ان، كراكسي ابلغ الى الرئيس الاميركي ان بلاده لن تفرض عقوبات اقتصادية على ليبيا، لكنها لن تسايرها. ونقل هؤلاء عن رئيس الوزراء الايطالي ان على الولايات المتحدة الا تشعر بانها وحدها في مواجهة ليبيا ولكن يجب الا تتصرف بمفردها. واشاروا في الوقت نفسه الى ان ايطاليا قد تفكر في ظروف معينة في المبادرة بتوجيه ضربة الى ليبيا.

رد سوفياتي

● في موسكو نشرت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان الولايات المتحدة تحاول ارغام الدول الست الاخرى المشتركة في قمة طوكيو على اتخاذ موقف مشترك ضد ليبيا والدول الاخرى التي تعارضها. ورأت ان الغارة الجوية التي شنتها الولايات المتحدة على طرابلس وبنغازي الشهر الماضي سببت انقساما بين الدول الصناعية الكبرى لن تتمكن واشنطن من معالجته بسهولة.

ولم تذكر شيئا عن انباء مفادها ان الرئيس الاميركي سيثير موضوع كارثة محطة تشيرنوبيل في القمة وقالت ان اول ما تهدف اليه حكومة الرئيس ريغان في طوكيو هو محاولة خلق جبهة متحدة ضد ليبيا وربما سوريا وايران ايضا. لكنها اضافت ان جواب الدول الاخرى المشتركة في القمة سيكون "سلبيا".

واتهمت واشنطن بانها تسعى الى تشويه صورة الاتحاد السوفياتي في اعين الرأي العام الغربي عن طريق الربط بين موسكو والارهاب الدولي و"يجب التخلي في شكل حاسم عن كل هذه الافتراءات".

● في تونس افادت مصادر جامعة الدول العربية ان الامين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي بعث برسالة الى المشاركين في قمة طوكيو اعرب فيها عن امله في ان يطلقوا مبادرة للسلام في الشرقين الادنى والاوسط.

وقال القليبي: "سيكون للقرارات والخطوات التي ستتخذ في طوكيو اثر كبير على مستقبل السلام خصوصا في منطقتي البحر المتوسط والشرق الاوسط". واعرب عن امله في ان يساهم المؤتمر "في بدء عملية لتهدئة التوتر في العلاقات الدولية وبدء مبادرة سلام في الشرقين الادنى والاوسط". وذكر ان العرب وقفوا الى جانب تسوية سلمية على النطاق الدولي للصراع في الشرق الاوسط عندما تبنوا خطة فاس للسلام عام ١٩٨٢ "والامر متروك الان للقوى الكبرى لتضطلع بمسؤولياتها اذا كانت تريد ان تنقذ المنطقة من افدح الكوارث".

وشدد على ان اي تسوية يجب ان تعالج لب المشكلة حتى يمكن الشعب الفلسطيني ان يستعيد "حقوقه الوطنية".

ووصف اقتراح اسرائيل اقامة مشروع مارشال للمنطقة بانه "يضع العربة قبل الجواد".

وفي اشارة غير مباشرة الى الهجوم الاميركي على ليبيا قال ان "العنف المضاد" ليس ردا على الارهاب. ولفت ايضا الى الحرب الايرانية - العراقية والى "الموقف المأساوي" في لبنان.

(اب، وصف، رويتر)

زيارة الاسد للاردن غدا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
مبارك الذي باتت لقاءاته مع الملك حسين شبه دورية، كما ان المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع المصري سيصل الى عمان مطلع الاسبوع المقبل في زيارة تستهدف زيادة التعاون العسكري بين البلدين بعدما بلغ مرحلة اجراء تدريبات مشتركة. وللاردن ايضا تحفظات عن الدور السوري في لبنان خصوصا في السنوات الاخيرة. ولكن ثمة موضع تقلص الخلاف في شأنه هو التنسيق الاردني - الفلسطيني الذي اوقفه الملك حسين في خطابه الشهير في ١٩ شباط الماضي وانهى بذلك زيارات السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واتفاق عمان.

وكانت كل هذه الخلافات ظهرت بوضوح خلال الزيارة التي قام بها العاهل الاردني لدمشق في ٣٠ كانون الاول ١٩٨٥ اذ انتهت الزيارة من دون صدور بيان مشترك.

خطاب للملك

وفي خطاب القاه امس في عمان في افتتاح المؤتمر الهندسي العربي السابع عشر، دعا الملك حسين الى "العمل على وضع استراتيجية اسكانية لتعزيز صمود الاهل في الوطن المحتل الذين يواجهون يوميا انتشارا سرطانيا للمستوطنات الصهيونية على اراضيهم".

وقال: "لا بد من معالجة التطورات والتغييرات التي طرأت على وطننا العربي خلال العقدين الماضيين والمتمثلة في تداعي العمل العربي الجماعي والالتزام القومي للامور والايمان بقدرتنا الذاتية العربية على خلاف ما كان عليه الحال حينما استضاف الاردن المؤتمر الهندسي العاشر عام ١٩٦٦". واكد "ان هذا التغير نزوع خطير لا بد من معالجته قبل ان يتفاقم ولا بد من لجمه قبل ان يجمح بامتنا في صحارى التشتت والتمزق والضياع". واعتبر "ان افضل ما نقوم به في هذا السبيل هو مواصلة تقديم نماذج عملية متخصصة للعمل العربي المشترك في اي مجال ممكن وعلى اي صعيد متاح موظفين من اجل ذلك القدرات العربية المهنية والضمير القومي لامتنا الذي ما زال يحافظ بحمد الله على قدر ملموس من نقائه وصفائه (...) ان التنمية بمفهومها الشامل هي تغيير وتطوير لمختلف جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية واي اهمال لجانب من هذه الجوانب يحمل معه اخطار السلبيات والتناقضات واختلال التوازن في المجتمع (...) ان اهمية هذا المفهوم تبرز خصوصا في عمل المهندس ودوره في مختلف المجالات العلمية التنموية ويجب الا يقتصر هذا الدور على الجانب التقني والبعد التكنولوجي فحسب بل يجب ان يتعدى ذلك ليأخذ في الاعتبار المتطلبات الاجتماعية الثقافية التي تبرز الهوية العربية وتعكس خصائص البيئة العربية".

كذلك دعا الى "بذل الجهود الخاصة على المستويات الوطنية والقومية لوضع اهداف عامة ولرسم استراتيجية واضحة تتم من خلالها عمليات نقل التكنولوجيا مع مراعاة الاولويات والاحتياجات الحقيقية ومنع الهدر والترف وتطوير التكنولوجيا المحلية في الاقطار العربية".

الباز

● في ابوظبي قال الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية ان الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية قد يعاودان الاتصالات بينهما في شأن السعي معا الى احلال السلام في الشرق الاوسط خلال الشهرين المقبلين.

وقال لصحيفة "الاتحاد" التي تصدر في دولة الامارات ان "التوقف الحالي ليس نهائيا ومن الممكن تضييق الهوة".

واشار الى ان عرفات اعرب في محادثات في القاهرة الاسبوع الماضي عن رغبته في الوصول الى اتفاق مع الاردن واضاف: "هدفنا الان هو التوفيق بين الاردن ومنظمة التحرير ومحاولة ايجاد نقطة البدء الملائمة لتحقيق هذا. وفي الوقت نفسه نحاول اقناع الولايات المتحدة واسرائيل بالتعاون".

(وصف، رويتر، بترا)

حملة سوفياتية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
السلطات السوفياتية لاظهار سيطرتها على الوضع في منطقة محطة تشيرنوبيل وكون الحادث ليس في الخطورة التي صورتها الدول الغربية ووسائل اعلامها.

في غضون ذلك اعلنت وكالة "اليونايتدبرس" ان فريقا من اربعة خبراء في الاشعاعات في الجيش الاميركي وصل الى موسكو لمراقبة مستوى الاشعاعات في المدينة.

وسئل الناطق باسم السفارة الاميركية عن سبب وصول اعضاء الفريق فاجاب: "اننا في حاجة الى معلومات افضل من التي حصلنا عليها. ان ما اعطانا اياه السوفيات ليس كافيا للتوصل الى نتائج ملموسة".

وبدأ الاتحاد السوفياتي امس حملة على الغرب وبث التلفزيون السوفياتي مقابلات مع سياح بريطانيين وطلاب اجانب قالوا فيها انهم "شعروا بغضب بسبب الامر" الذي وجه اليهم بمغادرة الاتحاد السوفياتي.

وصرح السيد بوريس يلتسين العضو المرشح في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي الذي يزور المانيا الغربية ان حادث تشيرنوبيل نجم على ما يبدو عن خطأ بشري وان الناس لا يزالون غير قادرين على دخول منطقة النشاط الاشعاعي حول المفاعل بعد اسبوع من وقوع الحادث. واتهم الصحافة الغربية "بالاستمرار في نشر اخبار مثيرة للرعب... لتصعيد مستيريا العداء للسوفيات".

لكن يلتسين اعترف مساء امس في هامبورغ بان ما بين ٢٠ و ٢٥ شخصا في حال حرجة، مستبعدا في الوقت نفسه ارتفاع عدد الضحايا. وكشف ان ٤٩ الف شخص اجلوا عن منازلهم ولن يستطيعوا العودة اليها قريبا "الا ان عودتهم لن تنتظر سنوات". وشدد على ان الحياة طبيعية في المنطقة المحيطة بالمحطة وان لا مشكلة تلوث للمياه خارج تلك المنطقة.

● في تل ابيب صرح الدكتور دان ميخائيلي المدير العام لوزارة الصحة الاسرائيلية ان فحص عينات من مياه الامطار التي هطلت امس على اسرائيل اظهر ان فيها كميات ضئيلة من اليود المشع لكنها لا تشكل اي خطر على حياة الناس.

وقال ان الوزارة ستواصل فحوصها لكشف اي تلوث محتمل ناجم عن حادث المفاعل السوفياتي والواقع على مسافة ٢٢٠٠ كيلومتر من اسرائيل.

والامطار التي سقطت بعد شتاء جاف لا مثيل له اثارت قلقا بعد تحذيرات من احتمال حملها اثارا نووية من مفاعل تشيرنوبيل النووي.

● في الكويت صرح وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد عبدالعزيز الراشد ان الكويت تراقب مستوى الاشعاع في بيئتها بعد حادث تشيرنوبيل.

وابلغ الى صحيفة "السياسة": "ليس هناك ما يدعو الى الخوف من اي شيء وذلك بسبب المسافة... ولكن اعطينا تعليمات للمعهد الكويتي للدراسات العلمية لمراقبة مستويات الاشعاع في البلاد".

وتقع الكويت على بعد نحو ٩٦٠ كيلومترا جنوب الحدود السوفياتية في منطقة بحر قزوين.

● في انقرة قال رئيس معهد الطاقة الذرية في تركيا ان غبارا ذريا من مفاعل تشيرنوبيل وصل الى تريا.

وجاء في بيان البروفسور بوكسيل اوزيمر ان القياسات التي سجلت في وقت مبكر صباح امس تظهر ان قوة النشاط الاشعاعي تعادل مستواه الطبيعي ست مرات في شمال غرب تركيا. واكد ان لا خطر على الصحة ولا حاجة الى اتخاذ احتياطات خاصة. ان قوة النشاط الاشعاعي بلغت ضعفي مستواها الطبيعي في وقت مبكر امس في اسطنبول التي تبعد الف كيلومتر عن تشيرنوبيل، لكنها عادت الى مستواها الطبيعي ظهرا.

● في طوكيو اعلنت امس وكالة العلوم والتكنولوجيا ان تحليل عينات من الحليب والخضر والماء والتربة من موسكو اظهر احتواءها نشاطا اشعاعيا طفيفا يعتقد انه نتيجة وقوع حادث تشيرنوبيل. وصرح ناطق باسم الوكالة ان مستويات الاشعاع لا تشكل اي خطر على الصحة.

وسبق للوكالة ان اعلنت اول من امس ان اربعة يابانيين عادوا لتوهم من اوكرانيا كانوا ملوثين بالنشاط الاشعاعي. (ي ب، رويتر، و ص ف)

السعودية منعت دخول "الاهرام"

القاهرة - ا ش ا - منعت السلطات السعودية صحيفة "الاهرام" من دخول المملكة في ما وصف بأول اجراء من نوعه للسعودية ضد "الاهرام" طوال تاريخها الذي يمتد الى ١١٠ سنين.

ونشرت الصحيفة في عددها الذي يصدر اليوم ان الملك فهد اصدر تعليماته الى وزير الاعلام السعودي بمنع دخول "الاهرام" وان قرار المنع بدأ تنفيذه الاربعاء الماضي. وصودرت النسخ التي ارسلت الى المملكة قبل صدور التعليمات.

واوضحت ان هذا الاجراء السعودي هو الاول من نوعه في حق "الاهرام" باستثناء الفترة المحدودة التي حظر خلالها دخول كل الصحف المصرية الى بعض الدول العربية ومنها السعودية عقب توقيع معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية.

وقالت ان "الدوائر السعودية ترجح ان يكون سبب منع دخول "الاهرام" السعودية هو سلسلة المقالات التي كتبها رئيس تحريرها عن مصر والعرب وقدم خلالها تقويما بالارقام لحجم المساعدات المالية العربية لمصر التي توقفت منذ عام ١٩٧٩، كما تناول الاثار السلبية على القدرة العسكرية العربية لانسحاب بعض دول الخليج ومنها السعودية من هيئة التصنيع الحربي العربية".

لجوء طيار تايواني الى الصين الشعبية

اكدت امس وكالة "الصين الجديدة" الرسمية ان طائرة شحن من طراز "بوينغ - ٧٤٧" تابعة لشركة "تشاينا آرلاينز" التايوانية هبطت بعد الظهر في مطار كانتون بعدما قرر قائدها وانغ هي جوي اللجوء الى الصين.

واوضحت ان وانغ قرر القيام بهذا العمل "للعودة الى عائلته" التي تقيم في الصين الشعبية. واضافت ان ادارة الطيران المدني الصينية طلبت من الشركة التايوانية ارسال ممثلين لها الى بكين لتسوية مشكلة الطائرة وحمولتها واستعادة عضوي طاقم الطائرة الاخرين.

(و ص ف)

السلطات اتهمت التاميل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
حطت في كولومبو بعد توقف في مطارها، الا ان مصادر رسمية اتهمت ثوار التاميل الانفصاليين بانهم وراء العملية، علما ان ناطقا باسم الثوار في مدراس (جنوب الهند) نفى اي علاقة للتاميل بالامر.

ويطالب ثوار التاميل الذين يقاتلون القوات الحكومية في سري لانكا باقامة دولة انفصالية في شمال البلاد. وقال مسؤولون حكوميون في كولومبو ان الثوار يريدون احباط المحادثات التي بدأت لايجاد تسوية داخلية في سري لانكا، مشيرين الى وجود وفد هندي في كولومبو للمساعدة في تحقيق تقدم في هذه المحادثات.

والمعروف ان الاجراءات الامنية في مطار كولومبو تعتبر من اشد الاجراءات في العالم بسبب مشكلة التاميل.

واغلق المطار الى اجل غير مسمى. وقدر الخبراء حجم العبوة التي زرعت في الطائرة بنحو ٥٠ كيلغ من المواد المتفجرة.

وبفضل تأخر اقلاع الطائرة بعض الوقت امكن تفادي كارثة كبيرة، اذ لو انفجرت القنبلة بعد الاقلاع لكان قتل جميع الركاب وافراد الطاقم.

(ي ب)

السعودية: تحذير الاجانب

حذرت امس السعودية جميع الاجانب المقيمين فيها من انهم سيتعرضون للفصل من اعمالهم وفرض عقوبات شديدة عليهم وترحيلهم اذا افطروا جهرا في رمضان.

وصدر التحذير في توجيهات من وزارة الداخلية نقلتها "وكالة الانباء السعودية" الرسمية.

ويتوقع ان يبدأ شهر رمضان اما الجمعة واما السبت المقبلين.

(رويتر)

الفصحيون

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
ماورائيين لان الماورائية تحليل للعالم وتركيب له نظري. ما هذا سعينا. نحن لا نغير الاشياء عن مواضعها ولا نراها في ائتلاف ليس منها. ننظر الى الاشياء مضاءة. هذا ليس رؤية من زاوية، قراءة ما. نحن لا نضفي على الوجود ما ليس فيه. لكننا نحاول رؤيته كما الله يراه اي في النور في حين ان الانسان العتيق يرى بالظلمة التي فيه.

* * *

هذا يعني تحولا عن المألوف، تنكرا للعتيق فينا، رفضا للمريح، للكسب القاهر. هذا يعني حياة جديدة. هذا لا يتضمن نظما جديدة في المجتمع فاذا هبت الروح واسمعت صوتها فهي كفيلة ان تستخرج من الرتابة ثورة. ليس لنا فلسفة ازاء فلسفة ولا فن عوض فن ولا دولة بدل دولة، لكنها رقة الناصري المتمازجة بقوته، ولكنه تواضعه الملتصق بشهادته. انه صدق فيه لا يحد لكنه يلتزم الحنان ابدا لئلا تنزف الجروح.

* * *

المسلّمات ليقوم هنا ان ثمة مخلصا حيا ليس هو مجرد معلم لان المعلم يدعو وانت تجيء او لا تجيء. ان يكون المسيح معلما جزء من جمال الدعوة وبعض الخلاص في ما قاله. اما ان يكون مخلصا فهذا يعني انك تعامل وجودا ولا تعامل فقط فكرا. ثم انت لا تحكي حكاية كالتي رواها الاقدمون حلما او اسطورة. انت لست امام نجاة مرجوة. انت في نجاة حاصلة. ولكونها حصلت تبعث فيك الرجاء وتخلق فيك خلقا جديدا. انت تنبت من زرع زرع ولست في محض الاشتياق.

انت تعامل مخلصا حيا فانه لن يموت من بعد قيامته ولا يصيبه فساد ولا نوم. حي في كيان نوراني اتصالك به يجددك ويحررك من وطأة هذا الجسد ومن وطأة زمنياته. وانت تعامل شهداء جاؤوا من هذا المخلص الواحد فلا تبقى القيامة قولة تقال لكنها احياء في عزائم الناس، في قلوبهم، في اجساد ترتقب انبعاثها من شدة ترابيتها.

* * *

التأكيد الايماني الذي يأتي منه هذا "ان المسيح مات من اجل خطايانا على ما في الكتب وانه قبر وانه قام في اليوم الثالث على ما في الكتب (اي تحقيقا للنبوءات) وانه تراءى لكيفا ثم للاحد عشر ثم تراءى لاكثر من خمسمئة اخ معا اكثرهم باق الى الان وبعضهم قد رقدوا. ثم تراءى ليعقوب ثم لجميع الرسل" (كورنثوس ١٥:٣-٧).

والقيامة لا تنتهي به. فانه "باكورة الراقدين"، "فكما في آدم يموت الجميع كذلك في المسيح سيحيا الجميع". انها لمسيرة قيامية تشمل التاريخ كله فالبشر جميعا اضحوا قياميين لانهم منه بسبب الجسد الذي اتخذه من اجسادهم جميعا. فهو ابنهم لان تكوينه الجسدي بهم وهو ابوهم لانه اتى من فوق. وان لم يولدوا من فوق فهم ضحايا الموت الذي ترديوا به. انت ابن السماء او تموت.

* * *

الموت باق كأن القيامة لم تكن. اليهود يقولون: ان يسوع الناصري ليس مسيحا لان المسيح اذا جاء ينتشر السلام. الموت باق لان الانسان لا يتحرر آليا من الخطيئة. ان الشيطان منهزم ولو طعن باسمه فيما هو ينهزم ذاك الذي ظفر به. نحن قياميون بطاقة اتتنا من آخر لكننا نتعثر فيما نحيا بها ونرنو اليها آتية بكمالها في المجيء الثاني للمسيح. الموت كان مصدر مرارة ولا يزال اخر عدو ولا مصالحة لنا واياه. الا ان ثمة من غلب مرارته وجعله معبرا الى الضياء. هناك مخاض كوني حتى نأتي معا الى قيامة هي للكل، القيامة فينا حدث داخلي، تحويلي، مذاقة حياة إلهية تمدنا الى فوق بشرا جددا وتجعل الله في اعماقنا ينبوع نور نفوق.

هذه المعايشة بين النور والظلمة، بين الحرب والسلام، قائمة حتى يتحقق نصر المسيح. لقد اعلن الظفر عند فجر الفصح إعلانا. وأومن به ايمانا فصار الفصح بدء حياة الان وعلى الارض. المسيرة الكونية والتاريخية لم تكتمل. المسيح الذي هو الحق والحياة يحتاج الى اختيار البشر له ولمناهجه حتى اذا تطوعوا للحب يتمكن هو بهم من إكمال سعيه. لقد وضعت حبة الحنطة في الارض ونضج الزرع. القياميون سيحصدون مواسم العالم.

المطران جورج خضر

دمشق: حال الاحتقان في المنطقة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
للسياسة الاميركية الصهيونية".

وفي اشارة الى التفجيرات التي هددتها اخيرا مدن سورية، اكدت انه "واهم من يعتقد ان سوريا يمكن ان تبتز من داخل مقدمة للابتزاز من خارج من خلال ترتيب اميركا واسرائيل وعملائهما الاحتياطيين جريمة وحشية هنا او هناك بقصد خلخلة البنية الوطنية المتماسكة المستندة الى قرار سوريا (...) ان سوريا ستبقى على موقفها المعروف والصلب غير عابئة بالتهديد والوعيد وهي تحسب لاحتمالات العدوان كل حساب ولا تهمل عدوانية اسرائيل ونزوعها الشرس من اجل التوسع والنيل من صمود سوريا وتألقها القومي والاقليمي قبل ان تنجز توازنها الاستراتيجي الذي يعتبر طريق الخلاص الوحيد والمدخل الوحيد للسلام العادل (...) قد تكون اميركا دولة عظمى وعملاقة وقادرة على التدمير والضرب، لكنها في مواقفها المعادية للعرب دائما غير قادرة على قتل ارادة التحرير والصمود وروح تشرين المتجذرة في شعبنا".

وخلصت الى القول: "ان المخططات الاميركية في المنطقة لن تمر ولن يكون لبنان الا كما يريد شعب لبنان ولن يتم فيه الا ما يحقق مصلحة لبنان وشعبه ومستقبله مهما عربدت اسرائيل وهددت اميركا ولن يكون في لبنان الا الحل الوطني العربي".

وقالت صحيفة "الثورة" الرسمية: "ان الهجمة الامبريالية الصهيونية على الامة العربية تؤكد الاصرار على مواصلة استخدام القوة العسكرية في العلاقات الدولية بكل ما يمثله ذلك من تهديد خطير للامن والسلام في المنطقة وفي حوض البحر الابيض المتوسط وفي العالم كله".

واضافت في مقال افتتاحي عنوانه "مهمات التصدي للهجمة الامبريالية - الصهيونية": "ان العدوان على الجماهيرية كان حلقة في مخطط ارهابي عدواني يستهدف العرب جميعا ويرمي الى التمكين لسياسة العدوان والتوسع الاسرائيلية وتوفير المناخ الملائم لاحكام السيطرة الامبريالية على المنطقة ومحاولة اغلاقها عسكريا لحسابها (...) ان سوريا نبهت الامة العربية الى هذه المخاطر وبذلت وتبذل كل الجهود المخلصة من اجل اقامة تضامن عربي حقيقي وفعال على قاعدة التصدي للهجمة الامبريالية الصهيونية الشرسة لان العدوان الاميركي - الاسرائيلي يستهدف العرب جميعا (...) ان التطورات في المنطقة اكدت سلامة رؤية سوريا وتحليلها للاحداث وضرورة التجاوب مع دعوتها المخلصة لاقامة تضامن عربي حقيقي".

(سانا، رويتر)

صموئيل بيكيت

مع الحكمة الشرقية "اللي خلق علق"
كتبت عن الجانب الانساني الذي تركه الفنانون جانبا

بتنسيق متجاوب، احتفلت الاوساط الثقافية في العالم بثمانين الايرلندي صموئيل بيكيت (نوبل للآداب)، فاقيمت ندوة بشقين : في نيويورك وباريس، تحت عنوان "بيكيت والعصر"، شارك فيهما عدد من الكتاب من مختلف الجنسيات، امثال الان ـ روب غرييه، مارتن ايسلن، جان جاك مايو، توم بيشوب وغيرهم. واعيد تقديم بعض مسرحياته على خشبات المسارح في مختلف العواصم الاوروبية.

وكرست له "المجلة الجمالية" عددا خاصا في اشراف المسرحي بيار شابير.

لكن المفاجأة كانت كتاب شارل جوليت عنه، وعنوانه "لقاء مع بيكيت".

والمعروف ان بيكيت رفض دائما اي لقاء مع الصحافة باعتبار ان القارىء الذي لا يفهم اعماله لا يستحق ان يشرحها هو له. اما الذي يريد ان يعرف شيئا عن حياته الخاصة فالجواب ان ليست له حياة خاصة. كان يكتفي باجوبة مبتسرة عن بعض النقاط المحددة.

عن سنيه الثمانين يقول بيكيت : "انها قاتمة وخالية من اية فائدة. الاختصاصيون يعرفونها اكثر مما اعرفها... لا شيء مهما لي سوى الكتابة. لا شيء ابدا غيرها".

وعن هذه الكتابة يقول : "ان شخصياتي لا تملك شيئا. وانا اعمل في ميدان العجز والجهل... ان ميدان عملي هو كل ما في الداخل الانساني من جوانب تركها الفنانون جانبا، باعتبارها غير صالحة للاستعمال، وبالتالي لا تتناسب والفن".

كتب الكثير من الروايات والمسرحيات والقليل من القصائد. ونقلت الى مختلف اللغات ومنها العربية.

اهم اعماله على الاطلاق مسرحية "في انتظار غودو" التي قدمت في كل العواصم، وفي بيروت اخرجها شكيب خوري عام ١٩٦٦، من تمثيل روجيه عساف ونبيه ابو الحسن. وهي تلخص نظرته الفلسفية ابلغ تلخيص، ويمكن اختصارها : "اللي خلق علق".

لم تعرف العربية ايا من رواياته ولكن صدرت عنه الكثير من الدراسات آخرها كتاب اصدره في بيروت ايليا حاوي، في سلسلة كتبه عن اعلام المسرح والثقافة العالمية.

نقصر ملفنا هنا على شهادات من زملائه لا سيما الممثلين الذين شاركوا في تقديم بعض مسرحياته، الى شهادة شخصية عن عمل مسرحي صعب تسنى لنا ان نكون بين مشاهديه في باريس.

نبدأ هذه الصفحة عن بيكيت بصورة قلمية لبيار ماركابرو، كتبها في هذه المناسبة لمجلة "لوبوان" الفرنسية، ونقتطف منها :

"لوجهه سمة وجوه الطيور الجارحة، في عينيه زرقة غاضبة، على جسم نحيل طويل كطود، هذا هو صموئيل بيكيت ابن الثمانين، الذي في الاربعين كان مجهولا.

انتقل من ايرلندا، حيث السكر والادب، الى فرنسا حيث التسكع فالتقى شبيهه ومواطنه جيمس جويس في باريس، فصار يقلده حتى في ضيق الاحذية التي ينتعلها، لعلمه ان التزام الالم هو صفة الحياة.

انه شقيق لـ "فلاديمير" و "استراغون" اللذين عبثا كانا ينتظران "غودو".

لكنه في باريس نضج. انه ثمرة الحياة الباريسية، بين "المونبارناس" و "السان جيرمان دي بريه". لكنه ابدا وحيد، يتغذى من نفسه وبنفسه، وهو نفسه لغز نفسه.

وجد صعوبة في نفسه ان يحقق نفسه في الاخرين، فعزل نفسه. الحياة كانت له فشلا، ومن هذا الفشل استخلص ادبا وفنا :

رواياته الاولى مثل "مورفي" و "وات" لم تكن الا اعترافات. وكان يجب انتظار "مولوي" ـ ١٩٥١ لترهف "الانتلجنسيا الباريسية" انتباهها في اتجاهه. ومنذ "مالون يموت" صار سماعه ممتعا بهذا اللحن المؤلم الملح للوحدة والاستلاب والمنفى، كما لو انه مريض بالفصام قرر فجأة الكتابة، مريض بارع في فهمه للادب كما لمرضه.

ومع "في انتظار غودو" ـ ١٩٥٢ تعممت صورة هذا اللحن النزق وتحددت ثم توالت بقية الاعمال كأنها استرجاع فتات المأدبة التي انتهت مع انتظار "غودو".

شهادة بورجيس

اما الكاتب والروائي الانكليزي انطوني بورجيس، الذي اشتهر بروايته "البرتقالة الآلية" التي نقلها ستانلي كوبريك الى الشاشة الكبيرة، فله رأي فيه اجتهاد مغاير قليلا للصورة الشائعة عن "بيكيت الاسود"، فهو يرى ان ادبه لا يخلو من بعض البهجة. وقد كتب شهادته لمجلة "لونوفيل اوبسرفاتور" الفرنسية.

يقول بورجيس ان بيكيت، برغم كون التاريخ الرسمي لولادته هو ١٣ ايار من عام ١٩٠٦، يصر على ان تاريخ الولادة الصحيح هو ١٣ نيسان من العام نفسه. ويوافق هذا التاريخ يوم "الجمعة العظيمة"، يوم صلب السيد المسيح، يوم الحظ السيىء الذي يصيب انسانا من دون ان يكون مستحقا له.

لكن اليوم الرمزي الذي يعول عليه بيكيت من وراء اصراره على التاريخ الجديد لولادته، انما هو السبت. يوم انتظار المعجزة. معجزة البعث، اليس هذا هو محور موضوع مسرحيته "في انتظار غودو" حين ينتظر فلاديمير واستراغون بيأس غالب وامل ضئيل مجيء "غودو"؟

ويرى بورجيس ان مسرحية بيكيت ليست مسرحية برغم هذه الاشارة، والاشارات الكثيرة التي تطلع في النص : منها ان هذا الانتظار في يوم السبت الذي يعقب "الجمعة العظيمة" ويسبق "احد القيامة" وكون هذا الانتظار يتم تحت الاشجار كما تلاميذ يسوع. الا ان القيامة لا تتم عند بيكيت.

ويتساءل بورجيس عن هوية "غودو" هذا الذي لا يأتي.

ويرفض ان يوافق على سذاجة القائلين بانه الله او السيد المسيح، سواء في العهد القديم ام في العهد الجديد. ويذكر هنا نادرة تناقلها البعض عن بيكيت، وذلك عندما كان جالسا في طائرة تابعة للخطوط الجوية الفرنسية، فسمع : "هنا الكابتن غودو يخاطبكم". فقرر النزول من الطائرة كأنه بهذا شخص من شخصيات مسرحيته.

وبرغم تأكيد بورجيس على عبثية بيكيت، يضيف ان هذه العبثية شديدة الخصوصية. انها تشبه اسطورة "سيزيف" حين البير كامو يتحدث عن "الطلاق بين الفكر الذي يأمل والواقع الذي يخيب امله". وكما سيزيف نحن لا نرفع الصخرة الى قمة الجبل الا لانها ستتدحرج الى السفح.

ومع ان بيكيت ايرلندي فانه فرنسي كذلك. فهو يكتب اعماله بالانكليزية والفرنسية. وفرنسيته كما يقول جان ـ بول سارتر شديدة التميز في عصرنا، ربما لان جذور افكاره تمتد في عمق اللغة الفرنسية. انه، اي بيكيت، في كتابه عن مارسيل بروست، وهو من اوائل كتبه، يمدح خاصية معينة في اسلوب بروست، ستصير هي خاصية مميزة ايضا في اسلوبه. كان بروست يرفض ربط ظواهر العالم بنظام منطقي. وكان يرفض ان يربط الاسباب بالنتائج، ولا يهتم بان يجعل العالم واضحا وذكيا، وبتعبير اخر ان الاشياء بالنسبة اليه غير قابلة للتفسير. وان المرآة النفسية تكذب. ونحن لا نفهم شيئا من شيء. من هنا يؤكد بورجيس ان مصدر جمالية بيكيت الفنية يرجع الى بروست، وان بيكيت لا يفعل سوى ان يختلس الاستعارة، ويبرز ما يبقى من تحلل الشكل واللون والعادة والمنطق.

وظاهرة الابتعاد عن المزاج الايرلندي في الادب ترافق بيكيت منذ روايته "مولوي" التي كتبها بانكليزية رومانسية راح يبتعد عنها في ما بعد.

ويقول بورجيس : ان الكلمات بالنسبة الى بيكيت هي ظواهر شديدة الخطورة ترن باصداء كاذبة ستقود حتما الى هجر الانكليزية والى الصمت فيها.

ويتحدث عن هذه العلاقة الوثيقة التي كانت تربط بيكيت وجويس، هذين الايرلنديين المنفيين في باريس، لكنه يخطىء الذي يعتبر ان لهما رؤية واحدة. ذلك ان جويس، حسب بورجيس، كان يرغب في ان يجعل اللغة واقعا : حضورا واقعيا في قلب الرمز، في حين ان بيكيت ما كان يثق باللغة، مؤكدا ان اللغة هي ملكية عامة.

كما يعتبر جويس ان بيكيت ليس ايرلنديا صافيا، كما جويس، فهو يتحدر من احدى عائلات الهوغنو الفرنسية التي التجأت الى ايرلندا في عصر الارهاب الديني، وانه الان لا يشعر بانه منفي في فرنسا، بل انه يستعيد هويته الاصلية.

ولتأكيد ذلك، يقول بورجيس، ان بيكيت لم يكن دائما متشائما في الحياة بل حدث انه في بعض الاوقات اظهر ان الحياة يمكن ان تكون طيبة. وقد حدث ذلك اثناء زيارته "السيدة لورد" في جنوب فرنسا، لكن هذا لا يمنع القول ان ثلاثية بيكيت "مولوي" و "مالون يموت" و "اللامسمى" هي تحديد ناجز لليأس بحيث لا تصبح الحياة سوى استمرار للعيش برغم اليأس، ولا شيء غير ذلك. فليس لشخصياته اي هدف في الحياة، لكنها لا تنتحر، وها هو مالون ينهي مغامرته بقوله : "اين انا؟ لست ادري. ولن ادري، في الصمت لا احد يدري، ربما يجب التقدم الى الامام، لكنني لا اقدر، سأستمر هكذا".

ويضيف بورجيس : ولكن في المونولوغ البيكيتي، برغم السواد الطاغي، لا نلمس الانهيار، بل يمكن القول ان ثمة فسحة من البهجة، كما ان الوضع الانساني الذي يبدو نهائيا في جموده، انما هو تحديد عبثي، وقد لا يسلينا هذا الامر، الا انه هكذا.

ثم انه في الاعمال الاخيرة، تقترب شخصيات بيكيت اكثر فاكثر من العجز ومن الصمت.

ففي "نهاية اللعبة" يستمر "هام" و "كلوف" والاخرون في لعب ادوارهم النهائية العقيمة دونما قلق، وفي "آه، الايام الجميلة" تستمر "ويني" في العيش مزروعة في القذارة، لكنها لا تكف عن التلويح بحقيبة يدها. وفي "ذهاب واياب" ثلاثة اشخاص يقطعون مسيرة المسرحية من اولها الى آخرها عبر مئة وعشرين كلمة فقط. وهكذا كأنها مقدمة لمسرحية "نسمة" التي لا تتجاوز مدة عرضها الثلاثين ثانية. وليست مسرحية "ليس انا" سوى نهاية مونولوغ مقطوع. اما "المقفر" وقد اخرجها اللبناني بيار طبار في باريس فليس فيها اي كلمة وسنعود اليها في ما بعد.

ويقول الدكتور جورج شتاينر ان بيكيت هكذا يعبر عن انه لم تعد ثمة كلمات لوصف الرعب في هذا العصر. ويقول في هذا الصدد : "ليس عندي شيء. اعني ليس ثمة شيء خاص. عندي رغبة في الكلام. وهي مسألة غامضة. ارغب في الكلام، ولكن كيف ذلك ولا شيء عندي اتكلم عنه سوى كلام الاخرين؟ لا اعرف ان اتكلم، ولا اريد ان اتكلم، لكن عندي ما اتكلم عنه. لا احد يجبرني على الكلام، لا احد، ان هذا حادث عرضي، لكنه امر واقع. لا شيء سيجعلني استغني عن ذلك. لا شيء. لا شيء للبوح. لا شيء ينقص ما يظل واجبا قوله. اذهب انا واشرب البحر، اذا وجدت ثمة بحرا".

شهادة مادلين رينو

لعبت مادلين الشخصية الوحيدة في مسرحية قصيرة لبيكيت عنوانها "آه، الايام الجميلة" وايضا "ليس انا" وعن ذلك تقول :

"كنت اؤدي دورا في "الاوديون" عندما جاءني روجيه بلان وسألني عن رأيي في مسرحية "آه، الايام الجميلة". ولم انم تلك الليلة. وفي اليوم التالي قلت لروجيه : "وكيف تسألني؟ انها رائعة". وصممت على تقديمها، لكن جان ـ لوي بارو قال انها ستكون كارثة على مسرحه. وحاول ان يثنيني لكنني اصررت. وليلة الافتتاح لم يكن في الصالة سوى رجال، وقد ذهل جان ـ لوي بارو عندما شاهد المتفرجين يصفقون وقوفا مدة ربع ساعة. كانت نجاحا عظيما.

الغريب ان بيكيت الذي حضر كل التمارين، وكان شديد الانتباه لكل حركة وكل لفظة، واقفا الى جانب المخرج روجيه بلان، لم يحضر اي عرض. واكتشفت بعد ذلك ان هذه هي عادته.

واذكر ان مارسيل اشار عندما قابلني تلك الاثناء بادرني بقوله : "اهذه هي آخرتك، ان تلعبي لبيكيت؟". فاجبته : "نعم. انني العب بيكيت، وصدقني انه اراحني نفسيا كثيرا".

ومذ ذاك، منذ عام ١٩٦٣، وانا العب "آه، الايام الجميلة" في كل مكان اطلب للعبها، في فرنسا وخارج فرنسا. وقلت مرة لبيكيت : "كل النساء اللواتي شاهدن المسرحية قلن لي انك كنت قريبا جدا منهن".

عندما العب هذه المسرحية، كنت احتاج الى ٢٤ ساعة من الفراغ الكلي من اي تفكير في شيء خلافها. كان علي ان افرغ نفسي كليا لاتمثل دور "ويني" كما يجب ان تكون.

ثم لعبت لبيكيت مسرحية ثانية قصيرة هي "ليس انا". وبرغم قصر المونولوغ، الا انه كان صعبا وادركت اذ ذاك معنى كلمة ممثلة انكليزية سبق لها ان قامت بالدور قبلي : "لن تستطيعي تقديمها الا بمعاونة ملقن". وكانت على حق. فلم تتكرر التجربة.

اما في ما يخص مسرحية "آه، الايام الجميلة" فانا لا ازال العبها حتى اليوم وببراعة فائقة".

شهادة ميشال بوكيه

ويقول ميشال بوكيه الذي يلعب دور "استراغون" في مسرحية "في انتظار غودو" :

"اكتشف بيكيت عالما كان هو رائده الاول، وصار محتوما وضروريا، وللدخول اليه يجب على الممثل ان يحضر ذلك بكثير من الاختلاف في تحضير ادواره. يجب ان يتحضر لان يتجاوز المأساوي والكوميدي للوصول الى التهريج، ثم ان يحترم المأساة وان يدفعها الى الملهاة مرورا بالتهريج ليصل من جديد الى المأساوي. ان بيكيت يريد ان على الممثل في مسرحه التزام الحيادية في التعبير. وهذا صحيح الا انه، اي الممثل، ليلتزم هذه الحيادية يجب ان يستحضر كل قواه. ان الشخصية في مسرح بيكيت، مأسورة بوحدتها، الا انها كاملة. فهذه الشخصية يقدمها بيكيت في كل سخريتها وفي كل عظمتها.

انه مسرح "غنوجي". ان الشخصيات تنتظر "غودو" لانها ضجرانة، ولقتل الوقت، وليس فيها سوى بقايا ترسباتها الدينية. ان الثياب وبقية الاكسسوارات في المسرحية لها من الاهمية ما للمقدس من اهمية".

شهادة بيار دوكس

لعب بيار دوكس الدور الرئيسي في "نهاية اللعبة" للمرة الاولى، ثم لعب شخصيات اخرى لبيكيت اهمها دوره الحالي في "كوميديا".

يقول :

"تعرفت الى بيكيت اثناء دوري في "نهاية اللعبة". وتصادقنا فاذا هو رجل شديد التهذيب بعكس ما تشيعه الصحافة عن "توحشه"، ربما لانه ليس رجلا يعرف كيف يتحدث الى رجال الصحافة... وذات يوم ارسل الي مخطوطة اقصوصته "رفقة". واخبرته انها صالحة لان تتحول الى مسرحية. ربما لهذه الكثافة الدرامية التي تميز كل اقاصيصه ورواياته، بدءا من احدى رواياته المبكرة "مرسييه وكامييه" التي عرف بيار شابير ان يحولها لنجاح الى المسرح.

ودهش بيكيت لرأيي، ذلك ان المونولوغ في "رفقة" طويل وعويص وكان بيكيت يراه صعبا على المسرح ومملا، الا اننا تعاونا على استخلاص المسرحي فيه، بحيث جاءت المسرحية في ساعة تقريبا.

لكي يمكن ان نلعب بيكيت بنجاح يجب ان نضيف حساسيته الى حساسيتنا. يجب على الممثل ان ينجح في التقاط النفس الضروري للشخصية، وهو امر صعب. ويعجبني في بيكيت هذه المعرفة الحميمة باللغة الفرنسية التي تشابه في بعض وجوهها المعرفة "الراسينية" ـ نسبة الى راسين ـ سوى انه لا يحب الفواصل. ليس ثمة سوى النقاط. كنت اخدعه احيانا. لهذا، اثناء التمارين على "رفقة" بدا محبطا، ولم يصلح الامر اليه الا عشية الافتتاح.

ان الصعوبة تعود الى كون شخصية "رفقة" يجب ان تتحدث عن الحاضر كأنه ماض او العكس ثم عن المستقبل، ولهذا اضطررت الى الاستعانة بمكبر للصوت، لاظهار التفاصيل الدقيقة للتعبير الصوتي، كما في السينما. ولم اتمكن من السيطرة على هذه الشخصية سيطرة تامة الا بعد عدد من المرات. وكنت ادرك انني اذا استطعت ان اجعل الجمهور يضحك فهذا يعني انني نجحت".

شهادة بيار شابير

يقول بيار شابير الممثل والمخرج الفرنسي : "اعجبت صموئيل بيكيت عندما كنت اقدم احدى مسرحيات روبير بانجيه "الفرضية". تعرفت الى سوزان زوجته. ثم اليه. وهكذا قبل ان العب مسرحيته "كوميديا" في عرض واحد اقامه جان ـ لوي بارو في "الاوديون" له وليونسكو ولبانجيه. وكان اثناء تقديم مسرحيته يظل واقفا في الكواليس، فاذا انتهت عاد الى مقعده في الصالة الى جوار بانجيه.

ومنذ تجربتي الاولى معه ادركت حساسيته الفائقة للاخراج المسرحي. لم يكن يغفل عن اي تفصيل. كما ادركت عشقه للكلمات واسلوب القول الذي كان يتعامل معه كما يتعامل الموسيقار مع موسيقاه. وكنت اشاركه في حساسيته هذه وعندما عدت الى العمل معه عام ١٩٧٥ في مسرحيته "الشريط الاخير" زدت معرفة به. كنت اقوم بدور الشخصية الرئيسية، كما



بيكيت بطوله في الثمانين.

يخيل الي انه الانسب للقيام بها، اي باعتبارها، بالنسبة الى سنها، شخصية مترهلة منهارة. لكنني فوجئت ببيكيت يقول : "لا، ليس هكذا. ان هذا العجوز رجل قوي وعنيف". وعندما قدمنا مسرحيته "كارثة" بادرني اثناء التمارين بقوله : "لا، ان هذا الايقاع بطيء، وبلا توتر. انها ليست فكرة ذهنية، وليس هكذا المسرح. لن تنجح".

كان الامر بالنسبة اليه ينجح او لا ينجح وليس ثمة وسط. وادرك الان انه لم يخطىء ابدا في حساسيته المسرحية كانه موهوب للمسرح بالغريزة. انه يعرف جيدا ما هو المسرح : كصراع وكايقاع".

شهادة بيار طبار

الممثل والمخرج اللبناني بيار طباع، الذي صار اسمه بيار طبار بعدما حصل على الجنسية الفرنسية، قدم مسرحية لبيكيت لم يجرؤ احد قبله على التفكير في تقديمها لصعوبتها البالغة. فهي اطول مسرحية صامتة كتبها صموئيل بيكيت وتتطلب اسطوانة ضخمة على المسرح تدور باستمرار والناس معلقون عليها.

وشاء طبار والممثل سرج مرلان ان يختزلا المسرحية الى فكرة اذ يتولى ممثل واحد على ضوء شمعة قراءتها امام الجمهور بطريقة خاصة. هكذا قدم المسرحية في مهرجان "افينيون".

وتشاء الصدفة ان نحضر تمارين المسرحية في باريس ونسجل هذه الشهادة لبيار طبار عن المسرحية، ومن ثم شهادة سرج مرلان حولها.

"ان ديكور المسرحية، كما يصفه بيكيت يتطلب اسطوانة ضخمة محيطها خمسون مترا وعلوها ١٦ مترا يدور عليها نحو مئتي شخص. ولا يدور اي كلام، ليس سوى وصف هذه الاجساد التي تدور.

وقد حاول بيكيت ان يترك للمخرجين تصور فكرة يمكن ان تكون بديلة، وهكذا استحسن فكرتي، اي القراءة من ممثل واحد على ضوء شمعة فقط تترك خيالاتها المتراقصة للمتفرجين ان يتصوروا المشهد بكل تجريديته، فانا القارىء هو الواسطة بين هذا الرعب اللاانساني الذي يصفه بيكيت، والجمهور".

وبالفعل كان تأثرها بمشهد القراءة كبيرا : الخشبة عبارة عن طاولة خلفها ستار اسود غير لماع وعليها شمعة كبيرة وكتاب صغير هو نص المسرحية. وعلى الكرسي الذي بين الطاولة والستارة تجري كل الاحداث على صوت هذا القارىء الذي يبدأ بتلاوة النص، فاذا هو يتابع عن ظهر قلب كأنه يرى ما يصف. وما يصف هو عالم غريب. وهو العالم الذي يحاول تجسيده بيكيت في كل عمل مسرحي او روائي. الاسطوانة الضخمة تدور وفي تلافيف جدرانها المنخورة تتعلق اجساد تدور وتدور، وهي تتحرك ببطء الى فوق او الى تحت. ولكن ما اهمية الحركة ما دام الذي فوق سيصير تحت، والعكس ايضا، في هذه الدوامة التي تجمد للحظات ثم تواصل دورانها من جديد. وبين الفينة والفينة يتزحلق شخص، عبر حركة خاطئة، فيقع على الارض، لكنه لا يلبث ان يقوم ليتسلق من جديد الاسطوانة. وفي عالم الزحافات الجسدية هذا لا يسمع سوى صرخات او تنهدات او صدى انفاس مكتومة او تمتمات او بكاء او نشيج.

بالطبع نحن لم نكن نرى هذا، لكن القراءة اللامرئية التي كان يقوم بها سرج مرلان بمعطفه الممزق وذراعيه العاريتين والدمية التي كان يعبث بها بين اصابعه بعدما كان اخرجها بعناية من معطفه حيث كانت ملفوفة في خرقة بالية، كل هذا كان يجعلنا نرى ما لا نراه.

وبعد هذا الوصف التجسيدي المرعب يمدد الممثل ضحيته، اي دميته، على الخرقة. ثم يلف الدمية بخرقتها بعناية فائقة ويعود الى دسها في الجيب الداخلي لمعطفه. ويختتم العرض بشهقة تطفىء الشمعة، ويسود ظلام رهيب القاعة.

واذ نسأل سرج مرلان في النهاية اذا كان مثل هذا الجو الغريب يؤثر فيه، يجيب : "ولكن ماذا نفعل نحن في الخارج الا هذا؟ الفارق الوحيد هو ان البعض يرى والبعض لا يرى. انني من البعض الاول".

ويعود بيار طبار الى التأكيد : "لم اشأ ان اقدم عرضا، كما قلت لبيكيت. انما تقديم نص في عريه المطلق. وكانت التجربة تستحق العناء".

وقد شاهدت في العاصمة الفرنسية ايضا اخراجا مماثلا للمسرحية نفسها من ثنائي اميركي بفارق بسيط هو ان القارىء يتلو النص من دون كتاب، اما رفيقته فعملها ان تجمع له الدمى التي يبعثرها اثناء التلاوة.

بيكيت المخرج

وقد يكون مفيدا ان نختتم هذا الملف الصغير عن بيكيت بالحديث عن مسرحية تولى هو اخراجها. وكما لاحظنا في بعض شهادات الممثلين الذين ادوا ادوار بعض شخصياته ان لبيكيت رؤية بلاستيكية توازي رؤيته التجريدية، لذا لم يكن غريبا ان يهتم اخيرا بان يخرج بنفسه النص الذي كتبه.

ولسوء الحظ لم تسنح لنا الفرصة لمشاهدة هذا الاخراج، لكننا سنعرض باختصار لنص المسرحية التي اخرجها في مسرح دورسيه، كما قرأناه.

المسرحية عنوانها "ليس" وحرف "ليس" ينفي الحاضر، دونما اهتمام بماض او مستقبل. فليس ثمة زمن في رؤية بيكيت، وليس ثمة صراع، حتى ولا تمرد على الوضع الانساني البائس. الكل لديه متساوون في جوهر العبث. وبيكيت يذهب بعيدا في التجريد، الى تجربة التجريد. وبيكيت يواصل رؤيته الاحادية الجانب دونما كلل تلخيصا لايمانه النهائي بلا جدوى الحياة، وهو يتصرف كأي من المبشرين برسالة واحدة.

في مسرحيته هذه "ليس" شخصيتان : البنت والام التي نسمع صوتها ولا نراها. نسمع صوتها من مكان لا نستطيع حتى ان نحدد موقعه. وفي الحوار بين البنت التي تجرجر خطواتها على خشبة المسرح ذهابا وايابا في مكان واحد، متوترة، اتقاء برد رهيب، بمعطف يغطيها من قمة رأسها الى اخمص قدميها. في هذا الحوار، تسأل البنت امها، وقد علمت لتوها انها بلغت الاربعين : "اربعون فقط يا اماه؟". والسؤال يحمل عبر رنة الصوت المتهدج كل مرارة الانتظار المقبل. فاذا بالام تكاد تبكي وهي تقول لابنتها : "سامحيني سامحيني، ما قصدت ذلك".

ثم يغيب صوت الام نهائيا، لتعاود البنت الحوار مع نفسها، وقد تقمصت دور الام والبنت معا. ثم لا نعود نسمع سوى الصوت الواحد حيث لا حوار : صوت البنت الذي صار هو نفسه صوت الام مرددا الكلمات نفسها. ثم النهاية.

ان مسرح بيكيت اصلا يبدأ من النهاية، كما الحياة التي يصورها.

تذكرني رؤية بيكيت الفلسفية بالحكمة الشرقية التي اختصرت الحياة بهذه الصورة الرمزية : انسان يقع في بئر لكنه يتعلق اثناء سقوطه بشجرتين طالعتين من فوهة البئر، ويتمسك بهما بكلتا يديه لان في قاع البئر تنينا فاغرا فاه ينتظر سقوطه. لكن تعلقه لا يسمح له بان يصعد الى فوق ليتخلص. بل فقط ان يستمر في الصمود مكانه حتى لا يسقط. الا ان في اسفل جذع كل شجرة جرذا يقرضه. احدهما ابيض يمثل النهار والاخر اسود يمثل الليل. ومعا يقرضان الجذعين بهمة لا تعرف الكلل. ومن اعلى احدى الشجرتين يتساقط من خلية نحل بعض نقاط العسل فيجهد الانسان لتسقط في فمه متناسيا ما هو فيه حيث التنين، الذي يمثل الموت، ينتظر معاونة الجرذ على اسقاط الانسان في فمه.

لكن رؤية بيكيت هي ايضا اكثر سوادا اذ انه لا يرى في الحياة حتى نقاط العسل هذه التي يتلهى باصطيادها الانسان، قبل سقوطه.

ع. م.

● "غنائية احمد العربي" العمل الموسيقي الجديد الذي اخرجه مارسيل خليفة في اسطوانتين وكاسيت، هو، حسب رأي زملائه الذين سمعوه معنا، احد اهم الاعمال الموسيقية في السنوات الاخيرة.

لكن هذا العمل انجزه خليفة قبل سنوات وان تأخر صدوره، انجزه حين كان لبنان بعد يشجع على حيوية الابداع.

خليفة وزياد الرحباني اللذان "يبعطان" ايضا يتوجهان اليوم اكثر الى الجمهور خارج لبنان، حيث هذا الوهم الجميل بنا لا يزال حيا.

● غادة السمان تواصل مسيرتها الادبية في العاصمة الانكليزية، فتخرج "ليلة المليار" : رواية ضخمة كانت نشرتها مسلسلة في احدى المجلات اللبنانية التي تصدر في الخارج. وبها تؤكد غادة السمان من جديد نفسها الكاتبة الاولى في العالم العربي، حيث الكتابة تتحرك اكثر فاكثر في الجرح الكبير.

● في الدرس الافتتاحي لكرسي السيميولوجيا الادبية في "كوليج دو فرانس" القى رولان بارت عام ١٩٧٧ المحاضرة التي تنشر للمرة الاول بالعربية، في مجلة "الكرمل" في عددها الاخير. ومنها نقتطف هذا المقطع، من ترجمة عبد الفتاح كليطو :

"لست اعني بالادب جملة من الاعمال ولاقطاعا من التبادل والتدريس، وانما الخدش الذي تخلفه آثار ممارسة في ممارسة الكتابة. واقصد، اساسا، النص، اي نسيج الدلائل والعلامات التي تشكل العمل الادبي، ما دام النص هو ثمرة اللغة، وما دامت اللغة يجب ان تحارب من الداخل، لا عن طريق التبليغ الذي تشكل هي اداة له، وانما بفعل الدور الذي تقوم به الكلمات، والتي تشكل هي مسرحه. ان قدرات التحرر التي ينطوي عليها الادب لا تتوقف على الشخص المدني، ولا على الالتزام السياسي للكاتب، الذي لا يعدو ان يكون بشرا بين البشر، كما انها لا تتوقف على المحتوى المذهبي لعمله، وانما على ما يقوم به من خلخلة للغة".

الحصة والرصيد

بعض المثقفين، الذين يراهنون على المعجزات، يعتقد، في صدد هذا الوطن، ان الموت طريق الولادة.

ونحن الذين عشنا التجربة عميقا، منذ الاستقلال، ومنذ وعينا المعادلة التي تحفظ هذا الكيان، وقبلنا مبدأ التسوية، ندرك جيدا ان شعار "الموت طريق الولادة" قد يصح في اي مكان واي زمان، الا في لبنان.

وبعكس التنظير الذي يعتبر هذا الكيان "خطأ تاريخيا"، نرى هذا الكيان حصيلة تفاعل عمره اكثر من الف سنة، تبلور بغموض قبل مئتي سنة، واستتب في شكل مبتسر قبل سبعين، واستكمل شكله قبل اربعين، وهذا الشكل هو مضمونه، هو روحه : يتطور بكليته او يموت بكليته...

وان تصفية هذا الارث، في حال الوفاة، لاتجعل لاية حصة فائدة تذكر في اضافتها الى اي رصيد اخر، خارج الرصيد المشترك الذي كانه هذا الوطن.

عصام محفوظ

الكلمة الضائعة

ر	ء	ؤ	م	ث	ح	ب	ي	ا	ل
ن	ب	ا	س	ت	ط	ا	ع	ا	ا
ش	ا	ا	د	ئ	ا	ق	ة	ن	س
ة	ع	ص	ب	ا	ح	ا	ك	س	ت
ت	ش	ب	ح	ة	ن	ا	ة	ي	ل
ط	ف	و	ي	ق	ن	ي	م	ا	ا
و	ط	ص	ر	و	ر	ه	ي	ن	ن
ر	ع	د	ن	و	ن	س	ه	ا	م
ا	ن	ا	د	د	ق	د	ا	ي	ب
ت	م	م	س	ت	ق	ا	ن	و	ن

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

شعبي — حصان — كانون — التسلل — تطورات — متعطف
صدام — قناة — سهام — استطاع — روشة — دورية
قانون — النسيان — بيادق — ربابة — يبحث معه — مهندس
قائد

الكلمة: الاسم غير الفني لصباح

السابقة: الكسندرة

إقرأ هذه الكلمة

نون واو نون واو الف واو نون واو نون با الف الف لام فا تا الف الف لام فا واو الف واو الف لام فا واو الف واو نون واو نون واو الف واو نون واو نون

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: ورق خس

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية ـ المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠١٦٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم ـ	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري ـ الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني ـ الحمراء	٣٤٨٠٣٣
بدورة	الاشرفية ـ السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٠٠
راديو	الاشرفية ـ مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية ـ السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية ـ الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر ـ محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الدرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

٣ ـ "رحلة نيتي غان" (المغامرة الجميلة اللذيذة للفتاة المراهقة تبحث عن والدها في المقاطعات، في اميركا الثلاثينات، جو ولت ديزني المميز).

٤ ـ "العنف" (جين هاكمان، رجل المخابرات القديم، في غمرة الاحداث المعقدة والمواجهات).

٥ ـ "الرجل ذو الحذاء الاحمر" (كوميديا طريفة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"سير سريع" (السود والبيض ومغامرة التمييز العنصري).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"غونجا" (حب ومرح ومغامرة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"سيد الوحوش" (مغامرة).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ "رحلة نيتي غان" (راجع اسباس ٣).
٣ ـ "شرطيو ميامي" (سبنسر وهيل ومرحهما).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "من الجحيم الى النصر" (المعارك الضارية).
٢ ـ "السيدة سوفيل" (ديان كيتون زوجة السجان في حب المجرم الشاب ومحاولة الفرار، حب وخيانة وانفاس).
٣ ـ "اميركيون يطيرون" (طرافة الجو الاميركي، الشقيقان، سباق الدراجات والعائلة، الرقص والحلم والصخب).
٤ ـ "العاشق الفرنسي" (اباحي ناعم).
٥ ـ "حرارة الجسد" (وليم هارت، كاتلين تيرنر، حب توتر وخوف).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"باتريسيا" (الجو الناعم واللذيذ).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"فتى النينجا" (العنف الحربي المتقن من الشرق الاقصى).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"تسعة اسابيع ونصف" (الحب الحميم وهواجس الجسد والعلاقة والمدينة وعنف غنائي، المرأة والرجل وغرائزهما الناعمة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "خارج افريقيا" (ميريل ستريب عاشقة في المزرعة الافريقية، في الرحلات البعيدة الحارة، امرأة حنونة قلقة حالمة في غمرة الوجوه والملامح الغريبة، وسيدني بولاك ماهر في الصياغة وادارة الممثلين، سبعة اوسكارات وانتاج ضخم).
٢ ـ "الحركات الحامية" (كوميديا الشاطىء الصيفي).
٣ ـ "السطو" (جان بول بلموندو يعامر).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"سبلاش" (نيويوركي في غرام حورية شقراء).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"دم بسيط" (الزوجة وعشيقها ومحاولة قتل، تشويق مميز).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"الحامي" (جاكي شين مغامر عنيف).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ ـ "احلام ناعمة" (جسيكا لانج في شخصية المغنية الاميركية باتسي كلاين، المرأة الحنونة الجذابة، وحكاية حب وغناء وزواج وموت).
٢ ـ "غابرييلا" (مارسيلو ماستروياني وحكاية حب حميمة في اميركا اللاتينية).
٣ ـ "الحامي" (جاكي شين مغامر عنيف).
٤ ـ "المرمورة" (كريم ابو شقرا ايضا).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"دون اي اثر" (كوميديا ناعمة مسلية).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
(● فيلم هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"ميرا" (جو كوميدي).

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان): شراسة في سلوكك تهز علاقاتك العاطفية. ولن تصلحها فيما بعد بوعود طائلة معسولة.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): مع بعض افراد عائلتك لا تصلون الى نتيجة، لانكم لا تحبون التسرع وربما الخطأ كبير اذا كان اولادك كبارا.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) كأنك تستخف بالامور حولك والانطباع من سلوكك هنا، سيكون سيىء الاثر.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز). تعتمد احيانا على علاقاتك لتطلب المرفأ. وعليك الان ان تراجع برامجك. مسرعا.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب) المداحون يعيشون من فتات الاشخاص الذين يحسون اليهم. وعليك بترداد هذا في نهارك، حتى لو سرك ان تكون سامعا

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول) الحظ يبتسم فقط للشجعان وستبحر ذلك في مكان، او موقع لم تكن سابقا فيه

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١) تحمد للعمل ولن تحل الى اخر المطاف مهمات متراكمة، تشبه جبلا صغيرا

● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢) طموحات لك تتم في مجارك ولن ترى كل شيء حسنا، وكل مشاكلك الى انتهاء وتظل تجهد.

● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١) ليس لزوما ان تأخذ مسؤوليات وواجبات هي خارجك وعندك امور شتى للنظر والحل

● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢) تحاول برنامجا واستعمالا جيدا للوقت، عند نهوضك الصباحي وتتمسك بذلك جيدا

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط) مبادراتك لا ترضي الجميع دائما ولن نهتم ما دمت تملك موافقة الذين تحبهم

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) تتحمل انك ستنتهي سريعا من اوراقك ومشاغلك ثم لن تجد فراغا او متسعا دائما

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ فيلم عربي: شهادة مجنون، ٥،٣٠ كانفازو كلوب على البرنامج الاول، عالم الرياضة على البرنامج الثاني، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، ٦،٣٠ نادي الهواة، ٧،١٥ موسيقى، ٧،٣٠ دنيا (مسلسل مصري)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، الماسة سالزبوري (مسرحية فرنسية) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ هكذا الحياة (مسرحية مصرية).

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ حرب الخنزير (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ الماسة سالزبوري (مسرحية فرنسية)، ١٠،٠٠ كشك الموسيقى.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

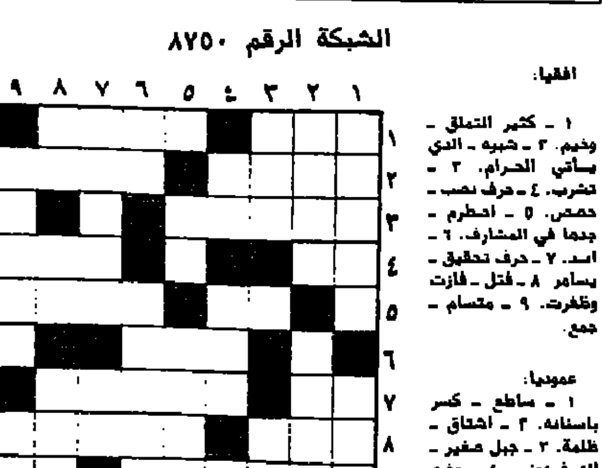
● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"الرعد الازرق" (الطوافات ونيرانها، بوليسي اميركي).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):
"حمى الربيع" (اباحي).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ ـ "شرطيو ميامي" (سبنسر وهيل ومرحهما).
٢ ـ "ريمو غير المسلح والخطر" (عنف وضربات خانقة).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٧٥٠



افقيا:
١ ـ كثير التملق ـ وخيم. ٢ ـ شبيه ـ الذي يأتي الحرام. ٣ ـ تشرب. ٤ ـ حرف نصب ـ حمص. ٥ ـ اصطرم ـ جدها في المشارف. ٦ ـ اسد. ٧ ـ حرف تحقيق ـ يسامر. ٨ ـ قتل ـ فازت وظفرت. ٩ ـ متسام ـ جمع.

عموديا:
١ ـ ساطع ـ كسر باسنانه. ٢ ـ اشتاق ـ ظلمة. ٣ ـ جبل صغير ـ اله فرعوني. ٤ ـ وضع خلسة ـ واضح. ٥ ـ بحر ـ يحصل على. ٦ ـ نصف مبرد ـ حجارة الموقد. ٧ ـ يقبل التحكيم ـ اشار. ٨ ـ نصف لورا ـ نثر ـ الذي يأتي الحلال ٩ ـ محط ـ اكتمل

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ مذعان ـ رحم. ٢ ـ سرية ـ غضيض. ٣ ـ ارعوى. ٤ ـ عز ـ حلي. ٥ ـ احتدم. ٦ ـ محموم ـ سعد. ٧ ـ ظن ـ لطم. ٨ ـ آية ـ وحي. ٩ ـ بث ـ هطول.

عموديا:
١ ـ مستعجم ـ اب. ٢ ـ ذر ـ حطية. ٣ ـ عيل ـ آمنة ٤ ـ ات ـ صحو. ٥ ـ التمليط. ٦ ـ عرير. ٧ ـ رفع ـ مسمول. ٨ ـ ذيول ٩ ـ مضى ـ تدليس

أوروبا لكرة القدم

ليفربول بطل إنكلترا، السلتيك بطل اسكوتلندا

كيني دالغليش – الى اليمين – من ليفربول ونايجل سباكمان من تشلسي يتسابقان على الكرة. وقد سجل دالغليش الاصابة التي اعطت فريقه بطولة الدوري الانكليزي. (رويتر تيليفوتو)

توج ليفربول امس بطلا للدوري الانكليزي لكرة القدم للمرة الـ١٦ – وهذا رقم قياسي – اذ فاز في المرحلة الـ ٤٢ ما قبل الاخيرة على تشلسي اللندني ١–٠ (الشوط الاول ١–٠). واقيمت المباراة على ملعب "ستامفورد بريدج" وشاهدها ٤٤ الف متفرج.

جاءت المباراة متوسطة المستوى، وركز ليفربول جهده على امتصاص حماسة لاعبي تشلسي ولاسيما الدوليين منهم كالمهاجمين كيري ديكسون وديفيد سبيدي. واستطاع في الدقيقة ٢٣ تسجيل اصابة الفوز عبر مديره ولاعبه الاسكوتلندي كيني دالغليش بقذيفة لا ترد من كرة ارتدت من الدفاع اللندني. وشهدت الدقائق الاخيرة من المباراة ارتباكا في دفاع ليفربول نتيجة الشد العصبي. واهدر ديكسون وسبيدي فرصا عدة بفضل تحرك ماكماستر.

وفي ليفربول اكتسح افرتون، وكان الامل يراوده في خسارة جاره ليفربول، ساوثمبتون ٦–١ وسجل اصاباته ديريك ماونتفيلد وغاري لينيكر (٣) وشارب وستيفن.

كذلك فاز ويستهام يونايتد على ويست بروميتش البيون ٣–٢. سجل للفائز ماك افيني وكوتي وستيوارت من ضربة جزاء "بنالتي"، وللخاسر مادن ورايلي.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

برمنغهام سيتي ٠– ارسنال١
تشلسي ٠– ليفربول١
كوفنتري سيتي ٢– كوينز بارك رينجرز١
افرتون ٦– ساوثمبتون١
ليستر سيتي ٢– نيوكاسل يونايتد٠
مانشستر سيتي ١– لوتون تاون١
اوكسفورد يونايتد ١– نوتنغهام فوريست٢
هيفيلد ونسداي ١– ايبسويتش تاون٠
توتنهام هوتسبر ٤– استون فيلا٢
واتفورد ١– مانشستر يونايتد١
ويست بروميتش البيون ٢– ويستهام يونايتد٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – ليفربول ٨٨ نقطة من ٤٢ مباراة (٨٩–٣٧).
٢ – ويستهام يونايتد ٨٤ من ٤١ (٧٣–٣٧).
٣ – افرتون ٨٣ من ٤١ (٨٤–٤٠).
٤ – مانشستر يونايتد ٧٦ (٧٠–٣٦).
٥ – تشلسي ٧١ (٥٦–٥١).

اسكوتلندا

بفارق ٥ اصابات توج السلتيك للمرة الـ٣٤ بطلا للدوري الاسكوتلندي، بفوزه في المرحلة الـ٣٦ الاخيرة على سانت ميرين ٥–٠، في حين خسر هارتس، الذي كان مرجحا احرازه اللقب، ٠–٢ أمام دندي.

على ملعب "دنس بارك" في دندي، استضاف فريقها هارتس متصدر اللائحة بفارق نقطتين عن السلتيك والذي كان يكفيه التعادل ليتوج بطلا للمرة الاولى منذ ١٩٨٠، علما انه لم يخسر ايا من مبارياته منذ ٢٨ ايلول الماضي، وفجر المفاجاة ونجح حيث اخفق الاخرون، فائزا على ضيفه باصابتين قاتلتين في الدقائق الاخيرة من المباراة : الاولى في الدقيقة ٨٣، عندما تلقى براون الكرة من رمية ركنية ومررها الى البرت كيد داخل المنطقة المحرمة فاطلقها مباشرة في مرمى الحارس هنري سميث. والثانية في الدقيقة ٨٨ عندما تلقى كيد الكرة من الوسط واندفع بها مراوغا حتى انفرد وسجل.

وعلى ملعب "لوف ستريت" في سانت ميرين، دك السلتيك شباك مضيفه بخمس اصابات نظيفة سجلها بريان ماكلير (٢) وموريس جونستون وبول ماكستاي.

وهنا النتائج:

كلايدبنك ٠– ابردين٦
دندي ٢– هارتس٠
هيبرنيان ١– دندي يونايتد٢
الرينجرز ٢– مذرول٠
سانت ميرين ٠– السلتيك٥

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١ – السلتيك ٥٠ نقطة من ٣٦ مباراة (٦٧–٣٨).
٢ – هارتس ٥٠ (٥٩–٣٣).
٣ – دندي يونايتد ٤٥ (٥٩–٣١).
٤ – ابردين ٤٤ (٦٢–٣١).
٥ – الرينجرز ٣٥ (٥٣–٤٥).

المانيا الشرقية

في المرحلة الـ٢٣ من الدوري الالماني الشرقي، تعادل دينامو برلين متصدر اللائحة وزاكسنرينغ تسفيكاو ١–١، وكارل تسايس يينا الثاني ولوكوموتيف ليبزيغ الثالث سلبا.

وهنا النتائج:

فيسموت اوه ٢– كارل ماركس شتات١
اونيون برلين ٠– اف. سي. ماغدبورغ٠
شتال ريزا ٤– هانزا روستوك٠
كارل تسايس يينا ٠– لوكوموتيف ليبزيغ٠
فورفيرتس فرانكفورت اودر ٢– دينامو دريسدن١
زاكسنرينغ تسفيكاو ١– دينامو برلين١
روت فايس ايرفورت ١– شتال براندنبورغ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – دينامو برلين ٣١ نقطة من ٢٣ مباراة (٣٩–٢٦).
٢ – كارل تسايس يينا ٢٧ (٢٨–١٦).
٣ – لوكوموتيف ليبزيغ ٢٧ (٢٨–١٠).
٤ – اونيون برلين ٢٦ (٣٠–٢٦).
٥ – اف. سي. ماغدبورغ ٢٥ (٣١–٣٠).

الاتحاد السوفياتي

في ٥ مباريات من الدوري السوفياتي، سجلت النتائج الاتية:

زنيت لينينغراد ٢– توربيدو كوتايسي١
دينامو مينسك ٢– سبارتاك موسكو١
زالغيريس فيلنيوس ١– دينامو تبيليسي٠
كايرات ألما آتا ٢– دنيبر٢
ميتاليست خاركوف ١– ارارات يريفان٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – زنيت لينينغراد ١٢ نقطة من ٨ مباريات (١٦–٧).
٢ – دينامو كييف ١٠ (١٢–٦).
٣ – دنيبر ١٠ (٩–٩).
٤ – تشيرنوموريتس ٩ (٨–٦).
٥ – دينامو تبيليسي ٩ (٨–٨).

الدانمارك

في المرحلة الثانية من الدوري الدانماركي، سجلت النتائج الاتية:

الفيس تامبيري ٣– كوبيون بالوسيورا١
هيلسينفن يالكابالوكلوبي ١– بورين بالوتوفيريت١
كيمين بالوسيورا ٣– فالكياكوسكن هاكا١
كوباريت كوبيو ١– اولون٠
كوسايبسي لاهتي ١– روفانيمن٠
تورون ٥– ميكلين٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – الفيس تامبيري ٤ نقاط من مباراتين (٤–١).
٢ – هيلسينفن ٣ (٢–١).
٣ – بورين ٣ (٢–٢).
٤ – كوباريت كوبيو ٣ (١–٠).
٥ – تورون ٢ (٦–٤).

المانيا الغربية

امام ٧٦٢٠٠ متفرج احتشدوا في الملعب الاولمبي في برلين الغربية، وهو رقم قياسي، احرز بايرن ميونيخ – الذي توج بطلا للدوري الالماني الغربي "البوندسليغه" السبت الماضي – كأس المانيا الغربية بفوزه في المباراة النهائية على في. اف. بي. شتوتغارت ٥–٢ (الشوط الاول ٢–٠).

وبات بايرن ميونيخ، الذي وصل الى الدور النهائي ٤ مرات في ٥ سنوات، اول فريق الماني يجمع بطولة الدوري والكأس في موسم واحد مرتين. وكانت المرة الاولى في ١٩٦٩.

سجل رولاند فولفارث الاصابة الاولى للفريق الباڤاري في الدقيقة ٣٤. واضاف هو نفسه الاصابة الثانية في الدقيقة ٤١ اثر تمريرة من مايكل رومنيغه. وفي الدقيقة ٥٦، صد ارمين ياغر حارس مرمى شتوتغارت ضربة جزاء "بنالتي" للوتار ماتيوس. وفي الدقيقة ٥٦، اضاف رومنيغه الاصابة الثالثة اثر تمريرة من هانس فلوغلر، ثم الاصابة الرابعة برأسه في الدقيقة ٧٢. وكانت اصابتاه الاجمل في المباراة. وفي الدقيقة ٧٦، سجل غودو بوخفالد الاصابة الاولى لشتوتغارت ٤–١. وفي الدقيقة ٧٨، سجل فولفارث اصابته الثالثة والخامسة لبايرن ميونيخ ٥–١. وفي الدقيقة ٨١، سجل يورغن كلينسمان الاصابة الثانية والاخيرة لشتوتغارت ٥–٢.

ولعب الدانماركي سورين ليربي آخر مباراة له مع بايرن ميونيخ قبل انتقاله الى فريق موناكو الفرنسي في الموسم المقبل.

الاستعداد لكأس العالم

لائحة برازيلية أولى من ٢٣

اعلن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم اسماء ٢٣ لاعبا للادوار النهائية من كأس العالم لكرة القدم. على ان يرسل اللائحة الرسمية للجنة المنظمة باسماء ٢٢ لاعبا في ٢٣ من الجاري.

واستبعد عن المنتخب الجناح الايمن ريناتو ومارينيو وحارس المرمى جيلمار وماورو غالفاو وديدا. ويعني استبعاد مارينيو وريناتو حرمان الفريق جناحين اختصاصيين.

وتضم اللائحة ٧ لاعبين سبق لهم ان اشتركوا في كأس العالم ١٩٨٢ وهم: لياندرو واوسكار وجونيور وفالكاو وسقراط وسيريزو وزيكو، اضافة الى لياو الذي اشترك ايضا في كأسي العالم ١٩٧٤ و١٩٧٨ وكان احتياطيا في كأس العالم ١٩٧٠ واستبعد عن كأس العالم ١٩٨٢.

وهنا اسماء اللاعبين الـ٢٣:

– حراس المرمى: لياو (بالميراس)، باولو فيكتور (فلومیننسي) وكارلوس (كورينثيانس).

– المدافعون: ادسون (كورينثيانس) وليانردو (فلامنغو) واوسكار (سان باولو) وخوليو سيزار (غواراني) وموزير (فلامنغو) وادينيو (اوديتيزي) وجونيور (آ.سي. تورينو) وبرانكو (فلومیننسي).

– سواعد الدفاع: سيريزو (آ.اس.روما) والزو (اتلتيكو مينيرو) والیماو (بوتافوغو) وسيلاس (سان باولو) وسقراط (فلامنغو) وفالكاو (سان باولو).

– المهاجمون: موللر (سان باولو) وزيكو (فلامنغو) وكازاغراندي (كورينثيانس) وكاريكا (سان باولو) وديرسو (كومو) واديفالدو (اتلتيكو مينيرو).

● تلتقي اليوم الارجنتين واسرائيل في تل ابيب في مباراة دولية ودية في اطار استعداد الاولى لكأس العالم.

وسبق للارجنتين ان خسرت ٠–١ امام نروج الاربعاء الماضي في اوسلو، بعدما خسرت امام فرنسا ٠–٢ في جولتها الاوروبية الاولى الشهر الماضي. ويواجه مدير الفريق كارلوس بيلاردو موقفا حرجا وهو كان هدفا لانتقادات مرة اذ لم يستقر بعد على تشكيلة اساسية، مع ان مباريات كأس العالم ستبدأ بعد ٣ اسابيع.

وكان الاسرائيليون خسروا امام انكلترا واسكوتلندا اللتين تستعدان لكأس العالم، وهم يعتمدون على ساعد الدفاع اوري ماالميليان وآفي كوهين اللذين سبق لهما ان لعبا مع ليفربول الانكليزي.

● في بغداد، فاز العراق على شالكه ٠٤ الالماني الغربي ٢–٠ سجلهما ناطق هاشم وسامر شاكر في الدقيقتين ٣٠ و٦١ من ضربة جزاء "بنالتي".

● في سويسرا، بدأ المنتخب الجزائري معسكره التدريبي. وهو سيلعب مع سويسرا في ٦ ايار. ويضم الفريق: دريد، العربي، مناد، قندوز، شعيب، منصوري، فوزي، قريشي، مروك، بلومي، بنخالدي، حركوك، ماجر، بن مساولة، عماد، محادي، بن مبروك، زيدان، شبال، عمارة، هادمي.

● سينضم المكسيكي هوغو سانشيز هداف فريق ريال مدريد الاسباني الى المنتخب المكسيكي في ١٤ ايار عقب المباراة الثانية بين فريقه واف.سي.كولونيا في الدور النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي.

المباريات المؤجلة في الدوري المصري

كرّ الأهلي فوزه على المقاولون ١–٠

الترتيب الآني للبطولة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ – الاهلي	١٦	٩	٧	–	٢١	٩	٢٥
٢ – المحلة	١٧	٨	٤	٥	٢١	١٤	٢٠
٣ – المصري	١٧	٦	٨	٣	١٨	١٢	٢٠
٤ – الزمالك	١٥	٨	٣	٤	٢٣	١٥	١٩
٥ – الترسانة	١٧	٧	٥	٥	١٢	٩	١٩
٦ – الاسماعيلي	١٥	٥	٧	٣	١٥	١٢	١٧
٧ – المقاولون العرب	١٧	٥	٦	٦	١٧	٢١	١٦
٨ – السويس	١٦	٢	٩	٥	٤	١١	١٣
٩ – البلاستيك	١٦	٣	٦	٧	٩	١٥	١٢
١٠ – الاتحاد	١٥	٢	٧	٦	١١	١٥	١١
١١ – المنصورة	١٥	١	٩	٥	٥	١٢	١١
١٢ – المنيا	١٦	٢	٥	٩	٧	١٨	٩

فاز فريق الاهلي على فريق المقاولون العرب ١–٠ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر والمؤجلة من المرحلة الـ١٣ من الدوري العام المصري لكرة القدم (الشوط الاول ١–٠).

هاجم الاهلاويون في الشوط الاول يبغون احراز اصابة مبكرة ولاحت لمهاجميهم فرص عدة لم يستغلوا منها الا واحدة في الدقيقة ٣١ بواسطة مهاجمهم – الكرومي السكندري سابقا – ايمن شوقي. واعتمد المقاولون في المقابل في هجومه على الكرات المرتدة التي لم تشكل خطرا حقيقيا على مرمى الاهلي. لكن الحال في الشوط الثاني تغيرت اذ قلب المقاولون الاسطوانة فتخلى عن طريقته الدفاعية وحاصر الاهلي في منطقته وسنحت لمهاجميه فرص نادرة، بيد انهم اهدروها بالتسرع تارة وبسوء التسديد تارات، لتنتهي اللعبة اهلاوية ١–٠.

وهذا هو الفوز الرقم ٩ للاهلي في ١٦ مباراة وبه استمر في الصدارة بـ٢٥ نقطة. والتعثر الرقم ٦ للمقاولون العرب وبه راوح في المركز السابع بـ١٦ نقطة. وكانت مباراة الفريقين ذهابا اسفرت في ٤/١٠/١٩٨٥ عن فوز الاهلي ١–٠ على ملعب القاهرة سجلها الظهير الايسر الاسمر ربيع ياسين في الدقيقة ٣ من الشوط الاول.

ويذكر ان هذه اول اصابة يحرزها ايمن شوقي هداف الدوري الرقم ٢٨ (الموسم ١٩٨٣–١٩٨٤) منذ بدء المسابقة، في حين بلغت حصيلة الاهلي حتى المرحلة الـ١٦ ٢١ اصابة تعاقب على تسجيلها ٩ لاعبين هم مجدي عبد الغني (٥ اصابات) وحسام حسن وعلاء ميهوب (لكل منهما ٣ اصابات) ومحمود الخطيب وزكريا ناصف (لكل منهما اصابتان) وسجل اصابة واحدة كل من ربيع ياسين ومحمود صالح وخالد جاد الله وايمن شوقي.

ويشار الى ان مباريات المرحلة الـ١٢ كانت الاكثر قحطا خلال مراحل الدوري هذا الموسم اذ لم يسجل في مبارياتها الخمس التي اقيمت حتى الآن الا ٣ اصابات حققها جمال عبد الحميد للزمالك في مرمى الترسانة (١–٠) واينو للمصري في مرمى المحلة (١–٠) وايمن شوقي في مرمى المقاولون العرب (١–٠). فيما اسفرت مباراتا المنيا – البلاستيك والمنصورة – السويس عن التعادل السلبي ٠–٠. اما مباراة الاتحاد السكندري – الاسماعيلي التي كان مقررا اقامتها اول من امس فتأجلت الى موعد يحدد.

شؤون البلد والناس

"معرض جاه السكن" في "التافيستا"

مهارة الشغل وميزة المظهر في "معرض جاه السكن" الذي نظمته الزميلة ميراي فارس بويز في مجمع "التافيستا" في الكسليك ضم في طبقته الثالثة اهم صالات عرض المفروشات في لبنان، ولكل صالة اسلوب توقيعها وبصمتها المميزة.

السادسة مساء امس افتتح المعرض وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير ممثلا رئيس الجمهورية، فتجول بين صالات العرض المعدة لاحتواء كل ما يحتاج اليه بيت انيق من اثاث وتوابع ولمسة زخرفية فاخرة.

نقوش حرفية على اخشاب ثمينة، مرايا وخيزران، بيبلوهات نادرة، قطع اثرية فينيقية وفرعونية، فخاريات قديمة، كتب، اثاث ملون طريف للبيت الحديث، اشياء واشياء تلفت فتتوقف عندها العين.

ولأن فن الرسم والنحت امتداد لفن هندسة البيوت، جمعت في الطبقة العلوية لوحات للفنانين جان خليفة وحليم جرداق وامين الباشا وسليمى نود وبيار صادق كما منحوتات لميشال بصبوص.

في فناء الطبقة الثالثة قدم النادي المركزي لجونية استعراضا راقصا دعا الى حلبته الشباب. وحتى نهاية المعرض أي في ١٨ ايار سيقدم كل يوم استعراضا جديدا يحمل الى زائري المعرض منوعات.

اما قالب الكاتو الذي توسط حفلة الكوكتيل فجاء على شكل تسعة مربعات هندسية بيضاء كتب على كل منها بالسكر الاحمر حرف من احرف "التافيستا".

وتكلم الوزير قصير، قال: "نفتخر بهذه الصناعة من حيث المستوى والدقة وهي تعدنا بمستقبل زاهر اذا تحسنت الظروف".

نصب تذكاري في عرمون

دعت "اللجنة الاهلية لبلدة عرمون" التابعة لـ"الادارة المدنية" في الجبل الى حضور حفل اقامة "النصب التذكاري تكريما لشهداء منطقة عرمون" في رعاية رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط، الرابعة بعد ظهر اليوم الاحد في ساحة الشهداء، بلدة عرمون.

يوم تضامن مع المقاومة

يقيم تجمع الهيئات النسائية اللبنانية بالتنسيق مع وزارة الاعلام "يوما شعبيا وطنيا لبنانيا" في يوم التضامن العالمي مع المقاومة الوطنية اللبنانية، ودعا كل الهيئات النسائية والشبابية والثقافية والفنية وكل من يريد المشاركة في هذا اليوم الى حضور اجتماع تحضيري في مقر المجلس النسائي، شارع مدحت باشا، قرب المنائع، الثالثة بعد ظهر الاربعاء ٧ ايار.

معرض لحليم جرداق

دعت غاليري "دامو" الى حضور افتتاح معرض اعمال حديثة من حليم جرداق، الاربعاء ٧ ايار، من الساعة ١٨،٠٠ الى ٢١،٠٠ والزيارة من ٧–٢١ ايار كل يوم من الساعة ١٠،٠٠ – ١٣،٠٠ ومن ١٥،٠٠ – ١٩،٠٠ ما عدا الاحد، انطلياس، قبالة كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس، التلفون ٠٦١–٤١٤–٤١٥٦٧٣.

الدورات الدولية في كرة المضرب

الفرق المشاركة في بطولة العالم

تأهل الاسوجي يواكيم نيستروم للدور نصف النهائي من دورة مدريد الاسبانية الدولية لكرة المضرب، بعدما فاز في الدور ربع النهائي على فيكتور بتشي من الباراغواي ٦–٢، ٧–٥.

وفاز الالماني الغربي اندرياس ماورر على البرازيلي لويس مطر ٦–٢، ٧–٦، والاسوجي كنت كارلسون على الالماني الغربي توريه ماينيكه ٦–٢، ٦–٢، والاسوجي اندرس ياريد على الارجنتيني مارتشيلو انغارامو ٧–٥، ٧–٥.

دورة انديانابوليس

● انتقل الاميركي جيمي ارياس المصنف ثالثا الى الدور نصف النهائي من دورة انديانابوليس الاميركية الدولية بفوزه في الدور ربع النهائي على مواطنه ارون كريكشتاين ٦–٤، ٦–٠، ٦–٤. وفاز الفرنسي تييري تولان المصنف اول على الارجنتيني ادواردو بنغوشيا ٦–٠، ٦–٤، والاكوادوري اندريس غوميز المصنف ثانيا على الاسوجي مايكل برنفورس ٦–٣، ٧–٥، والارجنتيني مارتن خايتي على السويسري ياكوب هلاشيك ٦–٢، ٦–٤.

وبين السيدات، فازت الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة اولى على الاميركية تيري فيلبس ٦–٤، ٦–٣، والبلغارية مانويلا ماليفا المصنفة ثانية على التشيكوسلوفاكية ريجينا مارسيكوفا ٧–٥، ٦–٢، والارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة ثالثة على الاميركية روبن وايت المصنفة سابعة ٦–١، ٧–٥، والارجنتينية مرسيدس باز على الاميركية ميليسا غورني ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٣.

ستيفي غراف في مباراتها وتيري فيلبس في دورة انديانابوليس. (رويتر تيليفوتو)

كأس العالم

● اعلنت امس اسماء لاعبي الفرق المشتركة في كأس العالم التي ستقام مبارياتها في مدينة دوسلدورف الالمانية الغربية في ١٩ ايار.

واللاعبون هم: ماتس فيلاندر ويواكيم نيستروم واندرس ياريد (اسوج)، ميلوسلاف ميشير وتوماس شميد وبافل شلوزيل (تشيكوسلوفاكيا)، كيفن كارين واليوت تلتشر وروبرت سيغوسو (الولايات المتحدة)، مارتن خايتي وغييرمو فيلاس ومارتشيلو انغارامو (الارجنتين)، هنري لوكونت وتييري تولان وغي فورجيه (فرنسا)، هاينس غونتهارد وياكوب هلاشيك وماركوس غونتهارد (سويسرا)، اندرياس ماورر وهانس يورغ شفاير ودامير كيريتيتش وفولففانغ بوب (المانيا الغربية)، بات كاش وجون فيتزجيرالد وبول ماكنامي وبروديريك دايك (اوستراليا).

دورة ادي

● في الدور نصف النهائي من دورة ادي الهولندية الدولية، فاز التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول على الاميركي مايك ليتش ٦–٣، ٦–٤، والاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف ثانيا على البيروفي خايمي ايزاغا ٦–٢، ٦–٢، والتشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير على الاميركي ديفيد بايت ٦–٢، ٦–٢، والاسباني اميليو سانشيز على الاميركي سكوت ديفيس ٦–١، ٦–٢.

دورة لوزان

● في الدور ربع النهائي من دورة لوزان السويسرية الدولية، فاز الفرنسي يانيك نوا المصنف اول على اليوغوسلافي زيلكو فرانولوفيتش ٦–٢، ٦–٤.

دورة الابطال

● انسحب الاسوجي ماتس فيلاندر من دورة الابطال الاميركية الدولية التي ستبدأ غدا الاثنين في نيويورك لاسباب شخصية.

. صنف اول التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل وثانيا الالماني الغربي بوريس بيكر وثالثا الاسوجي يواكيم نيستروم.

نهائيات السلة الاميركية

في الدور نصف النهائي من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز بوسطن سلتكس على اتلانتا هوكس ١١١–١٠٧ وتقدم ٣–٠ من اصل ٧ مباريات، ودالاس مافريكس على لوس انجلس لايكرز ١١٠–١٠٨ وتقدم ٢–١، ودنفر ناغتس على هيوستن روكتس ١١٦–١١٥ وتقدم ٢–١.

فان تيغيلين الى اندرليكت

انتقل المهاجم الهولندي الدولي لكرة القدم اندري فان تيغيلين من غروننغن الهولندي الى اندرليكت البلجيكي في مقابل مليون غيلدر (ما يساوي ٤٠٠ الف دولار).

رقم للأحداث في قوى الجمهور

سجل امس، في اليوم الاول من دورة نادي الجمهور في العاب القوى التي تقام على ملعبه في اشراف اتحاد العاب القوى، رقم جديد للبنان في سباق الالف متر للاحداث حققه العداء وليد حنا من الانطونية وهو ٢،٥١،٠٠٣ بقيقتان. (الرقم السابق ٢،٥٢،٠٠ لبيار ابي هيلا سجل عام ١٩٨٣).

وهنا النتائج الفنية للمسابقات التي انتهت امس:

● ١٠٠ متر للسيدات:
١ – اليس كيروز (الجمهور) ١٣،٠٧ ثانية.
٢ – غريس درقجيان (الجمهور) ١٤،٠٦
٣ – آن مايور (الجمهور) ١٤،٠٨.

● ١٥٠٠ متر للفتيان:
١ – رمزي سلوان (الجمهور) ٤،٣٠،٠٦ دقائق.
٢ – ريمون ابو جوده (الجمهور) ٤،٠٢٢

● ١٥٠٠ متر للرجال:
١ – بلال حنوف (الانطونية) ٤،١٠،٠١ دقائق.
٢ – سليمان مطر (الانطونية) ٤،٣٥،٠٨
٣ – جان انطون (الانطونية) ٤،٣٩

● ١٠٠٠ متر للاحداث:
١ – وليد حنا (الانطونية) ٢،٥١،٠٠٣ دقيقتان. رقم جديد – (الرقم السابق ٢،٥٢،٠٠).
٢ – رينه متى (الجمهور) ٣،٠٠،٠٦
٣ – روبير ميتليان (هومنتمن برج حمود) ٣،٠١،٠١

● الوثب العالي للرجال:
١ – برنار هاشم (المريميون) ١،٧٥ متر.
٢ – روني يونس (الجمهور) ١،٥٥
٣ – وليم شهوان (الجمهور) ١،٥٥

● رمي الكرة الحديد للفتيان:
١ – ناصيف سويد (الجمهور) ١١،٢٤ مترا.
٢ – فؤاد اسمر (الانطونية) ١١،٠٦٤
٣ – بطرس شاهين (الانطونية) ١٠،٠٥٦

● ٨٠ مترا للحديثات:
١ – آني بقليان (هومنتمن جونية) ١٠،٠٩ ثوان.
٢ – تانيا نجاريان (الجمهور) ١١،٠٣
٣ – زينة كامل (الجمهور) ١١،٠٤

● رمي الكرة الحديد للسيدات:
١ – بولين مقدسي (المريميون) ١٠،٩٦ امتار.
٢ – جانيت ايوب (المريميون) ١٠،٦٥
٣ – سميرة طايع (المريميون) ٩،١٤

● ٤٠٠ متر للسيدات:
١ – رلى جعجع (سان جورج) ١،٢٠،٠٥ دقيقة.

وتقام مسابقات اليوم الثاني الاخير ابتداء من الخامسة بعد ظهر اليوم على ملعب الجمهور.

جودو الجامعات

نظم الاتحاد الرياضي للجامعات بعد ظهر امس في قاعة النادي المركزي في جونية بطولة الجودو في اشراف الامير طالب شهاب.

وهنا النتائج:

– وزن دون ٦٠ كلغ: ١ – سليم فاخوري (الهندسة الفرنسية)، ٢– فؤاد حداد (الطب الفرنسي).
– وزن دون ٦٥ كلغ: ١ – جان حبيس (الكسليك)، ٢ – اسعد صدقة (الهندسة الفرنسية).
– دون ٧١ كلغ: ١ – هادي قاعي (التجارة مون لاسال) ٢ – سمير شامي (بيجيبه).
– دون ٧٨ كلغ: ١ – جرير زغبي (فرع الاميركية ٥)، ٢ – وديع نصور (الحكمة).
– دون ٨٦ كلغ: ١ – سيرج صياغة (المهنية القرطباوي)، ٢ – طوني فرنسيس (الحكمة).

دورة اللويزة

اعلنت اللجنة المنظمة لدورة كلية اللويزة الجامعية الرياضية برنامج الدورة بعد سحب القرعة في حضور مندوبي الجامعات المشتركة. وهنا برنامج اليوم الاول الجمعة ٩ ايار:

– كرة القدم – الساعة ٤: اللبنانية – اليسوعية (ملعب البوشرية).
– كرة السلة – الساعة ٥: اناث اللبنانية – فرع الجامعة الاميركية (ملعب اللويزة).
الساعة ٦: ذكور (اللويزة – فرع الجامعة الاميركية (ملعب اللويزة).
– كرة اليد – الساعة ٦: الحربية – الكسليك (ملعب اللويزة).
– الكرة الطائرة – الساعة ٥: الحربية – فرع الجامعة الاميركية (ملعب اللويزة).

● الجمباز:
الساعة ٨،٣٠: بطولة لبنان العامة (مدرسة الارشاد – برج ابو حيدر).

● كرة القدم:
الساعة ٣،٠٠: الوحدة السوري – شباب الساحل ("دورة ١٦ آذار الخامسة"، ملعب الصفاء).

● العاب القوى:
الساعة ٥،٠٠: دورة نادي الجمهور (ملعب الجمهور).

الأمير سيدي محمّد ومحمّد رشيد الشرايبي:

كتاب حقوقي مغربي ومشرقي

في التطورات السياسية والعسكرية الدائرة في العالم العربي الافريقي، هنالك رأي وفكر سياسي واضحان لرسم معالم جديدة للوحدة بعد التفكك في هذا العالم. ولعلهما ظهرا من خلال كتاب "الاتحاد العربي الافريقي واستراتيجية التعامل الدولي للمملكة المغربية"، وهو بحث لنيل اجازة الحقوق، اعده الطالبان ولي العهد المغربي الامير سيدي محمد ومحمد رشيد الشرايبي، في ١٦٤ صفحة من الحجم الوسط، الرباط ١٩٨٥.

الكتاب في مقدمة وفصلين، كل فصل من مبحثين.

والمقدمة من ولي العهد المغربي الامير سيدي محمد مع الطالب محمد رشيد الشرايبي في صفحتين، تلخيص موجز للمضمون، وانتهاء الى نتيجة منطقية حول عدد من الاسئلة، بنقطتين، اولاهما تحديد طبيعة الاتحاد العربي الافريقي، والثانية مدى انسجام هذا الاتحاد مع الاستراتيجية المغربية في مجال التعامل الدولي.

ويشير الباحثان في المقدمة الى مدى اهمية اتحادات الدول، يقولان:

"يعرف المجتمع الدولي صورا مختلفة لانضمام الدول بعضها الى بعضها، ويطلق عليها اتحادات الدول. وانتشرت هذه الظاهرة منذ اوائل القرن العشرين وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية، لما ادى اليه تطور العلاقات الدولية من احساس الدول بحتمية التضامن، وباهمية التجمع ومزاياه.

غير ان تكوين كل اتحاد، وطبيعته، ونشاطه، تختلف من حالة الى اخرى. فلا نظام قانوني موحد لاتحادات الدول، اذ ان تطور العلاقات الدولية ادى الى نشأة انظمة اتحادية ذات نسيج خاص، يصعب تصنيفها بين الاشكال التقليدية لاتحادات الدول، وهي الاتحاد الشخصي، والاتحاد الفعلي، والاتحاد الكونفدرالي، والاتحاد الفيدرالي. وادى هذا التطور والتحول المستمر الى جعل هذه التقسيمات الكلاسيكية لاتحادات الدول، مجرد اداة عمل لدراسة الظاهرة الاتحادية، بحيث لم تبق لها سوى فائدة مدرسية بحتة في الوقت الراهن.

فهل يتمتع الاتحاد العربي الافريقي بخصائص تميزه عن باقي اتحادات الدول، او يدخل في اطار الاشكال الاتحادية التقليدية من شخصية، وفعلية، وكونفدرالية، وفدرالية. ثم ما هي دعائم هذا الاتحاد وابعاده التضامنية سواء على المستوى الاتحادي ام على المستوى الخارجي؟ وما هو مدى انسجامه مع الاستراتيجية المغربية في مجال التعامل الدولي؟ وهل يترتب على دخول المغرب في هذا الاتحاد، احداث تغيير جوهري في هذه الاستراتيجية؟

للاجابة عن هذه الاسئلة سيقسم الموضوع الى جزأين، يتعلق اولهما بتحديد طبيعة الاتحاد العربي الافريقي، ويتعلق الثاني بمدى انسجام هذا الاتحاد مع الاستراتيجية المغربية في مجال التعامل الدولي. وسيتضمن هذا المبحث فصلين:

الفصل الاول: الطبيعة القانونية للاتحاد العربي الافريقي.

الفصل الثاني: مدى انسجام الاتحاد العربي الافريقي مع استراتيجية التعامل الدولي للمملكة المغربية.

اما في الفصلين. فان الاول يتضمن مبحثين:

أ– نشأة الاتحاد العربي الافريقي ومركزه بين الدول.

٢– الاجهزة وهيئات الاتحاد العربي الافريقي.

اما الفصل الثاني، فيتضمن ايضا مبحثين:

١– اشكالية التضامن العربي الافريقي.

٢– الاستراتيجية المغربية في مجال التعاون الدولي".

وفي الكتاب عن معاهدة وجدة، وهي في بعض بنودها:

"– المعاهدة... لا ترمي الى الهدم ولا الى النيل من مصالح اي كان، بل هدفها الجوهري ان لم نقل الوحيد، هو البناء والتشييد، تشييد المغرب العربي الكبير الذي هو مطلب من مطالب شعوبنا الاساسية، وتشييد مجموعة عربية افريقية من شأنها ان تساعد على تلافي انقسام افريقيا الى كتلتين، كتلة البلاد العربية وكتلة البلدان الاخرى، واعتبار هذا المرمى النبيل هو ما جعل جلالة الملك يلح بأن يطلق على الاتحاد اسم الاتحاد العربي الافريقي" (ص ١٣).

وفي الكتاب ايضا:

١– التركيز على هاجس البناء والتكامل... على قاعدة التلاقي والتضامن من اجل خير الانسانية وتقدمها.

٢– هاجس الاخلاص من اجل ارساء الامان والانماء للمغرب، وللمغرب العربي الكبير وللقاء العربي الافريقي.

٣– المنهجية العلمية، والموضوعية في طرح المشكلة، في معالجتها، وفي استخلاص النتائج.

٤– هاجس التطلع الى المستقبل: لا قيمة للحاضر ان لم يكن فعل تحضير للمستقبل، ولا معنى لاي تحضير للمستقبل ان لم يكن على اسس واقعية وقواعد حلية كي لا يجيء عبثا اضافيا.

الى اظهار الكتاب لسعي المملكة المغربية الدائب نحو "توحيد الصف العربي" مبينا "ان تعامل المغرب مع الدول العربية ينطلق من التزام قومي ومن حتمية الروابط المصيرية بين الشعوب العربية لاعتباره جزءا من الامة العربية. وعلى هذا الاساس عملت المملكة المغربية بجد ومثابرة على ازالة التناقضات وتصفية الخلافات العربية التي تعصف بوحدة الصف العربي، ولم تتخل ابدا عن واجباتها والتزاماتها العربية ولو تطلب ذلك استخدام القوات المسلحة الملكية كما حدث في الجولان وسيناء خلال حرب رمضان ١٩٧٣". ويضيف: "وجعل المغرب من اهداف سياسته الخارجية تحقيق وحدة اقطار المغرب العربي كخطوة لتحقيق وحدة الامة العربية" (ص ١١٨).

الكتاب شرح مبسط للمنهجية السياسية لدى المملكة على الصعد السياسية والانمائية والقومية، سواء داخل المملكة ام في اطار المغرب العربي الكبير ام في الشرق العربي، ام على مستوى العلاقات العربية الافريقية، ام على صعيد الدور الدولي. ويجهد ان يحدد الاسس الكبرى لسياسة المملكة المغربية دورا وموقعا، بانيا رؤيته وتحليلاته على قواعد الواقعية، والصدقية، والجرأة في الموقف، والحلم الكبير بما يرسي دعائم التطوير والتقدم عن اجل السلام العالمي والرخاء الانساني.

وفي كتاب ولي العهد الامير سيدي محمد ومحمد رشيد الشرايبي خاتمة، واربعة ملاحق الى نص المعاهدة المنشئة "للاتحاد العربي الافريقي" والى "النظام الاساسي للمحكمة الاتحادية" ولائحة المراجع.

نبيل عبدالله براكس

فنّ لا يسحق الإنسان

قناع لآرام جوغيان.

في الذكرى الحادية والسبعين للمجازر الارمنية اقام القسم الثقافي للرابطة الكاثوليكية الارمنية (برج حمود) معرضا فنيا افتتحه البطريرك كاسباريان في صالة كنيسة المخلص في برج حمود.

المعرض شهادات لفنانين شباب، لبنانيين وارمن، حول الانسان ومعاناته وحول الحلم بمستقبل. وذاكرة الخوف والموت تكاد تغيب عن اللوحات، والمجازر والجثث والحرائق لا تحضر في المدى النفسي والتعبيري الذي توحي به الاشكال والالوان والخطوط.

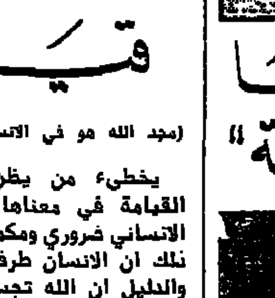
فنانون شباب من هنا وهناك، ليشهدوا على اندحار مرحلة الظلم وشروق شمس الحرية، على غياب الماضي الاسود وبزوغ مستقبل حميم. فالشهادة على الموت عبر الشهادة على الحياة. والزمن المقبل يولد من رماد الزمن الميت الماضي. والفنانون الشباب هنا، يتنفسون ويعبرون ويدعون الى رجاء آخر وقيامة ونهضة. وهم من الجيل الجديد الحالم ابدا بغد مشرق. لا يلطخه دم او يهدمه خراب.

آرام جوغيان، شارل غرو، شكرالله فتوح، روبين مانفاساريان، ايلي ناكوزي، جورج نمرا، باغراد كريكوريان، كيما، ايلي ابو رجيلي، هتوم كاراغوزيان، طوروس در هاكوبيان، زاريه مقرنتيشيان، طوني يونان، خليل انطونيانس، رافي طوكتليان، ماروت ليفونيان، جيرار توتيكيان، سالم طنوس، ميساك ترزيان، بيحي نور، جوني طحان، محمود زيباوي، زاكار ادوريان، جورج زعتيني. اسماء شابة واعمال بالحبر والرصاص والماء والزيت تحاول ان تقول المأساة الخاصة والذاتية والعامة، عبر استشراف المستقبل الانساني. مجموعة من الاساليب والنماذج توحدها الرؤية والهموم ونظرة الى حالة وحلم ورجاء.

والمعرض صرخة حميمة وخافتة ضد سحق الانسان. مهما كان وحيث كان.

س . د

"كالسلحفاة بيتنا على ظهرنا من مدريد سياسة شاملة متبدلة"



نيقولا توماسو فيرماني.

خوان مولينا.

– ٣ –

نيقولا توماسو فيرماني الملحق الثقافي في السفارة الايطالية ومدير المركز الثقافي الايطالي، يجري الحديث معه على هامش الحرب وموانعها. انه سريع البديهة وافكاره حيوية متدفقة.

* – انا اعمل في لبنان الثقافي ومهمتي اذن ان اتظاهر بالسلم والمحبة وجميع الوسائل المعطاء. ورغم اصراري على الخروج من دوامة الخوف والارتباك حيث اللبنانيون فأنا مضطر اكثر الاحيان الى تعديل البرامج المصممة او تأجيلها، ما يحد من حيويتنا ويسمر طموحنا".

● وهل نظرتك الى لبنان الثقافي تغيرت؟

– كلا، كما قلت لك، اعمل ولا افكر في الحرب. والمهم ان نكون كالسلحفاة نحمل بيتنا على ظهرنا فنأوي في الاماكن الاقل تدميرا لنعمل ونعيش. وفي العمل بالطبع نتائج جيدة من تظاهرات ثقافية في اي مكان في الزوق والاشرفية والجامعة الاميركية. كنا في صدد اسبوع ايطالي واضخم تظاهرة للدمى المتحركة والموسيقى الكلاسيكية لكننا اضطررنا الى ارجائها الى حزيران ريثما تعدنا الاحوال بالاهداء للفنانين.

● وانا اشتعل حزيران كما الاشهر السابقة فماذا عساك تفعل؟

– هذه المرة سيكون وعدي قاطعا رغم كل ما سيحدث: اذ الفنانون وعدوا، وزنا الامل. اذن بين السادس والخامس والعشرين من حزيران موعدنا مع الاسبوع الايطالي، حيث عدا الافلام، استعراض للدمى حاز الجائزة الاولى لمسرح روما لافضل النصوص غير المنشورة للمراهقين. ثم ثنائي كمان وثلاثي من كمان وبيانو وصوت سوبرانو.

● لكن منذ سنة لم تبق نشاطات المركز الايطالي بالغزارة ذاتها.

– انا النشاطات التي تتطلب امكنة وتنقلات وتصميما واعدادا قبل اشهر خفت بما نعانيه من مفاجآت محزنة، فأن هيكلية العمل في المركز الثقافي الايطالي تطورت وتحسنت. فمنذ وقت قصير مثلا وصلتنا شاشة ماردة للفيديو، من احدث التقنيات. وكانت وزارة الخارجية الايطالية اوصت عليها في بون. انها تظهر المناظر كما في السينما عبر آلة مرتبطة بالفيديو. وتطورات جمة في المكتبة ليستفيد منها طلاب اللغة الايطالية على مستوى رفيع. فكل فصل مدرسي، في المركز، اكثر من مئة وخمسين طالبا. وفي المنطقة الغربية مئتان وخمسون طالبا من مسيحيين ومسلمين. وتشجيعنا للطلاب اللبنانيين على جميع الصعد العلمية والادبية، في وثبة حتى خمسة آلاف طالب على الارض الايطالية.

● وماذا عن الافلام. وكم من الافلام الايطالية الناجحة التي لا نرى لها وجها في لبنان؟

– نحن في صدد ترجمة فيلم حياة فردي لعرضه على شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال، كما على القناة ٧ من تلفزيون لبنان مهرجان الاطفال ديللو تزيكينو دورو في برنامج مهى سلمى. ودعونا مهى سلمى مقدمة برنامج الاطفال -واطفالا لبنانيين الى هذا المهرجان، في شهر ايلول في ايطاليا.

● سيد فيرماني، كنت اول من شجع مغنية الاوبرا الشابة ريما مقدسي على امتحان صوتها في مسابقة سكالا ميلانو. ومذ حققت نجاحا مشرفا لوطنها بين متبارين من العالم كله، وفرت لها منحة لدى الحكومة الايطالية للاقامة اللازمة في ميلانو والتخصص في مدرسة الاوبرا في السكالا. والسؤال ما هي الاختصاصات التي تقدمون لها المنح؟

– عدا الموسيقى الكلاسيكية والغناء الاوبرالي نقدم للمدرسة الزراعية في بيروت منحا هي مثابة دورة اسبوعين في مدينة مانتون الايطالية المتطورة زراعيا. والمنحة كانت لخمسة وعشرين طالبا في الزراعة زاروا في اسبوعين المزارع كما استقبلهم مختار مانتون وصحافتها. واعدت لهم جولة سياحة على البحيرة والى البندقية.

والى مانتون ايضا ارسلنا فريقين رياضيين للكرة الطائرة وكرة السلة. ويعني الدورات الرياضية والثقافية للبلديات، استقبال المتبارين استقبالا جيدا.

من بيروت الغربية والشرقية وطرابلس سيشترك كثير من الرياضيين في المهرجان الرياضي في تيرامو.

واخيرا طلبنا من مدارس لبنانية افضل الرسوم من صنع اطفالها لارسالها الى مهرجان الاطفال لدى المركز الدولي الفني. ولصاحب اول عمل سياحة الى ايطاليا.

● وماذا عن برامجكم في قلب لبنان؟

– من طموحاتنا، الاكثار من الحفلات الموسيقية والمعارض التشكيلية لفنانين ايطاليين. وهنا تعزيز هاتين المادتين لطلاب المركز الثقافي الايطالي.

في الاشهر الماضية كان معرض جماعي لبناني ايطالي من رسم وتصوير فوتوغرافي ونحت. وفي شهر آذار اقمنا معرضا للدمى الفولكلورية والكتب. وسيكون يوم للطفل في بلدية زوق مكايل.

● وفي شهر حزيران الاسبوع الايطالي وكان مقررا في نيسان.

– ريعه للمعاقين في لبنان.

● سيد فيرماني اسمعك تعدد لائحة برامجك ومعها الاشهر تكر مطمئنة آمنة، وكأنك واثق من تعبئتها.

– عائلتي معي منذ ١٩٨٣. ابني يدرس العربية والفرنسية وابنتي ولدت في لبنان، سميتها الهام. فكيف تريدينني ان اتصرف كغريب لا علاقة له بالاحداث.

● كيف تنظر الى الثقافة في لبنان؟

– لم اتعرف الى اللبنانيين ما قبل الحرب. فما شاهدته منذ انا هنا ان اللبنانيين رغم الاحداث المقلقة ينهلون الثقافة بقابلية. انهم حاضرون في التظاهرات الموسيقية والفنية والادبية المحلية والغربية. انهم انفسهم شعراء وكتاب ورسامون وموسيقيون. عندما ارى ذلك الاصرار على النحو الفكري فلا بد لي ان افكر ان الامل في السلام قريب. احدى عشرة سنة واللبناني يفكر في الفن والادب. من اجل ذلك طلبت الى حكومتي ان تمدد لي سنتين اخريين، حتى اتقي خيبتي أن عم السلم الوطن وانا بعيد عنه. اود ان استطعم السلام مع اللبنانيين.

● ما الذي يزعجك هنا؟

– ان اضطر الى ارجاء عمل قمنا بتحضيره اشهرا، الى تاريخ قد يكون ايضا مهددا مضطربا. وحتى لا تزيد خيبتي اكثر كما سبق وقلت اعمل وكأن الحرب لم تكن. بطبيعتي الحادة اكره الاختبار، في انتظار ايام احلى وربما تكرار الفترات الخطيرة ما جعلني اتصرف بلا وعي او بتفاؤل لا ادري.

– ٤ –

من مركز ثقافي الى آخر هموم ومبادئ تتشابه. هم التنقل. هم استباق الظروف واعداد برامج غالبا تلغى او تؤجل. اما المبادئ فتعليم اللغة كمنهج اساسي وعرض افلام وثائقية غالبا تنقل الطالب الى جغرافية بلد وتاريخه ومعالمه الاثرية والفنية والصناعية والفكرية. وان اختلفت برامج لحفلات موسيقية ومعارض ولقاءات ادبية بين البلدين فذلك من المخاوف التي تسمر الفنان في بلده فلا يجرؤ على المجازفة، والصدفة تظل اقوى من الترتيبات والتدابير.

وخوان مولينا مدير المركز الثقافي الاسباني شدد على الجوائز الفنية والادبية التي تمنحها وزارة الثقافة في بلاده لعناصر جيدة من لبنان:

– منذ اشهر نالت فاطمة الحاج جائزة بيكاسو الفنية للوحتها واختارتها اللجنة من بين مئات اللوحات. واخيرا غازي براكس الذي حاز جائزة ابن طفيل العالم والرياضي الاسباني – العربي. وهذان الاسمان لكي اقول بأن اسبانيا تقدر كل مجهود فكري وفني.

● لكن منذ فترة غير قصيرة يبدو لنا المركز الثقافي الاسباني وكأنه غائب عن لبنان فهل هذا صحيح؟

– وزارة الثقافة في مدريد تدرس حاليا وفي شكل واع سياسة ثقافية جديدة تبدل المفاهيم التي كنا نعمل بها. جديدة في العلاقات الثقافية والتبادل الفكري، لاعطاء رؤية شاملة ثقافية، الى اقتصادية وتقنية.

● وفي انتظار ذلك ماذا سيكون دوركم؟

– لن نتوقف عن تعليم اللغة الاسبانية واقامة الحفلات الموسيقية كلما سمحت لنا الحالة الامنية وقريبا، ما دمنا نتكلم عن الموسيقى، عازف قيثارة واستاذ في الكونسرفاتوار للقيثارة في مدريد هو في بيروت لحفلات.

● ماذا تركت الحرب من بصمات سيئة على اهداف مركزكم الثقافي؟

– نعترف بأن سير الاحداث لا يمكننا من برمجة افكارنا وعرضها. ولدى رؤيتنا اللبنانيين مصممين على حياتهم مهما قست عليهم الحال ودمرت من حولهم لا نجد بدا من الاستمرار، ولكن من ناحية محدودة، بعرض الافلام السينمائية والتي رواجها مشجع. وطلابنا عزمهم لا يوصف، ما يمنعنا من التراجع، بل يجعلنا ننتظر بفارغ صبر ما ستصممه مدريد من هيكلية ثقافية جديدة لمركزنا.

● وهل مدريد ماضية في توزيع المنح التي كانت تعطيها فيما مضى؟

– لماذا فيما مضى؟ لم يتغير شيء في هذا الحقل. هنالك اثنتا عشرة منحة توزع سنويا على طلاب مميزين للتخصص بالطب والموسيقى والادب، وخاصة لراغبين في تعليم اللغة الاسبانية فيما بعد. وليس في ذلك عجب، فهنالك معاهدة ثقافية بين اسبانيا ولبنان عمرها ثلاثون، وتلت معاهدة الصداقة القائمة، وهي توفر ما يعادل الشهادة المعترف بها في لبنان. والى العلم تؤمن اسبانيا لصاحب المنحة الاستقبال وتسهل له حياته كطالب من جميع الاوجه. وفي الحرب لم يتم ذلك الا من جانب واحد، اذ يتعذر على الطلاب الاسبان المجيء الى لبنان في الوقت الحاضر لتعلم الادب العربي.

واثناء الازدهار السياحي عقدت بين لبنان ومدريد معاهدة ثالثة سياحية، لاحدث التقنية السياحية للبنان، كانعاش الفنادق والمطاعم وتدريب المرشدين السياحيين ومكاتب السفر، ولكن في الحرب، احيلت المنح هذه الى سوريا.

هنالك منحة من نوع آخر وتلقب بالمنحة الصيفية، لطلاب لبنانيين مميزين يودون لمدة شهر الانتساب الى المدرسة الديبلوماسية وتعلم اصولها.

● ما الذي يشدك في لبنان اليوم؟

– انا متخصص بالتاريخ. وربما هذه المادة هي التي نمت بي فضول العيش في وطن جامع لطوائف عدة، الى كوني مغرما بالبحر الابيض المتوسط وما يحيط به من اوطان متشابهة بجغرافيتها. لكن لبنان يتميز عنها بثقافته وطبيعته وبحره وصنوبره. وشعوري رغم الحرب والمشقات من مكان الى آخر، شعور كل انسان حلم يوما بلبنان. وانا سعيد باشجار الزيتون وعطر زهر البرتقال.

هي منسى

يوسف الخال في "الاخير اولا" ضيف قراءة وقصيدة متجسدة

كرمت مجلة "الاخير اولا" الشاعر يوسف الخال، مفتتحة به لقاءات، كل جمعة، في محترف "بيت الرقص" في ادونيس – زوق مصبح، في حضور اصدقاء، شعراء وفنانين ومثقفين. وجلس شاعر "البئر المهجورة" بينهم، قرأ لهم، واستمع اليهم وهم يقرأون له قصائد منه، وشرب كاسا واخرى، بهدوئه العادي.

كلمة ترحيب من جوزف عيساوي مدير المجلة الشابة البائدة من عددها الثاني في حلة كتاب، واصفا الخال بانه "رائد وعزرا باوند العربي"، ثم قراءات واصوات من "البئر المهجورة" و"قصائد في الاربعين" وقصائد، ثم لوحة راقصة صممتها وقدمتها مي شلحت مديرة "بيت الرقص".

واللوحة من وحي قصيدة "اعمى" ليوسف الخال جسدتها شلحت بشفافية وحولتها بالجسد واليدين والوجه وبنبض داخلي ومدى حركي. وثلاثة محاور من القصيدة نقاط ارتكاز لها، للحركة ونموها: الاعمى، المرأة، الفروسية. وعلى موسيقى شرقية ترافقها (لشلحت) مهى الخال بقراءة القصيدة ببحة خاصة.

ثم مداخلة تحليل بالفرنسية من الناقد والشاعر جاد حاتم حول قصيدة "اعمى" مترجمة. والقصيدة:

"اعمى/ ابحث عن احد يبصرني/
عن شيء احسبه عندي/ هذا العالم
انثى/ لعبت بالغيمة فاضطجعت/
فينا في الربع الخالي./

احويك واعلم ان الجمر/ يبردني.
اسحب انفاسي ودمي/ اغرق في وهج
في خمرة عرس في ابد/. اغرق في
جسدي.

للعين سياج من عسل/ وانا جنكيز
خيلي/ ارجلها قصب/ وفرساني حبل
رجاء يقطعه/ سيف ذهب.

هذا العالم انثى/ لعبت بالغيمة
فاضطجعت/ فينا في الربع الخالي."

مفوضية الموسيقى في كشافة الجراح

اعدادا للذكرى الخمسين لتأسيس جمعية كشافة الجراح في لبنان اقامت الفرقة الموسيقية للجمعية (وهي اول فرقة اسستها الجمعية) حفلة بعد ظهر امس في قاعة المركز الاسلامي قدمت فيها معزوفات واناشيد. وحضر رئيس الجمعية السيد عبد الرحمن بموت واعضاء الهيئة الادارية ومفتمون.

وتكلم المفتش العام للجمعية السيد مصطفى عبد الرسول باسم مفوضية الموسيقى على انطلاقة الجمعية "معتمدة على المبادئ الكشفية والفن الموسيقي في اداء رسالتها التربوية في اعداد الاجيال تلو الاجيال. اجيال آمنت بالوطن حقا وخيرا عبر المبادئ الكشفية وحبا وجمالا عبر الفن الموسيقي". وقال: "نمت مفوضية الموسيقى وترعرعت حتى غدت ارقى واغنى مفوضية على الاطلاق يصونها نظام خاص كشفي وفني يتسم بالحرية على اسس من الانضباط الكشفي يطبق على احدى وعشرين فرقة موسيقية في لبنان يبلغ تعدادها ٦٨٠ عضوا بينهم القادة والمدربون والعازفون يغطون بعزفهم المتقن كل الفروع التابعة لجمعية كشافة الجراح المنتشرة في المحافظات اللبنانية".

واشار الى اعداد مهرجان موسيقي كبير هذه السنة للانطلاق في احتفالات كبرى احتفالا باليوبيل الذهبي للجمعية.

وقال نائب رئيس جمعية كشافة الجراح امين السر العام لاتحاد كشاف لبنان السيد عصام علي حسن ان الحفلة هذه هي بداية احتفالات ستتوج باحتفال مركزي في تشرين الاول تشارك فيه كل الفرق والافواج وتتحد يومها فرق الموسيقى بفرقة واحدة.

مع المسيح قيامة الانسان

(مجد الله هو في الانسان الحي – سانت ايريني)

يخطئ من يظن امكان حصر القيامة في معناها الالهي. المدى الانساني ضروري ومكمل لفهم ابعادها. ذلك ان الانسان طرف اساسي فيها. والدليل ان الله تجسد وعاش بيننا. وعانى تجارب وعذابات الجسد. ومات ثم قام. وظهر انسانا وآثار حربتنا في جنبه.

لو لم تكن القيامة لخدمة الانسان، لما ظهر الله بثوبنا، وسامح قاتليه، واصطحب ولصا تائبا، ودلنا الى روح الله في كل منا تحت حقارات العيش ومتاهات المبتذل.

واذا كان لنا ان نحتفل بعيد للانسان، فالفصح هو يومنا. يبقى منارة لنا نحن صغار الارض. يفهمنا ان ضعفنا هو دعوة لنعلو. وان في كل منا طاقة ابداع وحس الوهة. والهامشي مرشح قداسة. وفي قاتل الله، الانسان المفولذ كما يسميه ولهلم رايخ، يختبئ بياض الطيبة وطيف الطهارة. الانسان الساقط ليس من الاصالة. زائلة هي حقاراته. تغاضى عنها الرب عندما سامح جلاديه. الطيبة الدفينة هي غايته الكبرى. بها نأتي الى الوليمة الكبرى.

●

على ان القيامة هي بدء حوار "ابن الانسان" مع البشر.

ففي غفران الناصري للمفولذ القاتل، ايمانه بان فينا طيبة تجعلنا نستحق المغفرة بقدر ما نطلق وزنة الخير ونضاعفها.

القيامة هي التحدي الاكبر للانسان منذ ان كان. وهو لا يقف عند جيل وعمر. يلاحقنا ليل نهار. يكبر معنا بقدر ما نتجاوب معه. هو الدافع الاول للخلق. فيه عقدة الذنب التي تدفع النفوس العطشى الى الديبة في خطى الله.

الطيبة المطلقة في الله تتحدى بالقيامة بعض ما منها في قلوبنا لتقوى على التنين داخلنا. عدونا الاكبر هو الانسان المفولذ فينا، المختبئ وراء سواتر محصنة بالضعف واشباح سراب. نحن والتنين في حرب. عالم الحق هو لنا بقدر ما نقهر هذا الجاثم على صدورنا.

●

نسير في مجالات القيامة في غلبتنا على الحوت. ونرفق على هذا بمدى التزامنا بقضايا الانسان مع نفسه، في يومه وغده: في بنائه وأنسنة محيطه، في قضاياه المادية والفكرية والروحية، وفي كل ما يعطيه الدفع والطمأنينة في مجالات الله الرحبة.

الذي احب الانسان حتى الموت وقبل منه الموت، نعيد بالفعل لقيامته في سعينا لولادة الانسان الجديد!

الله الذي قتلناه، ونقتله كل لحظة. نحن مدعوون لان نقيمه، بفعلنا الخيّر للانسان، في كل لحظة.

الطريق الى الله ليس مرصوفا بالجماجم. مفتاحه هو بيد الذين يرون وجه الرب في ضعاف الارض. فيسعون اليه عبرهم، وفي رفقتهم.

لا نقيم الله، نحن قاتليه، الا بفعلنا للانسان.

نصل الى المعنى الالهي للفصح ونمجد الله في القيامة في حبنا للانسان ورفعنا لشأنه. وغير ذلك يبقي الفصح طقوسا جامدة وملهاة في فولكلور، لعب الصبية ببيض العيد هو بعض منها.

●

الالتزام بقضايا الانسان لا يعني الاستفاضة في التنظير لحلول لها. لم يحب الله يوما الكلام والمتكلمين، ناهيك بالوعاظ المتشدقين. عالمنا مرهق بفريسيي الكلمة. اطنان الكلام حجارة رحى على كتفيه. العالم يبحث عن اناشيد عمل وجمالات تحقيق، تلك التي لا تقاس بحجم، بل بنفحة الحب، ودفع البراءة الفاعلة.

والالتزام لا يعني التنحي للاجهزة العامة في تحقيق ما تدعونا اليه القيامة.

الاطر العامة ضرورية لارساء البنى التحتية، خاصة مذ تطورت تقنيات الخدمة ومستلزماتها. ولكنها تبقى جوفاء باردة ما لم تكن واسطة لتعاطف حميم يدفئ، يعطيها جمالا ويضفي عليها رونقا ويلفها بروح الله.

الله يبعد عن الآلة وعنا عندما تمكننا بدل ان تؤنسنا علاقة وانتاجا ومشاركة ووفرا وتوزيعا. والله غريب عن بحبوحة تتخم ولا تجمع في عدالة ورفق. وهو حزين في عالم استقواء وتعال. ذلك انه ملتقى وتكامل بين البشر. هو فيهما بقدر ما تسكنهما الفرحة الاصيلة. ويتعالى منهما هناك النصر على التنين.

ثم بيننا نحن البشر، امكنة محببة الى قلب الله تعشش فيها روحه. بين قماماتنا البشرية. في الازقة الفقيرة المكتظة. مع الضعاف. في رفقة المنبوذين. الى جانب الذين تأنفهم العامة. حيث الوحدة تقتل والضجر ثقيل. هناك نجد الله وجها لوجه. نلقاه وحربة عدم اكتراثنا في جنبه. على رأسه تاج عليق حاكته امجادنا الكاذبة.

نفهم القيامة ونبدأ الحوار معها عندما نسير في مفاهيم الرأفة المسؤولة والرحمة الفاعلة. عندما نعي، بالاخص، ان الضعف غالبا ما يخبئ قوة حقيقية. والقوة الظاهرة المتشامخة هي بالاجمال ضعف مغلف بالادعاء في قوالب يزينها الجهل وتصفق لها الغباوة. فاذا بالقيامة تنزلنا الى من نظنه دوننا في سلم الافتراءات نتكامل معه. واذا بالله ينتعش، ويفيضمنا الى صدره في فرحة الفصح.

●

كم من الضروري ان نوجه الجيل الطالع في المسؤوليات البشرية تجاه روح القيامة.

فيها يجد اجوبة صارخة لازالة القلق القاتل الذي يتآكله نتيجة السير في ركاب مدنية وضعت في صدرها مطارق من فولاذ. فاذا به يكتشف ما يشده الحنين اليه من ميل فطري الى اخوة مسؤولة فاعلة. وهكذا يلتحم بسنفونية الحياة، الجامعة، الفرحة ابدا.

وجيلنا الطالع في لبنان هو احوج ما يكون لفهم تحديات القيامة والتجاوب معها. فهي تنقيه من الرواسب المتعددة التي يتخبط بين مخالبها. وتوجد لديه اساس البنيان الاخلاقي الضروري لكل اتجاه نحو فوق. وتصقله في مسار الانسنة. وتعلمه ان الحياة الجديرة هي المشاركة في بناء عالم يقوم على الرأفة، والتكامل، وحب الله عبر الغير وفي رفقة الغير الذي يبدو وكأنه الاضعف فينا، والابعد عنا، والاعنف ضدنا.

●

ولبنان اليوم نقطة موجعة في قلب الله، بأنينه ونزفه واعاقته. هو مجال تلاق لكل منا مع الله في القيامة. في بنائنا للانسان فيه. في ضمد جراح. في التعالي فوق آلام. في مغفرة الانسان المفولذ للجروح التي احدثتها اظافره. في لملمة اشلاء. في جمع القطيع. في جعل افراد العائلة اللبنانية الواحدة تتكامل بعطاءاتها وفراداتها.

لا معنى وجوديا في ترداد عبارتي "المسيح قام" والانسان جاثم امام لامبالاتنا، دون حراك، في بؤس وتخلف وقلق.

●

انا اردنا حقا قيامة المسيح، علينا ان نسعى بالانسان في مجالات القيم الكبرى.

فلنعمل لاستحقاق نعمة الفصح، ولنعش فرحتها، تلك الوحيدة، الدائمة، المنعشة.

نديم حبيب شويري
(● الكفاءات)

انطاكية

انا من انطاكية،
البلد الطيب ماؤه، وهواؤه،
اهله، يفرحون، ينتشون، يهزجون،
يقوصون،
يوم انبثاق الحياة الجديدة،
ويصرخون بصوت واحد كالرعد:
خريستوس آنستي،
المسيح قام.

●

انا من انطاكية،
ولدت اليوم، لن اموت،
وسأخلد،
ان في حياة كل الناس،
فأنا أحكي قصة الخليقة.

●

انا من انطاكية،
مدينة الله العظمى،
منها انبعثت الرسالة المسيحية،
وحملت مشعلها الى العالم.
انا من انطاكية،
الصخرة المقدسة بني عليها
بطرس اعظم كنيسة
الى كرسي انطاكية ينتسب جميع
بطاركة الشرق،
وكل من يحمل على رأسه تاجا
يرصعه صليب.

●

انا من انطاكية،
من أبناء بلدي، رفاقي على مقاعد
مدرسة انطاكية،
ثلاثة كبار خالدون:
لوقا الانجيلي،
يوحنا فم الذهب،
اغناطيوس الانطاكي.
عايشتهم، رافقتهم العمر،
ماشيتهم الدروب اميالا، بعدد رمل
البحر،
شاركتهم في النعمة، امتلأت
بالنور،
حفظت وصايا معلمهم في صدري،
منارة وميناء.

●

فمن منكم، يا اخوتي
يريد ان يمشي في النور،
ان تكون له الحياة الابدية،
فليحمل كتابه ويتبعني.

ميشال اوبري

"خيول الأصايل" لفرقة "عشتار"





من المسرحية. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

قدمت فرقة "عشتار" مسرحيتها الراقصة "خيول الاصايل" (اعداد واخراج لنبيه مراد) على مسرح سينما "اشبيليا" في صيدا في رعاية الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وفي حضور جمهور من قرى الجنوب.

والمسرحية تحكي عن الجنوب قبل الاحتلال وحياة اهله ثم بعد الاحتلال ونشوء فكرة الرفض والمقاومة وتطويرها.

وقال نبيه مراد (٢٦ عاما، من بلدة بريقع قضاء النبطية) ان المسرحية ستعرض في سينما جاندارك في بيروت ايام ١٢ و١٣ و١٤ ايار ثم تنتقل الى طرابلس والشام وفي ٢٣ تموز ستقدم في اميركا.

مؤسسة الحريري: قد نوقف القروض اذا استمر الاعتداء

في تصريح ادلى به امس، حذر السيد الفضل شلق المدير العام لمؤسسة الحريري من استمرار الاعتداء على المؤسسات التربوية والاساءة الى حرماتها وانظمتها، واعرب عن استهجانه الشديد للانباء التي نشرت عن سرقة لوائح الاسئلة في الجامعة الاميركية في بيروت والمتعلقة بامتحانات الدخول التي جرت الشهر الماضي.

وقال: "ان مؤسسة الحريري تختار الطلاب الذين تقدم اليهم القروض على اساس الكفاية العلمية اولا ثم الحاجة المادية، فاذا لم تتوافر الامكانات السليمة والصحيحة لتقويم الكفايات العلمية للطلاب فان المؤسسة ستجد نفسها مضطرة الى الامتناع عن تقديم القروض هذه السنة. ان ما يهمنا هو ان يكون مستوى التعليم عاليا، الا ان ما تتعرض له المؤسسات التعليمية من تعديات يؤدي الى العكس تماما.

واضاف: "اذا استمرت حال التدهور الاخلاقي والتربوي على هذه الوتيرة من غش وسرقة اسئلة واعتداء على الاساتذة والطلاب، فان النظام التربوي كله في لبنان قد يتعرض لخطر الانهيار".

واوضح "ان مؤسسة الحريري ستركز في السنة الدراسية المقبلة على توجيه الطلاب الى الدراسة في الجامعات القائمة في لبنان وستحد كثيرا من ارسال الطلاب الى الخارج".

معرض لرسوم التلامذة في الضاحية الجنوبية

بدأ امس معرض رسوم التلامذة في مدارس الضاحية الجنوبية الذي دعا اليه "الاتحاد النسائي الوطني" – فرع الساحل الجنوبي في رعاية وزير التربية الرئيس سليم الحص، وافتتحه في مركز الاتحاد في بكر العبد السيدة نهاد شهاب ممثلة وزير التربية في حضور ممثلين لجمعيات نسائية واتحادات طالبية وشبابية ومديري مدارس وطلاب واهلين.

رحبت السيدة وفاء قاسم باسم الاتحاد وقال: "نهتم بهذا النوع من نزعات الخير والمحبة لاننا نبحث عن المستقبل في عيون الاطفال". ودعت المتقاتلين الى "ترك الوطن يحيا حرصا على مستقبل الاطفال".

وتكلمت السيدة نهاد شهاب ومما قالت: "ما اجمل ان يتوجه الانسان في هذه الايام السود الى اعمال تبدل التجهم فرحا والعبوس انشراحا واليأس املا والظلام نورا".

والرسوم في المعرض عن الربيع والجنوب والام والحرب. والمعرض يستمر طول الاسبوع وستتولى لجنة تقويم الرسوم واختيار الفائزة منها ثم تقديم الجوائز الى الفائزين.

وشاركت في المعرض ٤٢ مدرسة بنحو ١٥٠ رسما.

الشباب التقدمي في عاليه

عاليه – "النهار":

عقدت منظمة الشباب التقدمي في منطقة عاليه اجتماعا موسعا في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي حضره امينها العام السيد غازي صعب وعضو المكتب التنفيذي فيها السيد ناصر زيدان وامين سر مكتب عاليه السيد ناجي غريزي ومسؤولو الثانويات وفروع المنظمة في المنطقة وفي القرى. وقرر المجتمعون:

– تأييد الجهود التي يبذلها وزير التربية الرئيس سليم الحص من اجل اجراء امتحانات نزيهة للبكالوريا ودعمها وكذلك بالنسبة الى الامتحانات الجامعية.

– ادانة اي اعتداء على المؤسسات التربوية والعاملين فيها.

واقروا برنامج المشاركة في احياء ذكرى تأسيس الحزب التقدمي الاشتراكي وعيد العمال والمشاركة في يوم التضامن مع شعب اليمن الديموقراطية والتحضير لمخيم صيفي.

من جهة اخرى عاد وفد منظمة الشباب التقدمي من الجماهيرية العربية الليبية بعدما شارك في احتفالات الذكرى العاشرة لـ"ثورة الطلاب" في ليبيا التي اقيمت بين ٧ و١٤ نيسان.

الكشاف المسلم

قام امس وفد من جمعية الكشاف المسلم ضم رئيسها السيد شفيق منيمنة ونائب الرئيس الدكتور هشام نشابة والرئيسين السابقين السيدين محمد المبري ورشيد شقير والمفوض العام في الجمعية السيد يوسف دندن بزيارة للدكتور زكي النقاش عضو الهيئة العامة في الجمعية ووقف على ارائه وتوجيهاته خصوصا في الميدان الكشفي. وحضر اللقاء الدكتور بسام زكي النقاش.

واختتمت مفوضية الجنوب في الجمعية "المؤتمر السنوي الاول للقادة" في ثانوية الاتحاد الحديثة – الهلالية برئاسة مفوض التدريب خضر سراج والقادة باسم وهبي، يحيى منصور، حسن عجرة.

مهرجان للطفولة

دعت الرابطة الاجتماعية لوطى المصيطبة الى "مهرجان الربيع للطفولة" اليوم الاحد، التاسعة صباحا، في مدرسة نوتردام. وتسبق المهرجان مسيرة للاطفال. ومكان التجمع قرب الضمان.

الفرقة اللبنانية للموسيقى

الفرقة.

الجمهور. (سامي عياد)

موعد آخر مع الفرقة اللبنانية للموسيقى بقيادة سليم سحاب ونمطها الاخذ بالاصول والمعتمد عليها دائما في حفلاته وفي عطاءاته محليا وخارجيا. والموعد بعد ظهر امس في "اسمبلي هول" في الجامعة الاميركية في بيروت اتاه جمهور متذوق للموسيقى الشرقية العربية، بل احتشد وملأ القاعة بمقاعدها ولبى بحساسيته نحو هذا اللون البرنامج الذي أعطي اياه.

وبدأ البرنامج بتحية لغائبين هما فيلمون وهبي وعبدالحليم نويرة. ومن نويرة توضيبه معزوفة ذكرياتي لمحمد القصبجي ودور كادني الهوى لمحمد عثمان كما اعده لفرقة الموسيقى العربية. ومن فيلمون وهبي لحنه "من عز النوم" انشدته الفرقة.

وقاد سليم سحاب الفرقة في قطعها المتوالية الغنائية من افرادها، وفي الغناء المنفرد من ريما خشيش (١٢ سنة) في اغنية ام كلثوم "ليه تلاوعيني" (لحن القصبجي) ومن محمد عياش في طقطوقة الشيخ سيد درويش "يا ناس انا مت ف حبي" وطقطوقة داود حسني "على خده يا ناس".

وثابرت القاعة مستمعة ومتجاوبة حتى بحماسة افلتت احيانا صوب حريتها، واما الفرقة فثابرت على تأديتها المتمكنة من القاعدة للانطلاق عبرها الى الاجادة.

والبرنامج في قسمين، الاول: معزوفة ذكرياتي (محمد القصبجي)، من عز النوم (فيلمون وهبي)، موشح انكر الحب (داود حسني)، ليه تلاوعيني (محمد القصبجي)، موشح لاح بدر التم (محمود صبح)، يا ناس انا مت ف حبي (سيد درويش). موشح عاطني بكر الدنان (كامل الخلعي)، مين يشتري الورد مني (رياض السنباطي)، موشح سيد الملاح (فتحي زغندة)، يادي النعيم (محمد عبدالوهاب). والثاني: معزوفة اليها (محمد عبدالوهاب)، موشح لحظ رنا (فؤاد عبدالمجيد المستكاوي)، بتبص لي كده ليه (محمد القصبجي)، كتير يا قلبي (محمد عبدالوهاب)، موشح يا بعيد الدار (زكريا احمد)، على خده يا ناس (داود حسني)، موشح يا ذا الجمال البديع (قديم)، انقروا الدفوف (محمد الموجي)، موشح منيتي عز اصطباري (سيد درويش)، دور كادني الهوى (محمد عثمان).

والموسيقى من قانون محيي الدين غالي وناي سمير سبليني وعود سعيد سلام وعلي وهبي وكمان محمد علي الغالي ومحيي الدين سلام واحمد شبو ووليد كفوري ومحمد عياش وفيولا مصباح تميم ورق مصطفى البكري وطبلة مصطفى سعد.

اما الاصوات فمن: سميرة كامل، صبحية المحوش، خديجة قمر الدين، ماجدة العلي، صونيا زبانة، وفاء غنام، هالة المصري، سمر صفا، ليتا سنو، رنده حامد، نبيل قازان، فيكتور سحاب، ماجد طعمة، شواف سليمان، عيسى غندور، محيي الدين زين، سمير سحاب، عبدالله ميرزا.

وتحيي الفرقة اللبنانية للموسيقى حفلة ثانية الخامسة بعد ظهر غد الاثنين في "اسمبلي هول".

جمعية بني سنو العائلية تنعى فقيدها الماسوف عليه

محمد امين سنو

المتوفى في السعودية

اشقاؤه شفيق ورشيد ورفيق ومنير ومصطفى ومختار ورياض.

تقبل التعازي في خلية المكاوي شارع حمد ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٤ و٥ و٦ ايار الجاري قبل الظهر للنساء وبعده للرجال من الساعة الثالثة والنصف الى السابعة.

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها

وديعة بواري

ارملة المرحوم يوسف منصور

والدة انطون وموريس وليلي وماري، عمة جمال وجوزفين ولولفا وافلين وميشال بواري، خالة جان وسليمة وفيكتوريا داود.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في بلدة راسكيفا – زغرتا اليوم الاحد ٤ ايار الجاري.

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها

زهرة عبداللطيف الاسعد

ارملة المرحوم الشيخ تنال حماده

شقيقة المرحوم الرئيس احمد الاسعد، والدة عدنان ونزار وسعدون وسالم ومحمد وعبدالناصر.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع المقبل في الهرمل.

انتقل الى رحمته تعالى في فرنسا الماسوف على شبابه

ايلي ابو غوش

زوجته اليس خربين شقيقة الياس خربين

ابناؤه جان وجاكلين وجاسين.

يقام الساعة التاسعة والنصف صباح اليوم قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة البحار في صور.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

نديم شكري لوندس

ولداه شكري ودعد زوجة جوزف فرح. شقيقاه حبيب وعائلته ونادية ارملة المرحوم فيلمون ناصيف وابنتها وعائلتها ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاحد ٤ ايار الجاري وغدا الاثنين ٥ منه في منزل الفقيد في البوشرية قرب مركز القائمقامية قبالة مدرسة القلبين الاقدسين ملك شفيق ريشا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

نقابة المحامين

آل الحلبي والمصري وقائد بيه وعموم اهالي راس المتن

المحامي غاندي محمد الحلبي

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي الماسوف على شبابه

غازي محمد الحلبي

الذي قضى في حادث مؤسف صباح يوم الجمعة ٢ ايار ١٩٨٦

واحتفل بالصلاة على جثمانه امس السبت ٣ منه في مسقط راسه راس المتن حيث دفن.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٤ و٥ ايار ١٩٨٦ في منزله في راس المتن ويوم الثلثاء ٦ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة قبل الظهر حتى الخامسة بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

اميل بطرس رعد

عائلته وشقيقته وداد وشقيقاه جوزف وشارل وعائلاتهما يتقبلون التعازي اليوم الاحد وغدا الاثنين ٤ و٥ ايار ١٩٨٦ في منزلهم في شارع الوردية قبالة محطة الوردية ملك غرزوزي.

شركة ليتا ش.م.ل. تنعى بمزيد من الاسى احد موظفيها الماسوف على شبابه

علي انيس الخليل

وتتقدم من عائلة الفقيد باحر التعازي سائلة المولى ان يتغمده برحمته الواسعة.

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها

الحاجة سعدية لصوي الجويدي

ارملة المرحوم الحاج محيي الدين الجويدي

والدة زكي وصبحي وعادل ويحيى وزهير والمهندس محمود الجويدي، صهرها احمد درويش.

وصلي على جثمانها عصر امس السبت.

تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الاحد والاثنين ٤ و٥ ايار، للنساء في منزل ولدها عادل في برج ابي حيدر شارع داود ابو شقرا قرب دبوس الاصلي بناية الحديقة. وللرجال في منزل ولدها يحيى في العنوان نفسه.

ذكرى اسبوع

تصادف الثلثاء ٦ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج محمد حمزة بركات

من بلدة غرمتي

صهره المهندس ابو الحسن الحسيني

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثالثة بعد الظهر للرجال والنساء في حسينية المصيطبة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

قداس وجناز اربعين

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد ٤ ايار ١٩٨٦ في كنيسة مار مارون في الجميزة قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

جورج خليل رميا

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاحد ٤ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج علي عبدالله مطر

والد الحاج عبدالله وحيدر وعدنان والدكتور محمد والمهندس رياض

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية روضة الشهيدين – الغبيري للرجال والنساء

المحامي بيار قرداحي

لوسيان قرداحي زوجة المحامي انطوان معربس وعائلتها

وعموم عائلات قرداحي ومزهر وحديمة وسونا ويسول وحديج ومشارة ينعون بمزيد من الاسى الوالدة والجدة والخالة وابنة العم والنسيبة الماسوف عليها

مرغريت شكري قرداحي

المولودة مزهر بحار

المنتقلة الى رحمته تعالى الجمعة ٣ ايار ١٩٨٦

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٤ و٥ ايار في منزل الفقيدة في مارو شارع بنوا بركات قرب مدرسة سيدة الملائكة بناية سوديكو.

عائلة الفقيدة ترجو كل من عرفها واحبها ان يصلي لاجلها.

شكر على تعزية

مفولا، رجا، سلوى وطوني مجيب الخوري يشكرون جميع الاهل والاصدقاء الذين آسوهم في مصابهم بفقيدتهم الغالية والدتهم المرحومة

اوديت نجيب الخوري

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او تبرعات للكنيسة ويسألون الله الا يصيبهم مكروه.

شكر على تعزية

النائب مخايل الضاهر

الخوري بطرس الشدياق واولاده

يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدتهم المرحومة

اميلي ضاهر الشدياق

سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات او تبرعات للجمعيات الخيرية. ويخصون بالشكر رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة والوزراء والنواب وجميع الشخصيات السياسية والدينية والعسكرية، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

تعليقات الصحف عكست خيبة

صباح الاحمد: اجتماع بعد الفطر لتحديد موعد القمة ومكانها

صرح امس الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي ان مصير القمة العربية سيتقرر بعد عيد الفطر الشهر المقبل.

واوضح ان السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية سيعاود اتصالاته قريبا في اطار ما اتفق عليه في الاجتماع التمهيدي لوزراء الخارجية العرب الذي انهى اعماله في فاس الخميس الماضي. واضاف ان المؤتمر التمهيدي الثاني لوزراء الخارجية العرب الذي اتفق على عقده في المغرب بعد عيد الفطر سيحدد مكان القمة العربية المرتقبة وموعدها.

ووصفت صحيفة "السياسة" الكويتية رفض وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعهم في فاس الامتثال لشرطي مكان القمة الطارئة وجدول اعمالها بأنه "اول انتصار للمعتدلين العرب". وقالت: "ان المعتدلين تخلوا لاول مرة عن عادة الاسراع في الاستجابة لمطالب بعض الانظمة مثل ليبيا وسوريا اما بدافع الترغيب واما الترهيب". ولاحظت في مقال رئيس تحريرها احمد جارالله ان "دفع الملايين لم يعد ميسورا بعد التراجع الرهيب في مستوى عائدات البترول، كما ان التهديد بالارهاب اصبح غير مفيد بسبب انفضاح اهدافه السياسية التي لا علاقة لها بالطموح القومي".

● في الرباط اعربت الصحف المغربية عن خيبتها لعدم انعقاد القمة العربية وقالت انه يتعين الا يدعى الى عقد قمة الا بعد الاتفاق على موضوعها وجدول اعمالها.

وكتبت صحيفة "العلم" الناطقة باسم حزب الاستقلال المعارض انه "ما من قمة يدعى اليها الا تعترضها مشاكل جانبية (...) من الضروري الاتفاق على جدول اعمال القمة قبل الدعوة اليها وذلك حتى لا تصبح المؤتمرات العربية موضوع تندر".

اما صحيفة "البيان" اليسارية فكتبت تحت عنوان "اكثر من فشل... انها كارثة" ان "الديبلوماسيين العرب اهدوا الى الشعوب العربية مشهدا مبكيا ومفجعا وقدموا دليلا جديدا على عجزهم الصارخ".

وقالت صحيفة "رسالة الامة": "ان الذي حدث يشكل خيبة امل مريرة بل صدمة وان ما تسرب عن المحادثات يكشف عن اختلاف في تقدير المخاطر التي يتعرض لها هذا القطر العربي او ذاك (...) ان المغرب لم يكن يجهل وجود الخلافات في التقدير لكنه كان يأمل في ان يتحقق تقارب في المواقف (...) لم يكن يخطر على البال مطلقا ان يلهب تنافس بين هذه المدينة او تلك لاحتضان القمة".

وكتبت صحيفة "الاتحاد الاشتراكي": "ان الخلاف على جدول اعمال ليس هو سبب تأجيل القمة، فقد ظهر ان غالبية العواصم العربية غير مستعدة لعقد القمة حتى لا تسفر عن مواقف تحرجها مع واشنطن. كما ان هناك من لا يريدون عقد الاجتماع حتى لا يفرض عليهم اتخاذ مواقف لا يرغبون فيها بالنسبة الى القضايا التي تفرق الصف العربي" واعتبرت ان "القمة لن تنعقد في الشهور القريبة". وان التأجيل "يؤكد تفكك الصف العربي".

● في عمان علقت صحيفة "الدستور" على فشل اجتماع وزراء الخارجية العرب فوصفته بأنه "كان فضيحة للعرب" واعربت عن "دهشتها لكون ليبيا التي دعت الى عقد هذا الاجتماع هي التي سعت بقصد او من دون قصد للحيلولة دون انعقاده". وتساءلت: "ثم ماذا بعد فشل المحاولة الاخيرة للقمة؟". وقالت: "ان النظام العربي فقد نقطة الارتكاز التي يقوم عليها بنيانه بعد خروج مصر من عضوية الجامعة العربية.. وان الذين حاولوا ان يلعبوا دور البديل من القاهرة فشلوا فشلا ذريعا وثبت انهم اقصر قامة من حجم الدور (...) ان عقد العرب قد انفرط بغياب مصر وليس في الافق ما يبشر بظهور قيادة جديدة".

وحملت صحيفة "الشعب" الامين العام لجامعة الدول العربية والعقيد معمر القذافي مسؤولية فشل اعمال المؤتمر. واشارت الى ان "ليبيا بدعوتها الى هذه القمة لم تكن تهدف الا الى احراج غالبية العرب امام مطالب جادة". وتساءلت: "لماذا لم تتحرك ليبيا العظمى اثناء ضرب تونس او لبنان ولم تقطع او تخفف حجم ارصدتها في المصارف الاميركية؟".

(ا ش ا)

المعارك استمرت بين العراق وايران وكل جانب يتحدث عن خسائر

استمرت امس المعارك بين العراق وايران وتحدث كل جانب عن الحاق خسائر كبيرة بالجانب الاخر.

واعلن في بغداد ان القوات العراقية دحرت هجوما بريا ايرانيا على مواقع كان استولى عليها في القطاع الجنوبي - الاوسط من جبهة حرب الخليج الاربعاء الماضي.

وصرح ناطق عسكري عراقي ان لواءين من الجيش الايراني ابيدا في المعركة. وقدر خسائر الايرانيين بـ٧٠٠ قتيل. وقال ان القوات العراقية استولت في المعركة التي اشتركت فيها قوات المشاة والمدفعية على كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة.

وكان العراق اشار مساء اول من امس الى ان قواته قتلت او جرحت ٢٧٣٠ ايرانيا الاربعاء الماضي لدى تقدمها داخل الاراضي الايرانية قرب فكة شرق الطريق البري الموصل بين بغداد والبصرة وشمال منطقة اهوار الحويزة الواقعة على الحدود والتي افادت انباء انها شهدت قتالا في الآونة الاخيرة.

● في طهران اذيع ان ١٧٠٠ عراقي قتلوا وان القوات الايرانية دمرت ٣٠ دبابة في غارة ليل الجمعة - السبت في القطاع الجنوبي - الاوسط من الجبهة.

واوضحت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان الهجوم شن تحت امطار غزيرة منعت العراقيين من القيام بأي عمل. و"عادت قوات الاسلام الى قواعدها سالمة بعدما اسرت عددا من العراقيين". واضافت ان الغارة وقعت قرب فكة وهي المنطقة التي قال العراق ان قواته تقدمت فيها داخل الاراضي الايرانية.

(رويتر)

انتحار ديبلوماسي ايراني سابق تورط في تفجير رئاسة الوزارة؟

طهران - رويتر - تجنب امس المسؤولون الايرانيون التعليق على نبأ في صحيفة "رسالات" جاء فيه ان ديبلوماسيا ايرانيا سابقا انتحر في السجن بينما كان يحقق معه في شأن انفجار وقع عام ١٩٨١ وتسبب في مقتل الرئيس الايراني محمد علي رجائي ورئيس وزرائه السيد محمد جواد باهونار.

واوضحت "رسالات" ان محمد تقي محمدي القائم بالاعمال السابق في كابول "انتحر منتهزا فرصة تراخي حراس السجن في اداء مهمتهم".

ولم تحدد موعدا لذلك، لكنها قالت انها علمت انه "قبض على عدد من موظفي رئاسة الوزراء عام ١٩٨١ واخرين من مؤسسات ومنظمات اخرى في ما يتعلق بحادث تفجير مبنى رئاسة مجلس الوزراء".

وقال مسؤولون قضائيون انهم لا يستطيعون التعليق على الامر لان القضية لم تعرض على المحكمة بعد.

وكانت قنبلة انفجرت في مبنى رئاسة الوزراء في ٢٩ آب ١٩٨١ اودت بحياة رجائي وباهونار ورئيس الشرطة هوشانغ وحيد - داستكيردي، بينما كانوا على وشك عقد اجتماع للجنة الامن. واعلنت السلطات الايرانية آنذاك ان وراء الانفجار منظمة "مجاهدين خلق" اليسارية.

من جهة اخرى سيقدم قريبا الى "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني مشروع قانون يقضي بارسال الذين يتجاهلون نمط السلوك الاسلامي والازياء الاسلامية الى معسكرات عمل او تأهيل. وستسري العقوبة على المتاجرين بأشرطة الفيديو ومستوردي "الملابس المخجلة" والذين يرتدونها ويبيعونها.

وكان حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" كشف اول من امس تفاصيل المشروع الذي صاغه المجلس الاعلى للقضاء. وقال امام الالاف في صلاة الجمعة ان المعسكرات ستقام ايضا "لتأهيل النساء والرجال الذين ابتلوا بدرجات متفاوتة من الانحطاط الخلقي...سيكون هناك مصانع ومعلمون لتهذيب الاخلاق". واضاف ان لجنة مراقبة الدستور التي تضم ١٢ عضوا والتي يجب ان تقر كل اقتراعات البرلمان لن تسمح بالسخرة. واوصى بمعاقبة السيدات اللواتي يكشفن شعورهن او يشمرن عن سواعدهن علانية.

بغداد: زيارة لوفد من شركات اميركية

افاد ديبلوماسيون في بغداد ان وفدا من شركات اميركية اجرى امس محادثات في العاصمة العراقية مع السيد حسن علي وزير التجارة العراقي في شأن التعاون الاقتصادي والتجاري. وتمثلت في الوفد شركات "كاتربيلر" و"بل" لطائرات الهليكوبتر و"كالتكس" و"وستنغهاوس" و"كيلوغ".

وتجاوزت الاعتمادات التجارية الاميركية للعراق ٢,٥ مليار دولار خلال السنوات الاربعة الاخيرة واستخدمت لشراء منتجات زراعية ومواد غذائية.

الناطق باسم جماعة "ابو نضال" برر ضرب اهداف في الخارج

وزعت امس حركة "فتح - المجلس الثوري" (جماعة ابو نضال) في بيروت النص الحرفي للمقابلة التي اجرتها شبكة "سي-بي-اس" الاميركية مع الناطق الرسمي باسم الحركة السيد عاطف ابو بكر. واوضحت في مقدمة ان المقابلة اجريت في صيدا علما ان "سي-بي-اس" كانت اشارت الى انها اجريت في البقاع.

وسئل الناطق كيف تختارون اهدافكم، فاجاب: "تختار اهدافنا؟ ان الاحتلال الاستيطاني الصهيوني واضح وجاثم فوق الارض الفلسطينية ونحن كفصيل ثوري - مع غيرنا ومع جماهيرنا الفلسطينية - نرى اهدافنا واضحة امامنا. وهذه الاهداف تتحدد من خلال التصادم مع كل اشكال هذا الوجود الاستيطاني العنصري. وربما كان المقصود من السؤال الاشارة الى اهداف امبريالية - صهيونية تهاجمها قوى وطنية فلسطينية او قوى ثورية عربية خارج فلسطين المحتلة او خارج الوطن العربي. نحن نرى التلاحم العضوي بين القاعدة الصهيونية في فلسطين والحركة الصهيونية والامبريالية الاميركية. نحن نرى ان العدو الاساسي هو هذه القاعدة التي تمثل مركز القلب، لكن هذا القلب له امتدادات وعروق تغذيه. نحن نعتبر ايضا ان هذه الامتدادات والعروق التي تغذي هذا الكيان الصهيوني هي بمثابة العدو المباشر لنا. ولذلك نرى ان التركيز يجب ان يكون في اتجاه القلب ثم في اتجاه العروق التي تغذيه، والا نكون ادرنا ظهرنا لمصادر اساسية عدوانية تغذي هذا القلب.

نحن نرى ان هناك مراكز تجسس امبريالية اميركية وصهيونية في كثير من البلدان. وهذه المراكز تقوم باعمال عدوانية بتجنيد شبكات ضد الانظمة العربية الوطنية وضد الشعب الفلسطيني وضد الثورة الفلسطينية بمن في ذلك نحن. وعندما تقدم على هذا الاذى وعلى هذه العدوانية، ليس في استطاعتنا غض الطرف عنها بصرف النظر عن العوامل الجغرافية. واننا نعتبر ان ضرب هذه الاهداف عمل ثوري. ان على الحكومات التي تسمح لهذه الاهداف التخريبية باستغلال اراضيها ان تتحمل المسؤولية وان تتحمل كل النتائج بما فيها امن رعاياها ومواطنيها. وتكون الحكومات في مأمن باخراج هذه المراكز التي تأخذ اسماء واشكالا وتغطيات متعددة من اراضيها. وعلى سبيل المثال هناك مراكز صهيونية - امبريالية اميركية في المانيا الغربية تلعب هذا الدور وهناك امثلة كثيرة اخرى".

وسئل ماذا تقصد بالمركز، هل هو ادارة؟ هل هو قيادة؟ هل هو اقتصاد؟ اجاب: "نحن نرى في المركز كل المراكز التي تقوم بشرور واذى وعمل ارهابي او عدواني او تآمري ضد الثورة الفلسطينية وكذلك ضد البلدان العربية".

وسئل: يعتقد الاميركيون انكم المسؤولون او المتورطون في الهجومين على مطاري فيينا وروما. هل تدعون مسؤوليتكم عن الهجومين؟ اجاب: "المنظمة التي قامت بهذا العمل اعلنت ذلك بوضوح وهي "خلايا الفدائيين العرب". هذا شرف لا ندعيه. وهذه المنظمة تربطنا بها علاقات جيدة. وكما ذكرنا قبل قليل، اذا اردنا ان نجري تقويما، فقد وجهت هذه العمليات ضد مؤسسات صهيونية ولم توجه الى الشعب النمساوي او الشعب الايطالي. وحين دعمت (السيدة مارغريت) تاتشر (رئيسة الوزراء البريطانية) العدوان الامبريالي على ليبيا حصلت ضربات متعددة في الوطن العربي وخارجه. وبصرف النظر عن رأينا في هذه الضربات ان المسؤول المباشر هو حكومة تاتشر بالذات".

فرانكفورت: محاكمة مهربي مخدرات بينهم لبنانيان

قررت اول من امس النيابة العامة في فرانكفورت (المانيا الغربية) احالة لبنانيين وبرازيلي وكولومبي على المحاكمة بتهمة تهريب ٣٦ كيلومترا من الكوكايين تبلغ قيمتها ٣,٥ ملايين مارك الماني (نحو ١,٥ مليون دولار) في انابيب الاشعة لجهاز تلفزيوني. ولم تكشف هويات المتهمين.

وكان البرازيلي والكولمبي اعتقلا في ١٩ ايلول الماضي في مطار فرانكفورت واعتقل اللبنانيان بعدهما باسبوع في المطار نفسه.

من جهة اخرى صرح اول من امس السيد هانس انغلهارد وزير العدل الالماني الغربي في بون ان السلطات الالمانية شددت حملتها على مهربي المخدرات من اجل خفض عدد ضحايا الادمان والذي بلغ ٤٧٢ قتيلا عام ١٩٨٣ و٣٦١ قتيلا عام ١٩٨٤.

(وصف)

النزاع القطري - البحراني مكانه ومجلس التعاون باشر تحركا قوة خليجية إلى فشت الديبل؟

فيما بدا ان النزاع بين قطر والبحرين على جزيرة فشت الديبل المرجانية يراوح مكانه على رغم الوساطة السعودية، اجرى امس وفد من مجلس التعاون الخليجي يضم الامين العام للمجلس السيد عبد الله بشارة واللواء يوسف المدني رئيس اللجنة العسكرية للمجلس محادثات مع كل من امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ثم مع وزير الدفاع البحراني الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة.

وكان النزاع اشتعل السبت الماضي عندما هبط جنود قطريون تنقلهم طائرات هليكوبتر في الجزيرة المرجانية واطلقوا النار على قاطرة بحرانية واحتجزوا ٢٩ عاملا اجنبيا كانوا يعملون في تمهيد الارض لاقامة مركز لحرس السواحل البحراني.

ورأت مصادر ديبلوماسية عربية ان اشتراك اللواء المدني في الزيارة يشير الى ان المجلس قد يرسل قوة الى الجزيرة لتحل محل القوات القطرية.

وتأتي المهمة التي يضطلع بها مجلس التعاون الخليجي عقب جهود بذلتها السعودية لاحتواء الازمة. وقالت السعودية الخميس الماضي ان جهودها كانت ناجحة لكن التوصل الى تسوية نهائية يتطلب مزيدا من الوقت.

● في الدوحة لم تحرز المفاوضات الرامية الى اطلاق العمال الاجانب، وهم ٢٢ فيليبينيا وبريطانيان وتايلانديان وهولندي واحد، اي تقدم. وافاد ديبلوماسيون ان لا علامات على ان الافراج عن هؤلاء سيتم قريبا.

وصرح ناطق باسم السفارة البريطانية في الدوحة: "في اي حال، حصلنا على اذن لرؤيتهم اليوم (امس) مرة اخرى ونأمل في احراز تقدم".

وكان العمال التابعون لشركة "بالاست نيدام" الهولندية يردمون مساحة يبلغ طولها ١٥٠ مترا وعرضها ٦٠ مترا في الجزيرة على مدى ثلاثة اسابيع وكان مقررا ان يبدأ العمل قريبا في بناء مركز لحرس السواحل.

والجزيرة التي تقع في منتصف المسافة بين السواحل الشمالية للبلدين من المناطق البحرية والجزر التي تتنازع البحرين وقطر على ملكيتها منذ الثلاثينات. وقالت الحكومة القطرية انها سعت الى حل النزاع بالوسائل الودية، لكن البحرين انتهكت شروط اتفاق يقضي بالحفاظ على الاوضاع القائمة في المناطق المتنازع عليها. اما البحرين فوصفت الاجراء القطري بأنه انتهاك لعلاقات حسن الجوار بين دول مجلس التعاون الخليجي.

● في الكويت اكد وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ان مجلس التعاون بحث في ارسال قوة الى فشت الديبل لكنه قال "لا اعتقد ان القوة ستتدخل في الصراع وتقف مع اي من الطرفين ضد الاخر...هذا مجرد نزاع بسيط وستعمل القوة حمامة سلام فقط".

(رويتر، اب)

كراتشي: زعيم للثوار الافغان حذر من صفقة تقبلها باكستان

عشية معاودة المفاوضات غير المباشرة بين باكستان وافغانستان والتي ترعاها الامم المتحدة في جنيف، حذر احد زعماء الثوار الافغان السيد قلب الله حكمتيار من ان باكستان ربما تخلت عن الثوار في مقابل صفقة مع كابول.

وقال حكمتيار في كراتشي ان المحادثات التي تعاود غدا لا يمكن ان تحقق الا تسوية جزئية. واعتبر ان هذه المحادثات غير مقبولة وتستهدف تحويل الانظار عن الهجمات التي تشنها القوات السوفياتية على الثوار الافغان. وابدى تخوفا من ان "تكتفي باكستان بانسحاب القوات السوفياتية ورحيل اللاجئين الافغان (من اراضيها)". واضاف: "لكن امتنا والمجاهدين لن يقبلوا هذا ابدا. فقد بدأوا كفاحهم ضد الحكومات العميلة قبل ان يغزو الروس بلدنا". وذكر انه "رافقت كل جولة من جولات (المحادثات) منذ عام ١٩٨٢ حتى الان هجمات روسية وحشية على شعبنا".

وفي مقابلة مع وكالة "اسوشيتدبرس" الباكستانية، نفى السيد دييغو كوردوفيز مبعوث الامم المتحدة الى محادثات جنيف تقارير صحافية هندية مفادها ان كابول طلبت منه دعوة نيودلهي ايضا الى ضمان التسوية. وصرح لمراسل الوكالة في نيويورك: "من الواضح ان هناك اشخاصا عازمون تماما على افساد جهودنا". لكنه لم يوضح من يقصد بذلك. ورأى ان الجانبين قد يتوصلان الى اتفاق في جولة المحادثات المقبلة المقرر ان تستمر اسبوعين على الاقل اذا كانت لديهما الرغبة السياسية في تحقيق ذلك. وشدد على ان اي اتفاق يتم التوصل اليه في جنيف يجب ان يقبله الشعب الافغاني بأسره.

(و ص ف، رويتر)

ارتفاع اسعار النفط في السوق الفورية

اليماني يتوقع أزمة طاقة خطيرة

نيويورك - رويتر - توقع امس الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي ازمة طاقة اشد وطأة من الازمة التي حدثت في السبعينات.

وصرح في مقابلة اجرتها معه في جنيف شبكة "اي-بي-سي" الاميركية للتلفزيون انه على رغم التأثير النافع لانخفاض اسعار النفط فانه يجب ان يستمر وقتا قصيرا فقط. وقال: "اذا ظلت (الاسعار) منخفضة خمس سنوات ساكون سعيدا (...) ولكن بعد سنتين او ثلاث سنوات سترتفع الاسعار في شكل حاد".

وقال ان زيادة حادة في الاسعار لن تفيد الاقتصاد العالمي لان الشركات تحتاج الى اسعار نفط مستقرة لكي تخطط للمستقبل. واضاف ان الاسعار الحالية المنخفضة ستثير مشكلة كبيرة للولايات المتحدة "انكم تفقدون مخزون النفط وربما الى الابد لانكم تغلقون الآبار وتزيدون اعتماد الولايات المتحدة على النفط الاجنبي".

وسئل عن المستوى الذي ينبغي ان تستقر عنده الاسعار بعدما راوحت بين ٣٥ دولارا للبرميل عام ١٩٨١ و١٣ دولارا للبرميل في الوقت الحاضر، فاجاب: "من قبل كان (السعر) مرتفعا للغاية وكنا ضد ذلك والان هو منخفض للغاية واننا ضد هذا. اننا نفضل سعرا بين الاثنين".

ونقض اليماني تصريحات ادلى بها في وقت سابق السناتور الاميركي لويد بنتسون وجاء فيها ان اسعار النفط المنخفضة تعد جزءا من مخطط سعودي لزيادة اعتماد الولايات المتحدة على الواردات الاجنبية بينما يتم القضاء على المخزون الاميركي. وذكر "اننا اصدقاء للولايات المتحدة. ونعمل من اجل منع حدوث كارثة وان لدى المملكة العربية السعودية كثيرا من المصالح السياسية والمالية المشتركة مع الولايات المتحدة".

وردا على اسئلة عن دور منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" في تسعير النفط، قال ان ارتفاع سعر النفط في بداية الثمانينات كان نتيجة لسياسات "اوبيك".

واعتبر امكان فرض الولايات المتحدة رسما على النفط المستورد خطأ، قائلا: "انا فرضتم ضرائب على اصدقائكم في المنطقة مثل المكسيك وكندا فانكم لا تفعلون الشيء السليم بالنسبة اليهم واذا فرضتم ضريبة على النفط المستورد فسوف تحرمون شركاتكم الحصول على نفط رخيص وستضرون بقدرتها على التنافس في مواجهة اليابان والمانيا الغربية".

ارتفاع الاسعار

من جهة اخرى طرأ اول من امس ارتفاع حاد على اسعار النفط الخام بعد وصول الطلب على البنزين الى مستوى شبه قياسي في سوق البيع بالجملة وتكهنات بأن الكارثة النووية التي وقعت في الاتحاد السوفياتي ستخفض صادراته النفطية.

وارتفع سعر خام "غرب تكساس" المتوسط، وهو خام القياس الاميركي، في السوق الفورية ٩٥ سنتا اذ بلغ ١٤,٧٥ دولارا للبرميل. وارتفعت اسعار البنزين سنتين عن الحد المسموح به للغالون في سوق نيويورك التجارية، الا ان هذا الحد انخفض لاحقا الى ١,٣ سنت عند الاقفال اذ بلغ سعر الغالون ٥١,٦٥ سنتا.

وقالت ادارة معلومات الطاقة الاميركية ان الطلب على البنزين في الاسابيع الاربعة التي انتهت في ٢٥ نيسان الماضي ارتفع بنسبة ٤,٤ في المئة الى ٧,٢ ملايين برميل عن الفترة نفسها من العام الماضي. وهذا الرقم يقترب من الرقم القياسي للطلب على البنزين في سوق الجملة في الولايات المتحدة والذي تحقق عام ١٩٧٩.

وزاد سعر خام "برنت" المستخرج من بحر الشمال ٦٠ سنتا للبرميل اذ بلغ ١٣,٥٠ دولارا للبرميل للشحنات التي سيتم تسليمها خلال ايار الجاري.

وافاد تجار في اوروبا والولايات المتحدة ان هناك تكهنات متزايدة بان الاتحاد السوفياتي سيستخدم قدرا اكبر من النفط عوض الطاقة النووية بعد الحادث الذي وقع مطلع الاسبوع الماضي في محطة تشيرنوبيل النووية في جمهورية اوكرانيا السوفياتية. ومع هذا فان تاجرا مرتبطا بعقود مع السوفيات قال انه لم يتلق اي الغاء لصفقات واضاف: "ما زلنا نحاول التقصي في شأن هذا ولكن ربما كان ذلك مجرد تكهن".

ويصدر الاتحاد السوفياتي نحو ١,٥ مليون برميل من النفط يوميا وهي الكمية نفسها التي تصدرها ليبيا تقريبا.

مرحلة التقشف في الكويت: انهاء خدمات موظفين حكوميين

بدأ بعض الوزارات في الكويت بانهاء خدمات عدد كبير من العاملين فيها تطبيقا لسياسة خفض النفقات في الموازنة الجديدة بنسبة ١٥ في المئة.

ونشرت صحيفة "القبس" ان القواعد التي وضعت في هذا الاطار تشمل من انتهت مدة عقودهم والعاملين في الوظائف العامة والفنية والمساعدة. وسيراعى في تطبيق القواعد الاستغناء عن الذين التحقوا بالعمل بعد عام ١٩٨٠ نظرا الى قصر مدة اقامتهم وكذلك الذين بلغوا الخامسة والخمسين ومضى عليهم ٢٥ عاما في الخدمة اذا لم تكن هناك حاجة الى خبراتهم. وقالت ان وزارتي التربية والصحة العامة قد تستثنيان من القواعد لانهما تواجهان هذه السنة استقالات كبيرة قد تحقق نسبة الخفض المطلوبة.

● في ابو ظبي طالب وزير العمل والشؤون الاجتماعية في دولة الامارات السيد خلفان الرومي برفع نسبة مشاركة المرأة في نشاطات التنمية المختلفة في دول الخليج العربية.

وقال في افتتاح ندوة عن الاوضاع السكانية والاسرية في دول الخليج العربية ان هذا النشاط يجب ان يتم بما لا يتعارض مع القيم والتقاليد الخليجية وتعاليم الدين الاسلامي.

ويشارك في الندوة التي تعقد في رعاية الشيخة فاطمة بن مبارك قرينة رئيس دولة الامارات العربية المتحدة نحو ٨٠ شخصية نسائية يمثلن عشر دول عربية واجنبية وبعض مؤسسات الامم المتحدة وجامعة الدول العربية. وتناقش الندوة بحوثا عن التطور الديموغرافي للمرأة في الخليج وعلاقته بالواقع الاجتماعي والاقتصادي والتطورات المستقبلية للكيان السكاني وعلاقته بصحة الام والطفل.

من جهة اخرى طالبت الشيخة فاطمة المرأة في دول الخليج بان تتحمل مسؤولياتها في مواجهة الظروف الناتجة من التغييرات السريعة التي جاءت نتيجة التطور الاقتصادي واكتشاف النفط في المنطقة.

(أ ش أ، رويتر)

منظمة معادية للمهاجرين المغاربة اعلنت مسؤوليتها عن انفجاري مرسيليا



سيارة الشرطة التي تضررت نتيجة احد الانفجارين اللذين وقعا ليل اول من امس في مرسيليا. (أ ب ايرفوتو)

وقع ليل اول من امس انفجاران قرب مفوضية الشرطة في مدينة مرسيليا في جنوب فرنسا ادى احدهما الى اصابة سائق دورية للشرطة صودف مروره قرب مكان الانفجار بجروح طفيفة.

وقدرت الشرطة وزن كل من العبوتين بمئات من الغرامات لذلك لم يكن انفجارهما قويا. واوضحت انهما وضعتا في برميلين للقمامة يبعد احدهما عن الاخر نحو ٤٠ مترا في شارع الدومينيكان قرب مفوضية الشرطة في الدائرة الاولى من المدينة حيث يقيم عدد كبير من المهاجرين. واضافت ان قوات الشرطة طوقت الحي فورا وتأكدت من عدم وجود متفجرات اخرى، مشيرة الى ان الشرطة القضائية تولت التحقيق.

وامس تلقت "وكالة الصحافة الفرنسية" في باريس مكالمة من مجهول اعلن فيها ان وراء الانفجارين اللذين وقعا في مرسيليا "كوماندوس فرنسا ضد الاحتلال المغربي" وهي منظمة غير معروفة. واضاف انه ستكون هناك اعمال اخرى ضد المهاجرين. واعلن ايضا مسؤولية منظمته عن اعتداء وقع اول من امس على بار في غرب مدينة طولون في جنوب فرنسا "بسبب الزبائن الذين يرتادونه". ولم يصب احد في هذا الانفجار.

ويذكر ان الوكالة الفرنسية تلقت مساء اول من امس اتصالا هاتفيا من مجهول ادعى انه ينتمي الى "كوماندوس فرنسا" حذر فيه من وقوع اعتداءين لم يحدد مكانهما.

(و ص ف)

النمسا تختار رئيسها اليوم

فالدهايم متقدم بفارق ضئيل والسؤال هل يحتاج الى دورة ثانية؟

الدكتور كورت فالدهايم في افتتاح المهرجان السنوي لمدينة فيينا امس يتبادل الانخاب مع معجبة. (ا ف ب تيليفوتو)

يتوجه اليوم الناخبون النمساويون الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس جديد للبلاد تستمر ولايته ست سنوات، بعد حملة انتخابية حامية سيطر عليها النقاش حول ماضي الدكتور كورت فالدهايم الامين العام السابق للامم المتحدة الذي ينافسه على الرئاسة المرشح الاشتراكي السيد كورت شتاير.

وعشية الانتخابات التي دعي ٥,٤ ملايين ناخب الى المشاركة فيها، بدا فالدهايم متقدما على منافسه الاشتراكي ولكن بفارق ضئيل من الاصوات ويعتمد حصوله على الاكثرية المطلقة في الدورة الانتخابية الاولى على نسبة تراوح بين ٥ و٨ في المئة من الناخبين الذين لم يتخذوا بعد موقفا من المرشحين.

وحتى مساء امس سعى منظمو الحملتين الانتخابيتين لكل من شتاير وفالدهايم الى اكتساب اصوات الناخبين المترددين. وكان شعار حملة المرشح الاشتراكي: "انتخبوا شتاير لانه لا يشكل اي خطر على النمسا"، فيما شدد شعار حملة الامين العام السابق للامم المتحدة على "ضرورة انتخاب فالدهايم في الدورة الاولى تفاديا لخمسة اسابيع اخرى من نشر الغسيل الوسخ"، في اشارة واضحة الى الاتهامات التي وجهت الى فالدهايم بانه مجرم حرب نازي.

واذا لم يحصل اي من المرشحين على الاكثرية المطلقة في الدورة الاولى، تجرى دورة ثانية في ٨ حزيران المقبل يفوز فيها من يحصل على اكثرية بسيطة.

ويخشى السياسيون ان تكون للدورة الثانية مضاعفات سياسية، خصوصا ان حال القرف التي تسود اوساط الناخبين بعد الاتهامات التي وجهت الى فالدهايم جعلت الحملة الانتخابية تتخذ طابعا لم يتعوده النمساويون لكن صحيفة محافظة مثل "داي بريس" تدعم الامين العام السابق للامم المتحدة لم تستبعد منافسة شديدة اليوم واضطرار النمساويين الى التوجه الى صناديق الاقتراع مجددا.

وثمة علامة استفهام كبيرة اخرى عن عدد الاصوات التي ستنالها المرشحة المستقلة السيدة فريدا ميسنر - بلاو وهي اول امرأة تسعى الى رئاسة النمسا منذ ٣٥ عاما. ويخشى ان يصوت المستاؤون وانصار البيئة لميسنر - بلاو بكثافة، خصوصا بعد كارثة المفاعل النووي السوفياتي.

النمسا منقسمة

وقد لخصت صحيفة "سالزبورغر ناخريشتن" انطباعا تكون لدى المراقبين السياسيين هو ان الحملة الانتخابية جعلت النمسا بلدا منقسما على نفسه و"ان الفائز لن يكون رئيسا لكل النمساويين بل ان مهمته الاولى ستكون جعل الذين لم يصوتوا له يقبلون به".

● في نيويورك نقلت صحيفة "النيويورك تايمس" عن وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير انه "ستكون مأساة حقيقية، مأساة حقيقية من كل النواحي سياسيا وديبلوماسيا وانسانيا، وستكون حقيقة مأساوية ان ينتخب مثل هذا الرجل (فالدهايم) لمثل هذا المنصب".

وتجري اسرائيل تحقيقا في وثائق الخدمة العسكرية لفالدهايم ومن بينها ملف يعود تاريخه الى عام ١٩٤٨ صدر عن لجنة جرائم الحرب التابعة للامم المتحدة يتهمه بـ"القتل وتقييد رهائن الى الموت".

(وصف، أب، رويتر)

البنجاب: المتطرفون قتلوا ٣ وازمة داخل حكومة الولاية

رئيس حكومة ولاية البنجاب الهندية السيد سورجيت سينغ بارنالا - في الوسط - لدى زيارته امس للمعبد الذهبي في مدينة امريتسار المقدسة. (رويتر تيليفوتو)

نيودلهي - رويتر، و ص ف - افادت امس وكالة "برس ترانست" الهندية الرسمية ان ٣ اشخاص على الاقل قتلوا في هجمات منفصلة قام بها عدد ممن يشتبه في كونهم انفصاليين من السيخ في ولاية البنجاب الواقعة في شمال الهند. واوضحت ان شخصين قتلا اول من امس في مدينة مهتاشوك، بينما قتل الثالث في مدينة امريتسار المقدسة.

وجاءت عمليات القتل هذه بعد يومين من اقتحام الشرطة المعبد الذهبي في امريتسار اقدس مزارات السيخ ومعبدين اخرين من اجل اخراج المتطرفين منها.

وقالت الوكالة ان الشرطة اعتقلت ٣ من السيخ في مدينة جولوندار الصناعية في ولاية البنجاب في عمليات تطهير اول من امس.

وكانت الشرطة اعتقلت نحو ٣٥٠ شخصا خلال عملية تفتيش قامت بها في مجمع المعبد الذهبي استمرت ١٣ ساعة وانتهت في وقت مبكر من صباح الخميس. وقد قتل سيخي وجرح اخران في هذه العملية التي تسببت في ازمة سياسية لحكومة الولاية برئاسة زعيم حزب "اكالي دال" السيخي المعتدل السيد سورجيت سينغ بارنالا الذي امر بتنفيذ العملية للقضاء على المتطرفين المختبئين داخل مجمع المعبد. واستقال اثنان من اعضاء حكومته احتجاجا وقالا ان بارنالا لم يستشرهما قبل ان يأمر الشرطة باقتحام المعبد. ونفى رئيس وزراء البنجاب هذا الاتهام. كذلك استقال عضوان من حزب "اكالي دال" للسبب عينه.

وصرح بارنالا ان هذه الاستقالات لا تعرض حكومته للخطر، لكن المراقبين في نيودلهي توقعوا استقالة عدد اخر من النواب المحليين مما سيؤدي الى سقوط الحكومة المحلية التي تولت السلطة في البنجاب قبل نحو ٧ اشهر

الخرطوم: موجة ادعاءات كاذبة عن قنابل في مؤسسات

الخرطوم - سانا - اتصل امس مجهول بمكتب الخطوط الجوية الايطالية "اليطاليا" في الخرطوم وزعم ان قنبلة زرعت في المبنى الذي فيه الكثير من مكاتب الشركات وبينها الخطوط الايطالية وانها ستنفجر بعد ٣٥ دقيقة. وابلغ الامر الى الشرطة التي اخلت المبنى فورا ثم فتشته لكنها لم تعثر على شيء.

وكان الابلاغ عن وجود قنابل في دوائر حكومية وشركات اجنبية غربية كثر في الايام الاخيرة. فقد اتصل الخميس الماضي مجهول بسكرتيرة رئيس الوزراء السوداني الدكتور الجزولي دفع الله وقال ان قنبلة وضعت في مكتبه، قبل نصف ساعة من الموعد المقرر للقاء بين رئيس الوزراء السوداني والسفير الاميركي في الخرطوم. وتبين بعد تفتيش المكتب ان لا قنبلة.

وابلغ مجهول اخر قبل ذلك عن وجود قنبلتين في مقر فرع "سيتي بنك" الاميركي في الخرطوم وفي مبنى مؤسسة التنمية السودانية وفي مكتب الخطوط الجوية البريطانية.

ويتصل مجهول يوميا بمقر شركة "شل" في الخرطوم ويهدد بتفجير مبنى الشركة اذا لم يطرد البريطانيين الذين يعملون فيها من الشركة والبلاد